القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

مدير التحرير
رؤوف شحوري

٣٦ صفحة — الخميس ١٧ ربيع الاول ١٤٠٤هـ — ٢٢ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٣م — السنة الثانية عشرة — العدد ٤١٦٩ — الكويت — ١٠٠ فلس
AL-QABAS, Thursday, 22 December, 1983 — 12th Year — No. 4169 — Kuwait.

اليوم في قضايا القبس: الخيار الفلسطيني الأرجح ليس أردنياً ص ٢١

عرفات دخل مصر دون أن يزورها

العدساني يستبعد انعقاد القمة

كتب حسين سلامة :

استبعد رئيس مجلس الامة السيد محمد يوسف العدساني انعقاد مؤتمر قمة عربي قريبا ، وقال في حديث لـ « القبس » ان القمة تتطلب اتفاقا مبدئيا على أمور محددة ، واذا كان العرب مختلفين على مبدأ تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية ومن سيمثلها في القمة عرفات أو غيره ، فكيف سيمكن لهذه القمة ان تعقد .

وأيد السيد العدساني عودة مصر الى الصف العربي وقال أن مصر بحاجة الى العرب كما ان العرب بحاجة الى مصر ، الا انه اكد ان عودة مصر يجب أن تكون على اساس الغاء اتفاق كمب دايفيد ، خصوصا انه حتى الان لم يطبق من هذا الاتفاق شيء بل تحول الى عبء على مصر التي لم تستفد شيئا لا من الاتفاق ولا من الانفتاح .. بل حصدت من ذلك ازمة اقتصادية خانقة .. لان المساعدات الاميركية شيء لا يذكر ، ولا تعدو عن كونها بعض الكسكروفيب من الاسلحة .

وعن لبنان ، قال الرئيس العدساني ان الامر في واضح الى الان وان خلط الاوراق في هذا البلد الشقيق الممزق ما زال قائما .

واضاف أن هناك معلومات عن توصل المبعوث الاميركي دونالد رامسفيلد خلال زيارته الاخيرة لدمشق الى اتفاق مع الحكومة السورية .. وتم يستبعد السيد العدساني قيام اتفاق سوري اميركي اسرائيلي على حل ، تنسحب بموجبه اسرائيل عن الاولي ، ويبقى لها شكل من اشكال الوجود في الجنوب اللبناني بموجب اتفاقية معينة .. وتحصل من خلاله سوريا على مصالح محددة في البقاع

— البقية على الصفحة ١٦ —

رسمياً القمة في ٣١ مارس

تونس — ق.ن.أ — اعلنت جامعة الدول العربية ان اراء الدول الاعضاء اتفقت على عقد مؤتمر القمة الثالث عشر بالرياض في الحادي والثلاثين من شهر مارس المقبل ، على ان يسبقه اجتماع تمهيدي لوزراء الخارجية يوم السادس والعشرين من شهر فبراير المقبل .

وأوضح بيان اصدرته الجامعة الليلة الماضية أن الامانة العامة وبالتنسيق مع المملكة العربية السعودية الدولة المضيفة لمؤتمر القمة كثفت اتصالاتها في الفترة الماضية لمعالجة المصاعب التي دعت الى تأجيل مؤتمر القمة الذي كان مقررا عقده في شهر نوفمبر الماضي .

وقال البيان انه اتفق على ترك فترة زمنية فاصلة بين اجتماع القمة ووزراء الخارجية لا تقل عن نصف شهر ليتمكن الوزراء من الرجوع الى حكوماتهم لمزيد من التشاور فيما تتولى الدول الاعضاء مواصلة الجهود من أجل توفير المناخ الملائم والاعداد الجيد لاعمال المؤتمر ضمانا لتحقيق النتائج التي تنتظرها الامة العربية .

● أبو عمار وبعض مرافقيه في مركز قيادة السفينة .. (تصوير موسى عياش)

من الظلم أن نطالب مبارك الآن بشطب كمب دايفيد

كتب عميد الشنطي :

« من الظلم أن نطلب من الرئيس حسني مبارك ما لا يستطيعه وليس سهلا عليه أن يشطب ، كما يتوقع البعض ، اتفاقيات كمب دايفيد » .

واضاف أبو عمار في حديث للصحافيين على متن السفينة التي اقلته من طرابلس الى بور سعيد مع ١٢٠٠ من مقاتليه : « ان علينا ادراك ظروف مصر الحالية وعلينا التعامل مع هذا الواقع بصورة منطقية » .

وبينما كان أبو عمار يبلغ الصحافيين الذين رافقوه انه تلقى اكثر من دعوة لزيارة القاهرة كانت انباء العاصمة المصرية تتحدث عن لقاء قمة مصري — فلسطيني مرتقب لم يتم حتى صدور العدد ، وقد نفى أبو عمار وجود ترتيبات حول هذا الموضوع أو وجود ترتيبات حتى لزيارة مصر خلال مروره في قناة السويس مع قواته ، لكن وكالات الانباء اشارت الى امكانية نزوله الى مطار القاهرة ليستقل طائرة تنقله الى تونس حيث تجمع القيادة الفلسطينيين . وقد دخل ابو عمار مصر دون أن يزورها .

أبو عمار يقول : « ان العالم العربي يتخبط بدون مصر حيث يوجد ٤٧ مليون عربي » . ويضيف : « ان اتفاقيات كمب دايفيد لم تحل اية مشكلة بل على العكس زادت العلاقات العربية سوءا » . وأكد انه لم يقطع علاقاته واتصالاته مع مصر ولا يمكن أن ينسى ما قدمه الشعب المصري لنا ابدا ..

وتساءل : « أن خروج مصر سمح بأن توجه سوريا لنا ضربة وقد حاولت عام ١٩٧٦ ولم تستطع لان مصر كانت الى جانبنا » .

وقال « وعلى الرغم من الموقف السوري الحالي فانا على استعداد للذهاب الى دمشق ولقاء الاخوة هناك وفتح صفحة جديدة ولمقاتلة اسرائيل » .

واشار ابو عمار الى أن هناك اجتماعا عاما لحركة فتح خلال اسبوعين لبحث اخر التطورات .

واضاف أبو عمار : « اننا خسرنا واستطيع ان اصف الخسارة بانها كسر رجل المقاومة » خاصة واننا خرجنا من لبنان ولكننا سنتابع المشوار حتى النهاية .

وحول موقف ادارة ريغن قال « انه من اغبى السياسات التي مرت على الادارات الاميركية ولا توجد رؤيا للمستقبل ، والقوي لا يظل قويا والضعف لا يظل ضعيفا ولا نزال نتذكر مصير هتلر » .

اين الامبراطورية البريطانية التي لا تغيب عنها الشمس .

اين فيتنام الجنوبية واين ، واين ! « الكمبيوتر » الاميركي لا يعلم اهمية المد العربي والتغيرات العربية وسنرى لمن هو المستقبل !

ان البركان سوف يستمر قلت هذا بعد خروجي من بيروت ، انظروا الان لقد وصل الى البيت الابيض وسوف يستمر ولا يمكن ايقافه الا بحل مشكلتنا وسوف يهز العالم اكثر واكثر ليصل الى مرحلة لا يستطيع احد السيطرة عليها .

واكد بان موقف السوفيت هو موقف الصديق وقد بذل جهودا كبيرة لرأب الصدع مع دمشق .

وقال : « انني سأزور الاردن قريبا وسأقوم بجولة عربية للتباحث مع اخواني حول التطورات على الساحة العربية » .

(التطورات ص ١٧)

كيف دخل أبو عمار الى طرابلس ؟

أقرب المقربين لم يعرف بنوايا أبو عمار بالسفر الى طرابلس . اعد جواز سفر عربيا يحمل صورته بدون لحية وكتب عليه أن المهنة صحفي . لبس بدلة انيقة ونظارة بيضاء ووضع شعرا مستعارا على راسه ووصل مع مرافق واحد الى قبرص بالطائرة . لم يعلم بوصوله احد حتى مكتب المنظمة أو مكتب فتح . شخص واحد كان قد جند مسبقا احد اللنشات ، استقله — أبو عمار — مباشرة الى طرابلس مع مرافقه وبعد ٤ ساعات نزل الشخصان المختفيان واستقلا سيارة تاكسي الى مكتب فتح الرئيسي في المدينة . وفور وصوله نزع النظارات فعرفه السائق وصرخ « أبو عمار لقد عرفتك اهلا وسهلا في مدينتك » وعلى الفور تجمع الالاف وقدموا التحية للقائد .

صور بالالوان عن المغادرة
● ص ١٠ و١١ ●

الشيخ هاشم غادر خطا

خلال وداع ابو عمار في طرابلس صعد معه الى السفينة قائد قوات التوحيد الشيخ هاشم وسارت السفينة فورا وكان أبو عمار مع الشيخ هاشم يعقدان مؤتمرا صحفيا .

وجرت اتصالات لاعادة الشيخ هاشم الى طرابلس الا ان قائد الحماية الفرنسية رأى انه لا مجال لذلك خوفا على حياته وحياة المقاتلين بعد محاولات اخراجه بطائرة عمودية فرنسية . وتقرر بعدها أن يظل الشيخ هاشم على متن السفينة الى الصباح والذهاب الى قبرص .

وفي الصباح الباكر غادر الشيخ هاشم واثنان من مرافقيه والصحافيون سفينة ابو عمار الى السفينة المتجهة الى قبرص بواسطة قارب صغير .

ومنع التصوير تحسبا من لفت انتباه القوات الاسرائيلية .

مختصر مفيد

بعد اكتشاف التزوير في تصاريح العمل والاقامات طالبنا باعادة فتح بعض ملفات الاقامة لكشف المزورين والحاصلين على تصاريح مزورة ، وبعد التعجير تطالب بفتح جميع الملفات حتى نكشف تجار الاقامات الذين حولوا المواطنة الى تجارة .

نقبل التحدي شعباً ودولة

بقلم : عبدالله حسين

ان ما وقع يوم الاثنين الدامي لم يكن مفاجأة لاحد ، لاننا كنا ننتظر أن يحدث ، ولاننا ندرك أن الكويت العربية لن تترك هادئة طالما كانت عربية السياسة ، عربية الاتجاه ، ديمقراطية النظام .

كنا نتوقع أن يصدر الينا الابالسة منذ زمن بعيد ، وكنا نسمع التهديدات ونعرف تماما أن جهنم لا يمكن أن يصدر عنها ورد ولا رياحين .

ان العمل الاجرامي لا يمكن أن يكون عربيا ، لان الخلق العربي يرفض هذا الاسلوب ولان الثوار العرب يعرفون اين يوجهون اسلحتهم وليس اسلاميا لان الاسلام لا يقبل بالقتل العشوائي ولا يسمح بالتخريب ، بل أوصى بأن تقطع اوصال المخربين ويصلبوا ويقتلوا ضحايا الثوار والمناضلين .

وما حدث لا يمكن أن يقوم به ثائر ، مهما كان ناقما لان الثورة تعرف من تقاتل وتعرف من تسدد اليه الرصاص .

لان الذين قتلوا او جرحوا قوم كادحون جاءوا يطلبون الرزق او نساء او اطفال ، وهؤلاء دائما ضحايا قطاع الطرق والقتلة وليسوا ضحايا الثوار والمناضلين .

ان الكويت بعد سقوط الديمقراطية في لبنان كانت هي الهدف الاول لاولئك الذين لا يطيقون الديمقراطية ، ولذلك تعاقب على ديمقراطيتها ، والكويت الموقف أكبر من الكويت الوطن ولذلك يحاربها الكبار الصغار ولا يتحملون مواقفها القومية .

ان العمل ليس عربيا باسلوبه وطريقته ولذلك فان الذين قاموا به اما ان يكونوا اجانب حددوا مرارا بتصديره الينا ، واما عربا ارتهنوا بجهة اجنبية تتجه الى الغلو فاصبحوا الات حقيرة في يدها اراحت بهم ان تطمن قطرا عربيا ليس فيه سجين سياسي ولم تمتد يد نظامه بسوء الى حرية الانسان تعبيرا وعملا وموقفا .

لم تكن حتى قبل الاسلام تقتل الاسير ، او تعتدي على طفل أو امرأة ، وما كنا نطيق القتل العشوائي ولذلك عندما سير ابو بكر جيوش الفتح والانقاذ أوصى بأن لا يمس طفل او تقتل امرأة أو يجهز على جريح او يذبح أسير أو يمس مقر عبادة .

كنا ندرك تماما أن هذا الحدث الجبان سيقع وندرك اننا سنتعرض بعده لحوادث مماثلة ولكننا مطمئنون الى أن بقاء الكويت وبقاء ديمقراطيتها وبقاء مواقفها العربية مسألة غير قابلة للنقاش .

لن يهز أمن الكويت ابالسة يأتون الينا من الجحيم ليمارسوا وحشيتهم على أرضنا ، ولكن الذي يهز أمن الكويت ويعبث باستقرارها أن تتخلى عن الديمقراطية وأن نفتح السجون لاحرار البلاد وأن نقود الناس الى المشانق وأن نقدم رقابهم طعاما لسيوفه .

اننا نواجه التحدي من أهل الظلام .. أهل الجهل .. أهل الطغيان .. ونحن نقبل التحدي شعبا ودولة ، واذا كنا نرغبه في السلام والدعة والامن الا اننا اذا أريد لنا أن نركع فاننا نقول « لا » وليكن ما يكون .

لن يستطيع احد أن يخلق خلافا بيننا وبين اشقائنا العرب ، وما حدث كان عملا منظما ودقيقا ويشبه حالات نعرفها جيدا ، وندرك اين وقعت ، اما التذرع بالجهاد الاسلامي فانه قول باطل أريد به باطل ايضا .

ان استقرار الشعب يقوم على استقرار النفوس قبل استقرار المؤسسات والمباني والسفارات ، وحيث أن الديمقراطية هي السلاح الاول الذي نواجه به أهل التخريب فاننا على يقين بأننا سوف نخرج من المحنة منتصرين .

اننا — مع الاسف الشديد — لم نضرب الارهاب ، ولذلك نما عندنا واستشرى ... لقد خطفت لنا طائرات ونسفت لنا مؤسسات وزرعت في بعض جمعياتنا قنابل ولم نفعل اكثر من سجن الارهابيين ، ولذلك تمادى الارهاب واتسع نطاقه ، ولو فعلنا بالارهابيين عربا واجانب ما فعله اخوة لنا لما استطاع ارهابي أن يرفع رأسه على أرضنا الطاهرة ، ولو علقنا الارهابيين ولو بالشبهة على اعواد المشانق لما تجرأ الابالسة الاجانب على تجربة حظهم لدينا .

ان غزو الخليج العربي بالارهاب قد بدأ ، وبدأ في اكثر المناطق تحضرا واكثرها صدقا في المواقف واكثرها اهتماما برغبات الشعب .. بدأ غزو الخليج — كما هددوا — ببلد يخير أهله ويعبر نظامه على أن الامة مصدر السلطات وهذه جملة مخيفة على أكثر من صعيد .

اننا حين نلتف حول النظام الديمقراطي بما له وما عليه ، وحين نقف الى جانب صاحب السمو وهو يخوض معركة الامن والطمأنينة ومعركة الديمقراطية في آن واحد ، وحين يواجه الابالسة القادمين من المجهول فانما نؤكد ايماننا بالامة العربية الواحدة وايماننا بأننا سوف لن نركع لاحد واننا لسنا نمرا من ورق كما يتصور اعداء الله ... أن الحرية والديمقراطية وحرية التعبير لا يمكن أن تهزم ، واذا كنا قد تهاونا بعض الشيء في التعامل مع الارهابيين فليس معنى هذا اننا نخشاهم واننا سنترك لهم الحبل على الغارب ... نعم لن نركع ، واذا قيض لنا أن ندخل معركة ضارية مع اشباح نعرف جيدا الطريق الذي جاءت منه ، فسوف يعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .

ندرك جيدا أننا سنعاني كثيرا ولكن المعاناة تدربنا وتخرجنا من سلبيتنا وتجعلنا أصلب عودا وأقوى مراسا .

ان المعاناة لم تقتل الشعب العربي الفلسطيني وقد اعانته على خصومه ، والمعاناة لم تقتل الشعب الفيتنامي ولكنها جعلته يدس أنف الرئيس الاميركي في الرغام ، فلتعان مهما كانت المعاناة صعبة ومهما كانت قاسية ، واذا سقط منا شهيد فليحمل رايته شهيد أخر حتى نهاية الطريق .

أن الاعتداء على السفارات وعلى المؤسسات المدنية ليس عملا بطوليا ، والذين ملأوا الدنيا صراخا من اجل تحرير فلسطين عليهم أن يدركوا أن الكويت وأن العراق ليسا طريقا للقدس الشريف .

بقيت جملة نود أن نسر بها الى اذن أولئك الذين يأخذون على الكويت مواقفها القومية وقتالها الدائم في الخندق العربي ويريدون بهذه العملية الجبانة أن يرهبوها وأن يفرضوا عليها أن تدفن رأسها في الرمال أسوة بالاخرين ، نود أن نقول لهؤلاء أن خط الكويت لن يتغير وانها غير مهيأة لان يؤدب بها الاخرون ، كما انها غير مستعدة أن تغير من خطها امام فعل جبان قام به ابالسة لا نجهل الطريق الذي جاءوا منه .

زلزال عنيف في بيروت

شاحنة ملغومة بـ ١٢٠٠ كلغ متفجرات حاولت اقتحام مقر القيادة الفرنسي

هرع سكان بيروت أمس الى الملاجىء من جراء زلزال عنيف أحدثه انفجاران هائلان استهدفا مركزين للقوات الفرنسية العاملة في اطار القوات متعددة الجنسيات .

وقد وقع الانفجار الاول في منطقة المتحف بينما وقع الثاني في منطقة الحمراء غرب بيروت . وافادت المعلومات الامنية أن الانفجار الاول نجم عن سيارة نقل ملغومة بالمتفجرات وتسبب في دمار هائل في دائرة قطرها ٣٠٠ متر . كما اسفر عن سقوط حوالي ٩ قتلى ، ضمنهم جنديين فرنسيين و٢٢ جريحا .

وزارة الدفاع الفرنسية قالت في بيان لها في اعقاب الحادث أن الانفجار الذي حدث أمام موقع القوات الفرنسية الحق اضرارا كبيرة ببناية الوحدة ، كما اسفر عن مقتل مظلي فرنسي وجرح ١٦ اخرون . بالاضافة الى انهيار مبنى مدني بشكل تام .

وقد اعلن في بيروت رسميا ان ٨ لبنانيين على الاقل قتلوا من جراء انفجار الشاحنة الملغومة بحوالي ١٢٠٠ كلغ من المتفجرات التي حاولت اقتحام مقر القيادة الفرنسي ، كما اصيب عدد كبير من المدنيين من بينهم وزير الاعلام والعدل اللبناني روجيه شيخاني الذي أصيب وزوجته بجراح ويعالجان في أحد مستشفيات بيروت .

« اليونايتدبرس » نسب لراديو لبنان الحكومي قوله ان سائق الشاحنة قد تمكن من الهرب قبل لحظات من الانفجار الذي حدث قرب « الخط الاخضر » الفاصل بين بيروت الغربية والشرقية .

وفضلا عن ذلك اضاف الراديو ان احد افراد الدفاع المدني لقي مصرعه واصيب اثنان آخران بالرصاص في الوقت الذي وصلوا فيه الى مكان الحادث ، ولم يعرف مصدر هذه الطلقات .

الانفجار الثاني دمر حانة في « فندق ماريل تاور » التي يرتادها الاجانب الذين يقطنون العاصمة اللبنانية . وقد ادى الانفجار الناتج عن عبوة ناسفة عن مقتل ٤ اشخاص وجرح ١٢ شخصا اخرين .

وكان مسلحون قد هاجموا مركزا عسكريا للمظليين الفرنسيين صباح أمس في شارع الاوزاعي المتفرع من منطقة البسطة ذات الكثافة السكانية ، وقد أصيبت امرأة كانت تمر في ذلك المكان برصاصة في بطنها ورجلها وتم نقلها الى مستشفى البربير القريب من مكان الحادث ، كما تضررت عدة سيارات مدنية كانت تقف على جانبي الطريق . كما هرعت قوة من قوى الامن الداخلي اللبناني المرابطة قرب المركز الفرنسي الى مكان الحادث حيث طوقت مع جنود المركز الفرنسي المكان بحثا عن المسلحين الذين تمكنوا من الانسحاب .

الناطق بلسان القوة الفرنسية الكولونيل فيليب دي لونجو قال لـ « كونا » في اتصال هاتفي ان المركز تعرض لقذيفتي « آر.بي.جي » ورشقات رشاشة من اسلحة أوتوماتيكية أطلقت من أكثر من سيارة . وأضاف أنهم ردوا على النار بالمثل .

« الكف الاسود »

اعلنت منظمة تدعى « الكف الاسود » مسؤوليتها عن حادثي التفجير ، وذلك عندما اتصل مجهول هاتفيا براديو صوت لبنان وأعلن مسؤوليته . وقال : اننا كنا قد حذرنا في الماضي من أن هناك عمليات تستهدف الفرنسيين في العاصمة .

اصابة جندي مارينز

من ناحية اخرى تعرضت دورية تابعة لقوة « المارينز » أمس لاطلاق نار بسلاح مزود بكاتم للصوت اسفر عن اصابة جندي أميركي في يده . وقد كلفت دوريات تابعة للجيش اللبناني بعملية تفتيش في منطقة الحادث بحي عين المريسة غرب بيروت حيث يقع المبنى القديم للسفارة الاميركية .

تنسيق بين الصحة وادارة المرور

حول الحالات المرضية التي تعيق عن القيادة

ابلغ وكيل وزارة الصحة د. نائل النقيب مدراء المستشفيات ومدراء المستوصفات بضرورة ابلاغ الجهات المعنية عن الحالات المرضية التي تعيق عن قيادة السيارة .

وجاء في تعميم اصدره الوكيل النقيب انه لما كان التقرير الصادر عن وزارة الصحة العامة بلياقة اي شخص طبيا لقيادة السيارة — والذي يمنح بمقتضاه اجازة القيادة — يقتضي استمرار لياقة هذا الشخص من الناحية الطبية لهذه القيادة ، وبالتالي فان صلاحية هذا التقرير الطبي تنتهي عندما تستجد اية اعراض مرضية على حامل اجازة القيادة يتبين معها لوزارة الصحة العامة عدم لياقته طبيا لقيادة السيارة .

وبناء على قرار مجلس الوزراء بشأن الطلب الى وزارة الصحة العامة اخطار الادارة العامة للمرور بجميع الحالات المرضية والحوادث التي تضبط بمستشفياتها ، وعياداتها ، وتعاني من مضاعفات من شأنها ان تؤثر على قدرة صاحبها على قيادة السيارة سواء بصورة دائمة ، أو موقتة لتقوم بسحب اجازة القيادة منه ، ولا يمكن اعادتها اليه الا بموجب تصريح من وزارة الصحة العامة يفيد زوال السبب .

وطلب الوكيل من الاطباء بالمستشفيات والوحدات المجمعة والمستوصفات وعيادات السكر بضرورة التقيد بما جاء بقرار مجلس الوزراء ، وتبليغ رئيس قسم الشؤون الصحية للشرطة عن أية حالة مرضية يعتقد معها الطبيب انها تؤثر على قدرة المريض على قيادة السيارة ، وعلى الطبيب التحري من المريض عما اذا كانت لديه اجازة لقيادة السيارة ومعرفة رقمها وتاريخ صدورها ، والاسم بالكامل ، لتضمين هذه البيانات في التبليغ المرسل لقسم الشؤون الصحية للشرطة عن الحالة فاذا تعذر الحصول على هذه البيانات مع التحقق من وجود اجازة قيادة لدى المريض ، يشار الى ذلك مع التبليغ بذكر اسم المريض ثلاثيا ، ولدى وصول التبليغ عن الحالة يقوم رئيس قسم الشؤون الصحية للشرطة بطلب عرض المريض على لجنة طبية مختصة بواسطة مدير المستشفى المختص لتقرير حالته المرضية ومدى قدرته على قيادة السيارة ، وفي ضوء تقرير اللجنة الطبية يبلغ رئيس قسم الشؤون الصحية للشرطة ادارة المرور ، مع عمل ملف خاص لكل حالة

وفي حالة سحب اجازة القيادة لاسباب مرضية طبقا للاجراءات السابقة ، فلا يجوز لقسم الشؤون الصحية للشرطة الكتابة لادارة المرور بطلب اعادتها للمريض ، الا بناء على موافقة من اللجنة الطبية المختصة واعتماد وكيل الوزارة .

● د. نائل النقيب

من المخافر

شهدت يوم أمس الاول اماكن متفرقة من البلاد ١٤ حادثا مروريا منها ١٠ حوادث اصطدام وحادثا دهس وحادثا انقلاب .

ففي الصليبخات تعرضت الطفلة حنان هـ. من قبل السيارة رقم ٩٥٠٦ بل بقيادة المدعو محمد ح .

وفي بيان اصطدمت السيارة رقم ٦٠٥٠ ح بقيادة المدعو عبدالله .ن ، وقد تبين انه بحالة سكر .



وزير الكهرباء في رد على النائب سالم الحماد :

٥٠ مهندسا و ١٠٨٤ فنيا كويتيا انتهت خدماتهم خلال ٧ سنوات

أوضح وزير الكهرباء والماء المهندس خلف احمد الخلف أن مجموع عدد المهندسين الكويتيين الذين انتهت خدماتهم في الوزارة لاسباب مختلفة خلال المدة من أول عام ١٩٧٥ حتى نهاية العام ١٩٨٢ ، بلغ ٥٠ مهندسا .. وأن عدد الفنيين المنتهية خدمتهم خلال المدة نفسها بلغ ١٠٨٤ فنيا .

وقد اورد الوزير الخلف ذلك في معرض رده على سؤال برلماني من النائب سالم الحماد .

الاسباب

ذكر المهندس الخلف انه بالنسبة للمهندسين فان ٤٢ منهم استقالوا خلال السنوات السبع وواحد فقط أحيل للتقاعد ، و٧ نقلوا الى جهة حكومية اخرى .

وبالنسبة للفنيين فان ٥٠٢ منهم انتهت خدماتهم بسبب الاستقالة، و١٣٩ بسبب الغياب ، و٢٦٦ بسبب الاحالة للتقاعد ، و١٥ بسبب الوفاة ، و٩٦ بسبب النقل الى جهة حكومية ، و٦٦ لاسباب اخرى متفرقة .

وذكر الوزير الخلف انه بالنسبة لاسباب الاستقالة فرغم أن المادة ٧٤ من نظام الخدمة المدنية تحظر — من حيث المبدأ — تسبيب الاستقالة الا أن محاولات المسؤولين في الوزارة ثني اصحاب العلاقة عن استقالاتهم ومعرفة اسبابها تؤكد أن هذه الاستقالات قد تمت في الجزء الاغلب منها نتيجة حصول المستقيلين على فرص أعلى راتبا في القطاعين الاهلي والمشترك . كما أن الجزء الاخر كان سببه الرغبة في التفرغ للاعمال الخاصة .

واضاف أن مركز تنمية مصادر المياه يمثل تجربة رائدة ونموذجا متقدما في مجال التدريب الفني الوطني بدأت في عام ١٩٦٩ وتمكنت — بصورة جزئية — من سد بعض الاحتياجات الملحة في مرافق الوزارة من القوى الفنية العاملة من ابناء البلاد ، والمركز الخاص بالتدريب والذي كان يتبع مركز تنمية مصادر المياه بالوزارة يتبع حاليا الادارة المركزية للتدريب .

اسباب عدم الاقبال

أما عن اسباب عدم اقبال الشباب الكويتي على المركز ، ففي ضوء الدراسات لتقييمه التي اجريت بهذا الشأن يمكن اجمال الاسباب بما يأتي :

— وجود فرص تدريبية اخرى افضل مكافأة واعلى راتبا واقل جهدا سواء في الوزارات والدوائر الحكومية او القطاع الخاص بالنسبة لحملة الثانوية العامة .

— صعوبة ظروف العمل بالوزارة: فالخريجون يلتحقون بالعمل باقسام التشغيل المختلفة في محطات الشعيبة والدوحة والشويخ لتوليد الكهرباء وفي محطات ضخ المياه التي تعمل بنظام النوبات الثلاث على مدار الاربع والعشرين ساعة ، ومن المعروف أن نظام — النوبة — يؤثر على انتظام الحياة المعيشية ، كما أن طبيعة عملهم قد تقتضي تواجدهم في أماكن مفتوحة متعرضين لظروف جوية متقلبة . واخيرا بعد أماكن العمل في محطات توليد القوى وتقطير المياه عن مناطق سكنهم مما يستدعي قطع مسافات طويلة اثناء الذهاب والاياب .

— أن طبيعة العمل تقتضي الحرص الشديد واليقظة التامة والملاحظة المستمرة وحسن التصرف طوال فترة الدوام حيث انهم يعملون على معدات واجهزة ذات حساسية خاصة .

توصيات للعلاج

اما عن علاج هذه الظاهرة فقد أوصى وزير الكهرباء بما يلي :

— أن تكون الدرجة التي يعين عليها الخريج لا تقل عن الخامسة لحملة الثانوية العامة مع تعديل برنامج ومدة التدريب الى سنتين.

— النظر في زيادة المكافأة الشهرية اثناء فترة التدريب .

— النظر في البدلات المستحقة بعد التخرج وحسب طبيعة عمل كل فئة .

البدلات

أن الحوافز التي تمنح للفنيين الكويتيين العاملين في الوزارة هي مجموعة بدلات وعلاوات يجري صرفها للمستحقين في مواقع عمل معينة وبفئات خاصة وفق القرارات الصادرة عن جهات الاختصاص في الدولة والتي تشمل :

— بدل طبيعة عمل : وتتراوح ما بين ١٥ بالمائة و٥٠ بالمائة من بداية مربوط الدرجات وتختلف باختلاف الوظائف والدرجات والحلقات .

— بدل خطر : ١٥ بالمائة من بداية مربوط الدرجات .

— بدل عدوى : ١٥ بالمائة من بداية مربوط الدرجات .

— بدل سماعه : ١٥ دينارا .

— علاوة تشجيعية للمناطق النائية: تتراوح ما بين ٣٠ دينارا وعشرة دنانير وتختلف باختلاف المنطقة النائية والدرجة والوظيفة .

— علاوة تشجيعية للحاصلين على الدكتوراه : ٣٠ دينارا .

— علاوة تشجيعية للكويتيين العاملين في مجال العقل الالكتروني : ٢٥ بالمائة شريطة أن لا تزيد في مجموعها مع بدل طبيعة العمل عن ٧٥ بالمائة .

— مكافأة خدمات ممتازة — الحد الاقصى — الحلقة الاولى ٨٠٠ دينار ، الثانية ٤٠٠ دينار الثالثة ٢٠٠ دينار والمستخدمين والعمال ١٠٠ دينار .

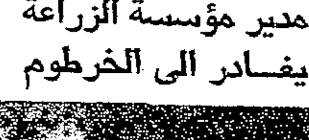
أما عن شروط استحقاقها فتنظمها قرارات معمول بها وتصرف لكل من يعمل ضمن الجهاز المقرر دفع البدل الذين يستحقونه ، كما أن عدد الحالات التي تصرف لها هذه الحوافز هي ١٤٧٧ حالة تقريبا بمختلف الدرجات ، علما بأن هناك من يتقاضى اكثر من بدل ضمن هذا العدد .

الوفد القضائي الكويتي يعود الى البلاد

عاد الى البلاد يوم أمس الوفد القضائي الكويتي برئاسة المستشار ورئيس المحكمة الكلية غازي عبيد السمار وعضوية كل من وكيل المحكمة عبد العزيز عبد المحسن الفهد ومدير العلاقات العامة بوزارة العدل عبدالله العسلاوي بعد أن شارك في اجتماعات لجنة الخبراء القانونيين لدول مجلس التعاون الخليجي والتي عقدت في الرياض .

ويعتقد بأن الوفد قطع زيارته للسعودية بعد أن تم تعيين رئيس الوفد السيد السمار رئيسا لمحكمة أمن الدولة للنظر في التفجيرات التي تعرضت لها البلاد في الاسبوع الماضي .

مدير مؤسسة الزراعة يغادر الى الخرطوم









● الشيخ ابراهيم الدعيج

غادر البلاد أمس متوجها الى الخرطوم الشيخ ابراهيم الدعيج مدير المؤسسة العامة للزراعة والثروة السمكية يرافقه محمد المعتوق البخيت مراقب الخدمات والارشاد الزراعي ، وذلك لتمثيل الكويت في الاجتماع الثالث عشر لمجلس المنظمة العربية للتنمية الزراعية والذي سينعقد هناك خلال الفترة من ٢٤ الى ٣٦ من هذا الشهر .

فضة الخالد : بطاقة طفل الروضة أول خطوة في المشروع

اكدت وكيلة وزارة التربية المساعدة لشؤون الخدمة الاجتماعية السيدة فضة الخالد ان الوزارة تحرص منذ سنوات على تأكيد شمول التربية لكافة جوانب الشخصية من صحية ونفسية واجتماعية ومعرفية عن طريق بطاقة الطفل ، واوضحت ان مشروع « البطاقة التتبعية للطالب » الذي يعتبر « بطاقة طفل الروضة » اول خطوة في المشروع هو محاولة علمية على هذا الطريق ، ولذلك فان البطاقة تعتبر اداة علمية لمساعدة القائمات على تربية الطفل بالروضة في متابعة نموه وفقا لنقاط علمية محددة ، فضلا عن انها تساعدهم في قياس ما يتحقق للطفل من نمو نتيجة لهذه الجهود التربوية من ناحية اخرى . واضافت السيدة فضة الخالد بأن البطاقة تحتوي على كافة الجوانب التي تقدم صورة عن شخصية الطفل والظروف الاسرية التي يعيش فيها ويتأثر بها وتشمل الاب والام والاخوة والاخوات وظروف السكن والحالة الاقتصادية ، كما تتضمن البطاقة عادات الطفل وسلوكه وظروفه داخل الاسرة من حيث العادات الغذائية ، وعادات النوم ، ونشاطه داخل الاسرة وسلوكه العام وما اذا كان يعاني من صعوبات معينة بالاسرة مثل صعوبة النطق او الخوف أو التبول اللاارادي وما شابه ذلك .

اليوم آخر موعد لقبول أوراق المستجدين بالمعاهد الفنية والمهنية

اليوم آخر موعد لقبول أوراق المستجدين الراغبين في التسجيل للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي الحالي ٨٣—١٩٨٤ في المعهد التجاري للبنين والبنات ، ومعهد الكويت للتكنولوجيا التطبيقية ، ومعهد الكويت للعلوم الصحية بنسات — شعبة التمريض فقط .

وكانت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب قد فتحت باب التسجيل في الثالث من شهر ديسمبر الجاري وحتى اليوم الخميس ٢٢ من الشهر نفسه .

وصرح مدير عام الهيئة احمد المزروعي أن هذه المعاهد الثلاثة تتوفر فيها حوالي ٧٥٠ فرصة امام الطلاب والطالبات الحاصلين على شهادة الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي او ما يعادلها . وقال المزروعي أن الهيئة تحرص على توفير العديد من فرص التعليم التطبيقي للشباب الكويتي تمكينا لهم من بناء مستقبلهم وتحقيق تطلعاتهم العلمية والوظيفية في واحد من أهم المجالات حيوية واعمقها اثرا في تنمية البلاد وتقدمها ، وهو مجال العمالة الوسطى الفنية اللازمة لشتى قطاعات الانتاج والخدمات .





● احمد المزروعي

شرباكة

الدولة .. بعد الانفجار

حوادث التفجيرات الغاشمة ، جاءت نافعة و « زينة » للدولة ، وان كانت فيها مضار سواء على الناحية البشرية أم المادية .. يقول العزيز الحكيم « وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم » والحوادث الاخيرة هي خسارة للكويت دون شيء ، لكنها نافعة مفيدة ، نافعة لانها اعطت مؤشرا يؤكد ان هناك اكثر من يد تحاول يائسة بث الفرقة والشقاق وتعكير الامن في البلاد ، ومفيدة لانها وضعت أمام الدولة اكثر من علامة استفهام حول الوضع الامني بشكل عام على ضوء ما هو متوفر من جنسيات في البلاد ، أيضا هي مفيدة للدولة حتى تعرف كيف تتعامل مع الذين استغلوا « طيبة قلبها » وتسامحها ظنا منهم ان هيبة الدولة ضعيفة ولم يعرفوا ان « الحليم اذا غضب » وثارت ثائرته يفجر الارض ومن عليها .. وهي نافعة لمجتمعنا لكون الانفجارات اثبتت اصالة المجتمع وحسن تصرفه وسلوكه في المواقف الحرجة وهذا اختبار له في تعامله مع الحياة سواء في حلوها أو مرها ..

الدولة الان ، وعلى ضوء الحوادث المؤلمة الغادرة مطلوب منها ان تعيد ترتيب أوراق تعاملها مع الذين يظنون ان الدولة لا تستطيع ان تعاقب المخالف أو حتى تلاحقه ، وترتيب الاوراق له اكثر من جانب ، وحين تضع الدولة يدها على كل الاوراق وتزيل عن اذهان العابثين الصورة العالقة في اذهانهم من أن الكويت « ديرة خرطي » وفي امكان أي مجرم أن يمارس جريمته ويبث سمومه الهدامة في ثنايا المجتمع دون أن يجد من يقول له قف ..

وقضية وضع ضوابط لمنح الاقامات وابعاد كل من يتهاون فيها بدلا من الاكتفاء بغرامة مالية متواضعة ، فالتأخير في تجديد الاقامة لدى الدول الاخرى يضعها المقيم وحتى السائح في اعتباره حين يتواجد بعيداً عن أرض وطنه .. والذين يقيمون او يزورون الدول المتطورة كالولايات المتحدة وغيرها يعرفون كيف ان السلطات هناك « حنبلة » في قضية الاقامة ولهم كل العذر باعتبار ان ذلك يدخل في أمن الولايات المتحدة ولا سبيل للتهاون في قضية كهذه .

أيضا قضية منع « عدم الممانعة » نظير مبلغ من المال دون النظر الى سلوك الشخص القادم الى الكويت ، هذه التجارة « الحرة الممنوعة » مطلوب الان اعادة النظر فيها وبشكل جدي والنظر في أسماء الاشخاص الذين تحت اقامتهم أكثر من عشرين مقيما وعلى اختلاف الجنسيات .. كل هذه امور مطلوب من السلطة الان أن تخطو فيها خطوة فعلية « لتنظيف » ما يجب تنظيفه من الاقامات التي لا عمل لاصحابها .

جانب الاستمرار في التفتيش ، جانب مهم أيضا في ضوء ما حدث، ورجال الامن يعرفون (بارك الله) انهم وضعوا يدهم على أكثر من وكر للدمار والفساد في هذه .. الديرة .. ولا اعتقد ان الدولة سوف تتهاون في قضية الامن بعد الذي حدث لكونه مؤشرا خطيرا وذو ابعاد قد تكون نتائجها اكثر خطورة اذا لم تقطع الدولة دابر هذا الوباء وبالشكل الذي يضمن سلامة الكويت وشعبها .

ولا نقول كل هذا بنوازع الاقليمية لا سمح الله ، لكننا نقوله بعد الذي عشناه خلال الايام العصيبة التي مرت علينا وهي ايام ندعو الله أن لا يريها الكويت، فالامن يحتاجه المواطن والمقيم .. والذي يبحث عن رزقه و « كاف » خيره وشره ، لا ضرر عليه . و .. اللي ما يبوق ما يخاف .. طال عمرك ..

يوسف الشهاب

متابعة تطوير الخبرات التربوية برياض الاطفال

عقدت اللجنة الرئيسية المكلفة بمتابعة تطوير الخبرات التربوية لرياض الاطفال عدة اجتماعات برئاسة وكيل وزارة التربية المساعد للتخطيط والشؤون الثقافية يعقوب الشراح وذلك لتحديد جوانب الخبرات حسب برنامج رياض الاطفال بحيث تتناول المفاهيم والاهتمامات والميول والمهارات والعادات والاتجاهات والقيم ، كما تشرف اللجنة على اللجان الاخرى وتنسق بينها ثم مراجعة الخبرات مع لجان التأليف حتى توضع في الصورة النهائية القابلة للتنفيذ وتواصل هذه اللجنة اجتماعاتها حتى نهاية العام الدراسي .

مسابقة في الخط العربي

حددت وزارة التربية التاسع عشر من شهر يناير المقبل آخر موعد لارسال اسماء الطلاب والطالبات المرشحين لتمثيل المدارس الابتدائية والمشتركة والمتوسطة في المسابقة السنوية في الخط العربي التي ستجريها الوزارة باشراف ادارة النشاط المدرسي بالتعاون مع التوجيه الفني للغة العربية .





خلال زيارة قصيرة للكويت

بوستة ينقل رسالة لسمو الأمير من ملك المغرب

تسلم سمو امير البلاد رسالة امس من اخيه الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية الشقيقة .

وقد سلم الرسالة وزير الدولة المغربي اثناء استقبال سمو الامير له في الساعة العاشرة من صباح امس بحضور سفير المغرب لدى الكويت هذا وقد غادر الوزير المغربي السيد محمد بوسته البلاد قبل ظهر امس بعد زيارة قصيرة ضمن جولة له في المنطقة .

وكان في وداع السيد بوسته الذي اتجه الى الرياض ، وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ خالد الاحمد ، والسيد عبد الله السنعوسي مندوبا عن ادارة المراسم بوزارة الخارجية ، والقائم باعمال السفارة المغربية في الكويت .



● سمو امير البلاد لدى استقباله الوزير المغربي ..

سمو الامير يعزي ملك المغرب ويتلقى برقية من الرئيس الجيبوتي

بعث سمو امير البلاد ببرقية تعزية ومواساة الى اخيه الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية الشقيقة بوفاة المغفور له الامير عبد الله شقيق الملك .

كما تلقى سموه برقية من اخيه الرئيس حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي الشقيقة اعرب فيها عن شجبه واستنكاره بجرائم الانفجارات التي ارتكبتها ايد اثيمة في الكويت اخيرا .

وقد اكد له سموه بان الكويت تقف بكل حزم تجاه المخربين الذين استهدفوا امن واستقرار بلدنا الحبيب .

الداخلية تمنع التجمعات غير المرخصة

طلبت وزارة الداخلية من المواطنين الالتزام بقانون الاجتماعات العامة او التجمعات .

وقال بيان للوزارة « بوجه وزارة الداخلية انظار المواطنين الكرام الى ما يقضي به المرسوم بالقانون رقم ٦٥–١٩٧٩ في شأن الاجتماعات العامة والتجمعات في عدم جواز عقد اجتماع عام او تنظيمه الا بعد الحصول على ترخيص بذلك من المحافظة الذي سيعقد الاجتماع في دائرة اختصاصه وعدم جواز الدعوة الى اي اجتماع عام او الاعلان عنه او نشر اذاعة انباء بشأنه قبل الحصول على هذا الترخيص » .

واضاف « انه يعتبر اجتماعا عاما كل اجتماع يحضره او يستطيع حضوره عشرون شخصا على الاقل للكلام او لمناقشة موضوع او موضوعات عامة او امور او متطلبات او مطالبات تتعلق بفئات معينة » .

واهابت الوزارة بالمواطنين ، الالتزام باحكام القانون وعدم عقد اي اجتماع عام او الدعوة اليه الا بعد الحصول على ترخيص بعقده حتى لا تضطر الوزارة الى تطبيق الاجراءات المنصوص عليها في هذا القانون » .

نقابة المحامين العراقيين تستنكر التفجيرات الاثمة

تلقى الاستاذ حمد يوسف العيسى رئيس جمعية المحامين الكويتية برقية من نقيب المحامين العراقيين الاستاذ حامد الراوي تستنكر وتشجب الحوادث التي وقعت مؤخرا مستهدفة امن واستقرار الكويت ، وقد اعلنت نقابة المحامين العراقيين في برقيتها عن تضامنها الكامل مع الكويت في مواجهة اعمال التخريب الحاقدة .

واكدت النقابة وقوفها الكامل لافشال كافة المخططات التي ينفذها اعداء الامة .

ترقيات في الداخلية

صدرت اليوم في وزارة الداخلية حركة ترقيات شملت ٢٢٧٧ ضابطا وضابط صف .

وقد اصدر وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد قرارا بذلك . وشملت الترقيات ٢٤٣ ضابطا منهم ٥ من مقدم الى عقيد ، و ١٩ من رائد الى مقدم ، و ٣٨ من نقيب الى رائد ، و ٧٤ من ملازم اول الى نقيب ، و ١٠٧ من ملازم الى ملازم اول .

كما صدر قرار اخر بترقية ٣٠ شرطيا بالاستثناء من الذين حصلوا على مؤهلات علمية اثناء فترة الخدمة .

وفي قرار ثالث صادر عن وكيل الداخلية رقي ٥٤٤ من عريف الى رئيس عرفاء وعدد اخر من رتبة وكيل عريف الى عريف .. وتم الحاق ١٢٤ شرطيا من الذين انهوا المدة القانونية بدورة تدريبية في كلية الشرطة تمهيدا لترقية من يجتاز منهم الدورة الى وكيل عريف .



السفارة المغربية تتقبل التعازي بوفاة شقيق الملك

اعلنت سفارة المملكة المغربية لدى الكويت انها ستفتح سجلا لقبول التعازي بوفاة الامير « مولاي عبد الله » شقيق العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الذي وافته المنية في ٢٠ الشهر الحالي .

وبعد ان نعت السفارة سمو الامير عبد الله اعلنت ان التعازي ستقبل في السفارة خلال اليوم الخميس ويومي السبت والاحد المقبلين وذلك من الساعة ٨٫٣٠ صباحا وحتى الساعة ١٫٠٠ بعد الظهر .

بدء التحضير للاسبوع الخليجي للعمل الاجتماعي

اجتمعت اللجنة الوطنية الكويتية المكلفة بوضع برنامج الاسبوع العربي الخليجي للعمل الاجتماعي امس بقاعة الاجتماعات بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل برئاسة وكيل الوزارة المساعد للشؤون الفنية رئيس اللجنة عبد الله فلوم حسن وذلك لوضع البرنامج الخاص بهذا الاسبوع .

وقد بدأ الاجتماع بالتعريف ببرنامج عمل اللجنة واستعراض ما تم انجازه من التوصيات في الجلسة السابقة وكذلك تحديد التصور للخطة الاعلامية وتشكيل اللجان المفرعة لاستكمال التوصيات على المستوى الخليجي والمحلي .

ومما يذكر ان اللجنة تضم في عضويتها ممثلين عن وزارة التربية والاعلام والمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ورابطة الاجتماعيين بالاضافة الى ممثلي وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .

نادي الفتاة يستنكر الاحداث الاجرامية

استنكر نادي الفتاة الاحداث الاجرامية الاخيرة التي شوهت امن البلاد واستقراره . وقال النادي في بيانه : واننا نسجل بكل فخر واعتزاز الدور البطولي الرائع الذي قامت به اجهزة امن الدولة في دعم استقرار البلاد ، وننوه بالسياسة الحكيمة التي اتبعتها قيادة الدولة في معالجة الحدث .

في برقية لولي العهد

موروا يؤكد تعاطف بلاده مع الكويت

تلقى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله البرقية التالية من رئيس وزراء فرنسا السيد بيير موروا .

لقد تلقت الحكومة الفرنسية بالغ التأثر انباء اعمال العنف التي هزت منذ سبعة ايام « في ١٢ الشهر الحالي » بلدا محبا للحرية والسلام صديقا لفرنسا ..

في هذه الظروف انني حريص على ان اؤكد لسموكم على اصدق مشاعري بالتعاطف معكم وعن احر تعازي الحكومة الفرنسية . وكونوا على ثقة ان هذه الاعمال الاجرامية والتي استهدفت احداها فرنسا لن تثني ابدا من عزم بلادي للعمل دائما من اجل اقرار العدل والسلام .

وقد بعث سمو ولي العهد ببرقية جوابية ضمنها شكره للمشاعر الطيبة وتقدير الكويت لموقف فرنسا وتعاطفها معها ضد هذه الاعمال الاجرامية .

وسمو ولي العهد يعزي الملك الحسن وولي عهده

بعث سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله ببرقية تعزية ومواساة الى اخيه الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية الشقيقة بوفاة شقيقه المغفور له سمو الامير عبد الله .

كما بعث سموه ببرقية مماثلة الى اخيه ولي عهد المملكة المغربية سمو الامير محمد .

وزير الداخلية ردا على الحجرف :

٥٣٫٥ ألف عربي واجنبي أعفوا من عقوبة مخالفة قانون الاقامة

ابلغ وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد مجلس الامة ان ٥٣ الفا و٥٨٤ شخصا من جنسيات اجنبية وعربية مخالفين لقانون الاقامة قد اعفوا من العقوبة خلال المدة التي حددها قرار الاعفاء الذي صدر في ٦ سبتمبر من عام ١٩٨٢ .

وقال الوزير ردا على سؤال نيابي من عضو مجلس الامة السيد فلاح الحجرف ان مجمل عدد مخالفي قانون الاقامة رقم ١٧ لسنة ١٩٥٩ وتعديلاته خلال الفترة من اول يناير الماضي حتى نهايته بلغ ٥٣٫٠ مخالفا . واوضح الوزير ان بين الذين اعفوا من العقوبة ٣٥ الفا و٣١ شخصا من جنسيات عربية و١٨ الفا و٥٥٣ شخصا من جنسيات اجنبية .

واشار الوزير الى ان بين هؤلاء المخالفين ٨٤٨٧ مخالفا للاقامة و١٥ الفا و٧٦ مخالفا لاذونات الزيارة و٣٠ الفا و٢١ مخالفا مقيمين اقامة غير مشروعة .

ردا على الحجيلان

وزير النفط : يبلغ مجلس الامة باسماء الدول المستوردة للنفط الكويتي

ابلغ وزير النفط وزير المالية الشيخ علي الخليفة العذبي مجلس الامة باسماء الدول المستوردة للنفط الكويتي . وقال ردا على سؤال من عضو المجلس السيد راشد سيف الحجيلان ، ان هذه الدول تستورد النفط من الكويت عن طريق اتفاقيات مبرمة بين شركاتها النفطية الوطنية وشركات البترول العالمية المستقلة من جهة ومؤسسة البترول الكويتية من جهة اخرى وليس من طريق الاتفاقيات المباشرة بين الحكومات .

واودع الوزير بيانات تفصيلية حديثة تتعلق بالصادرات والانتاج في مكتب رئيس مجلس الامة ليطلع عليها مقدم السؤال ، نظرا لسرية هذه البيانات ، وذلك تحسبا لتسريبها او نشرها .

الرجيب : ٧٠ بيتا تنجز قريبا في فيلكا

قال وزير الاسكان حمد عيسى الرجيب ان الهيئة العامة للاسكان تشرف حاليا على تنفيذ وانجاز ٧٠ بيتا حكوميا بجزيرة فيلكا ، ومن المتوقع الانتهاء منها خلال هذا العام في حين يبلغ عدد الطلبات المسجلة لدى الوزارة حتى مطلع هذا العام ٨٩ طلبا .

واوضح الوزير الرجيب في رد على النائب بدر المضف ان تسجيل الطلبات لدى الوزارة لا تعني استحقاقها جميعا للرعاية السكنية حيث تستبعد الطلبات التي لا تتوافر لديها شروط الاستحقاق .

وكيل الصحة الكوبي يزور البلاد

وصل الى البلاد مساء امس نائب وزير الصحة الكوبي جوليو تيجاس في زيارة رسمية الى البلاد تستمر عدة ايام .

ومن المقرر ان يجري السيد تيجاس خلال زيارته مباحثات مع وكيل وزارة الصحة العامة الدكتور نائل النقيب حول التعاون الصحي بين البلدين .

كما سيقوم الضيف بزيارة الى عدد من المستشفيات والوحدات الصحية في البلاد .

صباح الأحمد اجتمع بوزير الاعلام اليمني

بحث العلاقات الثنائية والتعاون الاعلامي

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد بمكتبه بوزارة الاعلام امس وزير الاعلام والثقافة في الجمهورية العربية اليمنية السيد حسن اللوزي .

وصرح الوزير اليمني للصحافيين ان البحث في الاجتماع دار حول العلاقات الثنائية والتعاون في كافة المجالات وخاصة في المجال الاعلامي بين الكويت واليمن الشمالي وتاكيد موقف اليمن مع الكويت في تصديها لكل الاعمال العدوانية واستنكار اليمن حكومة وشعبا لهذه الاعمال .

واشاد بالامن الكويتي الذي تمكن في وقت قياسي من القبض على الجناة الامر الذي عزز الثقة في النفوس في مكانة ومقدرة الامن في الكويت على التصدي لهذه الاعمال التخريبية .

وحول التعاون الاعلامي بين الكويت واليمن ذكر اللوزي ان هناك اتفاقية اعلامية وقعت منذ اربع سنوات وجار تنفيذها واننا نعتمد كثيرا على تلفزيون الكويت في كثير من البرامج التي تعرض في تلفزيون اليمن .

واضاف قائلا : اننا نامل في تطوير هذه الاتفاقية بما يوسع مجالات الاستفادة ايضا من الخبرات الاذاعية والخبرات الصحفية .

وحول اخر ما توصلت اليه الاتفاقية بين شطري اليمن قال انه بدا تطبيق السفر بالبطاقة الشخصية بين اليمنين منذ شهر اكتوبر الماضي الى جانب قيام بعض المشاريع الاقتصادية والاستثمارية والزراعية المشتركة والتي نعتبرها خطوات اساسية في بناء جسر الوحدة بين اليمنين .

هذا ، وقد غادر الوزير اليمني البلاد مساء امس وكان في وداعه في المطار الشيخ ناصر محمد الاحمد وكيل وزارة الاعلام .

● الشيخ صباح يستقبل اللوزي ..

● الشيخ ناصر محمد الاحمد في وداع اللوزي ..

وزير الدولة يستقبل السفير العماني

استقبل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاستاذ عبد العزيز حسين امس سفير سلطنة عمان لدى الكويت السيد سعود سالم العنسي .

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وترتيبا ، افتتاح الاسبوع الثقافي العماني الذي سيقام في الكويت الاسبوع المقبل بحضور وزير الثقافة العماني السيد فيصل بن علي ال سعيد .



في اجتماع لجنة ترخيص المباني ذات الطابع الخاص

دراسة مخططات مشروعي بنكي برقان والكويت الوطني

عقدت لجنة ترخيص المباني ذات الطابع الخاص اجتماعها الاسبوعي ، حيث ناقشت فيه بعض المشاريع المعروضة عليها .

وقد درست اللجنة المخططات المقدمة اليها لمشروع بنك برقان ، وبعد البحث والتدقيق وجدت عليها الملاحظات التالية :

— بالنسبة للمخطط العام لموقعي بنك برقان والمبنى الرئيسي لبنك الكويت الوطني يتعهد الطرفان بالتنسيق حول تصميم الساحات المحيطة بالمبنيين وموافقة البلدية عليها .

— الخدمات الرئيسية مثل محول الكهرباء وغيرها تكون خارج حدود القسيمة المخصصة للبنك المسموح بالبناء عليها وما عدا ذلك يجب اضافة الخدمات الاخرى الى حدود المبنى أو اسفله .

— طلب مخطط مساحي بالشكل الجديد للقسيمة المخصصة للبنك .

— بالنسبة للادراج يجب ان لا يقل عرض القلبة الواحدة عن متر ونصف .

— مراجعة كل من : ادارة التنظيم، ادارة البناء ، والاطفاء العام .

وناقشت اللجنة مخططات مجمع سكني استثماري لشركة جواد وحيدر ويعقوب ابو الحسن الواقع في منطقة أبو حليفة ، وبعد تدقيقها على ضوء قرارها السابق المتخذ بتاريخ ١٩—٦—٨٣ وجدت مطابقة لجميع المخططات الموافق عليها في الاجتماع السابق ومستوفية لجميع الاشتراطات المطلوبة وبناء على ذلك قررت الموافقة على ترخيص هذا المشروع وقد جرى ختم وتوقيع المخططات بالموافقة النهائية .

هذا وحضر الاجتماع السادة :

المهندس احمد عبد الله الغانم مدير ادارة البناء ، المهندس حيدر علي اسماعيل نائب مدير ادارة التنظيم ، الرائد داود حسين عبد السلام مندوب الاطفاء العام ، المهندس حمد أحمد الانبعي من ادارة البناء ، المهندس عبد الكريم أبو حجلة من ادارة البناء ، المهندس سمير نمر عبد الفتاح من ادارة التنظيم ، الباحث القانوني علي عباس عريقات مقرر اللجنة .

● المهندس احمد الغانم

المخطط المقترح لخيطان الجديدة يعتبر المنطقة مركزاً تجارياً متطوراً

تعكف البلدية على دراسة المخطط الهيكلي المقترح لمنطقة خيطان الجديدة والذي يدعو الى اعتبار خيطان الجديدة مركزاً تجارياً في مستوى مراكز الضاحية ، حيث انه من المطلوب أن يشتمل المركز على عناصر جديدة ليس من المتبع في مثل هذه المراكز الصغيرة وهي :

— محطة تجميع العاملين في وزارة الدفاع .

— موقف الباصات العامة الرئيسي .

— سوق المنتوجات الحرفية .

وتعتبر محطة تجميع العاملين في وزارة الدفاع واحدة من مراكز ثلاثة موزعة في مناطق الكويت المختلفة وذلك لخدمة العاملين في الوزارة حيث يتم تجميعهم في هذه المحطات ليستقلوا الباصات الى أماكن عملهم والتي تقع عادة خارج المناطق السكنية .

وبالنسبة لموقف الباصات العامة الرئيسي فقد تم طلبه من قبل شركة المواصلات وذلك لوجود عدد من خطوط الباصات والتي تخدم منطقة الدراسة حيث تبدأ وتنتهي في منطقة خيطان الجديدة .

وفي فترة لاحقة طالبت بلدية الكويت باضافه سوق للخضار واللحوم والاسماك وذلك بجانب سوق اخر للمنتوجات الحرفية .

وقد تم تطوير ثلاثه بدائل لتصميم المركز التجاري والاداري لخيطان الجديدة ومنها البديل الاول حيث تم فيه الفصل التام والواضح بين المنطقة التي تحتوي على مواقف وزارة الدفاع ومواقف الباصات العامة التابعة لشركة المواصلات الكويتية عن المنطقة التي تجمع بين الخدمات المختلفة وذلك بوضع المسجد الرئيسي في مكان وسط بين المنطقتين مما يسهل الوصول الى المسجد من كلا الموقعين .

والانشطة الرئيسية تم جمعها في منطقة متكاملة يتوسطها السوق الرئيسي في الفراغ الاوسط مما ادى الى تقوية العلاقات المباشرة بين النشاطات المختلفة . كذلك كان لتوزيع المواقف الثلاثة متعددة الطوابق بطريقة تخدم المباني المختلفة اثره في تفضيل هذا البديل على البدائل الاخرى .

البديل الثاني

في هذا الاقتراح قام المستشار بتركيز منطقة الاسواق حول المسجد والذي يقع في مكان وسط من الموقع مما خلق جو التكامل المطلوب بين المسجد والسوق . ومن ثم جمعت الانشطة المختلفة حول المسجد من جهات ثلاث وعلى شكل حذوة الحصان ، اما موقع وزارة الدفاع ومواقف الباصات فقد فصلت بشكل واضح عن بقية الانشطة على الموقع .

البديل الثالث

تم فصل الموقع في هذا البديل الى ثلاث مناطق رئيسية بواسطة مواقف السيارات والتي تتكون من طابق واحد تصل شارعي ابن شيرين وابو ظبي . وقد كان لهذا الفصل المباشر أن وزعت النشاطات المختلفة على النحو التالي :

— الجزء الملاصق لطريق ابراهيم بن ادهم ويحتوي على مواقف السيارات الخاصة بوزارة الدفاع ومواقف الباصات العامة ومنطقة الاسواق التجارية .

— الجزء الملاصق لطريق زيد بن الخيط ويحتوي على باقي الانشطة المختلفة .

— الجزء الاوسط ويحتوي على المسجد الرئيسي متوسطا الموقع والنشاط التجاري الخاص .

اغلاق سوق الجمعة

اصدر مدير عام بلدية الكويت راشد العثمان امس قرارا باغلاق سوق الجمعة الذي يقام اسبوعيا في منطقة الري .

واشار القرار الى ان البلدية ستقوم بمصادرة كل البضائع التي تعرض في هذا السوق الى جانب توقيع الجزاءات على المخالفين .

وسوق الجمعة هو سوق شعبي يعرض جميع انواع البضائع الحديثة والقديمة ويتميز بانخفاض اسعاره واقبال المواطنين والمقيمين الشديد عليه .

مسابقة في حفظ القرآن الكريم في جميع المدارس

قررت وزارة التربية تنظيم المسابقة السنوية في حفظ القرآن الكريم يشترك فيها جميع طلاب وطالبات المدارس في مختلف المراحل التعليمية ما عدا رياض الاطفال وستعقد المسابقة في الفترة من ٢٨ يناير الى ٩ فبراير المقبل ، وحددت الوزارة شروط المسابقة واجراءات مشاركة المدارس بها ، ويشرف على هذه المسابقة ادارة النشاط المدرسي بالتعاون مع التوجيه الفني للتربية الاسلامية .

محاضرتان عن منظمتي العمل العربية والدولية

تواصل الدورة التثقيفية الرابعة التي تقيمها الثقافة العمالية بمعهد الثقافة العمالية بالاتحاد العام لعمال الكويت اعمالها لليوم الرابع على التوالي ويتضمن برنامج امس ثلاث محاضرات ، الاولى عن منظمة العمل الدولية القاها محمد علوي الدغراوي والثانية عن منظمة العمل العربية القاها الدكتور عبد الرؤوف الجرداوي والثالثة عن المفاهيم العمالية القاها النقابي محمد مسعود العجمي .

وفي نهاية البرنامج انتقل الدارسون في اعمال جماعات ، وتواصل الدورة اليوم اعمالها ويلقي عبد الله العبدلي من الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب محاضرة عن التدريب المهني ثم يلتقي الدارسون بعد ذلك في الفترة الثانية لتقييم الاسبوع الاول وانتخاب مجلس ادارة ذاتي جديد للدورة .

اختتام أعمال برنامج متابعة تنفيذ خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في عمان

قال خبير التنمية بالمعهد العربي للتخطيط الدكتور مجيد مسعود امس ان المشاركين في برنامج متابعة تنفيذ الخطط الانمائية اجمعوا على ان التخطيط ومتابعة التنفيذ وتقييم الاداء هي جوانب متكاملة لعملية واحدة واذا غاب احدها فانه يشل من فاعلية هذه العملية ويحدد من الاثار الايجابية المنتظرة منها ان لم يعرقل العملية بكاملها .

جاء ذلك في تصريح للدكتور مسعود بعد عودته من برنامج علمي نظمه المعهد العربي للتخطيط في عمان بالاردن دار الشهر الماضي حول متابعة تنفيذ خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية ونظمه المعهد بالاشتراك مع المنظمة العربية للعلوم الادارية .

واضاف الدكتور مسعود ان هذا البرنامج الانمائي تضمن مناقشة موضوعات خاصة بالتنمية العربية بين التخطيط والتنفيذ والمفاهيم الاساسية للتخطيط والتنمية مع نظرة مقارنة للتخطيط المركزي والتخطيط التاشيري وامكانية المتابعة والتقييم في كل منهما .

كما تضمن البرنامج محاضرات عن الخطط الانمائية حيث تعرف المشاركون في البرنامج على الحالات القطرية والقطاعية .

واضاف الدكتور مسعود لقد كان للمشاركين مساهمة مباشرة الى جانب ما قدمه المحاضرون في التغذية العلمية لهذا البرنامج من خلال تقديم اوراق عن حالات قطرية عن الكويت وسوريا والعراق وبالتحدث مباشرة عن حالات اقطار عربية اخرى .

وقال آن عدد المشاركين في البرنامج كان ١٩ من المسؤولين العاملين في اجهزة التخطيط في ١٤ بلدا عربيا هي الكويت ، السعودية ، سلطنة عمان ، اليمن الجنوبي ، اليمن الشمالي ، العراق ، الاردن ، سوريا ، السودان ، المغرب ، ليبيا ، موريتانيا ، فلسطين ، الصومال ، وممثل عن الدائرة الاقتصادية في الجامعة العربية في تونس .

وكان مدير المعهد العربي للتخطيط عبد الله محمد علي قد حضر البرنامج وقد اشاد بالتعاون المستمر مع المنظمة العربية للعلوم الادارية الذي وكان من ثمراته الايجابية عقد هذا البرنامج .

● د. مجيد مسعود

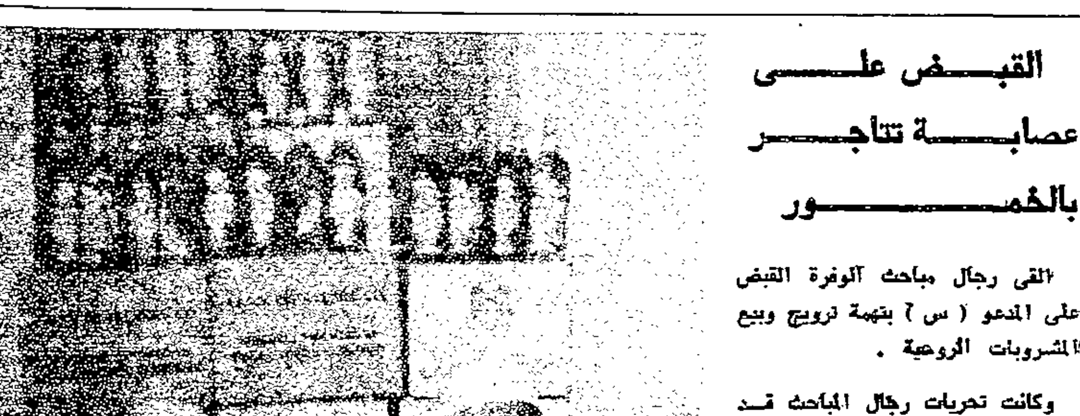
القبض على عصابة تتاجر بالخمور

القى رجال مباحث الوفرة القبض على المدعو (س) بتهمة ترويج وبيع المشروبات الروحية .

وكانت تحريات رجال المباحث قد دلت على ان المتهم يسكن في احد بيوت الشعر ويقوم بترويج المشروبات الروحية وبيعها لعدد من الاشخاص .

وعلى ضوء هذه المعلومات القي القبض على المتهم وبداخل مسكنه ١٨ كرتون ويسكي وعدد ٨ زجاجات خمر وبمواجهته بالمضبوطات اعترف انها تخص شخصا يدعى صالح.ع. وهو يقتصر على تخزينها بداخل مترسكنه مقابل مبلغ من المال وبناء على هذا الاعتراف جرى ضبط المدعو صالح.ع

وتم احالة المتهمين والمضبوطات الى جهة الاختصاص .





● المتهم والمضبوطات

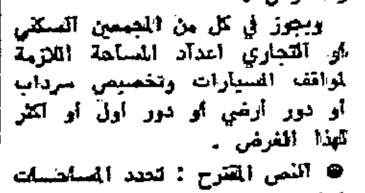
افكار

حبيبتي الكويت

حبيبتي الكويت ....
يا حمامة السلام ....
يا أرض كل مقبل ...
يا أرض كل مسعد ...
يا نغما يشنف الاذان ...
عصفورة رائعة انت ..
لا تعرفين الحقد ...
لا تعرفين الشر والبهتان ...
في عشك الهادئ ...
يا عصفورتي
قد بارك الرحمن ....
وانعم الله على الانسان ...
وعمت الرحمة كل شارع ...
وعمت السكينة النفوس ....
حبيبتي الكويت ...
يحبك الجميع .....
يشتاق للصحراء كل مؤمن ...
ويلثم التراب ...
ويلعب الاطفال في هدوء ...
ويخرج الناس الى البحر ...
ويمزحون ويمرحون !!
حبيبتي الكويت ...
لا تعرفين الحزن والكآبة ...
كيف يكون الحزن والكآبة ؟؟
تاريخك الحب والانفتاح ...
وفعلك الخير ..
وأرضك السلام ...
تبا لمن آذاك يا حبيبتي ...
سوف يرون الذل يا حبيبتي ..
ستنحدر آمالهم ....
ستفترق صفوفهم .. حتماً فما أقذرهم !!

جاسم حبيب

بلدية: الاشتراطات والمواصفات الخاصة بالمجمّعات التجاريّة والسكنيّة داخل المدينة



اطلع المجلس البلدي على الاشتراطات والمواصفات الخاصة بالمجمعات التجارية والسكنية داخل مدينة الكويت كما اطلع على النصوص القديمة والمقترحة وتوصية اللجنة القانونية عليها .

وفي ما يلي النصوص القديمة والمقترحة :

● النص القديم : تكون نسبة البناء في المجمعات التجارية وفقا لنسب البناء المعمول بها في المنطقة التي يقع فيها المجمع ويضاف اليها ٥٠ بالمائة من مساحة الارض وعلى أن لا تكون تلك النسب شاملة لجميع المباني بما فيها الخدمات وهي الادراج ، والممرات والشرفات والخزانات وجميع الاعمال الميكانيكية والكهربائية ، ويجوز البناء في الطابق الارضي بنسبة ١٠٠ بالمائة بما في ذلك اللواوين والممرات .

● النص المقترح : تكون نسبة البناء في المجمعات التجارية وفقا لنسب البناء المعمول بها في المنطقة التي يقع فيها المجمع ويضاف اليها ٥٠ بالمائة من مساحة الارض وعلى أن تكون تلك النسب شاملة لجميع المباني بما فيها الادراج والممرات والشرفات وجميع الاعمال الميكانيكية والكهربائية ويجوز البناء في الطابق الارضي بنسبة ١٠٠ بالمائة بما في ذلك اللواوين والممرات ، هذا وقد وافقت اللجنة على النص المقترح .

● النص القديم : تكون نسبة البناء في المجمعات السكنية بنسبة ٢٧٠ بالمائة بشرط أن لا تزيد نسبة الاستغلال التجاري عن ٥ بالمائة من مساحة الارض وتشمل نسبة البناء جميع المباني بما فيها الخدمات وهي الادراج والممرات والمصاعد والشرفات والخزانات وجميع الاعمال الميكانيكية والكهربائية وبشرط ان لا تزيد نسبة البناء للطابق الواحد على ٤٠ بالمائة من مساحة الارض .

● النص المقترح : تكون نسبة البناء في المجمعات السكنية ٢٧٠ بالمائة بشرط أن لا تزيد نسبة الاستغلال التجاري على ٥ بالمائة من مساحة الارض وتشمل نسبة البناء جميع المباني بما فيها الادراج والممرات وجميع الاعمال الميكانيكية والكهربائية وبشرط ان لا تزيد نسبة البناء للطابق الواحد على ٤٠ بالمائة من مساحة الارض .

واما بالنسبة للشرفات فيسمح بعمل بلكونة بمساحة ٤ أمتار لكل شقة سكنية مهما كانت مساحتها على ان لا تحتسب من ضمن نسبة البناء .

واوصت اللجنة بتعديل الفقرة الثانية من هذا البند على النحو التالي :

تكون نسبة البناء في المجمعات السكنية ٢٧٠ بالمائة بشرط أن لا تزيد نسبة الاستغلال التجاري على ٥ بالمائة من مساحة الارض وتشمل نسبة البناء جميع المباني بما فيها الادراج والممرات وجميع الاعمال الميكانيكية والكهربائية وبشرط ان لا تزيد نسبة البناء للطابق الواحد على ٤٠ بالمائة من مساحة الارض .

واما بالنسبة للشرفات فيسمح بعمل شرفة بمساحة ٥ر٢م٢ لكل شقة سكنية مهما كانت مساحتها على ان لا تحسب من ضمن نسبة البناء وبشرط توفير مناشر مخفية في مكان مناسب لنشر الغسيل .

● النص القديم : تكون ارتدادات بناء المجمع من حدود العقار ستة امتار من جميع الجهات في مناطق السكن الاستثماري ويجب أن يحاط المبنى في المناطق التجارية بليوان من جميع الجهات المطلة على شوارع أو ممرات .

● النص المقترح : تكون ارتدادات بناء المجمع عن حدود العقار ٦ أمتار من جميع الجهات في مناطق السكن الاستثماري ، وأما اذا بلغت مساحة الارض التي يقام عليها المجمع ستة الاف متر مربع فأكثر فتكون الارتدادات من ٦م — ٩م من جميع الجهات متدرجة وفق الارتفاع ، وأما في المناطق التجارية فيجب عمل ليوان بعرض ٣ أو ٤ أمتار طبقا لما تحدده البلدية وذلك من جهة الشارع التجاري ، أما من الجهات الاخرى فيجب عمل ليوان بعرض ٣م على الاقل امام الدكاكين ان وجدت . هذا وقد تمت الموافقة على هذا النص .

● النص القديم : ان لا يزيد ارتفاع المبنى في المجمع التجاري على ٢٠ طابقا بما فيها الطابق الارضي ما لم يوضع للمنطقة نظام بناء مخالف .

● النص المقترح : تحسب ارتفاعات المباني في المجمع التجاري من مستوى حجر الرصيف المجاور لاكثر شوارع الخدمة المحيطة بالموقع ارتفاعا ويكون الحد الاقصى لارتفاع المبنى ٢٠ طابقا بما فيه الطابق الارضي ما لم يوضع للمنطقة نظام بناء خاص .

● النص القديم : ان لا يزيد ارتفاع المبنى في المجمع السكني على ١٢ طابقا بما فيها الطابق الارضي بشرط أن يكون مغلقا باستثناء جزء المبنى المسموح باستغلاله تجاريا فيكون في الطابق الارضي .

● النص المقترح : تحسب ارتفاعات المباني في المجمع السكني من مستوى حجر الرصيف المجاور لاكثر شوارع الخدمة المحيطة بالموقع ارتفاعا ويكون الحد الاقصى لارتفاع المبنى ١٢ طابقا أما اذا بلغت مساحة الارض التي يقام عليها المجمع ٦٠٠٠م٢ فاكثر ، فيسمح بارتفاع ٢٠ طابقا للمجمع كحد اقصى وفي كلتا الحالتين تشمل الارتفاعات المذكورة الطابق الارضي بشرط أن يكون مغلقا ، باستثناء جزء المبنى المسموح باستغلاله تجاريا فيكون في الطابق الارضي .

● النص القديم : أن لا يقل ارتفاع الطابق المكرر عن ٣ أمتار ولا يزيد على ٤ أمتار ويكون الحد الاقصى لارتفاع الطابق الارضي ستة أمتار في المجمعات السكنية و ٧ أمتار في المجمعات التجارية .

● النص المقترح : ان لا يقل ارتفاع الطابق المكرر عن ٣ امتار ولا يزيد على ٤ أمتار ويكون الحد الاقصى لارتفاع الطابق الارضي ٦ أمتار في المجمعات السكنية و ٨ أمتار في المجمعات التجارية للارضي والميزانين معا .

● النص القديم : ان لا يزيد ارتفاع السرداب الاول على ٣ امتار محسوبا من مستوى حجر الرصيف لاكثر شوارع الخدمة المحيطة بالموقع ارتفاعا .

● النص المقترح : ان لا يزيد ارتفاع السرداب الاول على ٢ ام محسوبا من مستوى حجر الرصيف لاكثر شوارع الخدمة المحيطة بالموقع ارتفاعا .

● النص القديم : لا يجوز استغلال السراديب في المجمعات السكنية الا كمواقف للسيارات ويحظر استعمالها للسكن .

● النص المقترح : لا يجوز استعمال السراديب في المجمعات السكنية الا كمواقف للسيارات او خدمات للمبنى ويحظر استعمالها للسكن .

● هذا واوصت اللجنة : بتعديل النص المقترح بحيث يصبح كما يلي :

— لا يجوز استعمال السراديب في المجمعات السكنية الا كمواقف للسيارات او خدمات للمبنى .

● النص القديم : لا يجوز استغلال السرداب الاول تجاريا في المجمعات التجارية ولا يجوز استعمال باقي السراديب الا كمواقف للسيارات ويحظر استغلالها للسكن .

● النص المقترح : يجوز استغلال السرداب الاول تجاريا في المجمعات التجارية ولا يجوز استعمال باقي السراديب الا كمواقف للسيارات او خدمات للمبنى ويحظر استغلالها للسكن .

● النص القديم : تحدد المساحات المخصصة لمواقف السيارات في المجمعات السكنية على اساس موقف واحد لكل شقة سكنية لا تزيد مساحتها على ١٢٠م٢ وموقفين لسيارتين لكل شقة تزيد مساحتها على ذلك وفي حالة وجود معارض في المجمع يخصص موقف واحد لكل ٢٥م٢ من مجمع مساحة المعارض ويسري ذلك كله على المجمعات التجارية بالنسبة للجزء السكني والمعارض .

ويجوز في كل من المجمعين السكني أو التجاري اعداد المساحة اللازمة لمواقف السيارات وتخصيص سرداب او دور ارضي او دور اول أو اكثر لهذا الغرض .

● النص المقترح : تحدد المساحات المخصصة لمواقف السيارات على الوجه المبين في البند (ح) من الجزء (اولا) من الجدول رقم ٧ الملحق بهذا النظام .

هذا واوصت اللجنة بتعديل هذا البند بموجب قرار رئيس البلدية رقم ١٢ لسنة ١٩٨٣ م الصادر بتاريخ ١٣—١٢—١٩٨٣ حيث اصبح نصه بعد التعديل كالتالي :

— ويجب على المالك توفير ما يعادل ٢٠٠ بالمائة من كامل مساحة عقاره لانشاء سردابين او اكثر فيه لاستعمالها مواقف للسيارات ، فاذا كانت المواقف المطلوبة للمبنى تزيد من ذلك جاز للمالك بعد موافقة المجلس البلدي استعمال الاراضي المملوكة للدولة والمحيطة بالعقار في بناء سراديب او مبان متعددة الادوار لاستعمالها في تكملة مواقف السيارات المطلوبة للمبنى على ان يؤخذ بعين الاعتبار ان تكون مداخل ومخارج هذه المواقف التي هي ملك الدولة مستقلة .

ويجب ان يكون البناء في هذه الحالة على نفقة المالك وان يقوم بتسليمه فور الانتهاء منه الى ادارة املاك الدولة والخدمات ، وان يلتزم بنفقات صيانته لمدة سنتين على الاقل ، وعلى ان ينص على ذلك كله في العقد الذي يقوم بابرامه مع ادارة املاك الدولة والخدمات .

لقاء التحدي بالشعر اللبناني غداً بين السيد محمد مصطفى وزغلول الدامور وزين شعيب

● الشعراء : زين شعيب والسيد محمد مصطفى وزغلول الدامور

يختتم عمالقة الزجل اللبناني ، زغلول الدامور وزين شعيب والسيد محمد مصطفى مبارياتهم الشعرية في الكويت بلقاء التحدي غدا الجمعة في فندق شاطىء المسيلة الساعة الثامنة مساء .

السيد محمد مصطفى بدأ التحدي بقوله :

« بكرا الحفلي وكل من فيها اعتلم
مفهوم سيد مقدرة سيف وقلم
ويا زين بكرا عندما رجالك يجو
بدن يفلو لا رئيس وعلم » .

طوّافات سعوديّة في مياهنا الإقليمية لدراسة التيارات المائية وسرعتها واتجاهها

قال مدير ادارة حماية البيئة مجرن الشلال بأن مصلحة الارصاد البيئية بالمملكة العربية السعودية قد قامت بالتنسيق مع مجلس حماية البيئة والجهات المعنية الاخرى في دولة الكويت بانزال اثنتين من الاطواف «البويات» في المياه الاقليمية لدولة الكويت .

وابلغ السيد الشلال وكالة الانباء الكويتية بأن هذه الاطواف بالاضافة الى عدد اخر موزع على مختلف مناطق الخليج تستخدم في دراسة التيارات المائية ويتم بمراقبتها التعرف على سرعة واتجاه حركتها بفعل الامواج والرياح وتحديد موقعها على فترات زمنية محددة .

واضاف بان ارتفاع الجزء الطافي من البويات يبلغ حوالي متر وله قاعدة يرتكز عليها فوق سطح الماء ويلون الجزء الاعلى بلون برتقالي اما الجزء الاسفل فهو اصفر اللون وقد رسم على البويات شعار مصلحة الارصاد وحماية البيئة بالمملكة العربية السعودية واسمها باللغتين العربية والانكليزية .

وطالب السيد الشلال المواطنين بعدم اعتراض هذه الاطواف او انتشالها من المياه مما يؤدي الى اضطراب النتائج التي يرجى التوصل اليها .

واعرب السيد مجرن عن شكره لسلاح الطيران الكويتي وخفر السواحل لما ابدوه من تعاون لتسهيل مهمة توزيع البويات .

● مجرن الشلال

● نموذج للطوافات

حياكم الله

مراجع لم تنته مراجعته !

● لكل مشروع تقديراته المادية وتكاليفه الاجمالية ، اللهم الا اذا كان المشروع نصفه من الحلم والنصف الاخر من الحقيقة ، عندها لن نتكلف كثيرا بانشاء مشاريع الحلم اللي تكثر فيها الجلسات الفريدة من نوعها أمام مركز (الشؤون الصحية — مال — البلدية)؟! أو خلوه مع فنجان قهوة وسيجارة اميركية على طراز اوروبي (مشبك كلش) ما دعانا لهذا الكلام هو القروض اللي يقدمها بنك التسليف والادخار لمستحقيها بشأن توسيع أو ترميم المنازل الحكومية ، فمثلا لا يعقل أن يتم توسعة بيت بزيادة غرفتين أو ملحق بالف دينار ، لان القائمين على هذه القروض يعرفون حق المعرفة تقديرات وتكاليف مثل هذه الامور اللي هي من صلب اختصاصهم ، المواطن — أقول — .. المواطن عندما يتسلم المنزل المخصص له فانه يتحمل مسؤوليته كاملة وهو لا يمتلك سوى الدعاء لله بان يكون هذا المنزل صامدا صلبا دون عيوب .. فاذا طرأ أي عيب في المنزل فانه يتوجه الى البنك المذكور وهناك (تعال يا عمي شايلني) ؟! ، علما بان الكثيرين ممن يحصلون على قروض للتوسعة أو التصليح وهي حق لهم يصرفون هذه القروض اللي ما تكفي لبناء جدار من غرفة واحدة ! ، من هنا فاننا نوجه نداء الى المسؤولين عن هذه القروض للنظر بجدية واقعية في طلبات أصحاب السكن الحكومي ككل ، وبالتحديد منطقة (بيان) اللي لا يتجاوز عمر بنائها ثلاث سنوات ، فاصحاب هذه البيوت — تكسرت — سيارتهم وتعبت ارجلهم من كثرة المراجعة للحصول على قرض اضافي يتناسب وتكلفة التصليح ، اخيرا اذا راجعت عزيزي المراجع احدى الدوائر ولم تجد الموظف المسؤول لتوقيع معاملتك وانجازها ، ابحث عنه في بنك التسليف وستجده هناك في احدى الطوابير الصباحية والمسائية اللي تشبه طوابير المساعدات الاجتماعية — مالت — وزارة الشؤون ! ، من هنا نقول نحن بحاجة الى جهاز وظيفي ينظم هذه الطوابير ويقوم بالانجاز السريع .

ناصر الورع

الوانيت زاحم الصالون فدخل الى حديقة الفيلا !





● اصحاب الفيلا يحاولون انقاذ الفتاة





● وهم يصعقونها من السيارة



● وادخلوها الفيلا — ★ تصوير : طارق الصفور

وقع حادث مؤلم امس نتيجة للسرعة الجنونية حيث كانت سيارة صالون رقم ٣١٠٨٠ — ج ي ، تقودها فتاة تبلغ من العمر ٢٥ سنة حاولت الدخول الى الدائري الثالث من فتحة جانبية وكانت السيارة الوانيت رقم ٦٧٩ — ج ل ، منطلقة بسرعة فائقة على الدائري الثالث فحاولت تفادي السيارة الصالون التي تفاجات قائدتها فصدمت الرصيف وحطمت سور احدى الفلل واستقرت في حديقة المنزل وسارع اصحاب الفيلا بانقاذ الفتاة ومرافقتها وهما اثنان من الصغار والصور المنشورة تبين مراحل نقل الفتاة التي اصيبت باصابات بليغة .

ماريوت الكويت يكرم الاطفال المعاقين

برعاية فندق وواحة ماريوت الكويت تم حفل الاطفال المعوقين يوم الثلاثاء الموافق ٢٠ ديسمبر ١٩٨٣ ، من الساعة ٤٣٠ — ٧٫٣٠ مساء .

وهناك عدة حفلات للاطفال تقام سنويا ، هؤلاء الاطفال الذين لا يعانون من عاهات دائمة ولكن من الصعوبة بمكان اشراك الاطفال الذين هم معاقون .

لذلك قرر فندق ماريوت الكويت أن يرعى حفلا خاصا لهؤلاء الاطفال المعوقين . حضر الحفل حوالي ٩٠ طفلا ويصحبتهم المسؤولين على العناية بهم حيث استمتعوا بمشاهدة الحفل الموسيقي وتوزيع الهدايا التذكارية . هؤلاء الاطفال ينتمون الى جمعية رعاية الاطفال المعوقين التي يراسها السيد هاشم تقي .

وقد اوضح بان جمعية الاطفال المعوقين وجدت عام ١٩٧١ ، لكي تقوم بالخدمات لهؤلاء الاطفال الذين يعانون من عاهات دائمة وهي الجمعية الوحيدة في الكويت من القطاع الخاص حيث أن الحكومة تشارك بنسبة ٢٥ في المائة من المشروع ، ٧٥ في المائة تمول على شكل تبرعات خاصة ، ومن النشاطات التي تقوم بها الجمعية كالسوق الخيرية .

وحاليا هناك ١٣٠ طفلا ينتمون الى الجمعية اعمارهم ما بين ١ — ١٨ سنة يشرف عليهم ١١٠ من الاعضاء ٢٥٠٠ متطوع وكل طفل يتلقى الرعاية الصحية والجسمانية الى جانب الدراسة التعليمية كل يوم .

وتقام للاطفال المعوقين رحلات خارج الجمعية الى الحدائق العامة كذلك حملات تقام من قبل المتطوعين ، دعوات للعشاء من قبل العائلات ، حفل عيد ميلاد كل شهر وندوات ترفيهية كالتي قام بها فندق ماريوت الكويت .

اذا كان هناك اسئلة تودون الاستفسار عنها تخص جمعية الاطفال المعوقين عليكم الاتصال بالسيد هاشم تقي على تليفون : ٢٥٢٢٢٤٣ — ٢٥٣١٢٧٧ .

(المتطوعون دائما يلقون الترحيب) .

الاطفال استمتعوا بامسية لطيفة في فندق ماريوت الكويت حيث ادارة الفندق بموظفيه شارك في انجاح هذا الحفل الترفيهي الذي اعاد على الاطفال السعادة في حياتهم .





● **الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح** ، محافظ الاحمدي قام صباح امس بجولة تفقدية في منطقة الشعيبة الصناعية وميناء الاحمدي شملت جميع المنشآت النفطية والمرافق الحيوية وذلك للاطمئنان على سير النواحي الامنية فيها .

● **الملازم أول عوض المطوطح** ، عاد الى البلاد لقضاء عطلته في الكويت ، وقد استقبلته ابنته «نوت» والاهل والاصدقاء .

● **عبد الرزاق الصلاحي** وعقيلته السيدة ايمان حسن علي رزقا بمولودة هي باكورة زواجهما ، وتلقيا التهاني بالمناسبة .

● **مهدي عطيه** ، من اسرة سلاح الطيران الكويتي والسيدة حرمه رقية الشامي رزقا بمولودة اسمياها « لولوه » وتلقيا تهاني الاهل والاصدقاء بهذه المناسبة .

● **تحسين عبد القادر العمر** ، من موظفي وزارة الشؤون والسيدة حرمه رزقا بمولودة هي باكورة زواجهما سمياها « عبير » .

● **محمد عبد الله الصانع** ، مدير المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج عقد اجتماعا مع خبراء المركز لبحث الاستعدادات التي تجري حاليا لعقد الدورات المقبلة والاطلاع على منجزات العمل في الفترة الماضية .



● **الدكتور عبدالمقصود القلش** موجه اللغة الانكليزية بوزارة التربية حصل على درجة الدكتوراه في التربية من الولايات المتحدة الاميركية .. وقد اقام له الزملاء حفلا بهذه المناسبة .

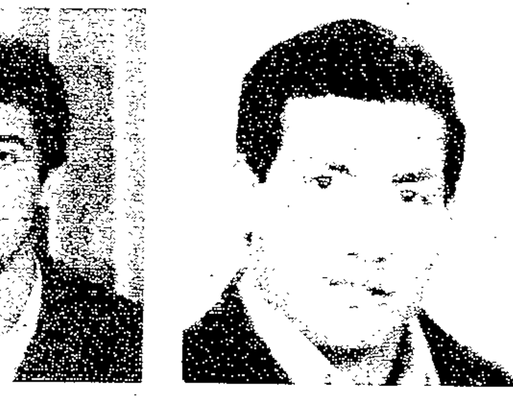
● **محمد ابراهيم الصباغ** ، مدير معرض احدى شركات المفروشات عاد من رحلة عمل في أوروبا .

● **محمد حسن عبد القادر** ، من موظفي احدى الشركات يغادر البلاد اليوم متوجها الى القاهرة لقضاء اجازته السنوية .

● **حسين عبد الرحمن** ، المصور السينمائي بالتلفزيون عاد الى البلاد قادما من هلسنكي بعد مهمة رسمية قام بها هناك .

● **عبد القادر سكجها** ، مدير المبيعات باحدى الشركات الصناعية استقبل الوالدين القادمين من دمشق في زيارة تستغرق عدة ايام يغادران بعدها الى الديار المقدسة لاداء مناسك العمرة .

● **جمال عبد المحسن بركات** ، عاد من بيروت برفقة الزوجة بعد أن أمضى اجازته السنوية بين الاهل والاصدقاء .

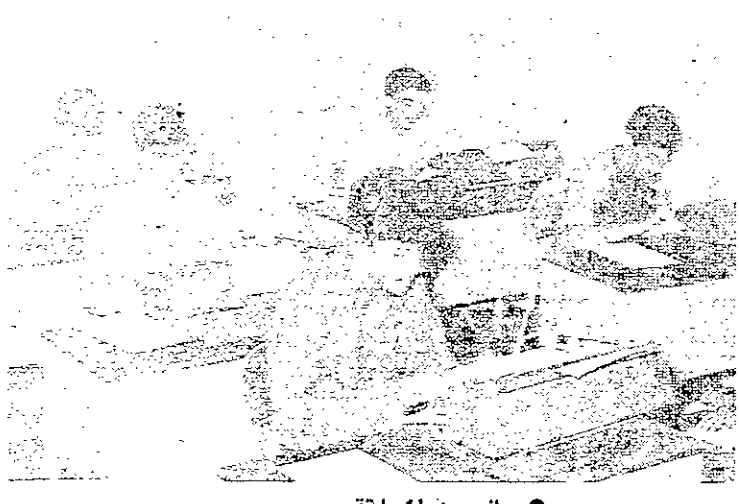


● **حمدي الحناوي** ، المقاول المعماري احتفل بخطبته الى كريمة أحدى الاسر في حفل بهيج حضره الاهل والاصدقاء .

● **محمد بدر الدين** ، المراقب العام بوزارة الصحة يستعد لقضاء اجازة راس السنة مع الاسرة في لندن .

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

مسابقة الطباعة على الآلة الكاتبة في مراكز الشباب



● جانب من المسابقة

ضمن الخطة العامة لنشاط الالة الكاتبة بمراكز الشباب أقيمت مسابقة لاعضاء النشاط موضوعها (رسالة تجارية) .

ومما يجدر الاشارة اليه أن هذا النشاط من بين الانشطة المهمة لاعداد الشباب أعدادا تربويا سليما ولذلك تهتم الوزارة برعاية اكبر عدد ممكن من أبنائها لتعلمهم الطباعة على الالة الكاتبة لتكسبهم هواية نافعة وتشبع رغباتهم وميولهم وبما يعود عليهم بالنفع الكثير .

حكم المسابقة موجه النشاط بقسم التوجيه والمتابعة واسفرت النتيجة على الاتي :

فاز بالمركز الاول العضو محسن عبد الله جوهر من مركز شباب القادسية ، وبالمركز الاول مكرر العضو عيسى خالد العسكر من مركز شباب الشامية ، وبالمركز الثاني العضو سعود عبد العزيز المطيري من مركز شباب الشامية ، وبالمركز الثالث العضو ناصر صعب الشمري من مركز شباب الصباحية .

وفي نهاية المسابقة تم توزيع الجوائز على الاعضاء الفائزين .

عزيزي السائق

شهدت البلاد خلال الفترة من يناير حتى اكتوبر من هذا العام (١٩٨١٥) حادثا مروريا كانت السرعة الفائقة أهم اسبابها ... تذكر ذلك وانت تقود سيارتك .

مع تحيات ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية

اجتماع لمجلس الاباء والمعلمين بثانوية الخالدية

عقد صباح امس بثانوية الخالدية للبنين اجتماعا لمجلس الاباء والمعلمين برئاسة يوسف عبدالله عبدالعزيز الرشيد ناظر المدرسة وبحضور اعضاء المجلس من اباء ومعلمين ، كما حضر الاجتماع احمد السعدون نائب رئيس مجلس الامة ومحمد المرشد عضو مجلس الامة بصفتهما اعضاء في مجلس الاباء والمعلمين بالمدرسة وذلك لبحث ومناقشة تقرير مجلس الاباء والمعلمين بالمدرسة عن اعماله خلال العام الماضي ، واستطلاع رأي المجلس حول اللائحة التنظيمية لمجلس الاباء والمعلمين بالمدارس ومناقشة مشروع رعاية الطالب تحصيليا واجتماعيا . واصدر المجلس القرارات التالية :

ـ تشكيل لجنة فرعية من الاباء والمعلمين لدراسة مسببات وعلاج مشكلة التحصيل الدراسي بالمدرسة والالتقاء بالطلاب الضعاف والراسبين للتعرف على وجهة نظرهم في المشكلة كطرف في العملية التربوية. وذلك اعتبارا من يوم السبت المقبل .

ـ وضع الملاحظات على اللائحة التنظيمية للمجلس بما يتمشى مع ظروف واوضاع طلاب المدرسة في ضوء اللائحة التعليمية ..

والقى نائب رئيس مجلس الامة احمد السعدون وعضو مجلس الامة محمد المرشد وناظر المدرسة يوسف الرشيد كلمات بهذه المناسبة تضمنت العديد من الملاحظات التي تخدم العملية التربوية .

استمرار دورة الاجتماعيات التدريبية

تواصل الدورة التدريبية لمدرسي ومدرسات الاجتماعيات في المرحلة الثانوية للتدريب على نظام الوحدات الدراسية اعمالها في المعهد التجاري للبنين للدارسين المقيمين في داخل المدينة ، وفي مدرسة الفرزدق المشتركة بنين بالفحيحيل للدارسين المقيمين في منطقة الاحمدي ، وفي مدرسة سيد هاشم الحنيان الابتدائية للبنين بالجهراء للمقيمين في منطقة الجهراء .

وتهدف هذه الدورة التي بدات في نهاية الشهر الماضي وتستمر لمدة ثلاثة اشهر الى تدريب الدارسين على نظام الوحدات الدراسية في مادة الاجتماعيات واحدث الطرق في التدريس والتقويم .

مدير لجنة اليتيم بالاردن يزور البلاد

يزور الكويت حاليا مختار شاكر كمال المدير التنفيذي للجنة اليتيم العربي بالاردن وذلك لبحث اوضاع الطلاب الاردنيين الذين يدرسون عن طريق هذه اللجنة في معهد الكويت للتكنولوجيا التطبيقية وجامعة الكويت ، وكذلك عقد لقاءات مع المسؤولين في وزارة التربية حول هذا الموضوع .

الاذاعة

القران الكريم

٢٥ر٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٣٠ر٥ القران الكريم ٠٠ر٦ نشرة الاخبار الاولى ١٥ر٦ برنامج اياك نعبد ٣٢ر٦ برنامج صباح الخير ويستمر حتى التاسعة ويتخلله موجز الانباء في السابعة وصحافتنا اليوم في السابعة والربع ونشرة الاخبار الثانية في الثامنة ٠٠ر٩ عالم الاسرة ٣٠ر٩ برنامج اكثر من ساعة ٣٠ر١٠ موجز الانباء ٣٥ر١٠ استراحة الخميس ٤٦ر١١ ابتهال ٤٨ر١١ دعاء وقران كريم ٢٠ر١١ حديث محمد نبي الرحمة ٢٠ر١٢ قراءة البرنامج ٠٧ر١٢ ثلاث اغنيات ٣٠ر١٢ مسلسل أوال جزائر الكلمة ٤٦ر١٢ اغنيتان ٠٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة ١٥ر١ برنامج عالمنا اليوم ٠٠ر٢ فن حضاري واغنية ١٥ر٢ دعاء ١٩ر٢ على مائدة القران الكريم ٢٨ر٢ دعاء وقران كريم ٤٣ر٢ ابتهال ٥٠ر٢ اغنيتان ١٥ر٣ ماما انيسة والصغار ٠٠ر٤ موجز الانباء ١٥ر٤ دقوا المزاهر لرئيسة عفيفي ٢٠ر٤ نافذة على التاريخ ٤٠ر٤ القران الكريم ٥٧ر٤ دعاء وقران كريم ٠٢ر٥ ابتهال ٠٥ر٥ ثلاث اغنيات ٣٠ر٥ برنامج زاد المسير ٥٠ر٥ موجز الانباء ٠٥ر٦ صوت مر ظبي سباني لغريد الشاطىء ١٥ر٦ دعاء ١٩ر٦ دعاء وقران كريم ٢٤ر٦ من برامج اذاعة القران الكريم : حديث ٣١ر٦ تشكيلة غنائية ٠٠ر٧ جريدة المساء ٣٠ر٧ كتبوا كتابك لنازك ٣٥ر٧ حديث ٤٦ر٧ اغنيتان ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الرابعة ١٥ر٨ اغنيتان ٣٠ر٨ اخبار الرياضة ٣٥ر٨ ثلاث اغنيات ٠٠ر٩ الكويت في اسبوع ١٥ر٩ قصيدة يا من سقانا لفاتن حناوي ٣٠ر٩ أربعة أصوات ٠٠ر١٠ موجز الانباء ٠٧ر١٠ مسلسل أوال جزائر الكلمة ٢٠ر١٠ ثلاث اغنيات ٠٠ر١١ مع المسرح الكويتي ٠٠ر١٢ موجز لاهم الانباء ٠٥ر١٢ سهرة الاسبوع مع أم كلثوم واغنية أمل حياتي ١٥ر١ موجز الانباء ٢٠ر١ القران الكريم ٢٥ر١ الختام بالسلام الوطني .

البرنامج العام

٥٨ر٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٠٠ر٥ القران الكريم للشيخ محمد محمود الطبلاوي ، ١٩ر٥ قراءة فقرات البرنامج ، ٢١ر٥ حديث قران وسنة : الاسلام ينادي بعزة الانسان ، ٢٨ر٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد شرف الحلواني ، والطيب من القول ، ٠٠ر٦ نشرة الاخبار ، ١٥ر٦ الختمة المرتلة للشيخ محمد شرف الحلواني ، ٤٦ر٦ برنامج هذا ديننا ، ٥٨ر٦ من الذكر الحكيم للشيخ محمد صديق المنشاوي ، ٠٥ر٧ برنامج : على مائدة القران الكريم ، ٢٥ر٧ الحديث الديني : الامعة ، ٣١ر٧ القران الكريم ، للشيخ عبدالباسط عبدالصمد ، ٠٠ر٨ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	:	١٣ر٥
الشروق	:	٣٨ر٦
الظهر	:	٤٨ر١١
العصر	:	٣٨ر٢
المغرب	:	٥٧ر٤
العشاء	:	١٩ر٦

التلفزيون

● جاسم النبهان



● وردة الجزائرية

البرنامج الاول :

٠٠ر١ القران الكريم ٠٩ر١ فوازير فطوطة ٢٠ر١ افتح يا سمسم ٠٠ر٢ أهم الانباء ٠٥ر٢ رياضة × رياضة ٥٥ر٢ الانتقال الى دولة الامارات العربية لنقل مباراة كرة القدم بين فريقي النادي الاهلي ونادي ظفار العماني ٠٢ر٥ نادي الاطفال ٣٧ر٥ حديث الروح ٤٢ر٥ حيوانات العالم ١١ر٦ أهم الانباء ٢٧ر٦ لقاء الخميس ٤٨ر٧ فنون خليجية ٢٠ر٨ مع الاسلام ٠٠ر٩ الاخبار بالعربية ٤٠ر٩ منوعات غنائية ٣٦ر١٠ الفيلم الكويتي الفخ ٥٢ر١١ اغنية لوردة الجزائرية ٠٢ر١ أهم الانباء ثم الختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٠٠ر٧ القران الكريم ٠٤ر٧ رسوم متحركة ١٢ر٧ مسلسل الاطفال والت دزني ٠٠ر٨ الاخبار بالانكليزية ٢٣ر٨ البرنامج الثقافي حمم البراكين ٥٥ر٨ المسلسل البوليسي تي جي هوكر ٤٠ر٩ المسلسل الفكاهي نيوهارت ٠٥ر١٠ الفيلم الاجنبي رجل واحد ٣٥ر١١ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

« الفخ » و « أنده عليك بالحب » و « رجل واحد »

على البرنامج الاول نقضي السهرة مع جزأين ، الاول مع الفيلم العربي « الفخ » من تمثيل غانم الصالح ، جاسم النبهان ونوال عبدالرحمن . وتدور قصة الفيلم حول الصراع من أجل البقاء حينما يقع الانسان في ظرف صعب ومأزق خطر يهدد حياته .

أما الجزء الثاني فنقضيه مع وردة الجزائرية في اغنيتها « أنده عليك بالحب » .

اما على البرنامج الثاني فنسهر مع الفيلم الاجنبي « رجل واحد » حيث يكتشف مندوب الاخبار المحلية في احدى شبكات التلفزيون الكندية والمصور المرافق له ظاهرة تسمم وموت اطفال نتيجة التلوث ويتلقيان معلومات من ان احد المصانع هو سبب التلوث . هل يستطيع مندوب الاخبار مواجهة الضغوط لمنعه من اعلان الحقيقة ؟ هذا ما تكشفه الاحداث !

السينما

● **الاندلس**
فيلم : السادة المرتشون ـ عربي

● **الفحيحيل**
فيلم : الانتقام ـ هندي

● **السالمية**
فيلم : عودة الجندي ـ اجنبي

● **الجهرة**
فيلم : صفقة مع امرأة ـ عربي

● **السيارات**
فيلم : الترلا ـ عربي

● **غرناطة :**
فيلم : العلامة ـ هندي

● **الفردوس**
فيلم : العامل ـ هندي

● **الصليبخات**
فيلم : العشاق الكبار ـ هندي

● **الحمراء**
فيلم : جاك الاسود ـ اجنبي

● **الجليب**
فيلم : الحرية ـ هندي

● **الاحمدي**
فيلم : ليال ـ عربي

● **سيارات الاحمدي**
فيلم : الخونة ـ عربي

كلمة السر

اعـــداد : جهـــاد محمد خناقـــر

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهايـــة ٧ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر كويتي .

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ف	ع	ي	د	ا	ل	ز	م	ا	ن	م	و	ل	د
٢	ي	ا	ن	ه	ي	ن	ا	غ	ا	ل	ا	ب	ذ	ع
٣	م	ج	ا	ء	ب	ش	ر	ى	م	ا	و	د	د	ب
٤	ث	ن	ا	ء	ا	ل	خ	ا	ل	د	ي	ن	ف	ي
٥	ا	ل	ه	ا	د	ي	ا	ل	ا	م	ي	ن	ي	د
٦	ل	ل	و	ج	و	د	ف	و	ح	م	ى	ا	ه	ع
٧	ا	ل	س	ع	ي	د	ي	أ	ا	ل	س	ل	ل	و
٨	ف	ب	د	ا	ا	ل	ع	ه	د	و	س	م	ا	ي
٩	آ	ن	ي	د	د	م	ا	ن	ا	ل	ا	ب	ي	غ
١٠	ب	ا	ل	ا	س	ل	ا	م	و	ه	و	ء	ا	ج
١١	ف	ا	ه	ة	د	ي	ن	ا	ب	ه	د	ا	ه	ب
١٢	ي	و	ح	ي	ا	ا	ن	ي	ف	ق	ح	ل	ا	ب
١٣	ن	ب	ر	ا	س	ا	ل	ح	ي	ا	ة	ج	ا	ء
١٤	ب	ا	ل	ق	ر	ا	ن	ا	و	ه	د	ى	ل	ح

رددوا — ملب الافلي — في — ثناء الخالدين — انه — عيد الزمـــان — مولد — الهادي الامين — جاء — بشرى — للوجود — فيه — يدعو — للسلام — تبدا العهد — السعيد — في — حمى — خير الانام — جاء — بالاسلام — دينا — فاهتدينا — بهداه — وسما — بالحق — فينا — وهو — نبراس الحياة — جاء — بالقران — وحيا — وهدى و ...

كانت كلمـــة السر في عدد امس : « صلاح الدين »

كلمات متقاطعه

اعـــداد : لينـــا فيصـــل

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١							■		
٢		■			■				
٣							■		■
٤						■			
٥		■						■	
٦				■		■	■		
٧	■		■			■			
٨					■				
٩			■						

افقيا وعموديا :

١ — احد بحور الشعر — مسقي ٢ — للتعريف — عاصمة اسيوية ٣ — ماركة سيارات ٤ — احد بحـور الشعر — سنة ٥ — ينـاسـب ٦ — ارتدى — احصان ٧ — من الاسمـاء الخمسة — عاصمة عربية ٨ — ماركة سيارات — ماركة سيارات ٩ — عملة يابانية — مدينة قبرصية .

حـــل الشبكـــة السابقـــة

افقيا وعموديا :

١ — الناصرة ٢ — لا — ليبيا ٣ — ورد — نيس ٤ — الرباط — او ٥ — سينا — رر ٦ — ربه — سلطنا ٧ — هين — اكرا ٨ — ايار — رق ٩ — سوريا .

والقبس ترحـــب بشبكات القـــراء .

حظك اليوم

● **الحمل :**
(٣/٢١ — ٤/٢٠)
هذه الفترة مناسبـــة لتقييم اوضاعك المالية واتخاذ القرارات الخاصة بضمان مستقبلك ، كما انها مناسبة للبيع والشراء .

● **الثور :**
(٤/٢١ — ٥/٢٢)
هذا الشهر افضل شـــهر بالنسبة لك ، اذ تشعر بالرضا والسعادة والحيوية وبالحماس تجاه الامور .

● **الجـوزاء :**
(٥/٢٣ — ٦/٢٢)
حذار الانسياق وراء اوهام الاثراء بسرعة فالمضاربة المالية ستعود عليك بخســائر كبيرة والصداقة معـرض مناعب .. عقبات في الشؤون العاطفية .

● **السرطان :**
(٦/٢٣ — ٧/٢٢)
على الصعيد العملي تحقـق نجاحا باهرا وعلى الصـعيد المادي تجد حلولا لمشاكلك عن غير طريق الاقتراض .

● **الاسـد :**
(٧/٢٣ — ٨/٢٢)
ركز اهتمامك على العمل هذه الايام اذ ان عملك سيلفت انتباه بعض المسؤولين واحتمـــال الحصول على ترقية .

● **العـذراء :**
(٨/٢٣ — ٩/٢٢)
هذا اليوم مناسب لتحسين اوضاعك المهنية والدراســة والكتابة والنشر ومناقشـــة الشؤون الشخصية .

● **الميـزان :**
(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)
تشعر بالميل نحو الظواهـر الخارقة للطبيعـة وطاقتـك العاطفية في اوجهـا وربمـا استفدت من اموال خفية .

● **العقـرب :**
(١٠/٢٢ — ١١/٢٢)
الشؤون الصحية تتدخل في شؤونك المهنية .. واحرص في استخدام الادوات والالات .. وزملاء العمل لا يظهرون تعاونا معك .

● **القـوس :**
(١١/٢٣ — ١٢/٢١)
توفيق في العمـل وانسجام وتعاون من جانب الزملاء وظروف العمل تصبح اكثر قبولا وتصبح اكثر انضباطية .

● **الجـدي :**
(١٢/٢٢ — ١/٢٠)
موهبتك المبدعة في اوجهـا وتميل الى الاطفال والى حضور الحفلات واقامة الحفلات للاخرين وارتياد الاماكن الترفيهية .

● **الدلـو :**
(١/٢١ — ٢/١٩)
التركيز اليوم على شؤونـك المالية .. ولعـــري بعض التحسينات في منزلك .

● **الحـوت :**
(٢/٢٠ — ٣/٢٠)
التركيز اليوم على الرحلات القصيرة والزيارات والاتصال والنقل والتعليم ، وكل هـذه الامور موفقة بالنسبة لك .



● **السيدة فاطمـة سفيان ،** من اسرة سفارة قطر تحتفـل قريبا بعيد ميـــلاد كريمتهـا « نتالي » .

● **السيدة شوكـت قطاش ،** مشغولة بالترتيب لمحلهـــا الجديد والذي ستفتحه قريبـا بفندق الهيلتون .

● **السيـــدة مريم علـي ،** سكرتيرة السفير السودانـي مشغولة باستقبال الاهـــل القادمين من السودان .



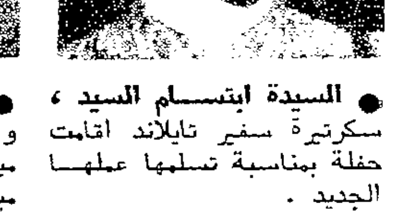
● **السيدة نبوية العبد الجليل،** تستقبل الصديقات المهنئـات بسلامة العودة بعد فتـــرة طويلة امضتها بالقاهرة .



● **السيدة ابتســام السيد ،** سكرتيرة سفير تايلاند اقامت حفلة بمناسبة تسلمها عملهـــا الجديد .



● **هناء عمر شعبان ،** اقام لها والدها حفلة لمناسبة عيـــد ميلادها الحـــادي عشـــر .. مبروك .



طالبـــات ثانـــوية « النـــوار » يزرن مديـــر منطقـــة الجهراء التعليميـــة





قام مجلس طالبات ثانوية النـــوار بنت مالك بالجهراء باشراف الاخصائية الاجتماعية نجوان صبري بزيـــارة لمكتب مدير منطقة الجهراء التعليميـــة رشيد الحمد وقد تمت مناقشة مشكلات المدرسة حيث وعد الحمد بتذليل كافة المشاكـــل .

انتخابات اللجنة التنفيذية للجالية المصرية بالكويت

تجري انتخابـات اللجنة التنفيذية للجالية المصرية بالكويت عن قطاع المهن التعليمية امس الاربعاء الساعـــة الخامسة مساء بمبنى السفـــارة المصريـــة .

ومـــن اقوى المرشحين لهـــذه الانتخابات وجدي عبد اللطيف موجـه فني التربية البدنية بوزارة التربية .

● **السيدة وديان محمـود ابو النصر ،** الموجهة الفنية للتربية الموسيقية في وزارة التربيـــة خرجت من مستشفى مبـارك الكبير بعد أن من الله عليهـا بالشفاء من الوعكة الصحيـة التي المت بها .



● **المهندسة فوزية البحـر ،** شاركت مؤخرا في المؤتمـــر العربي العالمي للطاقـــة الشمسية الاول الذي اقيـــم في الكويت .

● **السيدة هدى عبد الهادي ،** سكرتيرة سفير اليابان تقيـم حفلة بمناسبة اطلالة العـامالجديد .

لقاء — فـاتنـــة السـيـد :

العـاطفـة شحنـة تعتمر صـدر المـرأة في كل زمـان ومكـان

كتبت صوفي سرور

● العاطفة .. تلك الشحنة التـي تعتمر صدر المراة في كل زمان ومكان اين تهرب منها وهي في مركز المسؤولية .. الانسة فاتنة السيد من الفتيـات اللواتي اثبتن وجودهن في موقـــع المسؤولية قالـت لـ « القبس » ان الضياع الذي يعاني منه جيلنا من كلا الطرفين يعود لاسباب عديدة واهمها التربية المنزلية ، وتضيف :

— الفتاة في وطننا العربي ضائعة اليوم وتجد نفسها وسط بحر ملـيء بالتناقضات لا تعرف اين شخصيتها . هي تطمح الى شيء والاسرة تطمح لشيء اخر وفي النهاية تحدث المواجهة الصعبة ، ان اهم شيء في حيـــاة الفتاة في يومنا الحاضر هذا قـــوة الشخصية والارادة الصلبة في حـــزم كافة الامور الشخصية والعمليـــة وتضيف قائلة :

— جيلنا هذا ضائع والسبب هو المجتمع . منذ الصغر الام لا تمنـح الفتاة شخصيتها دائما وتقول لها انت انثى وهذا عيب الخ ... وما ان تبلغ الفتاة الـ ١٥ من العمر حتى تسارع في اظهار انوثتها استعدادا للـــزواج وهذا خطا من الام ، لذلك يجب ان تعطيها حريتها في طريقة اللبس ، وان تفسح لها المجال لاختيار شخصيتهـــا وتكوين افكارها .

وهكذا الحال بالنسبة للشاب فالاب يدرب ابنه على اساس انه رجـــل وكلمته هي السائدة وهو رب اســـرة الغد .

وهكذا اصبح الضياع عاملا مـــن العوامل الرئيسية التي تدفع بالانسان الى خطوات غير ثابتة .. ضياع الفكر والعاطفة لهما اسبابهما ودوافعهمـــا التربوية والاجتماعية كما اسلفنا واهم الاسباب التي تدفع جيلنا لارتكـــاب الحماقات شحنة العاطفة الحائـــر بتفريغهـــا .

● ما هـــو رأيـــك ؟

— هذه الشخصية الضائعة تنبع من التربية لانها تلعب الدور الكبير في حياتها لذلك اقترح ان تقبل كل ربـــة بيت على المزيد من الثقافة من أجل بناتنا .. اما ان المراة العربيـــــة عاطفية لان هناك نقصا في شخصيتهـــا فهذا يعود غالبا للبيت واهم شـــيء الاعتداد بالنفس والثقافة العامة .

واللغة مثلا مهمة وتجعلنا نتعرف على مشاكل كل الشعوب وارائهم وافكارهم ونتعرف على شخصياتهم .

المراة في مركز المسؤولية يجب ان تكون منفتحة بشكل يجعلها تتحمـــل مسؤولية كل عمل تقدم عليه .

● موقفك من الرجل وانت مسؤولة ؟

— احب ان اظهر نفسي بقـــوة الرجل وان أكون متكافئة معه ، وانا احاول ان اسير على خطى والـــدي فهو رجل ناجح ، والمراة في مركـــز المسؤولية يجب ان تنسى انوثتهـــا . ايضا اكتسبت من والدتي قـــوة الشخصية في العمل .

● بالمقابل هل الرجل يقدر هـــذه الشخصيـــة ؟

— لا ، الرجل العربي عموما يحب المراة الساذجة التي تتقبـــل كـــل الامور بدون مناقشة ، رغم انه فـــي الاعماق يحترم المراة العاملة ولكنـــه لا يتقبلها كثيرا لانها متكافئة معه فـــي كل شيء ، ونحن الفتيات نجد صعوبة في ايجاد الصداقة المحترمة .

● الصداقة بين الشاب والفتاة ؟

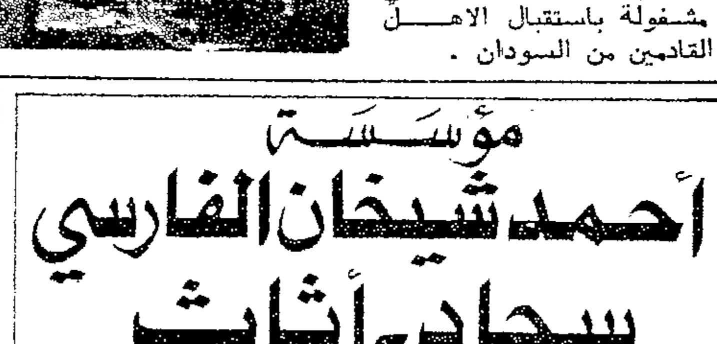
— نعم ، اما لغاية وغالبا ما تكون كذلك ، وهذا الاسلوب يتنافى مـــع مجتمعنا الشرقي والحرية التي نسمى اليها نحن جيل اليوم حرية من العقل تنبع من الداخل وليس مـــن خـــلال الثـــوب .

وهناك ملاحظة احب ان اقولهـــا ان الرجل ايضا له شرف مثل شرف الفتاة ، لماذا اذن نلصق دائما هذه الكلمة بالفتاة فاسلوب الرجل فـــي الحياة يمثل شرفه .

● كيف تنظرين الى اللقاء ؟

— ان تدرك الفتاة ان الحريـــة غير الملتزمة خطا وان غرور الرجـــل يبعده عن حقيقة المراة . لقد سافرت ورأيت في ايطاليا كيف ان الحريـــة الزائدة أدت الى التفكك الاســـري وجعلت الشباب عاطل عن العمل .



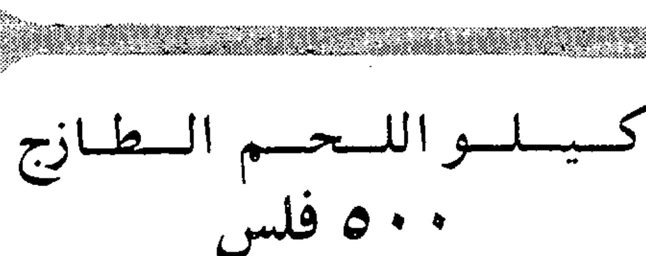




اعلانات مبوبة

هاتف مباشر: ٨٣٤٣١١/٨٣٤٣١٠

نادي الفحيحيل الرياضي
مركز رفع الأثقال وكمال الأجسام والكاراتيه
يقدم للرياضيين الكرام مفاجأة الموسم الجديدة لسنة ١٩٨٤
بدء تدريب لعبة **الكراتيه** بإشراف المدرب والحكم الدولي وبطل أوروبا المركز الثالث
حسين حسن
رياضة، كمال أجسام، بإشراف المدرب البطل العالمي **فارس جهجاه**
رفع الأثقال بإشراف المدرب
محمد محسن بحيري بطل البحر المتوسط وافريقيا سنة ١٩٨٣



DEEP HEAT MASSAGER

جهاز تدليك مع الحرارة العميقة للروماتيزم وتنشيط الجسم.
يباع لدى الصيدليات..
الموزعون:
صيدلية الحافظ
سوق واجف، شارع صلاح الدين
عمارة البحر - الكويت ت: ٤٢٥٠٧٢





صيدلية الجوهر
وصفة شعبية من المانيا الغربية
الطين المعدني
قناع للوجه - ماسك للوجه
طين طبيعي ١٠٠٪ معدني
يحتوي على مجموعة من الفلزات والمعادن النادرة النشيطة تعمل على تصفية البشرة وتنقيتها.
قناع الطين المعدني: لإزالة الكلف والطبعة الشمس، حب الشباب، البثور، النمش، الرؤوس السوداء، كما ينعش البشرة ويقابض المسام
يباع لدى الوكيل: صيدلية الجوهر حولي ت: ٢٥١٠٣٥٤

سودر .. تقدم:

كيلو اللحم الطازج
٥٠٠ فلس
مقطع حسب الطلب
■■ جزارة البحرين ■■
السالمية، شارع البحرين، على الدوار،
تلفون: ٦٥٧٤٨٢/ أحمد أو محمد

شقق مفروشة في قبرص
لقضاء عطلتكم في عيد الميلاد ورأس السنة:
لقد جهزنا شقق مفروشة بالكامل في ليماسول على البحر واستقبالكم بالمطار والأسعار كما يلي:
شقق غرفة وتوابعها ...... ٥ دنانير يومياً
شقق غرفتين وصالة وتوابعها ...... ٧٫٥ دنانير يومياً
شقق ٣ غرف وتوابعها ...... ٩ دنانير يومياً
لدينا شقق للبيع وفيلات جاهزة وتحت الطلب وقسائم سكنية
لدينا شقق فخمة مقابل فندق شرشل مقابلة للبحر بالمنطقة السياحية تحت البناء.
مكتب العقارات العربية
ت/ ٤١٥٦٠٣ - ٤٣١٤٣٦ - ٢٤٤٦٩٨٥

عقارات في اسبانيا
لدينا فلل جاهزة للتسليم في وسط مدينة ماربيا قريبة من المسجد والسوق المركزي.
طريقة الدفع: نصف المبلغ والباقي على ثلاث سنوات.
● شقق فخمة من غرفتين وثلاث غرف مطلة على البحر وبأسعار معتدلة.
فرصة لا تعوض بالنظر لهبوط العملة الاسبانية (البزيتا).
سندات التمليك الرسمية جاهزة.
لدينا مندوبين لاستقبالك بمطار ملقا.

هناك جديد تحت الشمس في
دار الألعاب ـ السالمية
أكبر وأوسع تشكيلة من ألعاب الأطفال لجميع الأعمار وأجل وأحلى تشكيلة من زينة عيد الميلاد وملابس بابا نويل
دار الألعاب ـ السالمية
عمارة الزين، قرب معرض سيارات مرسيدس، تلفون: ٦١١٠٥٤



مفاجأة...
ورق جدران اسباني
سعر المتر ٦٠٠ فلس
مع منظر للباب مجاناً، اصباغ، المنيوم، اسقف صناعية
قواطع بارتشن، تركيب سجاد، ارضيات بلاستيك
كهرباء، تلفون: ٦١٧٤٩٥ - ٦١٧٧٢٠

العربي
● ابتداء من ٢٦ دينار ايريال مع ماتور أمريكي.
● ايريال ٢٧ الفت مع الماتور والبوريات والبابه ٣٥ دينار.
● اضافة ايريال UHF لجميع دول الخليج مع الكنف (بوستر) ٣٥ دينار.
● أحدث الايريالات المركزية للعمارات والفلل.
● فرع خاص مجهز لاصلاح التلفزيون والفيديو
UHF
VHF
حولي، شارع بيروت
٢٥٢٨٨٦٧

معرض ملك الأثاث
غرفة نوم منوجة ١٧٥ دينار ✱ مطبخ الماني ٣ متر ٨٥ دينار
مكتبة تلفزيون ايطالي ١٢٥ دينار
السالمية - شارع بغداد - مقابل مدرسة الرازي تلفون: ٦٢٩٩١٦

ب ٣٥ د.ك
معرض سهيل الالكتروني
ايريال ٢٧ الفت لجميع محطات الخليج مع الماتور والبوريات والتركيب
خلف نادي السالمية الرياضي/ شارع الخنساء/ خلف مكتبة بدع
ت: ٦٣٠٧٣٦ - ٦٥٩٤٦٣

بسم الله الرحمن الرحيم
تعلن حملة عيد المجيبل
عن فتح باب التسجيل للعمرة في عطلة الربيع على باصات شفروليه ● تأمين السكن والطعام والنقل
الفنطاس قرب محول الفنطاس الكبير، شارع المختارات: ٩٠٤١٥٢ ابو حمد
مشرف قطعة ٣ منزل ٢٥ الشارع الأول طريق ٥٧ ت: ٣٨٠١٧٧ حمد

■■ للايجار ■■
شقة من غرفتين حمام، مطبخ في منطقة هدية ملاحق من ٣ غرف وتوابعها
فيلا ديلوكس في الفحيحيل تتكون من دورين وسرداب وملحق حوطة بالفنطاس قرب الطريق العام مساحتها ٥٠٠ م٢
●● المراجعة فهد/ تلفون: ٦٣٥٩٧٩ ●●
من الساعة ٩ ـ ١٢ صباحاً ومن الساعة ٤ ـ ٩ مساء

تعلن مؤسسة المسباح العقارية عن قيامها ببيع الاراضي والعقارات، وايجار واستئجار الفلل والشقق السكنية في جميع مناطق الكويت.
وذلك على العنوان التالي: النقرة، شارع عبدالله العثمان، دوار الكرد، مجمع حمود بدر الاستاذ، الميزانين، مكتب رقم (٧).

■■ للبيع بداعي السفر ■■
محل مساحته ٤×٨م مطل مباشرة على شارع البلاجات، مصمم كافتيريا + شقة. البيع لأعلى سعر.
ملاحظة: امامه ساحة تتسع لخمسين سيارة
المراجعة ت: ٦٣٦٨٨٢ ابو خالد أو ابو حمد

ابتداء من ٢٦ د.ك أحدث الايريالات والبوسترات
موتور مع ايريال ٢٧ الفت ب ٣٥ دينار
اضافة ايريال UHF ٩١ الفت + بوستر ب ٣٥ دينار
UHF
VHF
ورشة لتصليح الفيديو والتلفزيون
السالمية، شارع عبدالكريم الخطابي، مقابل نادي السالمية ت: ٦٥٣٩٥٢/٦٥٩٢٩٩
مؤسسة الورداني الالكترونية

■■ للايجار ■■
شقق لوكس تكييف مركزي من غرفة نوم وغرفتي نوم بالفنطاس، قرب مجمع تيفوني، وسرداب مساحته ٢١٠م٢.
المراجعة ت: ٢٤٤٦٨١٦/٢٤٤٦٨١٨

صيانة الفيديو خلال ٤٨ ساعة
استلم جهازك مع خدمة للمنازل **باسيل الفنية**
متفرع من شارع بيروت خلف بريسطيج ت/ ٢٥٤٤٣٤٠

مطلوب
فيلا أو دور من فيلا أو عمارة سكنية لسكن عائلات أجنبية في جميع مناطق الكويت المختلفة
ت/ ٣١٦٦٩٥ ٣١٦٢٢٤

شركة لوكسر التجارية بحاجة إلى:
■■ مندوب محكمة ■■
تتوفر فيه الشروط التالية: ● معرفة تامة بمناطق الكويت ● اجازة قيادة خاصة.
المراجعة شخصياً بالفروانية ـ تلفون: ٧١٠٨٦٠ ـ ٧١٥٩٢٦/ شركة لوكسر

للبيع
رخام برلاتو سيسيليا
بيج، واجهات، قياس ٤٠×٨٠
تليفون: ٢٥٤٢٤٤٣/ ٢٥٢٥١٥٢

لدينا
فلل وأدوار من فلل وشقق مكيفة مركزياً من ٢ - ٣ - ٤ غرف نوم وصالة وصالون وتوابعهم بجميع مناطق الكويت مع تلفون وحديقة.
ت/ ٤٢٩٩٣٦ / ٤٢٩٩٣٢

صالون سيدات بحاجة إلى كوافيرة ـ درجة أولى
يحدد الراتب عند المقابلة
الاتصال تلفون: ٨٣٠٢٢٨

شركة بحاجة لاستئجار سيارات وانيت وصالون للعمل لدى وزارات الدولة المختلفة
المراجعة ت: ٤٣٨٤٦٨/٤٢٩٧٧٣

مطبخ الماني ٣ متر .... ٨٥ دينار
مطبخ الماني ٣ متر مع راديو ومسجل ٩٥ د.ك
معرض **بردى للأثاث**
حولي، ش تونس، ت: ٢٥١٦٩٤٦/٢٥٥٤٢٧٦

يعلن مشغل المسباح عن حاجته إلى:
■■ خياطين ومفصل فساتين ■■
ويشترط الخبرة في هذا المجال، وعلى من يجد في نفسه الكفاءة الحضور شخصياً على العنوان التالي: النقرة، شارع عبدالله العثمان، دوار الكرد، مجمع بدر حمود الاستاذ، الميزانين، مكتب رقم (٧)، مؤسسة المسباح العقارية وذلك بعد الساعة الخامسة مساء.

■■ للبيع ■■
شقة بالسالمية من غرفتين نوم وصالة كبيرة وحمامين ومطبخ كامل المواصفات. الايجار ٣٢٠ د.ك، السعر بعد المعاينة.
ت: ٦٢٢٩٩٨/ ابو فيصل

معرض غانم صقر
بيع كافة الأجهزة الكهربائية والالكترونية وتركيب جميع انواع الايريالات والبدالات والانتركم وتصليح الفيديو والتلفزيون وتصوير الحفلات والأفراح.
حولي شارع ٢٠٩ المتفرع من شارع حسن البصري، مقابل مطعم الشرقي، تلفون: ٢٥١٩٠٥٨

مطلوب
فيلا أو دور من فيلا أو عمارة شقق لسكن عائلات اجنبية وعربية.
في جميع مناطق الكويت من ٢ - ٣ - ٤ غرف نوم وتوابعها
ت/ ٤٢٩٩٣٦ / ٤٢٩٩٣٢

■■ للايجار ■■
يوجد لدينا شقق للايجار بالفنطاس
تكييف مركزي، تتكون من غرفة وصالة وصالون، الايجار ١٨٠ د.ك.
المراجعة تلفون: ٨٤٦٤٣١/ ٢٤٦٢٤١٦/ ٢٤٦٢٤١٥
جاسم ناصر العبيد

■■ للبيع ■■
شقة مؤثثة من غرفتي نوم وصالة وصالون وحمام عربي وآخر افرنجي، الايجار الجديد ٢١٠ د.ك. لها موقف لسيارة. المطلوب ٣٢٥٠٠ د.ك قابل للمساومة. تقع في النقرة، شارع ابن خلدون، خلف مضخة المياه، بنايات النصرالله، دور ثان. الاتصال ت: ٢٥١٨٦١٠ من الساعة ٢ ـ ٤٫٣٠ بعد الظهر ومن ٧٫٣٠ ـ ١٠٫٣٠ ليلاً/ بلال حسين.

■ مؤسسة بيت الكويت الكهربائية ■
ـ مقاولات كهربائية والكترونية ـ
اريال مركزي وموتور، انتركم راديو ومسجل سيارة
ورشة فنية متخصصة للفيديو والتلفزيون
مبيع أجهزة كهربائية والكترونية.
السالمية، شارع عبدالكريم الخطابي، مقابل ق ١٠ الرمثية، ت: ٦٢٥٦٢٧

للبيع
سيارة هوندا أكورد (سيدان) طراز ١٩٨٤.
للاستفسار الاتصال تلفون: ٢٥٤٦٠١٣/ من الواحد ظهراً.

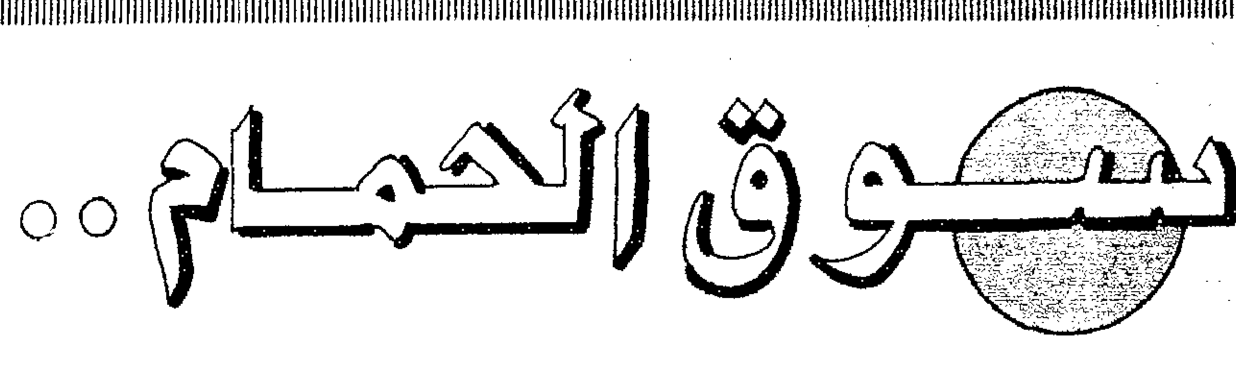
مطلوب
حلاقون درجة أولى
تلفون: ٦٣٢٤٧٦
علي ذياب

سيارة للبيع
مازدا ٨٣ هاردتوب ٩٢٩ اللون اخضر ميتاليك بفتحة ونظام ستريو خاص ٤ أبواب، ١٧ الف كم بحالة جديدة. المطلوب نقداً ١٦٧٥ د.ك. تلفون: ٦٥٦٣٤٦.

شقة للبيع
بكامل اثاثها بالفروانية، الشارع الشمالي، الايجار ٢٢٠ د.ك، المطلوب ٨٠٠ د.ك، المراجعة ت: ٢٥٥٢٠٧١.

للبيع
مرسيدس ١٩٠ موديل ١٩٨٣، استعمال شهرين، كاملة المواصفات. السعر بعد المعاينة. المراجعة تلفون: ٢٥٤٤٢٧٩.

تاكسي **برقان**
تلفون
٧١٤٠٩٤ - ٢٤٦٤٣٦٠
٧٣٦٠١٤ - ٢٤٦٤٣٦١



سوق الحمام ..

برج بابل ليوم واحد في الأسبوع

كاسكو أمازوني يموء كالقطة ويغني : أوه يا الأزرق ..

● سيف مرزوق الشملان : السوق قديم .

● د. احمد الفندور : هواية الطير حلال .

● د. علي الصالح : امراض الطيور خطرة .

كتب انطون بارا :



« يا حمام يالي على سطوح المباني » .. اغنية تنطبق على سوق الحمام الذي لم يبق منه الا اسمه .. والحمام الذي يحاول الهرب من السوق المسمى باسمه بعد ازاحته انواع الطيور والدجاج والارانب .. وحتى السوق ذاته فانه يطير بين الفينة والاخرى من مكان الى اخر و يستقر على حال .. وحتى الباعة فانهم يرحلون ويتبدلون بين موسم واخر وكان عدوى هجرة الطيور اصابتهم ، فطاروا وجاء اخرون حلوا محلهم في دورة تجديد لا تنتهي .

وسوق الحمام الذي بدأ تاريخيا كمكان لتداول الحمام بين الهواة اخذ يتحول يوما بعد يوم الى سوق للطيور وصار الحمام نوعا واحدا من عشرات الانواع التي يزخر بها السوق .. الا ان الاسم ما زال ملتصقا بالسوق بالرغم من ذلك .

وبالرغم من انتقاله من مكانه القديم الذي عرف به امام وزارة الدفاع القديمة الى المرقاب خلف وزارة التخطيط .

الامازوني المتكلم

تجار السوق خليط عجيب من الجنسيات والكل متفق على حب الطيور والرغبة في شرائها وبيعها، ويقول يوسف مصطفى عزيز ان افضل انواع الكناري هو الايراني ويصل سعره الى ١٠٠ دينار ، اما الكاسكو الامازوني فان سعره يصل الى ٢٠٠ دينار اذا كان يتكلم والافريقي سعره ٦٠ دينارا اذا كان بدون تدريب، ويقول يوسف انه يتاجر بالسوق منذ اربع سنوات ويستورد عصافيره من هولندا وتايوان . ووصف السوق بانه قوي في الشتاء وضعيف بالصيف في حين يتطرق التاجر حيدر مصطفى الى امراض الطيور فيذكر على راسها نزلات البرد الذي يعالج بالثوم والفجل .

برج بابل

والسوق الذي يفتح يوم الجمعة صباحا فقط يشبه برج بابل ، فالجميع يتحدث بوقت واحد وباصوات عالية.. البائع يقنع الزبون .. والهاوي يحاول مقايضة طيره بطير هاو اخر .. واطفال يحملون اكياس ورق مثقوبة وبداخل كل منها طير او اكثر يعرضونها على الزبائن الذين ياتون للفرجة والتسلية بعض اوقات الفراغ.

عصافير خرساء

العصافير والبلابل تقريبا كلها خرساء ، فالطير لا يغرد في الاسر واذا غرد فذلك يكون بعد فترة قصيرة وبعد ان يعتاد على البيت واصحاب الدار ، لذلك فان هاوي الطيور خالد البالود لا يتخلى عن ببغاواته التي يبيعها الا بعد اسبوع من نقلها الى بيت المشتري لانها بعد اسبوع تالف البيت الجديد وتنطق ، فاذا لم تنطق يقبل بارجاعها .

ويحكي لنا عن كيفية تدريب الببغاء فيقول انه يتم قبل طلوع الفجر او قبل النوم ويجب تكرار الكلام واعادته امامه حتى يحفظه ، لان الكاسكو متى صار يتكلم يقفز سعره الى ٥٠٠ دينار ، اما من احسن انواع الببغاء فيقول خالد ان افضلها الامازوني وهو اقدرها على التقليد، وهناك جنس نادر ظهره اصفر عند الرقبة ، اما امراض الببغاء فاكثرها الاسهال بسبب الطعام .

ادوية بالغلط

وانتقد البالود قسم البيطرة وقال انه غير جيد وحينما ناتي بالطيور ويعطونها العلاج فان اغلبها يموت .. واذا جلبنا لهم حماما مريضا فيطلبون تشريحه لمعرفة العلة ، ولكن ماذا نستفيد من التشريح ، الا ان خبرة القسم في الحيوانات اكبر منها في الطيور ، اما بالنسبة لصيدلية المركز البيطري فليس فيها طبيب مختص ، بل جندي يبيع الزبائن ومرة اعطانا دواء لطير واكتشفنا بعد موته ان الدواء خاص بالبقال .

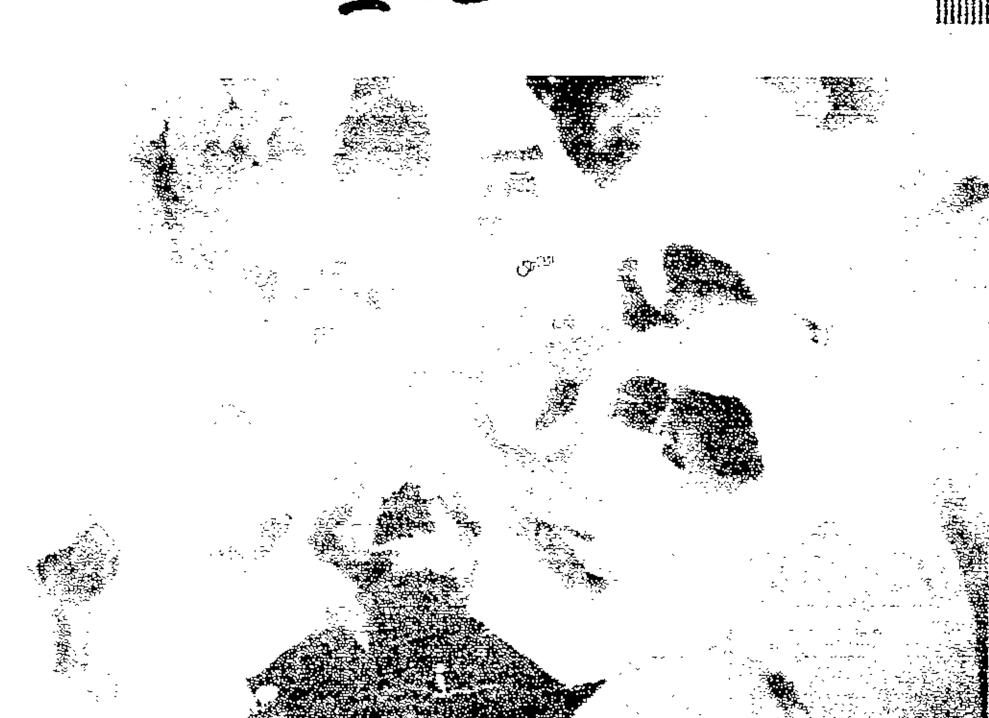
واشار الى ان الارانب التي يستوردها من المانيا تاتي مخصية كي لا تتم تربية ، الا اننا نستورد اناث الارانب الحوامل فنحصل على الذكور التي نريدها .

عشاق الجمال

وسيد عبد الرحيم تاجر بالسوق منذ ست سنوات ويستورد من الصين وهونغ كونغ وهو يتمنى ان يرى سوقا دولية للطيور في الكويت ، وقال عن اهل الكويت الطيور بسبب عدم وجود الطيور في البلاد ولكن شعب الكويت بحبا الشعر وعاشقا للجمال.

اقتراحات

مع احد المرتادين على السوق عبد



● مساومة على القاعد

● السوق في عزه

الطيور المتكلمة تخرس في السوق .. وثمنها يقبض بعد نطقها ..

المشاري كان لنا لقاء حيث ذكر انه يزور السوق كل اسبوع لان هوايته تربية الكاسكو ويقترح ان توضع برادات ماء في السوق ويخصص له دورة مياه وشبرات مخصصة للدواجن او يخصص لكل بائع شبرة .

انور امين بائع في السوق منذ ١٥ سنة يبيع كل شيء يختص بالطيور والاسماك من اقفاص واحواض ويقول ان البيع الان افضل من السابق ، الا انه يقترح تخصيص سوق ثابت للبائعين .

حمامة طارت وحبشي نفق

فجأة قفزت حمامة وارتفعت في الهواء وحاول صاحبها اللحاق بها الا انها اختفت من الانظار بلمح البصر ، وكان مصيرها افضل من مصير ديك الحبش الذي لم يحتمل الحرارة فنفق عطشا وتركه صاحبه تحت الشمس دون ان يكلف نفسه رفعه .

وبرغم ان السوق للطيور فحسب فان امراتين دخلتاه بزوج خرفان باعتا واحدا منهما ولما راتنا عدسة مصورنا هربتا بالخروف الثاني .

الحق على العملة

وفي احدى زوايا السوق يتحلق الرواد حول كوكتو ابيض له قبرة عالية ويعرف باسم « الملك » وكان صاحبه جبار عبد الحليم يداعبه بينما هو يعضه في اصبعه ، وقد اخبرنا جبار بان ضعف السوق الحالي مرده الى فرق العملة العالمي لذا فان الشباب المسافر الى الخارج يفضل ان يعود ببعض الطيور الرخيصة هناك والغالية هنا ليبيعها ويكسب من فارق السعر ، وهكذا يكثر العرض ويقل الطلب فتتدنى الاسعار ويتعب السوق .

ويعلو لغط في مكان بالسوق ويتراكض أطفال ناحية شجرة محاولين اللحاق بكاسكو اخضر فر من القفص ناشدا الحرية ويتم حصاره من كل الجهات ويحاول اثنان من الاطفال ضربه بالنباطات الا ان الكاسكو يعلو في الجو ويختفي .

هروب الى الحرية

وبعد قليل ارتفع فوق الرؤوس سبعة عصافير كناري ولت هاربة من احد الاقفاص ويبدو انها من النوع غالي الثمن وهذا ما تفسره المطاردة الكثيفة التي انطلقت خلفها او بتعبير ادق تحتها اذ سرعان ما حلقت فوق الرؤوس وصارت المطاردة نوعا من الامال الكاذبة بامكانية الامساك بهذه العصافير المسكينة .. هكذا وكان هؤلاء المطاردين نسوا الحكمة القائلة « عصفور باليد ولا عشرة على الشجرة » .. فكيف اذا كانوا سبعة في الجو العالي .. ؟

تاريخ السوق

جواب ذلك لا يهم .. المهم ان نعلم هل لسوق الحمام جذور في تاريخ الكويت .. المؤرخ الكويتي سيف مرزوق الشملان اخبرنا أن للسوق جذورا قديمة فقد عرفه اهل الكويت منذ زمن بعيد حيث كان موقعه عند دوار وزارة الدفاع القديمة .. وكان سوقا متخصصا ببيع وتبادل الحمام فقط ليوم الجمعة فقط وكان البيع يبدأ فيه منذ الصباح وحتى ما قبل صلاة الجمعة .

احذروا الطيور

ولكن ماذا عن الاتهامات التي ساقها احد هواة الطيور الى قسم البيطرة .. يقول د. علي الصالح مساعد المراقب لشؤون الاقسام أن فلسفة الثروة الحيوانية ترتكز على ثلاث نقاط تشكل محصلة العمل في الحقل البيطري فايصال اللحم السليم واللبن الى المواطن وهما الغذاء الاساسي للطفل والمريض والمواطن يجب أن يتم بصورة سليمة خالية من الميكروب ، والادوية تستعمل في الوقت الحاضر بطريقة ارتجالية حيث تدخل في جسم الطير وتخرج مع المنتجات التي يستهلكها المواطن ، وهي مضادات حيوية ومواد سمية اما بالنسبة للتشريح فانه في العرف الطبي المعروف يجب أن يتم تحت ظروف العارض الخطير ، أما التشخيص الظاهري فلا يكفي اذ يمكن علاجه باخذ منظار او عينة ، اما اذا كانت الحالة خطرة فانه لا بد من تشريح الطير لان الطير يتم انتاجه على نطاق واسع فاذا لم تتم التضحية بطير او اثنين فان الخطر يعم ، وهذا لا يتم في كل الحالات فمثلا لو جاء أحدهم الى القسم بصقر سعره الف دينار فلا يمكن تشريحه، وغير ذلك فلا بد من التشريح ، اما اذا كانت هناك اعراض خفيفة مثل الرشح والديدان فيمكن اكتشافها بسهولة .

الجرب من الارانب ؟

واشار د. الصالح الى انواع الامراض الخاصة بالطيور فذكر حمى الببغاء والسل والتيفوئيد والباراتيفوئيد والجرب الذي ينتقل من الارانب والالتهاب الرئوي والانفلونزا والبارا انفلونزا ، وقال ان هناك من يشتري الدواء يتصرف به من خلال النشرة المرفقة ويطبقها على طيره ، وبعد أن ييأس يأتي الينا واذا مات طيره يشكونا .

وذكر د. الصالح الى ان اكل طير مريض يصيب اكله بمرضه نفسه، واذا كان الطير مصابا بالسل فان ازالة الجزء المصاب قد يقي من الاصابة كما ان هناك حالات معينة يعرفها الاخصائي يخف ضررها بالقلي الجيد . وحذر د. الصالح من مداعبة الطيور المريضة .

حلال ام حرام ؟

وهواية تربية الطيور من الهوايات الاسرة لصاحبها ، فهي تمنعه في حالات كثيرة من القيام بواجباته الدينية والدنيوية ، فهل تعتبر هذه الهواية محرمة اذا دفعت صاحبها الى ذلك .. ؟

د. احمد الفندور استاذ الشريعة في جامعة الكويت يجيب عن هذا السؤال بقوله انه ليس ثمة دليل قطعي يحرم هواية الطيور ، الا انه يجب على صاحب الحمام والدجاج الا يلحق الضرر بها ، والا يتعلم عليها الرمي بالرصاص أو السهام، وفي حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يلعن فيه من اتخذ شيئا فيه روح غرضا كما نهى عن التحريش بين البهائم . وبالنسبة للهاوي فانه لو أراد أن يربي حماما ويصنع برجا ليأويه فان كل الحمام الذي يدخل في البرج هو ملك له يحل له ان ياكله ويبيعه ويهديه فاذا اختلط به حمام للجيران صار حراما عليه حبسه ويجب أن يتركه ليعود ، أما اذا كان الحمام القادم بلا أصحاب وكان ذكرا تقمصت منه انثى يملكها وفقست زغاليل فان هذه الزغاليل حلال له ، واذا كان العكس اي كانت الحمامة القادمة انثى فان ذريتها تحرم عليه ، فاذا وجد صاحبها ردها اليه مع ذريتها ، واذا لم يكن لها صاحب يجوز ان ياكلها او ياكل من ذريتها ، واذا كان غنيا يتصدق بها ثم يعود ويشتريها .

ويضيف د. الفندور أن اتخاذ الابراج وتربية الحمام والطيور جائز شرعا بشرط الا تشغل هذه الهواية صاحبها عن واجب يؤديه لله وللاولاده، أما اذا ضيع الوقت وتلهى بتربية الحمام والصقور والطيور وانقطع عن واجباته في عبادة الله والعمل فان ذلك يعتبر حراما شرعا .

● الارانب المستوردة من المانيا للمتاجرة تصل الى الكويت مخصية ..

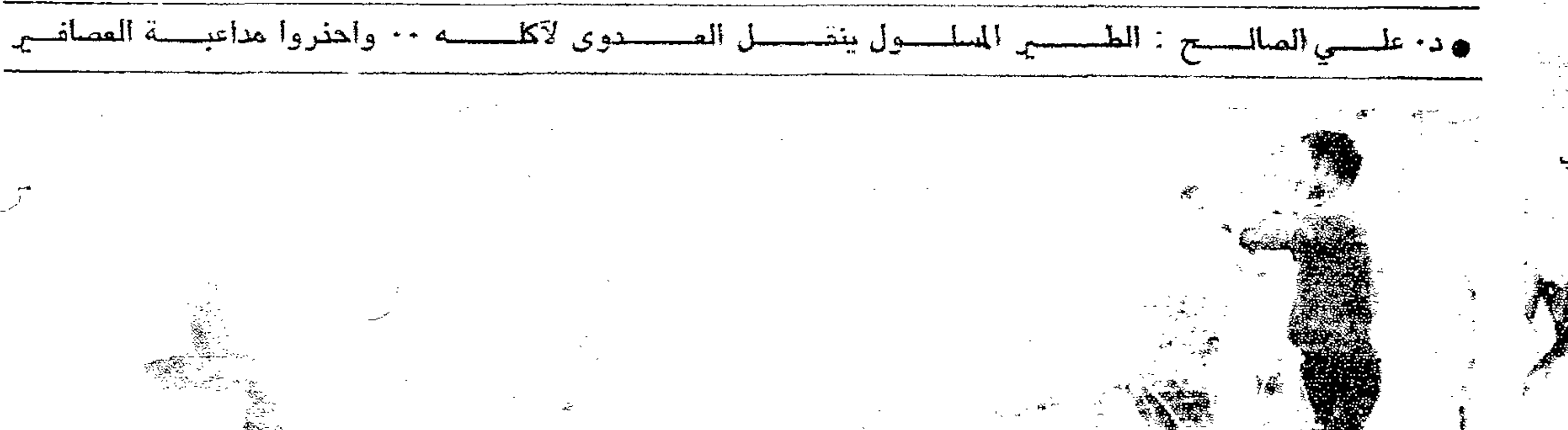
● تاجر : أعطوني دواء لطير نفق في الحال .. واكتشفنا أن الدواء للبقال ..

● سيف مرزوق الشملان : السوق قديم ومعروف وكان مقصورا على الحمام فقط

● د. احمد الفندور : الاسلام نهى عن التحريش بين البهائم والتدرب على الطيور

● د. علي الصالح : الطير المسلول ينقل العدوى لآكله .. واحذروا مداعبة العصافير

● عبد المشاري : التنظيم مطلوب



● سيد عبد الرحيم : اهل الكويت شعراء .

● الاستعداد للعرض

● خالد البالود : قسم البيطرة مقصر .









● يوسف عزيز : السوق طيار

● حر .. حر ..

● باشا في خيالي ..

● شو اسمك .. ؟

● تصوير مرهف حورية

رحلة دموع فلسطينية بين البر والبحر

● الجماهير في وداع السيد ياسر عرفات



● عرفات يرفع شارة النصر خلال المغادرة



● عرفات مع السيد احمد عبدالرحمن في البحر



● ابو عمار والشيخ هاشم ونظرة اخيرة الى طرابلس ..



● وفي المؤتمر الصحفي

رحلة دموع فلسطينية بين البر والبحر

● عجوز تودع حفيدها المغادر



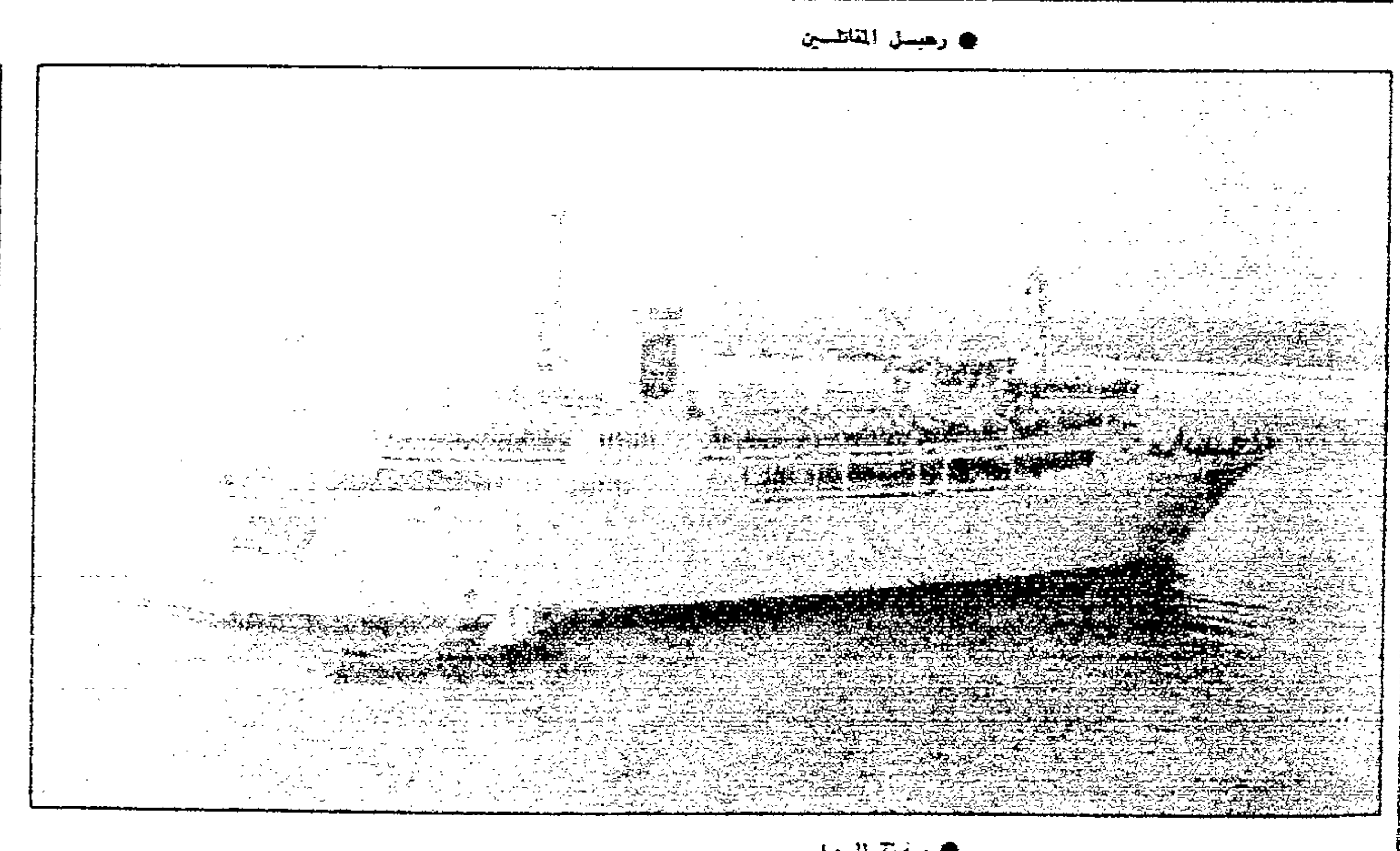
● مقاتلة مع طفلها قبل سفرها



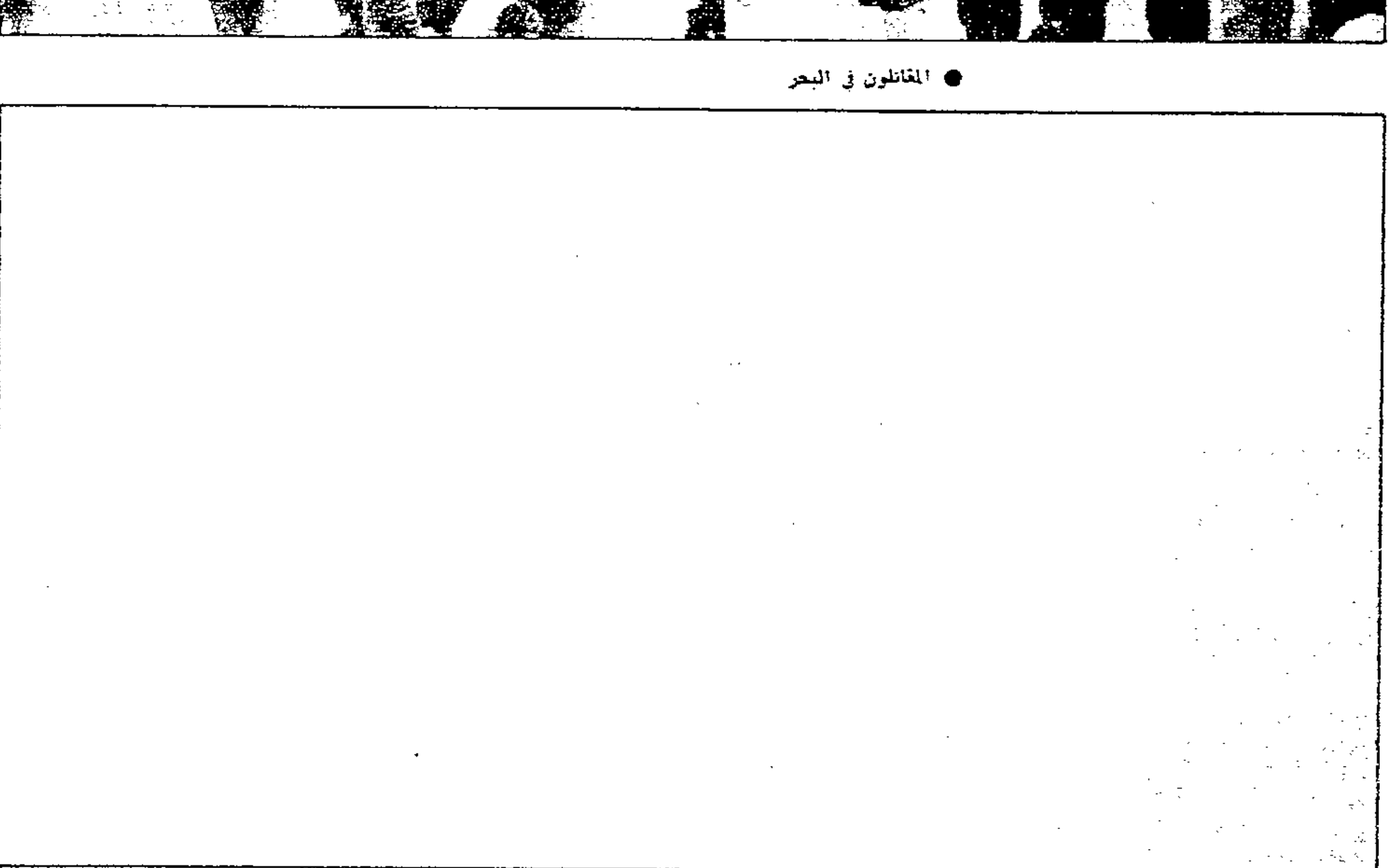
● رحيل المقاتلين



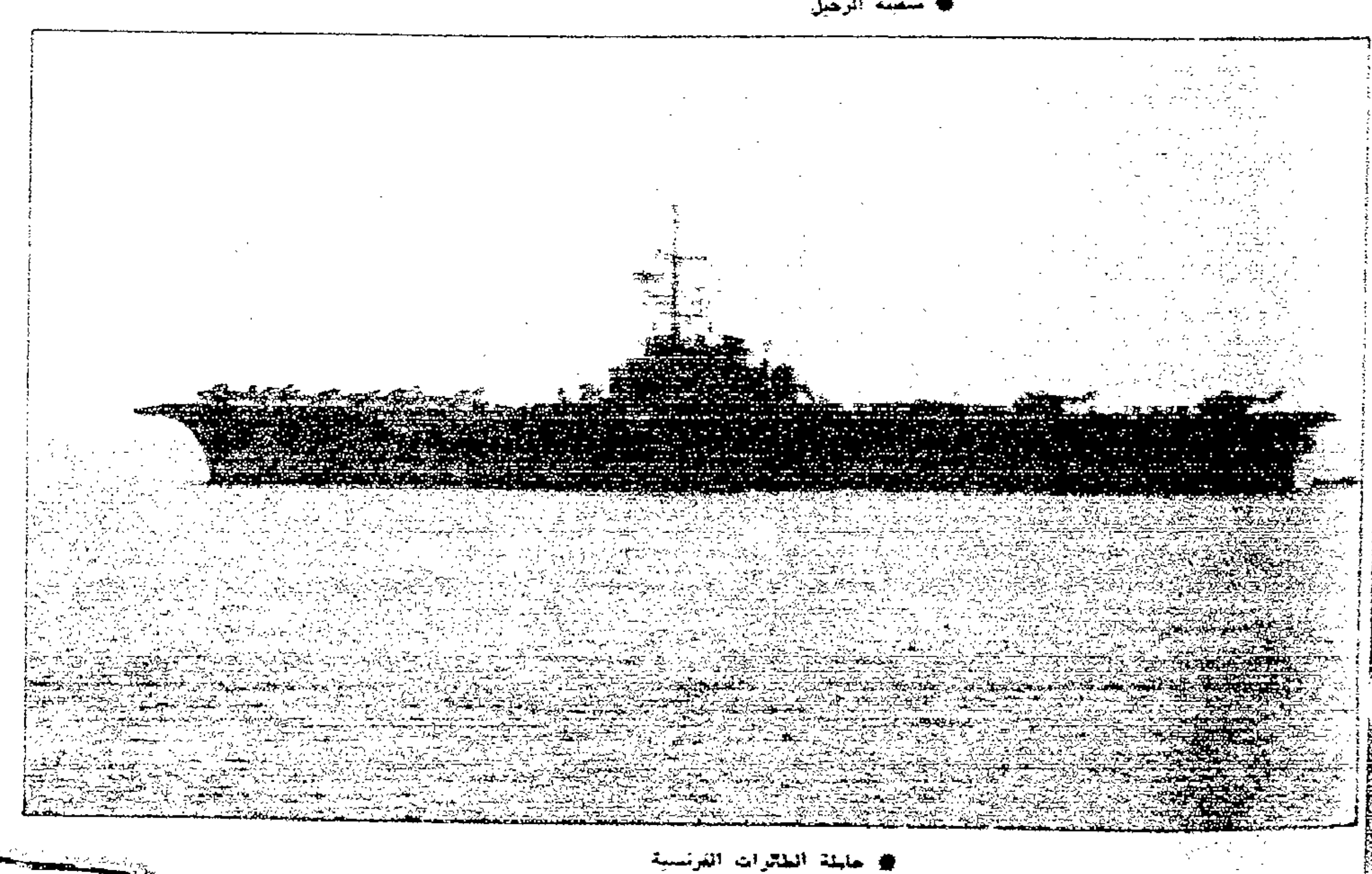
● المقاتلون في البحر



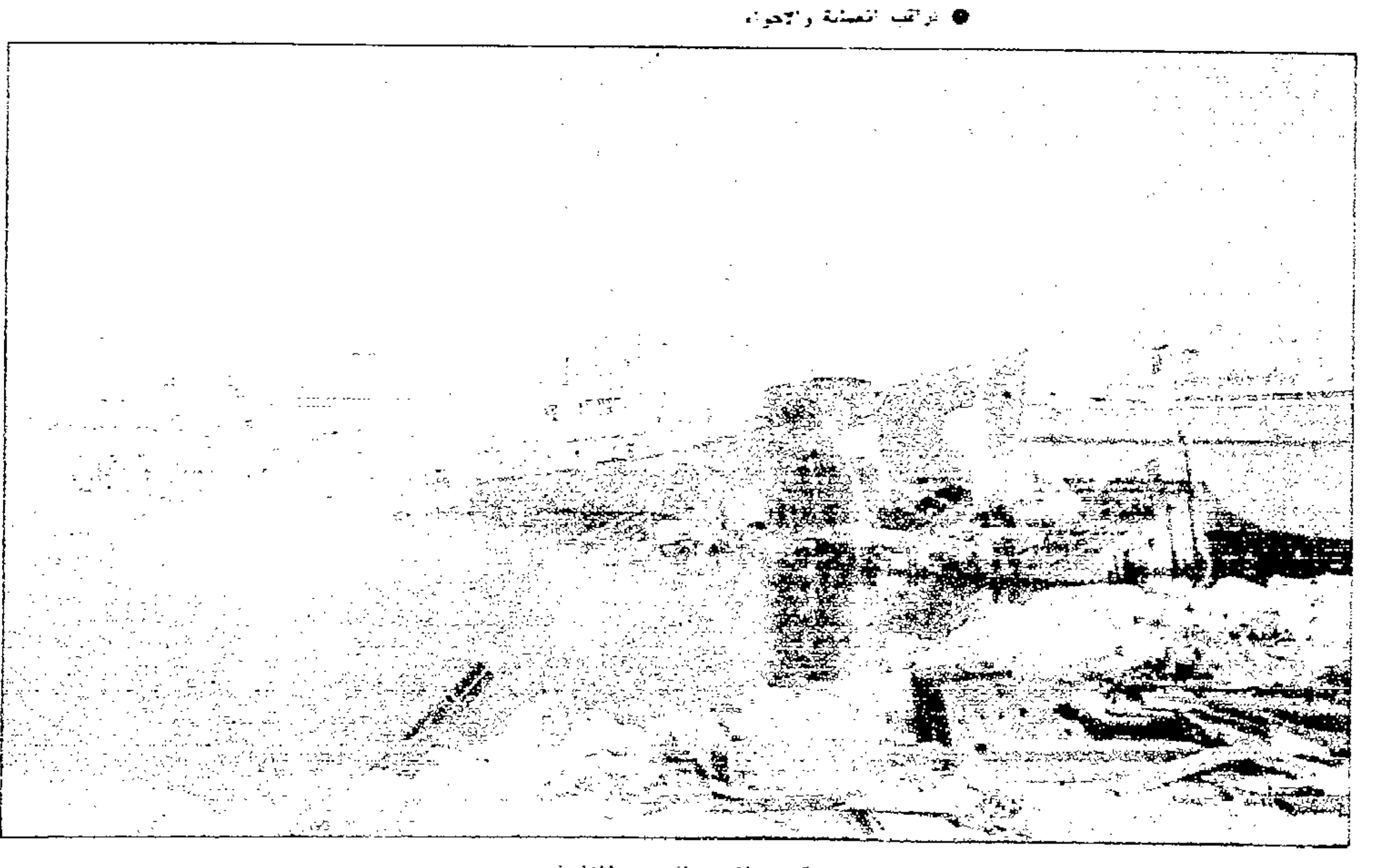
● سفينة الرحيل

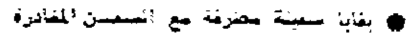


● تراقب السفينة والاجواء



● حاملة الطائرات الفرنسية





● بقايا سفينة محترقة مع السفن المغادرة



تقرير القبس عن أسعار العملات والمعادن

مؤشرات تحسن اقتصادي ترفع سعر الدولار

ارتفع سعر الدولار في الاسواق المالية العالمية امس في ظل تداول ضئيل ومحدود ، حيث ان كثيرا من المتعاملين في الاسواق المالية اقفلوا حساباتهم ودفاترهم لهذا العام . وصاحب الدولار في ارتفاعه الجنيه الاسترليني ، حيث لم تكن هناك اية مؤشرات تؤثر عليه مباشرة ، ولذلك تبع الدولار في سلوكه التصاعدي اما الذهب فقد ارتفع قليلا ايضا .

وكانت وراء ارتفاع الدولار اسباب اقتصادية بحتة حيث لم يكن هناك اثر كبير عليه من الفترة الاسرائيلية على بعلبك ورحيل عرفات ومؤيديه عن طرابلس امس ، ولكن كان هناك اثر مباشر على الدولار من بعض الاحصائيات الاقتصادية الامريكية التي صدرت امس الاول ، مثل الارتفاع غير المتوقع في نسبة تشييد المنازل الجديدة والتي كان مقدارها ٤ر٦٪ وارتفاع الدخل الخاص بنسبة ٧ر٠٪ لشهر نوفمبر ، كما انه متوقع لاحصائية نمو الدخل القومي للربع الاخير من هذا العام . والتي صدرت في وقت متاخر من امس (قبل كتابة التقرير) ان تظهر نموا اعلى من ٦٪ . وكل هذا يعني ان الانتعاش الاقتصادي الاميركي يسير بخطى حثيثة ، مما يزيد من احتمالات اتباع البنك المركزي الاميركي سياسة نقدية اكثر احكاما . كما كان هناك اثر قوي على الدولار من تصريح وجلور الذي يشغل منصب كبير الاقتصاديين في بنك بوسطن الاول ، والذي توقع فيه ارتفاع الفوائد الاميركية خلال النصف الاول من العام المقبل بمعدل ١/٨ ٪ شهريا .

في لندن عرض الدولار ظهر امس بـ ٢ر٧٧٥٠ مارك بعد ان كان سعر اقفاله امس الاول ٢ر٧٦٦٢/٧٢ مارك اما بالنسبة للجنيه الاسترليني فقد عرض في لندن ظهر امس بـ ٣ر٨٣١٥/٦٥ ماركات بعد ان كان سعره عند الافتتاح ٣ر٨٢٧٥/٣٢٥ ماركات . وامام الدولار عرض الجنيه ظهر امس بـ ١ر٤١٩٥/٤٢٠٥ دولار بعد ان كان صباح امس حوالي ١ر٤١٨٢ دولار .

اما الذهب فقد عرض في لندن ظهر امس بـ ٣٧٩ر٣٠/٣٧٨ر٨٠ دولارا للاونصة ، بعد ان كان سعر اقفاله امس الاول ٣٧٨ر٢٥/٣٧٧ر٧٥ دولارا للاونصة .

الميزان التجاري الفرنسي سيشهد اصلاحا ملحوظا ... العام المقبل

باريس — اف ب — اعرب خبراء منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية « في توقعاتهم نصف السنوية » عن اعتقادهم بان سياسة التقشف ستتيح لفرنسا تقدما جديدا على صعيد التجارة الخارجية وعلى صعيد مكافحة البطالة عام ١٩٨٤، ولكن الانتعاش الاقتصادي لن يتحقق قبل عام ١٩٨٥ على الاقل .

ويعتقد خبراء المنظمة الاقتصادية الدولية ان اجمالي الدخل القومي لفرنسا سينخفض خلال العام المقبل على الارجح ولن يرتفع من جديد قبل النصف الاول من عام ١٩٨٥ .

ويتوقع خبراء منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ان تقل فرص العمل خلال الفترة المقبلة ، وهو ما سينعكس في ارتفاع كبير بنسبة البطالة بحيث تصل الى ١٥ في المائة ، ١٠ في المائة بدلا من ٨ر٢ في المائة من قوة العمل في البلاد وفقا للارقام القياسية للمنظمة ، خلال الفترة من النصف الاول لعام ١٩٨٤ حتى النصف الاول من عام ١٩٨٥ .

ويشير خبراء المنظمة الى ان ارتفاع اسعار التجزئة سينخفض بمقدار ثلاث نقاط عام ١٩٨٤ ، وبذلك تصل نسبة هذا الارتفاع الى ٦ر٢٥ في المائة ، وسترتفع الاسعار بنسبة ٧ في المائة سنويا خلال الاشهر الستة الاولى من العام المقبل ، ثم تاخذ في الانخفاض لتصل نسبة زيادة الاسعار في نهاية العام الى ٥ر٢٥ في المائة .

ويلاحظ المراقبون ان النسبة التي حددتها منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية تزيد عن « هدف الحكومة » ٥ في المائة ولكنها اكثر تفاؤلا من النسب التي حددتها معظم المعاهد الاقتصادية الفرنسية الخاصة التي تعتقد أن الاسعار سترتفع بنسبة ٧ في المائة .

ويقول خبراء منظمة التنمية والتعاون الاقتصادية ان انخفاض الاسعار في نهاية العام المقبل رهن بسياسة الاسعار والاجور الحالية ، ويفترض استمرار انخفاض القوة الشرائية وعدم السماح بارتفاعها في بداية عام ١٩٨٤ .

ويتوقع خبراء منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية استمرار اصلاح ميزان التجارة الخارجية ، كما يشيرون الى ان ذلك رهن ايضا بالتقدم على صعيد مكافحة البطالة .

وهكذا يمكن أن يتحقق فائض بسيط في الاموال الجارية « التجارة والخدمات والنقل » خلال العام المقبل وقد يصل هذا الفائض الى بليون دولار اي ٨ بلايين فرنك بعد أن كانت قيمة العجز المتوقع ٥ر٢٥ بلايين دولار عام ١٩٨٣ .

وبالنسبة للمبادلات التجارية بمعناها الدقيق ، تتوقع المنظمة الدولية انتعاش الواردات في نهاية العام وبصفة خاصة اثر ثبات الاستهلاك المنزلي الى حد ما . وعلى العكس ستتراجع الصادرات بسبب الحد من الاثر الطيب لتخفيض قيمة الفرنك مؤخرا .

معدلات الفوائد

١٩٨٣/١٢/٢١ — في لندن

	شهر	شهران	٣ أشهر
الدولار الاميركي	١٠ ١/٤	١٠ ١/٤	١٠ ١/٤
المارك الالماني	٦ ١/٤	٦ ٣/١٦	٦ ٣/١٦
الفرنك السويسري	٤ ١٥/١٦	٤ ١١/١٦	٤ ٩/١٦
الين الياباني	٦ ٣/٤	٦ ٩/١٦	٦ ٩/١٦
الفرنك الفرنسي	١٢ ١/٢	١٣	١٣ ١/٢
الجنيه الاسترليني (باريس)	٩ ٣/١٦	٩ ٣/٨	٩ ١/٢

استعراض أهم التطورات في بيت التمويل الكويتي

الكويت — كونا — قال مصدر مسؤول في بيت التمويل الكويتي أمس ، انه تم عقد لقاء مهم لموظفي بيت التمويل الكويتي تم فيه عرض اهم التطورات في اعمال البيت .

وحضر هذا اللقاء رئيس مجلس ادارة بيت التمويل الكويتي والعضو المنتدب والمدير العام ومساعدو المدير العام .

واستمع الموظفون من الادارة الى عرض لاهم التطورات في اعمال بيت التمويل الكويتي والتوجهات المستقبلية بالنسبة له . كما تم تعريف الموظفين بجوانب العمل المختلفة في بيت التمويل الكويتي .

وقد قام رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمدير العام ومساعدو المدير العام بتعريف الموظفين بتلك الجوانب .

واتيحت فرصة للموظفين لطرح اسئلة تتعلق باعمال وسياسات بيت التمويل الكويتي .

وتأتي هذه اللقاءات ضمن سلسلة من اللقاءات السنوية التي يعقدها مجلس الادارة .

مشروع قانون اتحادي بشأن انشاء بنوك اسلامية في الامارات

ابو ظبي — كونا — ذكر في ابوظبي امس أن اللجنة العليا للتشريعات المشكلة بقرار من مجلس وزراء دولة الامارات العربية المتحده ستناقش في اجتماع لها يعقد في وقت قريب مشروع قانون اتحادي بشان انشاء بنوك اسلامية في دولة الامارات .

وتقوم دائرة الفتوى والتشريعات في ابو ظبي باعداد مشروع القانون على ضوء تصورات المصرف المركزي بدولة الامارات بهذا الشأن ، ومقترحات وزارة المالية والصناعة في ابوظبي .

ويحدد مشروع القانون الضوابط القانونية والشروط الخاصة بانشاء البنوك الاسلامية بدولة الامارات واسس الاقراض المصرفي والمشاركة وفتح الاعتمادات المالية والضمانات البنكية والمضاربة .

ويجيز مشروع القانون مشاركة البنوك في المشاريع الداخلية بناء على طلب الاشخاص وبعد دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع ، ويتم احتساب الارباح على اساس نسبة المشاركة في راس المال ، تمهيدا لانتقال ملكية المشروع الى صاحبه بعد استيفاء قيمة راس المال والارباح المتفق عليها .

ويجيز مشروع القانون تقديم قروض شخصية باعتماد مبدأ المرابحة ويجيز ايضا تقديم قروض شخصية منشطة بدون فوائد في بعض الحالات كالزواج والكوارث وغيرها .

٥٥ مليون دولار من البنك الاسيوي للفلبين

مانيلا — واخ — اعلن في مانيلا امس ، ان البنك الاسيوي للتنمية وافق على منح الحكومة الفلبينية قرضا بقيمة ٥٥ مليون دولار ، على ان يبدا سريانه في العام المقبل .

وياتي هذا القرض ضمن سلسلة عديدة من القروض التي اعلن عدد من البنوك العالمية منحها للفلبين لعام ١٩٨٤ .

ويشكك المراقبون الاقتصاديون في امكانية استفادة حكومة مانيلا من هذه القروض الضخمة ، نظرا لعدم وجود خطة اقتصادية لدى الحكومة لتوظيف واستغلال هذه القروض لخطط تنموية .

ارتفاع الصادرات النمساوية الى الكويت

فيينا — كونا — ذكرت دراسة نشرت في فيينا امس ، ان صادرات البضائع النمساوية الى الكويت اظهرت ارتفاعا متزايدا خلال العام الحالي .

وقالت الدراسة التي اعدتها جمعية العلاقات العربية — النمساوية انه بينما بقية الواردات النمساوية من الكويت ضئيلة للغاية في العام الماضي ، فان قيمة الصادرات النمساوية الى الكويت بلغت هذا العام ٢٦ر٣ مليون دولار .

واضافت ان هذه الصادرات اظهرت اتجاها تصاعديا للكويت في عام ١٩٧٥ ، حيث بلغت قيمتها ٦ر٨ ملايين دولار ، بينما كانت في عام ١٩٨٠ (١١) مليون دولار .

الذهب في الكويت

ارتفع الذهب في السوق المحلية ظهر امس بمقدار ٢٥ دينارا للكيلو ، وخمسة دنانير للذهب عشر تولات عن ظهر امس الاول . وبلغت اسعاره بالدينار الكويتي امس كالتالي :

ذهب كيلو ٩٩٩ وسعره ٣٦٠٥ ، ذهب كيلو ٩٩٥ وسعره ٣٥٩٠ ، ذهب عشر تولات وسعره ٤٢٢ ، ذهب اونصة وسعره ١١٢ر٥ ، مقارنة باسعاره امس الاول التي كانت ٣٥٧٠ ، ٣٥٥٥ ، ٤١٧ ، ١١٢ر٥ دينارا على التوالي .

أسعار الفوائد على ودائع الدينار الكويتي في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية :

١٩٨٣/١٢/٢١	عرض ٪	طلب ٪
اسبوع	٦ ١/٤	٦ ١/٤
شهر	٨ ١/٨	٧ ٥/٨
٣ أشهر	٨	٧ ٧/١٦
٦ أشهر	٧ ٧/٨	٧ ٧/١٦
سنة	٧ ١٣/١٦	٧ ٣/٨

أسعار العملة

دولار اميركي	٢٩٤
دينار اردني	٧٨٦
دينار عراقي	٣٠٠
دينار تونسي	٤١٥
دينار يمني جنوبي	٨٥٠
دينار بحريني	٧٧٧
درهم امارات	٨٠
درهم مغربي	٣٩
ريال قطري	٨٠
ريال سعودي	٨ر٤٢٠
ريال عماني	٨٥٠
ريال يمني شمالي	٦٢
ليرة لبنانية	٥ر٤٢٠
ليرة سورية	٤ر٥٢٠
ليرة تركية	٩٥٠
لير ايطالي	١٧٨
جنيه استرليني	٤٢٠
جنيه مصري نقدي	٢٦٤
جنيه مصري تحويل	٣٧٦
مارك الماني	١٠٧
فرنك سويسري	١٣٤
فرنك فرنسي	٣٥
فرنك بلجيكي	٥ر٢٦٠
بيزتا اسباني	١ر٨٧٠
ين ياباني	١ر٢٦٠
روبية هندية	٢٧ر٧٠٠
روبية باكستانية	٢١
ذهب تولة	٤٢٠
ذهب ٩٩٥	٣٥٨٥
ذهب ٩٩٩	٣٦٠٠



أسعار الاسهم

وزارة التجارة والصناعة
ادارة الأوراق المالية

النشرة اليومية

حركة أسعار الأسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٣/١٢/٢١

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
	اولا — الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني	١٦ر٥٣٠	١٥ر٢٥٠	١٦ر٥٣٠	٤١٠٠٠	٥	١٦ر٥٣٠	١٢/١٩	
٢	بنك الخليج						١٦	١٢/١٩	
٣	البنك التجاري الكويتي						١٢ر٧٠٠	١٢/٢٠	
٤	البنك الاهلي الكويتي	١٥ر٨٥٠		١٥ر٨٥٠	٢٢٤١	١	١٥ر٨٥٠	١٢/١٨	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٤ر٣٢٠	١١/٢٨	
٦	البنك العقاري الكويتي						١٣ر٢٣٠	١٢/١٩	
٧	بنك برقان	١٢ر١٧٥	٩ر٧٥٠	١٢ر١٧٥	٢٥٠٠	٢	١٢ر١٧٥	١٢/١٠	
٨	بيت التمويل الكويتي	٨ر٤٠٠	٨ر٣٥٠	٨ر٤٠٠	٧٣٥٠	٣	٨ر٤٠٠	١٢/١٩	
٩	الكويتية للاستثمار						٥ر٦٥٢	١٢/١٩	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤ر٧٨٢	١٠/٢٩	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار	٥ر٨٢٠	٥	٥ر٨٢٠	١٢٩٧٩	٣	٥ر٨٢٠	١٢/٢٠	
١٢	الكويت للتأمين						١٨ر٣٩٥	١٢/٥	
١٣	الخليج للتأمين						١٣	١٢/١٨	
١٤	الاهلية للتأمين						١٣ر٧٧٠	١٢/١٥	
١٥	وربة للتأمين						٥ر٨٢٠	١٢/٨	
	ثانيا — الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٧ر١٣٦	١٠/٢٥	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية						٧ر٧٨٥	١١/١٣	
١٨	اسمنت الكويت						١٤ر٦٧٢	١٢/١١	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة						٣ر٩٦٠	١٢/١٠	
٢٠	مخازن وصناعة التبريد						٤ر٧٨٢	٧/٢٤	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١ر٧٢٧	١٠/٢٩	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١ر٧٠٠	١٢/١٥	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						٢ر٧٢٧	١٢/٧	
٢٤	صناعات الادوات الصحية						٢	١٢/١٥	
٢٥	الخليج للكيماويات						١٤	١٢/١٤	
٢٦	صناعات الميلامين الكويتية						١ر٥٠٠	١٢/١٩	
٢٧	الطارات الكويت	١ر٣٠٠		١ر٣٠٠	٢٠٠٠	١	١ر٢٠٠	١٢/١٣	+١٠٠ر
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية						٢ر٢٥٠	١١/٢٩	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار البترول						٢ر٩١٠	١٢/٢٠	
	ثالثا — شركات النقل والخدمات								
٣٠	نقل وتجارة المواشي						٤ر٩١٦	١٢/١٩	
٣١	النقل البحري						٣	١٢/١٠	
٣٢	السينما الكويتية الوطنية						٢١ر٠٢٦	١٢/١٥	
٣٣	الفنادق الكويتية						٤ر٥٨٣	١٠/٢٥	
٣٤	الكويتية للاغذية						٤ر٣٥٠	١٢/٢٠	
٣٥	المنتجات الزراعية						٢	١٢/١٤	
٣٦	المخازن العمومية	١ر٩٩٠		١ر٩٩٠	٣٠٠٠	١	١ر٩٩٠	١٢/١٤	
	رابعا — الشركات العقارية								
٣٧	عقارات الكويت	٩ر١٤٢	٨ر٩٥٠	٩ر١٤٢	٥٠٠٠	٢	٩ر١٤٢	١٢/٢٠	
٣٨	العقارات المتحدة	٨ر٩٥٣	٦ر٣٢٥	٨ر٩٥٣	١٠٧٨٤	٢	٨ر٩٥٣	١٢/١٥	
٣٩	الوطنية العقارية						٥ر٣٤٦	١١/١٣	
	خامسا — الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤٠	المركز المالي الكويتي						٧	١٠/١٢	
٤١	الخبرة الاستشارية العقارية						٣ر٥٠٠	٣/١٤	
٤٢	الصالحية العقارية						٣	١٠/٢٩	
٤٣	المقاولات والخدمات البحرية						٤ر٣٠٠	١/١١	
٤٤	مشاريع الكويت						٢	١٢/٢٠	
٤٥	التسهيلات التجارية						٣ر١٨٢	١٠/٣١	
٤٦	الاهلية للاستثمار						١ر٦٦٥	١٢/١٩	
	سادسا — الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٧	الخليج الاستشارية العقارية						٠ر١٠٠	٩/٢٦	
٤٨	الخليج لتنمية الزراعية						٠ر١٨٥	٨/٤	
	المجموع الكلي				٨٦٨٥٤	٢٠			

بيع سهم بنك برقان ٨ر٧٥٠ ٧ر٩٠٠ ١٣٩٦١٢ ٨ بالمزاد العلني

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

الأسعار الموحدة للشركات الخليجية

حركة أسعار الأسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٣/١٢/٢١

الرقم	أسم الشركة	اسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الكمية المتداولة التقريبية	الأسعار السابقة: الأعلى	الأدنى	التاريخ
١	بنك الخليج الاول						
٢	بنك الخليج المتحد				٠ر١٤٥	—	٨٣/١٢/١١
٣	بنك البحرين الدولي				٠ر٣٠٠	—	٨٣/١٢/٧
٤	بنك البحرين والشرق الاوسط				٠ر١٨٥	—	٨٣/١٢/٢٠
٥	مركز الخليج المالي				٠ر٠٦٧	٠ر٠٦٦	٨٣/١٢/٢٠
٦	مركز الكويت والخليج المالي				٠ر٠٩٧	٠ر٠٩٣	٨٣/٨/١١
٧	مجموعة الشارقة				٠ر٠٧٥	—	٨٣/١٢/١٣
٨	اللؤلؤة الاستثمارية	٠ر١١٦	—	١٢٠٠٠٠٠	٠ر١٤٠	—	٨٣/١٠/٣
٩	الاستثمارات الخليجية	٠ر٠٦٩	—	٥٠٠٠٠٠	٠ر٠٧٠	٠ر٠٦٩	٨٣/١٢/٢٠
١٠	الانماء العربي الدولية				٠ر٢٨٥	—	٨٢/١٢/٢٥
١١	الساحل للتنمية والاستثمار	٠ر١١٦	—	٣٠٠٠٠٠٠	٠ر١٢٠	—	٨٣/١٢/١٣
١٢	العربية للاستثمارات العامة "شعاع"	٠ر٠٦٧	—	٣٠٠٠٠٠	٠ر٠٦٦	—	٨٣/١٢/٢٠
١٣	مجموعة البحرين والكويت للاستثمار الدولي				٠ر٠٦٧	—	٨٣/١٢/١٠
١٤	الخليج العالمية للتأمين				٠ر٠٨٥	—	٨٣/٨/٣
١٥	الشارقة للتأمين				٠ر٢٠٠	—	٨٢/٧/٥
١٦	اتحاد الخليج للتأمين				٠ر٢٨٠	—	٨٣/٨/١٧
١٧	التأمين المتحدة						
١٨	العربية الدولية للتأمين				٠ر٢٠٠	—	٨٢/١٢/٢٥
١٩	أسمنت الخليج				٠ر١٥٠	—	٨٣/١٢/١٤
	أسمنت الخليج مدفوع "٢٥٪"				٠ر٠٧٠	—	٨٣/١٢/١٤
٢٠	أسمنت الشارقة	٠ر١٠٥	—	٢٠٠٠٠٠٠	٠ر١٠٦	—	٨٣/١٢/٢٠
٢١	أسمنت الفجيرة	٠ر٠٨٠	—	٣٥٠٠٠٠٠	٠ر٠٨١	—	٨٣/١٢/٢٠
٢٢	أسمنت عجمان				٠ر٠٨٥	٠ر٠٧٥	٨٣/١٢/٨
٢٣	رأس الخيمة للاسمنت الابيض	٠ر٠٩٧	٠ر٠٩٦	٢١٠٠٠٠٠	٠ر٠٩٦	—	٨٣/١٢/٢٠
٢٤	أسمنت أم القيوين	٠ر٠٥٣	—	٥٠٠٠٠٠	٠ر٠٥١	—	٨٣/١٢/٢٠
٢٥	الصناعات الخليجية				٠ر٠٤٠	—	٨٣/١٢/٢٠
٢٦	الحديد والصلب				٠ر٠٨٨	—	٨٣/٨/١١
٢٧	المناجم والصناعة				٠ر٠٨٠	—	٨٣/٨/٣٠
٢٨	الخليج المتحدة للخدمات والصناعة	٠ر٠٦٢	—	١٠٠٠٠٠٠	٠ر٠٦٢	—	٨٣/١٢/٢٠
٢٩	الخليج للصناعات الدوائية				٠ر٢٥٠	—	٨٢/٣/٢٢
٣٠	الدواجن والعلف "رأس الخيمة"				٠ر٠٤٤	—	٨٣/١٢/٣
٣١	الشرقية للانتاج والتوزيع				٠ر٢٥٠	—	٨٢/٧/٢٨
٣٢	الجزيرة للمقاولات والاستثمار				١ر٤٠٠	—	٨٢/٤/٣
٣٣	المشاريع الطبية				٠ر٠٥٠	—	٨٣/١٢/١٤
٣٤	عقارات الخليج				٠ر٠٦٧	٠ر٠٦٦	٨٣/١٢/٢٠
٣٥	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة	٠ر٠٦٢	—	٢٥٠٠٠٠٠	٠ر٠٦٢	—	٨٣/١٢/٢٠
٣٦	شركة الخليج للكلنكر "رأس الخيمة"				٠ر٠٧٠	—	٨٣/١٢/١٨
٣٧	كلنكر الامارات				٠ر٠٢٧	—	٨٣/١٢/١٩
٣٨	المنتجات البترولية	٠ر٠٥٧	٠ر٠٥٦	٢٠٠٠٠٠٠	٠ر٠٥٧	—	٨٣/١٢/١٤
٣٩	مركز البحرين الدولي للاستثمار				٠ر٠٨٣	—	٨٣/١٢/٢٠
٤٠	المتحدة للفنادق العالمية						
	المتحدة للفنادق العالمية مدفوع ٢٥٪						
٤١	الخليج الصناعية العقارية				٠ر٠١٨	—	٨٣/١٢/١٨
					٠ر١٤٥	—	٨٢/١٢/١٦
	المجموع الكلي التقريبي			٨٢٥٠٠٠٠٠			

موجز اقتصادي

● **الكويت :**
اعلنت وزارة التجارة والصناعة امس ، ان لجنة تجارية ثلاثية رفيعة المستوى تضم وزيرين من حكومة جزيرة موريشيوس ستصل الكويت يوم الجمعة المقبل ، لبحث مسائل تتعلق بتوسيع العلاقات الاقتصادية بين البلدين .

وابلغت مصادر رسمية في وزارة التجارة والصناعة وكالة الانباء الكويتية ، ان اللجنة التجارية يرأسها وزير التجارة الخارجية والشحن عضو المجلس التشريعي قادر بهيات ويشارك فيها عضو المجلس التشريعي وزير القوى العاملة والامن الاجتماعي والتضامن الوطني ديوا كوريا تدهسون وعضو المجلس التشريعي يوسف محمد .

وقالت ان اعضاء اللجنة سيعقدون مباحثات مع المسؤولين الكويتيين من بينهم وزير التجارة والصناعة جاسم خالد المرزوق ، ووزير المواصلات المهندس عيسى المزيدي ، ورئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت عبد العزيز الصقر .

واوضحت المصادر ان هذه المباحثات تستهدف بحث سبل تنمية وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين ودراسة مسألة اتاحة فرص العمل في الكويت امام الايدي العاملة في جزيرة موريشيوس .

● **دبي :**
واصلت الدورة الرابعة لمجلس ادارة منظمة الخليج للاستشارات الصناعية صباح امس اجتماعاتها حيث تم بحث انشطة بنك المعلومات الصناعية ومشروع ربط الدول الاعضاء بالحاسب الآلي للمنظمة . ونظرت في رغبة بعض المؤسسات في الدول الاعضاء الارتباط بهذا الحاسب . كما انتهت من مناقشة اعمال اللجان الفنية الاستشارية لصناعة الحديد والصلب . وصناعة الالمنيوم .

● **عمان :**
قالت مصادر وزارة الاقتصاد ، ان مصطفى كامل السعيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري اجرى امس محادثات مع مضر بدران رئيس وزراء الاردن حول القضايا الاقتصادية .

وقالت وكالة الانباء الاردنية انه يتوقع ان يوقع اليوم على بروتوكول تجاري ، كما سيبحث في احتمال مبادلة الارز المصري باسمدة اردنية . ويضم جدول الاعمال ايضا التعاون الثنائي في مجال النقل الجوي والنقل البري للسلع المصرية الى دول الخليج من ميناء العقبة الاردني على ساحل البحر الاحمر .

● **طوكيو :**
قال محافظ بنك اليابان المركزي هارو ميكاوا ، ان عدم التوازن بين الين والدولار يرجع بقدر كبير الى اصل اميركي ، وان المبالغة في تقسيم الدولار قد سببت عجزا تجاريا امريكيا .

واضاف ان هناك شرحا متزايدا او حكما بان الدولار قد ازداد في القيمة .

واشار الى ان معدلات الفائدة المرتفعة التي سببها العجز في الميزانية الاميركية تقوي الدولار مقابل الين وغيره من العملات .

وتكهن ميكاوا بان الولايات المتحدة ستواصل المعاناة من عجز تجاري طالما بقي الدولار قويا بالنسبة لغيره من العملات .

وتوقع باستمرار الاقتصاد الياباني في تحقيق تحسن بطيء في العام المقبل ، واعرب عن امله في ان يتم تحقيق هذا التحسن من خلال توازن في الطلب المحلي والخارجي .

● **روتردام :**
قال الناطق باسم شركة « شل » النفطية في روتردام ان حكومة نيجيريا اختارت شركة « شل » لتقوم بمشروع ضخم يتعلق بانتاج الغاز الطبيعي في البلاد .

ويهدف المشروع الى تحويل الغاز الطبيعي الى سائل وتحضيره للتصدير في اوروبا الغربية .

وذكر الناطق ان شركة « شل » فازت بالصفقة من بين عدة شركات نفطية دولية بينها شركتا « اجيب » و « ايلف اكوتين » الفرنسيتان لكنه رفض الايضاح عن تفاصيل بشان هذا الامر .

العالم العربي يبني صناعات متطورة تنقل خططها من كتب اجنبية ، وتستورد موادها من الخارج ، ووقت تصدير هذه المواد المتطورة لا نجد اسواقا لها الا في الدول الصناعية التي وردت لنا الخطة ، والمادة والتقنية ، وبالطبع نجد كل ابواب هذه الاسواق مغلقة .. ونعود الى الوطن نتساءل : ما هدف الصناعة في المنطقة العربية ؟... والامثلة كثيرة .

سعد المعجل رئيس غرفة تجارة وصناعة المنطقة الشرقية بالدمام :

أسواق العالم مغلقة أمامنا.. في الوقت الذي نفتح فيه أسواقنا لمنتجات العالم

على رجال الأعمال الخليجيين تحسين إدارتهم لمواجهة المنافسة

الدمام — من موفد القبس محمد الشيتي :

يعتقد الشيخ سعد المعجل رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة المنطقة الشرقية في الدمام بالمملكة العربية السعودية ، ان المنافسة الاجنبية هي الخطر الاكبر الذي يعرقل قيام صناعات وطنية ناجحة في منطقة الخليج .

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده ترحيبا بالوفد الاعلامي لدول مجلس التعاون الذي استضافته الغرفة ضمن احتفالاتها باسبوع الصناعة الوطنية بالمملكة .

ويقول المعجل في المؤتمر الذي حضره السيد حمدان مرزوق السريحي امين عام الغرفة ، ان اسبوع الصناعة الوطني السعودي هو في الحقيقة اسبوع خليجي ، لان الصناعة السعودية هي جزء من الصناعة الخليجية ، ونحن نعمل على زيادة ارتباطنا الاقتصادي بالخليج .

وقال انه من المفيد قيام مجلس التعاون الذي يهدف الى قيام كيان اقتصادي موحد ، ورغم ان هذا الكيان المنشود لا يتحقق في يوم وليلة فاننا نسير في الطريق الصحيح نحو الهدف . واعتقد ان التنسيق الاقتصادي هو اهم خطوة في تحقيق التعاون الاقتصادي ، خصوصا ونحن نمر حاليا بفترة ركود وكساد عالمين يضعاننا امام مسؤولياتنا .

ودعا المعجل الدول الخليجية الى تكاتف جهودها لمجابهة التحدي الاقتصادي ، المنطلق من الحاجة الى التنافس الشديد الذي يصل احيانا لدرجة الاغراق لاسواقنا ، وقال ان هذا يتطلب منا مجهودا متواصلا .

ويستعرض المعجل هذه النقطة فيقول ان السلع الاجنبية تعرض باسعار اقل من التكلفة ، وهذا لا يمكن ان يدخل ضمن المنافسة المشروعة الشريفة التي تعتمد على التكلفة الحقيقية والربح المعقول .

تحسين الادارة واجب

ويخاطب المعجل عبر مؤتمره الصحفي رجال الاعمال الخليجيين ، فيقول : علينا امام هذه المنافسة ان نساهم كرجال اعمال واقتصاديين وصناعيين محليين في تحسين اداراتنا بشكل يقلل من كلفتنا الانتاجية ، وكذلك زيادة الاهتمام بالتسويق في ما بين الدول الخليجية اولا والعربية ثانيا.

ويضيف : لا شك في ان المعونات الحكومية والدعم المقدم لنا من حكوماتنا هما امر مهم وجوهري واساسي ، ولكن يجب ان لا نلقي كل الثقل على هذا الدعم الحكومي لانه سيكون عندنا اقتصاد (معان) الى الابد . واشار الى انه اذا اذا تضافرت الجهود مع الاعانة الحكومية فصناعاتنا ستكون منافسة بحق .

وعن مجلس التعاون قال المعجل انه انجاز عظيم في زمن قياسي قصير ، خصوصا باطار اقتصادي خليجي وباطار عربي بشكل عام .

اما شكل المنافسة التي يتحدث عنها المعجل فيقول انها غير شريفة لدرجة البيع باسعار اقل من التكلفة ، فبعض الشركات لديها انتاج كبير او فائض بالانتاج فتغرق السوق بسلع هي فائض انتاج ، كما ان بعض الدول تلجأ لمثل هذه السياسة تماما مثل الشركات ، حيث تكون بحاجة الى — العملة الصعبة — بل ان بعض الدول بحاجة لتصديق منتجاتها لاستمرار الدورة الصناعية فيها حتى باسعار اقل من كلفة انتاجها .

ويتابع المعجل : ليس من السهل على بلد صناعي ان يفقد سوقا مثل السوق السعودي او الخليجي لذلك تشتد المنافسة ، ويورد لذلك مثلا فيقول : ان التجار اشتروا طن الاسمنت في اوائل عام ١٩٨٢ بـ ٦٨ دولارا ، وفي اوائل عام ١٩٨٣ اشترى التجار انفسهم الكميات نفسها ومن المصادر نفسها بسعر ٣٥ دولارا للطن ، فهل كانت هذه الشركات تربح بنسبة ٨٥ بالمائة في السابق ؟

ويجيب المعجل على نفسه قائلا: لا اعتقد ذلك وهذا دليل على وجود المنافسة .

وعن تبريره لاتهام هذه المنافسة بانها « غير شريفة » يقول انها تهدف الى تحطيم الخصوم وحتى يبقى من يصمد اكثر لينفرد بالسوق بشكل تحكمي .

لديهم مخصصات

ويزيد المعجل في الشرح فيقول : ان لدى بعض الدول مخصصات حكومية تسمى « اعانة تصدير » بهدف ايجاد سيولة لشراء مواد اولية غير مصنعة ، وفي بعض المناقصات العالمية الكبيرة تتدخل الحكومات لجانب الشركات الكبرى فتقدم لها المساعدات والخبرات الفنية .

وردا على سؤال حول ما اذا كنا مستفيدين من هذه المنافسة طالما هي تقدم اسعارا لصالحنا يقول المعجل ان من يبيع باسعار اقل من التكلفة لن يصمد ولن يستمر والعبرة بالاستمرار الذي يجب ان تبقى عليه الصناعات الوطنية .

واشار الى ان المملكة تركز على قيام صناعات تكون لديها مقومات النجاح ، كالصناعات التي تعتمد على النفط والمواد الخام الاخرى المتوفرة محليا . ويقول ان الصناعة التي تعتمد على استيراد المواد الاولية من الخارج والعمالة الكثيفة فانها غير مضمونة النجاح .

وعن الصناعات الوطنية غير الناجحة يقول : انها قد تكون كذلك الان ولكنها ستنجح بعد حين ، لاننا بلد نام ومتواصل لنمو ومعروف ان الصناعة محرك الاقتصاد فهي تتطور مع تطور الزمن .

وعن نظام الحماية الجمركية للسلع المستوردة يقول المعجل انها تغطي السلع التي يوجد لها مثيل محلي . ودعا الدول الخليجية الى انتهاج سياسة اقتصادية تؤدي في المستقبل الى سياسة شبيهة الى حد ما بالسياسة المتبعة في دول السوق الاوروبية المشتركة ، حيث نعيش الان مرحلة تفاؤل . فهناك حركة استيراد وتصدير بين دول الخليج ولا يوجد شك باننا لا نستطيع ان نفرض الحماية على مستورداتنا كاملة ، فنحن مستوردون اكثر مما قد تكون صانعين وعليه فان فرض الحماية يتطلب منا الحذر الشديد .

وينوه المعجل الى المشكلة الكبرى الخاصة بصناعة وطنية ذات انتاج على مستوى عالمي ، فيقول انها تكمن في القيود على الاستيراد ومستوى الرسوم الجمركية التي تفرضها الدول الاخرى على وارداتها مثل الولايات المتحدة مثلا بينما لا توجد هذه القيود عندنا .

وقال اننا بدانا نعاني من هذه المشكلة بعد تصديرنا لعدة شحنات من الميثانول ، والاسمدة الكيماوية والمنتجات البتروكيماوية الاخرى .

● الشيخ سعد المعجل

للقطاع الخاص الدور الاول

ويتحدث المعجل عن صناعات سعودية ثقيلة وضخمة مقامة في منطقتي « الجبيل » « وينبع » ، فيقول انها تحولت الى قلاع صناعية قد لا يصدق ان تلك الصناعات مقامة في اراض سعودية ، وينوه هنا الى ان للقطاع الخاص الدور الاول ، حتى الصناعات الحكومية تنتقل بالتدريج الى القطاع الخاص بعد تنميتها وثبات جدواها الاقتصادية .

اما ذلك النوع من الصناعات الثقيلة التي لا يستطيع القطاع الخاص القيام بها ، فان هناك العديد من الصناعات المكملة او المساندة لها والتي تترك للقطاع الخاص الذي يمكنه القيام بها.

وتعتبر غرفة تجارة وصناعة المنطقة الشرقية في الدمام اكبر الغرف السعودية من حيث عدد المنتسبين من الصناعيين والتجار ، وقد خطت الغرفة خطوات مهمة في اعداد برامج تدريب لكوادر القطاع الخاص لديها في شتى الاعمال الادارية والمحاسبية والكمبيوتر .

ويقول المعجل ان هذه السياسة التي تتبعها الغرفة ستؤدي الى تاهيل الكفاءات الوسطى والعمال العاديين في اعمال التخزين وادارة الاعمال والادارة الصناعية والتسويق . ويعطي على ذلك مثلا فيقول ان ٩٩ بالمائة من شركة «ارامكو» كانوا غير سعوديين والان العكس هو الصحيح ، بل ان رئيس «ارامكو» الحالي كان عاملا بسيطا في الشركة تحت ظل الادارة الاجنبية لها .

وينهي المعجل حديثه قائلا : اعتقد ان عامل الزمن قد بدا في السعودية قبل غيرها من الدول في المنطقة .

ندوة « الصناعة في الكويت » .. تستأنف جلساتها الاثنين المقبل

تواصل ندوة « الصناعة في الكويت » اعمالها يوم الاثنين المقبل حسب الجدول المعد مسبقا . وكانت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي التي نظمت الندوة قد الغت جلستي العمل الرابعة والخامسة اللتين كان من المقرر ان تعقدا في تاريخ ١٢ ديسمبر الجاري ، بسبب حوادث التفجيرات المؤسفة في صبيحة اليوم نفسه .

وكان وزير التجارة والصناعة جاسم المرزوق قد افتتح ندوة الصناعة في الكويت بتاريخ ١٠ ديسمبر الماضي على ان تستمر اعمال هذه الندوة ثلاثة ايام متواصلة تتخللها خمس جلسات عمل بواقع ثلاثة ابحاث في الجلسة الواحدة .

ومن المقرر ان يراس جلسة العمل الرابعة التي تحمل عنوان « دور التشريعات والقوانين والتطور الصناعي في الكويت » ، خالد السلطان عضو مجلس الامة ، وستقدم فيها ثلاث اوراق على النحو التالي : « قانون الصناعة في الكويت » للدكتور طعمة الشمري ، « دور الهيئات المشرعة والعامة في تطوير الصناعة » للدكتور احمد السمدان ، و « دور الانظمة والقوانين الاخرى المؤثرة على التنمية الصناعية » للمحامي عبد الحميد الصراف ، وسيعقب الزميل محمد مساعد الصالح على هذه الجلسة.

اما جلسة العمل الخامسة والاخيرة فستكون تحت عنوان « الصناعة في الكويت نظرة مستقبلية » وسيراسها الدكتور علي الخلف رئيس مجلس ادارة شركة الحديد والصلب في السعودية ، وسيتم القاء ثلاثة ابحاث هي : « اتجاه الصناعات التمويلية في الكويت » لعبد الله عبد المحسن الشرهان مدير عام شركة الشرق الاوسط للاستشارات الادارية ، و « اتجاه الصناعات النفطية والبتروكيماوية في الكويت » لرئيس مجلس ادارة شركة البترول الوطنية احمد المطير ، ثم البحث الثالث والاخير عن مستقبل الصناعة في ضوء الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول مجلس التعاون الخليجي للدكتور عبد الله القويز ، وسيتولى عبد الله النيباري من مجلة الطليعة التعقيب على الجلسة .

وبعد انتهاء الجلسات سيتم اعلان توصيات الندوة في مساء اليوم نفسه .

وجدير بالذكر ان ندوة الصناعة في الكويت كانت قد ناقشت خلال يومي انعقادها تسعة بحوث عن واقع الصناعة في الكويت ، ودور الهيئات الحكومية في التنمية الصناعية ، ودور المنشآت الصناعية في التطوير الصناعي .

شركات النفط الكبرى تؤيد القرار البريطاني

ايد عدد من شركات النفط الكبرى اقتراح شركة البترول الوطنية البريطانية (بنوك) بعدم تغيير اسعار نفط بحر الشمال خلال الربع الاول من عام ١٩٨٤ .

وقال متحدث رسمي باسم شركة (اكسون) ان شركته لا تطلب تخفيض اسعار (بنوك) وهي ٣٠ دولارا للبرميل . واضاف ان شركته تعتقد ان الضعف الحالي في اسواق خام النفط سببها الجزئي هو الشتاء المعتدل في اوروبا هذا العام ، وان هذا الضعف قد يكون قصير الاجل .

سوبروتو يرحب بالاعلان البريطاني بعدم تغيير أسعار « برنت »

رحب وزير المعادن والطاقة الاندونيسي سوبروتو باعلان بريطانيا عن تجميد اسعار نفطها . ودعا منتجي النفط في العالم الى المحافظة على الاسعار لنفط بحر الشمال (برنت) لدعم سوق النفط الدولية .

وطالب سوبروتو الدول المصدرة للنفط غير الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط « اوبك » الى مقاومة اية ضغوط من قبل زبائنها لتخفيض اسعار النفط . وقال في حديث هاتفي مع « رويتر » : « اناشد كل الدول المنتجة للنفط ان تمتنع عن بدء حرب الاسعار ..واحيي القرار البريطاني بتجميد الاسعار » .

وبالرغم من ان بريطانيا قررت تجميد الاسعار ، الا ان هذا القرار يجهد ان لم يوافق عليه من قبل زبائنها .

واعتقد سوبروتو ان النصف الثاني من العام المقبل سيكون حاسما لمنتجي النفط ، حيث يتعين عليهم الوقوف بصلابة لمنع اي زيادة في الانتاج او الاسعار وقال : « ستكون هذه فترة صعبة » . واعرب عن قناعته بان سعر الاشارة الحالي لبرميل النفط البالغ ٢٩ دولارا وكمية الانتاج الرسمي التي تصل الى ١٧ر٥ مليون برميل يوميا كانا افضل قرار اتخذته اوبك لمحاربة الفائض النفطي .

الاتحاد السوفيتي يخفض سعر النفط لفنلندا

هلسنكي — رويتر — ذكرت مصادر السوق امس ، ان الاتحاد السوفيتي خفض سعر نفطه الخام الذي يصدره الى فنلندا الى نحو ٢٨ر٥ دولارا للبرميل ، بعد ان كان يبلغ حوالي ٢٩ر٥ دولارا .

وكما جرت العادة ، لم تذع شركة استيراد النفط المملوكة للدولة رقما دقيقا للسعر ، لكن متحدثا باسم الشركة قال ان الخفض يسري بأثر رجعي من بداية الشهر الحالي .

ومن المقرر ان تستورد فنلندا ما يصل الى تسعة ملايين طن من الخام الذي يورده الاتحاد السوفيتي العام المقبل .

وقالت مصادر السوق ، ان هذه الكمية ربما تزيد على الاحتياجات المحلية من الخام بمقدار ١ر٥ مليون طن ، وان من المتوقع ان تبيع فنلندا الفائض في اسواق اخرى باعت فيها مليون طن من الخام الليبي الذي يورده الاتحاد السوفيتي العام الماضي .

الوول ستريت الأميركية :

شركة نفط اميركية صغيرة تخفض أسعارها مما يهدد هيكل الأسعار في العالم

نيويورك — قلصت شركة نفط أميركية صغيرة الثمن الذي ستدفعه للحصول على النفط ، في خطوة اعتبرت من جانب منتجي النفط في سائر انحاء العالم بانها سيكون لها تاثير على اظهار انهيار اسعار النفط .

وقالت شركة « سيتغو بتروليوم كوربوريشن » يوم الجمعة الماضي ، انها قلصت اثمان النفط الخام المؤجلة بمقدار ١ر٥ دولار للبرميل ، بحيث صار معدل ثمن البرميل ٢٨ر٥ دولارا .

وقالت شركة « سيتغو » ، مرددة بذلك وجهة نظر سائدة لدى اوساط صناعة النفط الاميركية ، ان تخفيض الاسعار دفع له « الانخفاض الثابت في الطلب على منتجات النفط ، وعلى الاسعار (للنفط الخام والمكرر) » .

واذا ما تبعت شركات اخرى الخطوة التي بادرت بها شركة « سيتغو » فان رد فعل عالمي واسع لتخفيض اسعار النفط سيحدث في المستقبل غير البعيد .

ولاحظ فيليب فيرليجر ، وهو كبير مستشاري شركة « دريكسل بيرنهام لامبرت » : ان الاهمية الحاسمة لهذه الخطوة تتوقف على ماذا كانت شركات اخرى ستقدم على خطوات مماثلة . ولما كانت الشركات الكبرى اقل تعرضا للخطر من ناحية المشاكل المالية ، فان مصادر صناعة النفط تقول ان الامر قد يستغرق اسبوعين قبل ان تتخذ هذه الشركات قرارها على ضوء الخطوة التي اتخذتها شركة « سيتغو » بالنسبة لتخفيض اسعار النفط .

الخسائر كبيرة

وقال احد مسؤولي شركة (سيتغو) في تولسا بولاية اوكلاند ، ان هذه الشركة شانها شان شركات اخرى في الولايات المتحدة خسرت اموالا كثيرة نتيجة لشرائها النفط الخام لمصافيها باسعار عالية (الزيادة ما بين دولار ودولارين للبرميل الواحد) . وقال : كنا دائما اتباعا ولم نكن قادة .. ونحن نعلم ان قرارا كهذا هو قرار رئيسي ولكن .... كان لا بد من ايقاف النزف .

وقال احد المحللين العاملين لدى احدى مؤسسات البحوث في مجال الصناعة النفطية : اذا انخفضت الاسعار في الولايات المتحدة ، فان هذه الحركة ستنتشر بسرعة وتصل لنفط بحر الشمال الذي تنتجه بريطانيا والنرويج ، ثم تنتقل بعد ذلك لمنظمة الاقطار المصدرة للنفط (اوبك) . وقال : ان شركات النفط الكبرى متعددة الجنسيات لا بد لها ان تحلل هذه الامور بعناية كبرى .

ويوم الاربعاء الماضي ١٤ — ١٢ قامت مؤسسة البترول الوطنية البريطانية ، وهي التي تحدد اسعار نفط بحر الشمال الذي تنتجه كل من بريطانيا والنرويج ، بوضع سعر ثابت لنفطها بحيث جعلت سعر النفط البريطاني الخام من نوع برنت في حدود ٣٠ دولارا للبرميل. واوضحت الحكومة البريطانية انها لا تريد ان ينظر اليها على انها تستثير موجة لتخفيض اسعار النفط ، الامر الذي سيؤثر على منتجي النفط من الاوبك وخارجها .

صدى الاسعار

ولما كان النفط البريطاني يتنافس مباشرة مع شركات النفط الاميركية المحلية داخل الولايات المتحدة ، فان انخفاض اسعار نفط الشركات الاميركية سيؤدي في النهاية الى اجبار الشركات التي تشتري نفط بحر الشمال على تخفيض اسعار نفطها . وبالمقابل فان انخفاض اسعار النفط البريطاني سيؤدي الى خطوة مماثلة في نيجيريا ، لان نفطها يتنافس مع نفط بحر الشمال .

وفي مقابلة صحفية تمت بالتلفون يوم الجمعة الماضي ، قال احد كبار مسؤولي مؤسسة النفط الوطنية البريطانية في لندن ، انه لم يتاثر للخطوة التي اقدمت عليها شركة « سيتغو » . وقال: لقد اتخذنا قرارنا بتثبيت الاسعار وليس هناك ما يدعونا لتغيير راينا .

ولكنه اضاف : ان الراي الاخير يعود للذين تعلق قرارنا بهم (شركات النفط العاملة في بحر الشمال) ليقولوا فيما اذا كان ينبغي احداث تغيير في اسعار نفط بحر الشمال .

وذكر احد مصادر شركة « سيتغو » ان الذين انزعجوا من قرارنا من مسؤولي مؤسسة البترول الوطنية البريطانية ، دعوا يوم الجمعة الماضي لاجراء تحقيق حول الخطوة التي اتخذتها الشركة الاميركية الصغيرة .

والشركات التي تقوم بفتح نفط بحر الشمال وشرائه ، لم تعلن قبولها بعد لقرار مؤسسة البترول الوطنية البريطانية بتجميد الاسعار .

وكان الاجماع في اوساط المحللين والعاملين في تجارة النفط ان ايقاع التخفيض لا بد وان يتطور . وهناك اقلية بين هؤلاء ترى ان الخطوة التي اقدمت عليها شركة « سيتغو » لن يتبعها فيها احد ، وان هذه الشركة ستتراجع عن قرارها فيما بعد .

احداث مماثلة

وكانت سلسلة مماثلة من الاحداث قد وقعت في شهري فبراير ومارس الماضيين ، حملت دول الاوبك ، ولاول مرة في تاريخها الذي يمتد ٢٣ عاما ، على تخفيض اسعار نفطها بحوالي ١٥ بالمائة . وما زال منتجو النفط يعانون من تدني الطلب على النفط في سائر انحاء العالم ، كما ان الاعتدال النسبي لفصل الشتاء هذا العام زاد من تعقيد المشكلة .

ارتفاع كميات النفط الخام الى مصافي الشعيبة ومينائي عبدالله والاحمدي

الكويت — كونا — ارتفعت كمية ما زودت به شركة البترول الوطنية الكويتية مصافي الشعيبة ومينائي عبد الله والاحمدي من النفط الخام يوميا خلال شهر اكتوبر الماضي بنسبة ٨ر٤ بالمائة عن الشهر السابق له ، فيما انخفض ما انتج منها من المشتقات النفطية بنسبة ٢ر٩٦ بالمائة .

وابلغت مصادر رسمية في شركة البترول الوطنية الكويتية وكالة الانباء الكويتية امس ، ان الشركة زودت مصافي الشعيبة وميناء عبدالله وميناء الاحمدي بحوالي ٤٩٩ر٠٠٠ برميل لكل يوم تقويمي خلال شهر اكتوبر الماضي ، فيما كان ما زودته الشركة لهذه المصافي قد بلغ حوالي ٤٧٦ر٠٠٠ في الشهر السابق له .

وقالت ان ما انتجته هذه المصافي من مشتقات نفطية مختلفة خلال شهر اكتوبر الماضي بلغ ١ر٨٩٩ مليون طن متري ، فيما انتجت هذه المصافي خلال شهر سبتمبر الماضي ١ر٩٥٧ مليون طن متري من المشتقات .

وذكرت المصادر ان الشركة زودت مصفاة الشعيبة في شهر اكتوبر الماضي بـ ١٩٦ر٠٣٤ برميل نفط لكل يوم تقويمي ، فيما بلغ مجموع انتاجها من النافثا والغازولين والكيروسين وزيت الديزل وزيت الوقود والكبريت ٨٠٦ر٠٠٠ طن متري .

واضافت ان الشركة زودت مصفاة ميناء عبد الله من النفط بـ ٧٧ر٧٩٢ برميلا لكل يوم تقويمي ، حيث انتجت ١٣٢ر٠٠٠ طن متري من النافثا والكيروسين ومخلفات الايزوماكس والايوسين والتقطير الفراغي .

واشارت الى ان الشركة زودت كذلك مصفاة ميناء الاحمدي بـ ٢٢٥ر٠٤٩ برميل نفط لكل يوم تقويمي ، انتج منها ٩٦١ر٠٠٠ طن متري من المقطرات الخفيفة والكيروسين وزيت الغازوديزل بحري وزيوت الوقود .

وتاسست شركة البترول الوطنية الكويتية عام ١٩٦٠ الا انها تتبع حاليا مؤسسة البترول الكويتية التي تاسست عام ١٩٨٠ ، وتمثل الشركة ذراع المؤسسة في كافة عمليات التكرير والتصفية النفطية .

السعودية تخفف القيود على عقود مشروعات التنمية الرئيسية

بون — رويتر — اعلنت رابطة الصناعة والتجارة الالمانية امس ، ان المملكة العربية السعودية التي فرضت قيودا في وقت سابق من العام الحالي على مشروعات التنمية الرئيسية تمشيا مع هبوط عائدات النفط ، بدات تخفف هذه القيود .

وقالت الرابطة ان الطلبات المقدمة من الحكومة السعودية بدات بكل وضوح تستعيد قوة الدفع ، على الرغم من ان حجم التجارة لا يماثل حجمها في السبعينات .

واضافت الرابطة تقول في بيان لها ، ان تحول الرياض في سياسة الانفاق كان ممكنا لان البلاد عوضت انخفاض عائدات النفط بزيادة انتاجها من النفط.



الكاتوه .. موادُ صُنعِه واحدة والأسعار متعدّدة

كتب : رأفت النجار :

في كل بلد عربي هناك حلوى (بلدية) وبرع البعض في صنع الحلوى الشرقية ، واخذت هذه الصناعة احيانا الصفة القومية ، تخصصت بعض المدن في صناعتها وتخطت شهرتها حدودها الى الدول المجاورة . بينما بقيت الحلوى الشرقية متواضعة المستوى في مجتمعات بذاتها .

وحيث لم يكن هناك حلوى شرقية متطورة ، حل الكاتوه كحلوى مفضلة . وأصبح القاسم المشترك في معظم الاحتفالات باشكالها المتناسقة والوانها المختلفة .

ورغم ان قطع الكاتوه تتشابه ظاهريا في الشكل والحجم والتركيب ، الا ان هناك فرقا ملموسا في طعومها ، فالطعم الجيد هو جواز سفر اي محل ما الى الشهرة .

ومن تحري السبب في التمييز في الطعم انحصرت الاجابة في عاملين هما ، جودة المواد الخام المستخدمة ، والنظافة اما طرق الصنع متقاربة المستوى اجمالا .

وهناك حقيقة اخرى تضاف ، وهي حجم الاقبال على محل الكاتوه ، فكلما زاد معدل الاقبال . استطعت الشراء وانت واثق بدرجة اكثر ، فعلى الاقل لن تجد الكاتوه (بايتا) منذ ايام .

وهناك اكثر من تساؤل يدور بالذهن حول نوع وكمية والموعد المناسب لشراء كاتوه . تجد اجابات لها في التحقيق التالي :

يقول « شريف رشدي » صاحب ومدير احد معارض بيع الحلوى والكاتوه بالسالمية ان الاقبال على شراء الكاتوه يزداد خلال موسم الشتاء ، وذلك لميل الناس الطبيعي الى السكريات ومصادر الطاقة ، هذا اضافة الى ان معدل الطلب يزداد بصورة ملموسة خلال المناسبات والعطلات ، وذلك للاستفادة بيوم العطلة الاسبوعي او الاجازة عند الاحتفال بمناسبة ما وشراء الكاتوه ضمن مستلزماتها .

ويضيف :

ان بعض الجاليات كالمصرية مولعة بالكاتوه خاصة بعض أنواعه كالكاتو المسمى (المالفيه) في حين تفضل جاليات عربية اخرى القطع ذات الحجم الاكبر ، رغم كثرة عدد افراد الاسرة فيها عادة ، بينما تميل بعض الجاليات الاوروبية الى تقنين حاجاتها من الكاتوه . فمن المألوف جدا ان يحضر المستهلك الاوروبي ليطلب ٦ قطع كاتوه او ٨ قطع مثلا ! في حين ان وحدة التعامل للمستهلك العربي عادة هي « الدرزن » .

الخامات درجات

● ما دامت المواد الاساسية التي تدخل في صناعة الكاتوه واحدة ، فهل لاسلوب صناعة او اعداد الجاتوه اثر في طعمه ؟ ام يعود ذلك الى عوامل أخرى ؟ وما هي ؟

— الكاتوه يصنع من مواد اساسية لا خلاف عليها بين محل واخر ، فالدقيق والزبدة والحليب والبيض والكاكاو والشيكولاته هي العناصر الاساسية ، واحيانا يضاف عصير الفواكه — حسب الحاجة — لكن تلك ليست كل الحقيقة ، بل ان الاهم هو درجة جودة الخامات ، فمستواها يلعب الدور الرئيسي في تحديد طعم الكاتوه .

● يستطيع اي محل أن يدعي استخدامه لافضل المواد الخام فهل هناك معايير يستفيد بها المستهلك ؟

— بالطبع . فمثلا لا خلاف ان الدقيق والحليب والفواكه تقريبا عناصر ذات جودة متشابهة لكن هناك بعض المواد فرق واضح بين مستويات جودتها فعلى سبيل المثال الزبدة . هناك الدانمركية في المقدمة جودة وسعرا ثم البلغارية وهكذا حتى تنتهي باصناف المرجرين الصناعي في المرتبة الاخيرة ، ومن ثم فان طعم قطعة الكاتوه يختلف باختلاف نوع الزبدة المستعملة .

ويستطرد قائلا :

ونفس الشيء ينطبق على الكاكاو والشيكولاته فهناك درجات ومستويات تختلف اختلافا كبيرا في الجودة والسعر ايضا !

بودرة البيض

● يعتبر البيض احد المكونات الاساسية لقطعة الكاتوه ، فما أهمية اصنافه في جودة وطعم قطعة الكاتوه ؟

— يجيب على ذلك « يحيى عبد المجيد » المسؤول عن احد معارض بيع الحلوى بالسالمية فيقول : هناك نقطة بالغة الاهمية ذلك بأن البيض المستخدم في صناعة الكاتوه انواع واشكال ، فقد يستخدم طازجا أو مجمدا او على صورة بودرة (مسحوق) لكن الاكثر استخداما في الكويت هو البيض الطازج .

● صحيح هو بيض طازج اسما لكن البعض يلجا الى شراء البيض الكسر من المتعهدين وتجميعه لصناعة الكاتوه ؟

— هناك قلة من المحلات تصر على الاحتفاظ بمستوى جودة معين ، فتخشى على سمعتها ان تستخدم سوى البيض الكويتي الطازج في صناعة الكاتوه ، وقد تميل بعض المحلات الى استخدام البيض المستورد والاقل جودة الا ان لجوء بعض المحلات الى استخدام البيض الكسر وتجميعه فيه مخاطرة .. اذ سيؤثر حتما على طعم الكاتوه ، لانه مخزن أولا وتالف جزئيا بالكسر . ومثل هذه المحلات لا تحرص على سمعتها .

موازنة العرض والطلب

● هل كل كميات الكاتوه المعروض بالمحلات انتاج طازج أولا باول ؟

— يختلف ذلك من محل لاخر ، فهناك محلات حريصة على سمعتها ، تعمل على عدم عرض اي كميات من انتاج يوم سابق . ولهذا فانها تعمد الى اجراء موازنة بين حجم الانتاج ومقدار المبيعات ، حتى لا يبقى شيء يضطرها الى تركه بالمحل . تجنبا للخسارة او الى رميه للحفاظ على سمعة المحل .

● والغالبية العظمى من المحلات ماذا تفعل ؟

— بصراحة قد يبقى الانتاج ليوم آخر .

● والى اي مدى يمكن حفظ الكاتوه صالحا للاستهلاك ومقبولا ؟

— مدة أسبوع على الاكثر ، على ان يحفظ في ثلاجات عادية ، لكن كما سبق ان أوضحت فانه كلما كان الانتاج طازجا كان الطعم ممتازا وتقل الجودة بمرور الوقت أو بطول مدة التخزين .

● وهل تتفاوت انواع الكاتوه في درجة قابليتها للحفظ بالثلاجات ؟

— كما قلت فان أقصى مدة ممكنة للاحتفاظ بالكاتوه ، بطعمه المعقول لا تجاوز اسبوعا . لكن هذا يؤثر على طعمه نسبيا ورغم ذلك فهناك بعض انواع الكاتوه التي لا يمكن حفظها لاكثر من يوم واحد . ويجب استهلاكها في اليوم نفسه كانواع (المالفيه) و (البابلظ) .

عصير الفواكه السبب

● وأحيانا يفاجأ المستهلك بطعم غريب للكاتوه رغم تأكده من انه طازج وانتاج اليوم نفسه وعن ذلك يتحدث « راضي أحمد عليوه » البائع باحد معارض بيع الحلوى بالسالمية فيقول :

— هذا يحدث عادة صيفا عندما يتوجه المستهلك لشراء كمية من الكاتوه ويتركها في دبة السيارة في الجو الحار مدة من الزمن ، خاصة اذا ما احتوى الكاتوه على عصير فواكه . فهنا يكون معدل فساده أسرع ، ولهذا يجب الاحتراس من أصناف الكاتوه التي بداخلها عصير ، وحفظها بعيدا عن الحرارة لحين استهلاكها في اليوم نفسه .

● وعن كيفية التعرف على قطعة الكاتوه غير الطازجة يقول « راضي » أيضا :

— الامر لا يحتاج الى خبرة كبيرة فبالامكان وبسهولة التعرف عليها فمثلا غير الطازجة لا تجد لها بريقا كالقطع الطازجة ، واحيانا تفقد شكلها أو قوامها في بعض الاصناف . هذا اضافة الى ظهور بعض الرائحة في بعض الاصناف الاخرى . وعموما ، نادرا ما يجازف صاحب المحل ويعطي زبونه الكاتوه تالفا او غير طازج بالمرة .

احترس

● ماذا عن فائض الانتاج او الكميات التي لم تتح لها فرصة البيع ؟ وأين توجه مثل هذه الكميات تحدثت عن ذلك « فادية احمد محمد » المسؤولة باحدى معارض بيع الحلوى والكاتوه فتقول :

— احيانا تتسرب بعض هذه الكميات الى الاسواق الكبيرة خارج المحلات العائدة لمن صنع الكاتوه حتى لا يساء الى سمعته .

● واذ لم يتيسر ذلك ؟

— عادة ما يتم اتلافها .

● هل صحيح ما يثار او يشاع احيانا بشأن اعادة تصنيع بعض الانواع التي لا تباع على صورة منتجات جديدة مرة اخرى ؟

— لا اعلم ، واشك في ذلك كثيرا .

● هل بالامكان ذلك من الناحية العملية ؟

— أعتقد أن هذا مستحيل ، وقد يتم احيانا بصورة جزئية ومختلفة وبالنسبة لبعض الاصناف .

اكثر من نصيحة

● كيف يتاح للمستهلك شراء افضل انواع الكاتوه متسلحا بما لديكم من خبرة ومعلومات عن صناعة الكاتوه ؟

— أولا يجب الا يقوم المستهلك بشراء الكاتوه الا في اليوم نفسه الذي يعرف أنه سوف يستهلك فيه ، فليست هناك حاجة لمبيت الكاتوه ، لا سيما وان الطازج في المحل قد يكون هو اصلا منتج في اليوم السابق خاصة اذا كانت الكمية المطلوبة كبيرة ، فهنا يكون الاحتمال اكثر بانها (بايته) ليوم واحد على الاقل ، ولهذا يفضل الشراء في اليوم نفسه دائما .

وثانيا ان قطع الكاتوه تختلف عن بعضها في درجة التحمل التخزين ، وهناك بعض الانواع ينبغي استهلاكها في اليوم نفسه وبالسرعة الممكنة.

وثالثا كلما احتوى الكاتوه على أي نوع من العصير كلما استدعى الامر سرعة استهلاكه لقابليته الشديدة للتلف واكتساب رائحة مميزة (حموضة).

وتبقى نقطة مهمة واخيرة .

● ما هي ؟

— انه من الافضل للمستهلك بصفة عامة التعامل مع المحلات التي تشهد اقبالا متزايدا من الزبائن ، فهناك لا مجال لان تتراكم كميات او تبقى لليوم التالي ، وعادة ما تكون طازجة مصنوعة أولا بأول ، ثم ان هناك نقطة هامشية وهي أن مثل هذه المحلات عادة ما تكون شهيرة وبالتالي حريصة على سمعتها ولا تغامر ببيع اية كميات بجودة اقل .

● يحيى عبد المجيد

● راضي احمد عليوه

● الموازنة بين الانتاج وحجم البيع ضرورية .. والا .

● محلات الكاتوه أحسن الزبائن للبيض المكسّر ... وهناك بيض مجفف !

● البابلظ والمالفيه وكاتوه بالعصير أنواع سريعة التلف

● الزبون يحدد الانواع التي يرغبها عـادة .

● الانتاج الطازج مفضل ومرغوب ومدعاة للشهرة .

تنسيق على المستوى الدولي لمواصفات التمور وحلاوتها

ما زالت التمور تلاقي الاهتمام المتزايد من المستهلك الغربي . وتبعا لهذا تقوم الهيئات المعنية بالمواصفات الوطنية في اميركا وأوروبا ، كذلك هيئة المواصفات الدولية (الكودكس المنتيريس) بترسية الشروط الفنية لتسويق التمور وتدريج مستويات جودتها ، تيسيرا لاستيرادها وتصديرها .

وقد اجتمعت هيئة المواصفات المتفرعة من (الكودكس) الدولية عدة اجتماعات متتالية لمناقشة مواصفات المنتجات الزراعية المصنعة . وقد حظيت التمور بالنصيب الاوفر من الاهمية .

مواصفات التمور

وعقد الاجتماع السادس عشر للجنة المواصفات الخاصة بالفواكه والخضر المصنعة في واشنطن للفترة من ٢٢ الى ٢٦—٢—١٩٨٢ ونوقشت خلاله مواصفة التمور في الخطوة ٦ ونتيجة للمناقشات الفنية التي أبداها ممثلو الوفود في لجنة العمل الخاصة المؤلفة من كل من العراق والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان والولايات المتحدة الاميركية والمملكة المتحدة وفرنسا (التي انسحبت بعد الجلسة الاولى) تم الاتفاق على اعادة صياغة المواصفة مجددا واعادة النظر في العيوب بحيث اصبحت كما يلي :

ا — ٧ بالمائة عدا من التمور المشوهة بحيث تكون البقع اكبر من ٧ مم قطرا .

ب — ٦ بالمائة عدا من الاضرار في التمور غير منزوعة النوى ويعتبر الضرر عند تشوه شكل الثمرة او بقطعها بحيث تتعرى النواة ويشمل الضرر التمور غير الملقحة وغير الناضجة .

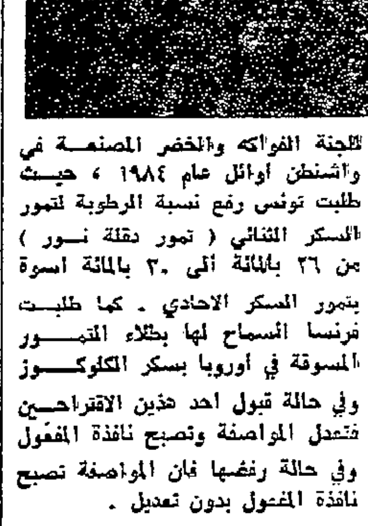
ج — ٦ بالمائة عدا تمور قذرة أو متضررة بالحشرات والحلم او مخلفاتها .

د — ١ بالمائة حموضة أو تعفن واضح للعين المجردة .

كما تم الاتفاق على خفض حجم التمور المسوقة وجعلها ٤٫٧٥ غم للثمرة الواحدة كحد ادنى بدلا من ان العيوب المذكورة في الفقرة ب كي لا تعتبر التمور التي فقدت قشورها نتيجة الكبس الميكانيكي متضررة .

رفعت المواصفة المذكورة الى الخطوة ٨ ونوقشت في الاجتماع الخامس عشر للهيئة العامة للكودكس المنعقدة في روما للفترة من ١٤ الى ١٥—٧—١٩٨٣ وتم الاتفاق على تثبيت هذه المواصفة في المرحلة ٨ على أن يناقش طلب تونس وفرنسا في الاجتماع السابع عشر للجنة الفواكه والخضر المصنعة في واشنطن أوائل عام ١٩٨٤ ، حيث طلبت تونس رفع نسبة الرطوبة لتمور السكر الثنائي (تمور دقلة نور) من ٢٦ بالمائة الى ٣٠ بالمائة اسوة بتمور السكر الاحادي . كما طلبت فرنسا السماح لها بطلاء التمور المسوقة في أوروبا بسكر الكلوكوز وفي حالة قبول احد هذين الاقتراحين فتعدل المواصفة وتصبح نافذة المفعول وفي حالة رفضها فان المواصفة تصبح نافذة المفعول بدون تعديل .

كما تم اثناء هذه المناقشة على ان تقوم المجموعة الاقتصادية الاوروبية UN/ECE بتغيير مواصفتها للتمور وجعلها مشابهة لمواصفة الكودكس المذكورة أعلاه .

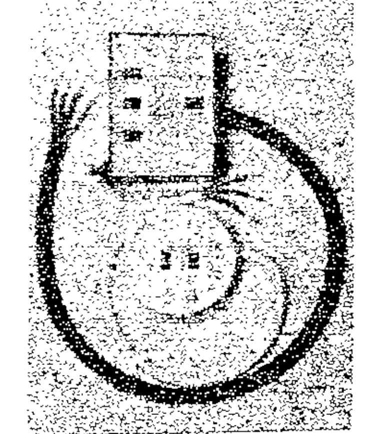


ارشادات استهلاكية

اختلاف ألوان الاسلاك

ان اختلاف الالوان في اسلاك الكهرباء ليس زخرفة دون حاجة . بل هو اصطلاح في لغة الكهرباء .

وفي العالم اصطلاحات مختلفة لاستخدام الالوان في الاسلاك الكهربائية . واهمها اثنان . فبالنسبة لسلك التيار الموجب الحامي يستخدم السلك الاحمر او البني ، وللتيار السالب البارد يستخدم السلك الاسود أو الازرق . وهناك سلك الارث او الارضي ويستخدم لتوصيله السلك ذي اللون الاخضر أو ذي اللونين الاخضر مع الارضي اصفر .



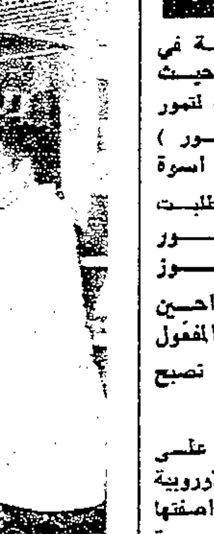
٤١١١١ شهادة صحية لمحلات الاغذية

توجب القوانين المعمول بها في الرقابة الصحية على الاغذية ومحال الاغذية ومحال بيعها أن يكون جميع العاملين بالمحلات الغذائية صناعة او تجارة حائزين على شهادات صحية ، تصرف لهم بالتعاون بين البلدية ووزارة الصحة .

وقد بلغ عدد الشهادات الصحية التي انجزتها الشعبة المختصة هذه السنة ٤١١١١ شهادة ، حسب آخر احصائية . منها ٢١٠٧٠ شهادة جديدة و ٢٠٠٤١ شهادة مجددة ..

والرقم يدل على زيادة كبيرة في عدد الحائزين على الشهادات الصحية ، اذ كانوا في السنة الماضية ١٥٣٢٥ شهادة ، منها ٨٧٨٠ شهادة صدرت في السنة المالية ٨١—٨٢ .




الصيدليات

● الكويت : صيدلية العبر — شارع السور — بناية الشمان .

● الكويت : صيدلية زلزلة — ت : ٤٢٤٦١٥ — شارع مبارك الكبير .

● حولي والنقرة : صيدلية أكبر ت : ٢٥١٦٦١٢ — حولي — شارع تونس .

● السالمية والرميثية : صيدلية القدس ت : ٦١٢٨٤٠ الرميثية — شارع عمان .

● الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الاتحاد ت : ٩١٥٩١٩ الفحيحيل — شارع مكة .

● جليب الشيوخ : صيدلية وهران ت : ٧١٣٤٤٦ — شارع السوق .

● الجهراء : صيدلية الزهراء — السوق الجديد .



الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق انقاذ	١٠٥

المطار

بدالة

بدالة	٧٣٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٤٢١٨٨

الطوارئ

أرقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٢٥٥٠٧٠٤
	٢٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١٢٠
خيطان	٤٧١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٧٧١٢٨٠
الفحيحيل والفنطاس	٩١١٣٣٣
	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٢٢٨
الشريط الساحلي	٩٠١٢٥٠
ميناء عبدالله	٩٦١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩

أرقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الماء

مياه حولي	٢٥٢٧٧٣٩
الشويخ	٨١٠٢٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٢٤٦٧٥٠١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
الصدان	٨٤٠٦٠٠
الولادة	٨١١١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٤٦٩
مبارك الكبير	٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠

الاسعاف

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٢٧٧٩
الفروانية	٧٢٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٦٣٩٠١١

رسالة بيروت

الجولة الثانية للحوار في الرياض أو جنيف

سالم : السوريون غير متحمسين لحكومة اتحاد وطني في هذه المرحلة


● ايلي سالم

● عبد الحليم خدام

● رشيد كرامي

● فرنجية

بيروت — القبس ((خاص))

قال وزير الخارجية اللبناني الدكتور ايلي سالم ان لقاء الفيصل — خدام قد تم الاتفاق بشأنه عندما زار هو مؤخرا دمشق ، والمملكة العربية السعودية في الاسبوع الماضي .وطلب ان يتفق الوزيران اللذان وضعا بنود اتفاق وقف اطلاق النار في لبنان في ٢٥ ايلول سبتمبر الماضي واعلناه في دمشق ، على الترتيبات التي من شأنها ان تضع اتفاق وقف النار موضع التنفيذ.

وطلب ايضا ان تكون الترتيبات التي سيصار الاتفاق بشأنها في سياق اتفاق خطي يوقع عليه جميع المعنيين بالوضع الامني في لبنان كي يلتزموا بها.

الاستراتيجية

وقال سالم ان الاستراتيجية التي نقلتها الى دمشق والرياض فيالاسبوع الماضي ، والتي تعبر عن تحرك الحكم في هذه المرحلة تنص على الاتي :

— العمل من قبلسوريا والسعودية معا على تثبيت وقف اطلاق النار.

— تثبيت وقف النار يجب ان يكون مقدمة لاستئناف الحوار الوطني في جنيف او في المملكة العربية السعودية اذا وافق الفرقاء المتحاورون على المكان الجديد.

— الحوار الوطني الذي سيستأنف يجب ان ينبثق عنه وفاق .

— الوفاق يجب ان ينبثق عنه حكومة اتحاد وطني تمثل كل الفعاليات في البلاد المعارض منها والموالي .

— حكومة الاتحاد الوطني يجب ان تجد حلا لاتفاق ١٧ آيار . يجب أن تقبض على زمام الامور في البلاد. يجب ان تعالج المسائل الرئيسية والمصيرية المعقدة . يجب ان تنفذ الاصلاحات الدستورية التي سيتم الاتفاق بشأنها في جنيف .. او في السعودية .

نشر الجيش وفاقيا

يجب ان تنشر الجيش وفاقيا في جميع المناطق اللبنانية غير الخاضعة للاحتلال الاسرائيلي وللهيمنة السورية اولا ، وخصوصا في عاليه والشوف واعالي المتن ، وكسروان ، وجبيل ، وان تقضي على سلطة ، وسلطان الميليشيات الحزبية والمتقاتلة في هذه المناطق .

الجولة الثانية من الحوار

وسئل سالم هل لمست تجاوبا ، وهل كل الامور على ما يرام ؟

اجاب : كلا ! لكننا نسعى الى تامين انعقاد الجولة الثانية من مؤتمر الحوارالوطني

العقدة

● اين العقدة ؟

— يجيب سالم : ((السوريون غير متحمسين لحكومة الاتحاد الوطني في هذه المرحلة وهم يفضلون استمرار الحكومة الحالية او المجيء بحكومةعلى شاكلتها .

— السوريون غير متحمسين لان يتطور الحوار بين لبنان ،وبينهم من حوار ((اطلاع واستطلاع)) الى حوار جدي يتناول ما يريده لبنان من سوريا . وما تريده سوريا من لبنان. وعذرهم في ذلك ان الرئيس الاسد لم يتسلم بعد كل المسؤولية القيادية في البلاد بسبب فترة النقاهة التي لا يزال يخضع لها ، وليس من مسؤول سواه في سوريا يجرؤ على اتخاذ قرارات مصيرية بشأن الحوار الجدي المطلوب مع لبنان !!

طلب فرنجية

— لان الرئيس سليمان فرنجية طالب بايجاد حل لاتفاق ١٧ آيار قبل تاليف حكومة اتحاد وطني.

الغاء الاتفاق

— لان الوزير عبد الحليم خدام جدد دعوته امامي لالغاء اتفاق ١٧ ايار . وقد طلبت منه ان تمضي سوريا الطرف مرحليا عن هذاالاتفاق .

وان تقبل بدخول حوار مباشر مع لبنان حول كل الامور التي تهم البلدين بمعزل عن هذا الاتفاق ، خصوصا وان لبنان لا يمكنه تعديله او الغاؤه بعدما رفضت الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل ذلك.

— ان الرئيس رشيد كرامي لم يرغب البحث لا في جنيف الثاني ،ولا في حكومة الاتحاد الوطني بل تركيز البحث على الوضع في طرابلسوكيفية ترحيل المسلحين الفلسطينيين الموالين للسيد ياسر عرفات من المدينة !

جنبلاط ينتقد

— السيد وليد جنبلاط حمل على الكتائب ، والرئيس أمين الجميل ، وانتقد بعنف الحكومة وخصوصا الرئيس شفيق الوزان ، كما انتقد بعنف الجيش الذي يقصف ((الابرياء في الشوف ، وعاليه)).

وطالب :

١ — بوقف القصف الجوي على قرى ومناطق عاليه والشوف.

٢ — تثبيت الوضع الامني في البلاد وخصوصا في عاليه والشوف والضاحية الجنوبية.

٣ — لم يعط رايا واضحا بمؤتمر جنيف الثاني ، وقال انه سيقاطعه اذا لم تنفذ الدولة شرطه الاول ،والثاني.

٤ — حكومة الاتحاد الوطني لم يعط بها رايا نهائيا ، وقال انه سيتشاور مع حلفائه في هذا الموضوع .

دير القمر

وقال سالم بحثنا معه ايضا قضية الدير (دير القمر) وكيفية اخلاء المهجرين منها . وكان اتفاق حول هذا الموضوع !

● ماذا تنتظرون من نتائج ؟

ا — اننا نسعى الى تثبيت وقف اطلاق النار . ويجب أن يستتب .

ب — اننا نسعى الى انعقاد المؤتمر الثاني للحوار الوطني ويجب ان يعقد الاسبوع المقبل حتما في السعودية، أو في جنيف.

تحذير اميركي

● واذا لم يثبت وقف اطلاق النار وينعقد جنيف الثاني ؟

— شائعات تردد وراء الكواليس الدبلوماسية ، بان الاميركيين منحوا الرئيس الجميل فرصة ستة اشهر اعتبارا من مطلع العام الجديد لمعالجة الوضع في البلاد ، اي :

— تحقيق المصالحة الوطنية وتالف حكومة اتحاد وطني ، ونشر الجيش في المناطق اللبنانية التي لا يوجد فيها وجود عسكري سوري او اسرائيلي. واذا لم ينفذ ذلك في هذه المهلة .فان الدعم الاميركي له سيتوقف ! ((اي ستعود ورقة رئيس الجمهورية للعب من جديد في لبنان !)).

رسالة الارض المحتلة

مجتمع الجريمة والفساد

عمان — القبس — الارض المحتلة :

الكيان الصهيوني يشهد موجة متزايدة من الاجرام المنظم وغير المنظم من جرائم السرقة والقتل والاغتصاب ، الى جرائم التهريب ، تهريب الاموال والمخدرات الى جرائم الرشوة والفساد ، واستغلال النفوذ ، الى سرقة الاموال لعامة وتزييف الانتخابات ، وقد طالت هذه الجرائم حتى نقابات الطلبة في الجامعات ، واعضاء في الكنيست ، بل ووزراء في الحكومة . هذا الانتشار المتزايد للجريمة في الكيان الصهيوني، يثبت خطأ التصورات المسبقة عن المجتمع الصهيوني كمجتمع فاضل متماسك ، نقي وطاهر بمقارنته بالمجتمعات الاخرى وخاصة المجتمعات العربية ، وهي الصورة التي يحاول قادة الكيان الصهيوني الظهور بها .

وبمناسبة حلول العام العبري الجديد ، تميزت مجلة ((هعولام هازيه)) عن غيرها من صحف ومجلات الكيان الصهيوني ، بنشر قائمة من الجرائم المعروضة امام المحاكم الاسرائيلية لاصدار الاحكام كنماذج للجرائم التي وقعت خلال العام الاخير ، وهي تؤكد بلا ادنى شك تفاحش ظاهرة الجريمة ، وامتدادها لتشمل كافة القطاعات الاجتماعية، وانماطا مختلفة من الجرائم والمجرمين . وفيما يلي نماذج من هذه الجرائم كما اوردتها هعولام هازيه في عدد ١٤—٩—١٩٨٣ :

المغتصب الذي قطع لسانه :

في مطلع عام ١٩٨٢—١٩٨٣ ، حكم على اسرائيل شاليم وهو جندي في الخدمة الاجبارية ، بالسجن لمدة ٦ سنوات ، كانت ثلاث منها فعلية، وثلاث اخرى مع وقف التنفيذ ، ولكن هذا المغتصب الشاب ، نال عقابه الاصلي من ضحيته ، فبعد أن نجح شاليم لاول مرة في اغتصاب فتاة نقلها بسيارته مجانا ، وجد ان الامر سهل ، فاخذ سيارة ابيه وسافر الى طريق الساحل ، للبحث عن صيد جديد ، وكانت اول امراة تركب معه مجانا ، امراة متزوجة اقترح عليها شاليم أن ينقلها الى حيفا ، وعندما وصل الى مكان قريب من كيبوتس جاعتس ، قال لها انه يريد زيارة زميل له لعدة دقائق فقط ، وبعد ذلك يوصلها الى المكان الذي تريد ، فانحرف الى طريق فرعي ، واوقف سيارته اسفل جسر صغير ، وهناك ، اغتصب المراة رغم ارادتها ، والقى بها من سيارته عارية الجسد والقى خلفها ملابسها .

لم تستطع الشرطة معرفة المغتصب ، ولكن بعد ذلك باربعة اشهر اشتكت فتاة اخرى ، وهي مجندة جميلة انها عندما كانت تنتظر سيارة تنقلها مجانا بالقرب من كانتري كلوب في المدخل الشمالي لتل أبيب توقفت عندها سيارة كان يقودها شاب ، وقال لها انه مستعد لنقلها الى المكان الذي تريد ، ولكنه قال لها ان عليها انتظاره بضع دقائق ليتمكن من زيارة زميل له في كيبوتس جاعتس ، وكرر ما فعله في المرة الاولى ، فتحت المبادرة حاول الشاب اغتصاب الفتاة ، ولكن في هذه المرة لم تسر الامور على ما يرام بالنسبة للمغتصب ، فقد قاومته الفتاة بكل قوتها وضربته ، وجرحت وجهه ، وعندما حاول الشاب تقبيلها امسكت بلسانه بين اسنانها وعضته الى أن سال الدم منه فاستعطفها الشاب ان تتركه لكن الفتاة سحبته بواسطة اسنانها حتى الشارع الرئيسي حيث ارادت تسليمه للشرطة ولكن عندما شعرت أن لسانه يكاد ان يقطع وأن يظل في فمها افرجت عن الشاب الذي هرب فورا .

في هذه المرة لم تواجه الشرطة صعوبة في العثور على المتهم ، فقد وصل بنفسه الى المستشفى لمعالجة لسانه ، المعضوض . واعترف بالتهمتين وطلب رحمة المحكمة ، وبسبب جروحه الخطيرة قرر القضاة تخفيف الحكم فاصدروا ضده حكما بالسجن لمدة ثلاث سنوات فعلية فقط .

تهريب الملايين :

في عشية راس السنة الماضي اعتقل يسرائيل زيلبربرغ عندما هبطت الطائرة التي يستقلها في مطار بن غوريون ، وقامت الشرطة بتفتيشه فعثرت في امتعته على سجل عناوين وقائمة تضم ٣٢ اسما مكتوبا بالحبر السري .

ان زيلبربرغ ، الذي غادر اسرائيل قبل سنوات عديدة انتقل للاقامة في سويسرا ، وادار هناك شركة استثمارات ضخمة ، وكانت الشرطة تشتبه بان اسرائيليين كثيريناستثمروا اموالهم في هذه الشركة وان زيلبربرغ ساعدهم في تهريب اموالهم الى هناك .

وعندما حاولت الشرطة مواصلة التحقيق مع زيلبربرغ في اليوم التالي، اتضح لها انه تمكن خلال ساعات الليل من التشاور مع محام ، وانه قد حذر من انه اذا ما كشف اسرارا عن زبائنه السويسريين وحساباتهم فانه قد يقدم للمحاكمة في سويسرا بتهمة ارتكاب مخالفات خطيرة ، ولهذا فرض على نفسه الصمت ،وأن يقول شيئا لكي لا يورط نفسه في سويسرا .

وقدمت النيابة العامة لائحة اتهام ضد زيلبربرغ ، ولكن امر تأخير مغادرته اسرائيل الغي وسافر زيلبربرغ الى سويسرا ، ولم يعد لاسرائيل لانه أصيب بمرض شديد ، واستمرت محاكمته غيابيا بحضور محاميه ، المحامي دافيد ليباي . واخيرا برىء من جميع التهم التي نسبت اليه ، كما أنه لم يقدم حتى اليوم للمحاكمة الاشخاص الاثنان والثلاثون الذين وردت اسماؤهم في القائمة السرية .

هيروين وكرة قدم :

بعد اجراءات تسليم استمرت وقتا طويلا ، بدات في شهر ديسمبر محاكمة لاعب الكرة السابق روني كلدرون ، فقد اتهم انه هو واخرون قاموا بتهريب كيلو غرام ونصف من الهيروين بعد أن اشتروا هذه الكمية في تركيا وعباوها في باريس .

وكان كلدرون يلعب حتى عام ١٩٧٧ ، في المنتخب الاسرائيلي واعتبر احد نجوم هذا المنتخب ، ولكن بعد حالات فشل في اعماله ، غادر لاعب كرة القدم اسرائيل مع ابناء عائلته وانتقل للاقامة في الولايات المتحدة ، ويبدو انه انضم هناك الى مجموعة مهربي المخدرات واجرى اعمالا معهم، وكان ينسيم لفي وهو مجرماسرائيلي مشهور قد خرج من السجن عام ١٩٨١ ، وعمل على اقامة علاقات مع كلدرون ، وبدأ الاثنان ينفذان صفقة مخدرات مشتركة ، واستدعى كلدرون من الولايات المتحدة زميله جورج دافيلد وهو شاب وسيم ، وكان عليه أن يكون الساعي ، وخبئت في حقيبة ملابسه كمية الهيروين الضخمة ، وسافربعد ذلك الى اسرائيل فاكتشفت العملية وتم اعتقال لفي ، وجرت محاكمة لفي بصورة سرية وعاد الى السجن لمدة خمس سنوات اخرى ، وتم تسليم كلدرون من الولايات المتحدة بعد مرور نصف عام ، وقدم هو الاخر للمحاكمة فاعترف كلدرون بكل التهم التي نسبت اليه ، وحكم بالسجن لمدة سبع سنوات ولكنمحاميه اعترض على هذا الحكم ، فسر ان المحكمة وبسبب خطورة الجريمة وتصاعد عمليات تهريب المخدرات قررت زيادة عقوبته فحكمت عليه بالسجن الفعلي لمدة عشر سنوات .

اغتصاب تلفزيوني :

اشتهر باول جرينفالد في اسرائيل بسبب عدة أعمال قام بها ، وقد اشتهر بالذات بسبب عمله كمدير


● اهارون ابو حصيرة

لسفينة التلفزيون أوداليا ، التي قامت ببث برامجها لعدة اشهر خارج المياه الاقليمية الاسرائيلية .

وفي شهر كانون ثاني اعتقل جرينفالد في أعقاب شكوى تقدمت بها امراة فتية ، قصيرة القامة متهمة اياه باغتصابها ، وقبل ذلك قصت المراة قصتها على صحيفة يديعوت احرونوت ثم ذهبت الى محام — الذي ارسلها بدوره الى الشرطة — وقالت انها تعرفت على جرينفالد عندما كانت تجلس في أحد مقاهي ((ديزنكوف سنتر)) حيث توجد مكاتبه ، وقالت أنه توجه اليها وقال انها تبدو مناسبة لاخراج برنامج يدعى ((ضمير الامة)) يريد انتاجه هو ، ومن اجل اختبار كفاءتها دعاها جرينفالد الى اختبار على الشاشة ، وقالت المراة المتزوجة وام لولد واحد ان هذا العرض اغراها ، وجاءت للاختبار بصحبة زوجها الذي انتظرها في الغرفة الثانية عندما بدات الاختبارات، ولكن عندما طال الوقت قال الزوج انه سيذهب الى البيت لتنويم الطفل ، واستمرت الزوجة في اكمال الاختبارات ، وجاء في لائحة الاتهام التي قدمت ضد جرينفالد أن الاختبارات اصبحت غريبة جدا بعد ذهاب الزوج، فقد اطفا المخرج سجائر مشتعلة على ذراع المراة ليختبر قوة تحملها بل وطلب منها أن تلعب دورا رئيسيا في فيلم رعب قام بتمثيله امام عينيها .

وقال الرجل للمراة عليها ان تتظاهر بانها موجودة مع زوجها في منزلهما ، وان لصا يقتحم المنزل لقتل زوجها ومن أجل انقاذ حياة زوجها يجب عليها أن تغري اللص بان يضاجعها ، وخلال هذه اللعبة التلفزيونية عري جرينفالد المراة واغتصبها بالقوة ، وبعد أن ارتدت ملابسها وارادت الذهاب اغتصبها مرة اخرى .

وفور بدء المحاكمة ، فاجا المتهم القضاء ، والمدعي العام عوزي شراتر والمحامي اهارون شلنجر عندما قال انه اغتصب المراة ، لكنها هي التي اغرته لكي تحصل منه على مساعدة لزوجها ، ومن أجل البرهنة على اقواله وعد باحضار أشرطة كاسيت تلفزيونية كان قد صور الحادثة عليها بكاملها ، وتم تأجيل المحاكمة عدة مرات الى أن ذهب جرينفالد ومحاميه ومصور هعولام هازيه الى المخبأ السري واحضر الاشرطة للمحكمة ، وهناك اتضح بأن هذه الاشرطة كانت فارغة . هذا وما زال جرينفالد معتقلا لمواصلة محاكمته التي ستستمر بعد عطلة المحاكم .

اغتيال بسبب مخدرات :

ان احدى المحاكمات المثيرة جدا في هذا العام جرت في الواقع في العام الماضي ولم تنته بعد ، وهذه المحاكمة تجري ضد شماعيا انجل وزوجته سارة انجل ، وحاييم شرشان بسبب اغتيال شولميت شبلي ومنشيل تحميصي وكان سبب الاغتيال القاء القبض على بائعة المخدرات حاجيت وتيمان ، ومن أجل عدم الكشف عنهم قام اعضاء شبكة المخدرات بقتل عنصري الارتباط اللذين تسببا في اعتقال البائعة، وقدمت النيابة العامة العديد منزوجل الشرطة كشهود وتحدث عدد من الشهود عن دور انجل وزوجته في الجرائم وكذلك حاجيت ولدمان نفسها شهدت وتحدثت عن دورها في القضية وعن العفو الذي حصلت عليه من الرئيس بسبب شهادتها في المحكمة. وكانت هذه المحاكمة مليئة بالامور المثيرة ، وستستأنف هذه المحاكمة في مطلع العام المقبل حيث سيتم الاستماع الى شهادات الدفاع .

رئيس الاركان متهم بالتنكيل بالمواطنين العرب :

في شهر اذار برئت ساحة الرائد دافيد موفز وغيره من الجنود ، من تهمة ضرب وتعذيب الطلبةوالشبان العرب في الضفة الغربية .

وهذه المحاكمة التي جرت فيالمحكمة العسكرية في يافا تحولت الى احدى المحاكمات المهمة في اسرائيل فقد بدأت كمحاكمة عادية ضد ضابط مجهول وعدد من الجنود ، ولكنها تحولت الى لائحة اتهام ضد الحكم العسكري وقيادة الجيش الاسرائيلي.

وفي هذه المحاكمة ذكرتقصصمثيرة عن عمليات التعذيب والتنكيل بالمواطنين العرب التي اشتملت على الضرب بالزنبركات والقضبان الحديدية ، واطلاق النار نحو السخانات الشمسية ، ورسماشارات وأرقام بالطباشير السوداء على سواعد العرب كما اتضح في المحاكمة ان الجنود الاسرائيليين ارغموا العرب على انشاد نشيد الامل ((هاتكفا)) الاسرائيلي وعد النجوم والنباح كالكلاب .

لكن المتهمين انكروا هذه التهم، وطلب المحامي يهودا رسلر ان يطلب قائد القيادة الوسطى اوري أور كشاهد دفاع ، ورئيس الاركان انذاك رفائيل ايتان ، وبرهن المحاميللمحكمة أن رئيس الاركان نفسه أمر خطيا بتعذيب المحرضين واصدر أوامر بمعاقبة العرب عن طريق التهجير والابعاد ، وفرض عقوبات جماعية ضدهم ، وتحميل اباء الطلبة مسؤولية اعمالهم .

ولكن المحكمة قررت عدم التطرق الى المراتب العليا في اصدارها لقرارها النهائي ، واكتفت بالقول ان جزءا من هذه الاوامر يتعارض والقانون الدولي .

جمهورية الموز :

في اطار قضية اتعاب مهندس معماري اثيرت في كل يوم في المحكمة في تل ابيب فضائح جديدة تتعلق بالفساد والخداع والغش في بلدية تل ابيب واعمال المليونير شاؤول ايزنبرغ .

وطلب المهندس المعماري مردخاي بن غوريون وشركاه تقديم المليونير للمحاكمة بسبب عدم دفعه لهم بقية أجور اتعابهم ، عن تخطيط بيت اسيا . وخلال بحث هذه القضية امام المحكمة كان المهندسون يكشفون للمحكمة كل قضية فساد اخرى . كانت تجلب اهتمام الصحف ، لكن هذه المحاكمة التي بدات بصوت عال انتهت بصمت بعد ان تمت تسوية بين المدعين والمدعى عليه .

وكان بن غوريون قد اتهم رجال ايزنبرغ بانهم حصلوا على رخصمن البلدية بواسطة الرشاوى وكانوا ينظرون الى اسرائيل وكانها جمهورية موز وكانوا يقولون انهم يشترون القضاة من الشرق الاقصى .

حرب الاخوين :

في شهر ايار — مايو — كشفت للجمهور في اسرائيل قضية اصبحت منذ وقت طويل اسطورة يتناقلها رجال القانون ، فقد وصلت الحرب الدائرة بين الاخوين شموئيل وموشيه بوختانوف الثريين الى المحكمة في اسرائيل عندما اراد الاخ شموئيل فصل الحكم بين الاخوين وعزله من وظيفته ، ان هذه الحرب المليئة بالكراهية تدور بين الاخوين منذ سنوات عديدة وقد حاول الاثنان عبثا التخلص من شراكة في عقاراتضخمة تعود لهما في جميع ارجاء العالم، ومن اجل ترتيب امورهما القانونية يستخدم الاخوان تقريبا جميع مكاتب المحامين المشهورين في اسرائيل.ويمثل الاخ شموئيل في هذه المحاكمة وزير العدل السابق شموئيل تمير والمحامي يهودا مرتيس ، وأما الاخ موشيه فيمثله رئيس نقابة المحامين سابقا امنون جولدنبرغ ، وبالاضافة الى المحامين في اسرائيل يستخدم الاخوان يوحنا نوف محامين اخرين في الولايات المتحدة وهولندا حيث تناقش هناك قضايا خاصة بهم ، وقال شموئيلفي المحكمة انه ينفق ٢ بليون دولار سنويا . هذه الحرب التي يريدها وانه اهمل صحته وعائلته وحياته الاجتماعية من أجل الانشغال بهذه المحاكمة ، أما المستفيدون الرئيسيون من هذه المحاكمات فهم المحامونالذين يسافرون وراء هذين الاخوين الى كل مكان في العالم . وقد وعدت المحكمة في اسرائيل باصدار حكمها في هذه القضية في مطلع العام المقبل .

فساد في الجامعات :

فجاة ، وككرة الثلج ، بداتتتدحرج وتتبلور في المحاكم قضايا فساد مختلفة تتعلق بنقابات الطلبة في الجامعات فقد جرت في جامعة تل ابيب تحقيقات حول تزييف عمليات الانتخاب لنقابة الطلبة والرشوة والسرقة من النقابة، وانتهت عمليات التحقيق بتقديم عدة لوائح اتهام ضد اشخاص ترأسوا النقابة في الماضي ، او عملوا في مناصب رئيسية فيها وفجاة اتضح بان النقابات المحترمة التي ادت الىتخريج أعضاء كنيست ورجال اعمال في حيروتوالليبراليين مثل ميخائيل كلانير، وردني ميلورمنجا رايسر هي فيالواقع مشاتل للفساد والمؤامرات .

اغتيال المؤسسات المالية :

لقد ادى انهيار البورصة في شتاء هذا العام الى موجة من اعمال العنف والجرائم ضد المؤسسات المالية فقد أثيرت قضايا مدنية مختلفة ضد البنوك ومدراء صناديق الامانات ومستشاري الاستثمارات ، وقد ادت محاولات التهديد باغتيال بعض مستشاري الاستثمارات الى فتح ملفات جنائيةضد العديد منالمواطنين.

وكان اغتيال يعقوب التروبينسابرز هذه القضايا المتعلقة بالبورصة، فقد بدات محاكمة جيل بن جالروتين ساجي المتهمين بهذا الاغتيال ، في نهاية العام ، لكن المتهمين انكرا التهمة الموجهة اليهما .

اغتيال قائد سجن :

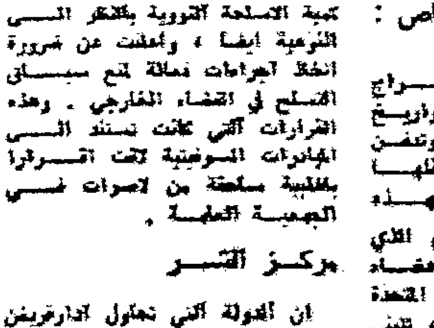
كانت هذه المحاكمة اندر محاكمة في تاريخ القضاء الاسرائيلي، فاعضاء العالم السفلي خرقوا نظام تصرفهم القاتل بعدم التعرض لرجال الشرطة وعمال السجون ، وفي شهر كانون أول ١٩٨١ اغتالوا روني نيتسانقائد سجن الرملة . وبذلت الشرطةجهودا جبارة في حل لغز هذا الاغتيال الذي كان مهما لهيبتها وسمعتها ، وبالفعل ففي هذا العام قدمت لائحة اتهام ضد هرتزل البياطن وامنون دانييد ويعقوب شماش وجميعهم منالمجرمين الاسرائيليين وقد اتهموا بتنفيذ حادث الاغتيال وبسرقة مصنع الماس ((كيرن أور)) التي قتل خلالها حارس المصنع وذلك لتوفير الوسائل المادية لهروبهم من اسرائيل ، وقد بدات في شهر اب محاكمة الثلاثة ولم تنته بعد .

استئناف الوزير :

انتهت في الشهر الماضي مناقشة الاستئناف الذي تقدم به الوزير السابق اهارون ابو حصيره للمحكمة العليا بعد ثلاث سنوات اثارت فيها محاكمته اسرائيل كلها ، فبعد ان برىء قبل حوالي سنتين في المحكمة اللوائية في القدس من تهم الرشوة والفساد ، ادين الوزير ابو حصيره في محاكمة اخرى وحكم عليه بالسجن مع وقف التنفيذ الا انه اعترض بواسطة محاميه على هذا الحكم أمام المحكمة العليا ، التي اصدرت عليه حكما بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر، وهذا ما يؤكد ان الوزير ابو حصيره لم يكن بريئا .

رسالة موسكو

تحذير دولي : الأبراج النووية مهددة بالانهيار في أية لحظة



موسكو — القبس — خاص :

من الممكن ان تنهار الابراج المتراكمة من الاسلحة والصواريخ النووية ، في اية لحظة ، وتضمن نهاية الانسانية كلها بسبب ثقلها الكبير . ان الفهم الكبير لهذه الحقيقة كان الدافع الرئيسي الذي جعل الغالبية العظمى من اعضاء الجمعية العامة التابعة للامم المتحدة في الجلسة الثامنة والثلاثين ، تتبنى قرارات من شأنها ان تمنع الانحدار نحو هذا الخط من تطور الاحداث .

ومن بين هذه القرارات الاعلان عن التنديد بالحرب النووية ، وقد اتخذ هذا القرار بناء على مبادرة سوفيتية كانت بوجهها الوطنية السوفيتية [illegible] وشجبت بحزم استخدام الاسلحة النووية اولا ، وكل ذلك في الماضي البعيد . هذا الاعلان يجب ان يكون تحذيرا جادا وشديدا لاولئك الذين يعتبرون الاعتداء على الحق الاساسي للناس الا وهو حق الحياة . والجمعية العامة ، وهي تتمسك بهذا الحق ، كمية الاسلحة النووية بالنظر الى النوعية ايضا ، واعلنت عن ضرورة اتخاذ اجراءات فعالة لمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي . وهذه القرارات التي كانت تستند الى المبادرات السوفيتية لقت اقرارا بالغالبية ساحقة من اصوات في الجمعية العامة .

مركز الشر

ان الدولة التي تحاول ادارةريغن ابرازها امام عيون الانسانية بانها مركز الشر في العالم ، عرضت مرة اخرى بمقترحات تهدف الى حماية الانسانية من الدمار . وحقيقة تصويت الغالبية الساحقة من الدول لصالح هذه القرارات تثبت كفاح الدول الاخرى من اجل وقف السياسة العمياء التي تنتهجها ادارة ريغن من اجل دفع العالم نحو كارثة نووية .

وان رفض الولايات المتحدة وبعض حلفاء الناتو الموافقة على هذه القرارات يشير الى المياه التي تجري تحت اقدام اولئك الذين يريدون السلام واولئك الذين يريدون تحويل العالم الى جحيم نووي .


● ريغن

اسطورة الخطر السوفيتي

ومن المناسب هنا ان نذكر اولئك الذين لا يزالون قيد التلقي بجدل ادارة ريغن الخاص باسطورة الخطر السوفيتي ، بالحقائق التالية : في الاعلان السياسي الذي صدر في يناير الماضي ، اقترح الاتحاد السوفيتي ودول اخرى في العالم الشيوعي والاشتراكي عددا من الاجراءات الهادفة الى توفيرالاستقرار في العالم وتعزيز الثقة بين دول هذا العالم .


● اندروبوف

والقائمة طويلة وتضمن اقتراحات تقضي بفك الاحلاف العسكرية وتجريدها في المقام الاول من الصفة الحربية . وتم التاكيد ثانية على أن حلف وارسو لا يسعى لكسب التفوق على الناتو كما انه لا يهدف الى مهاجمة اعضاء حلف الناتو .

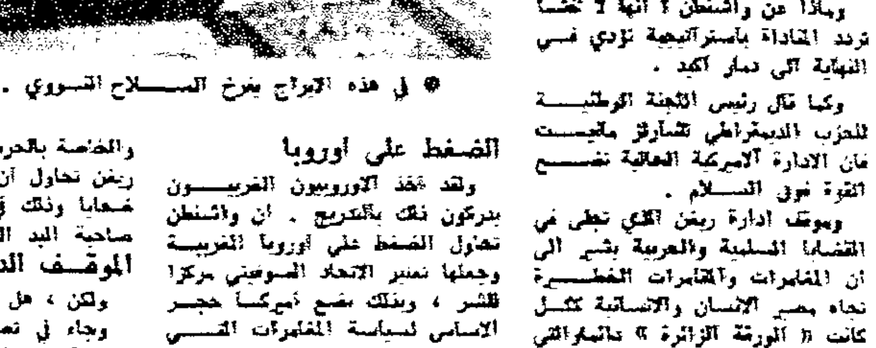
وهذا التصريح يشير الى رغبة حلف وارسو في التوصل الى معاهدة عدم استخدام القوة بشكل تبادل وحول الحفاظ على العلاقات السلمية مع دول الناتو ، واعادت الدول الاشتراكية التاكيد في بيانها المشترك يوم ٢٩ يونيو على هذا الموقف الذي لا يزال ساريا .

واكدت تلك الدول على انه لا يمكن حل المشكلات العالقة بما فيها النزاع التاريخي بين الاشتراكية والراسمالية بالطرق الحربية .

وماذا عن واشنطن ؟ انها لا تخشى تردد المناداة باستراتيجية تؤدي في النهاية الى دمار اكيد .

وكما قال رئيس اللجنة الوطنية للحزب الديمقراطي تشارلز مانيست فان الادارة الاميركية الحالية تضع القوة فوق السلام .

وموقف ادارة ريغن الذي تجلى في القضايا السلمية والعربية يشير الى ان المغامرات والمؤامرات الخطيرة تجاه مصير الانسان والانسانية ككل كانت ((الورقة الزائرة)) دائماوالتي تنطلق من سياسة واشنطن الخارجية. وبحكم سباق التسلح النووي ، فان هذه السياسة محفوفة بالنتائج المدمرة لكافة الدول .



● في هذه الابراج يفرخ السلاح النووي .


● وهنا تنفجر

الضغط على اوروبا

ولقد اخذ الاوروبيون الغربيون يدركون ذلك بالتدريج . ان واشنطن تحاول الضغط على اوروبا الغربية وجعلها تعتبر الاتحاد السوفيتي مركزا للشر ، وبذلك تضع اميركا حجر الاساس لسياسة المغامرات التي تنتهجها في المنطقة . والولايات المتحدة تقوم بتحديد الادوار لاعضاء حلف الناتو وبقية دول اوروبا الغربية ، وذلك ضمن الاستراتيجية الخطيرة والخاصة بالحرب النووية . ان ادارة ريغن تحاول أن تجعل تلك الدول ضعافا وذلك في سبيل ان تصبح صاحبة اليد العليا .

الموقف الدولي

ولكن ، هل ستنجح في ذلك ؟

وجاء في تصريح ليوري اندروبوف صدر في ٢٤ نوفمبر تحذير للدولالتي تحاول دفع العالم الى طريق سباق التسلح الخطر ، بضرورة الاقلاع عن ذلك والتخلي عن الامال باحراز التفوق العسكري الذي يمكنهم من املاء ارادتهم على شعوب العالم ودوله .

التصويت في الامم المتحدة يشير ثانية الى ان الغالبية العظمى من دول العالم تشارك الاتحاد السوفيتي في هذا الموقف ، وهذا يدل على أن ارادة المجتمع الدولي تبقى كما كانت دائما قوة دافعة ومهمة قادرة على وقف قوة الاندفاع الحمقاء لادارة ريغن نحو الهاوية النووية .

في القبس و"لوموند"

عرفات .. الى المجال الضيق بانتظار فرصة الوثوب

لوموند — القبس — من اريك رولو :

انها ليست « نهاية » السيد ياسر عرفات ، كما انها ليست « تصفية لمنظمة التحرير الفلسطينية » .

فمن نزوح الى نزوح ، اضطر رئيس منظمة التحرير الفلسطينية منذ عام ١٩٧٠ ان يغادر على التوالي الاردن ثم مصر ثم جنوب لبنان ثم بيروت . ثم ليبيا ثم سوريا .

واذا كانت صورته كرجل « مهزوم » تكبر تدريجيا ، الا ان مغادرته ورجاله لمدينة طرابلس بحرا على متن سفن ترفع علم الامم المتحدة تعكس على كل حال البريق الدولي لمنظمة التحرير الفلسطينية التي تعترف بها اكثر من ١١٠ دول على انها « الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني » .

منظمة غير قابلة للدمار

« ومنظمة التحرير الفلسطينية لا يمكن تدميرها ، لانها في الحقيقة ليست منظمة ، بل انها تجسد هوية ، وتجسد كيانا .. التطلع المزدوج لشعبنا في البقاء والوطن » .. كما يقول السيد خالد الحسن الذي يشغل منصب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني ، الذي يعد بمثابة برلمان المقاومة الفلسطينية . وعلى الرغم من الخلافات السائدة بينهم ، قرر الفلسطينيون في غالبيتهم ان يرصوا صفوفهم حول الرجل الذي يرمز الى وحدتهم في مواجهة سوريا واصدقائها (المنشقين عن حركة فتح) .

ولذلك اظهرت بعض المنظمات الفلسطينية (من بينها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها جورج حبش والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين التي يتزعمها نايف حواتمة) طيلة الازمة (على الرغم من أنها تؤيد الخيارات الاساسية للمنشقين بما في ذلك رغبتهم في الانضمام الى استراتيجية دمشق) تضامنها مع السيد ياسر عرفات ، الذي توجه انتقادات الى سلوكه والسياسة التي ينتهجها .

فيجب اذا أن لا تندهش مما حظي به عرفات من مشاعر التعاطف (حقيقية أو مصطنعة) ومن المحاولات الكثيرة من جانب الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة والاتحاد السوفيتي ودول عربية ذات اتجاهات مختلفة ، ومن دول كثيرة اسلامية وغير اسلامية في العالم الثالث للتدخل لصالحه .

ولا شك أن الهزائم العسكرية لم تؤثر على مكانة ياسر عرفات في نظر شعبه ، بل على نقيض ذلك تماما فان صورته المرموقة تحسنت بشكل ما لانه ظل يقاوم عدة أسابيع ، في بيروت أولا ثم في مدينة طرابلس ثانيا ، هجمات جيوش قوية . بالاضافة الى أن الفلسطينيين مقتنعون بانه ضحية (وهي نفس نظرتهم ازاء عبد الناصر) « لمؤامرة امبريالية » دبرتها كل من الولايات المتحدة واسرائيل « وحلفائهما العرب » .

وبغض النظر عن أي شيء فان منظمة التحرير الفلسطينية تمر الان باقسى أزمة مرت بها منذ انشائها . فلم تعد تتمتع باي « معقل » في العالم العربي كما لم تعد تتمتع باية وسائل للوصول الى حدود اسرائيل لشن حرب عصابات ضدها .

وهم .. وتذمر

ورغم أن حجمها العسكري كان « وهما » في معظم الحالات فان روح التذمر بدأت تزداد في صفوف الاف الفدائيين الفلسطينيين المنتشرين في ثماني دول عربية ، والمحكوم عليهم بالبقاء في تكنات عسكرية تشبه معسكرات الاعتقال .

فبعد تقهقرهم من جنوب لبنان ثم من بيروت في العام الماضي ، تمكن ياسر عرفات من تفادي اجباره على اعادة تقييم تكتيك واستراتيجية حركة فتح ، التي يتزعمها ، والتي تعتبر اكبر المنظمات الفدائية الفلسطينية ، حيث تضم ٨٠٪ من الفدائيين الفلسطينيين .

وفي شهر فبراير الماضي تبنى عرفات أثناء اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني قرارات معقدة كان لها الفضل في المحافظة على وحدة صف المقاومة الفلسطينية ، وفي افساح مجال كبير له للمناورة . لكنها ساهمت في زيادة خيبة الامل التي يشعر بها شعب يعيش ظروفا ملساوية ، كما ان عملية انشقاق مجموعة من الضباط عن منظمة فتح ، حتى ولو صح ما يقال بانها من تدبير دمشق ، اصبحت ممكنة بسبب الاضطراب العميق الذي تعاني منه منظمة التحرير الفلسطينية.

وحان وقت اجراء تقييم للوضع ، فلم يعد بعض الزعماء الفلسطينيين ، وبعضهم من المهمين كفاروق قدومي وأبو أياد وخالد الحسن ، يترددون في توجيه الانتقادات العلنية لياسر عرفات . فالشخصان الاخيران ، وكذلك جورج حبش ونايف حواتمة ، قالوا في عدة مناسبات ان الانتقادات التي يوجهها المنشقون في حركة فتح ليست كلها دون اساس .

وقال لي خالد الحسن مؤخرا ان منظمة التحرير الفلسطينية اخطأت عندما أعلنت أخيرا عن مسؤوليتها عن حادث تفجير الباص الاسرائيلي في مدينة القدس ، وخاصة أن مجموعة من « اليائسين غير المسيطر عليهم » على حد قوله هم الذين قاموا بالعملية .

كما يعتقد خالد الحسن وعدد اخر من الزعماء الفلسطينيين أن ياسر عرفات ارتكب خطأ كبيرا عندما توجه الى مدينة طرابلس ، اذ كان ينبغي أن يبقى خارج لبنان ليمارس مسؤولياته كزعيم سياسي .

وكان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قد عاد سرا الى طرابلس في شهر سبتمبر الماضي بنية حسنة وهي أن يشاطر على حد قوله المقاتلين المهددين من قبل عملاء دول اجنبية مصيرهم . لكن هذا السلوك فسره الرئيس حافظ الاسد على أنه استفزاز لا يمكن تحمله . ولم يكتف عرفات بتشبيه سوريا باسرائيل واتهام الرئيس السوري بمحاولة اكمال عملية تصفية المنظمة التي بدأها شارون ، بل ذهب الى أبعد من ذلك وتبنى قضية الشيخ شعبان زعيم حركة التوحيد الاسلامي الذي يعتبر من الد أعداء نظام الحكم القائم في دمشق من أجل « الدفاع عن مدينة طرابلس ضد جيش الاحتلال السوري » ، على حد قوله .

تأييد ولوم

وفي الوقت الذي يشاطر فيه منتقدو عرفات اهتمامه بضرورة الحفاظ على ذاتية واستقلالية منظمة التحرير الفلسطينية في مواجهة « الاتقسماء العرب » فانهم أيضا يلقون عليه باللائمة بسبب السياسة غير المنسجمة التي ينتهجها.

ويتساءل هؤلاء « اذا كان صحيحا انه على الرغم من أي شيء تعتبر سوريا الحليف الاستراتيجي الذي لا يمكن أن تستغني عنه منظمة التحرير الفلسطينية ، كما كرر هو ذلك في عدة مناسبات ، فلماذا تحدى هذا الحليف الى الحد الذي أحدث قطيعة لا يمكن اصلاحها معه ؟

اعداء السيد عرفات ، ومنافسوه بين المقربين منه ، ينوون استغلال وضعه للمطالبة باضفاء الطابع الديمقراطي على مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية ومطالبتها بانتهاج خط سياسي واضح . وهذه اصبحت مطالب قطاع كبير من الشعب الفلسطيني . ومن المتوقع أن تعقد عدة اجتماعات بين قادة حركة فتح وزعماء المنظمات الفلسطينية المختلفة خلال الاسابيع القليلة المقبلة لدراسة هذه المطالب . وهذه الاجتماعات ستسبق عملية استدعاء المجلس الوطني الفلسطيني للانعقاد في الربيع المقبل لاقرار الاصلاحات التي سيتم الاتفاق عليها.

استحالة تحديد استراتيجية واضحة

واذا كانت مسالة اعادة النظر في المسائل التنظيمية لن تشكل مشكلة ، فان عملية تحديد استراتيجية وتكتيك واضح المعالم أمر مستحيل طالما بقي العرف الداعي الى ضرورة موافقة المجلس بالاجماع على اية قرارات حتى تكون قابلة للتنفيذ.

فبعض الزعماء الفلسطينيين يقترحون ان يتم اقرار القرارات التي تنال اكبر قدر من الاصوات لكن هذا الاسلوب في حالة تبنيه سيكرس « ديكتاتورية عرفات واصدقائه المعتدلين » في مواجهة المعارضة « الراديكالية » وهذا بطبيعة الامر سيؤدي في النهاية الى نسف منظمة التحرير الفلسطينية .

ويقال ان ياسر عرفات على استعداد لمواجهة هذه المخاطرة ومخاطرات اخرى لو كان متأكدا من أن تسوية عن طريق المفاوضات ستتبلور ملامحها في المستقبل ، وبشرط أن تؤدي الى انشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة ، متحدة كونفيديراليا مع الاردن ، لكن كل الطرق المؤدية الى مثل هذا الحل مسدودة في الوقت الحاضر.

فمشروع قمة فاس الذي اقرته كل الدول العربية وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية ، قال رفضا اسرائيليا قاطعا على الرغم من انه يتضمن بندا ينص على الاعتراف باسرائيل . كما رفضت تل ابيب خطة الرئيس الاميركي رونالد ريغن الذي يضع مستقبل الشعب الفلسطيني برعاية الملك حسين .

فالملك حسين « الذي لا يجهل تفسيرات الاسرائيليين لاتفاقيات كمب دايفيد » يشك في انه سيستعيد الاراضي التي تحتلها اسرائيل في الوقت الحاضر ، وخاصة بعد التوسع الاستيطاني اليهودي التي تشهده في الوقت الحاضر . أما عرفات فيضاعف من نداءاته من أجل عقد « مؤتمر دولي للسلام » توجه الدعوة لجميع الاطراف لحضوره ، آملا في تفادي مسألة الاعتراف الرسمي المسبق باسرائيل من جانب المنظمة التي يتزعمها.

واذا كانت بعض الاوهام ساورت عرفات بخصوص هذه المسالة ، فانه بات الان مقتنعا ، بعد تعزيز اتفاقية التعاون الاستراتيجي بين واشنطن وتل ابيب ، انه لا يملك اية فرصة لزحزحة الرئيس ريغن عن عزمه على عدم ممارسة اية ضغوط على اسحق شامير الذي يكن عداءا كبيرا لفكرة مفاوضة منظمة التحرير الفلسطينية حتى لو كانت الاخيرة على استعداد للاعتراف باسرائيل من جانب واحد.

فالوضع اذن يمنع عرفات من السير في طريق المفاوضات ، كما لا يستطيع ان ينطلق في طريق « الارهاب الاعمى » كما تحثه بعض الكوادر في فتح حتى لو كان ذلك سيؤدي الى الاساءة الى رصيده الدولي.

ولكونه محكوما الان بالبقاء جامدا، فانه سيكتفي بالقيام بتحركات دبلوماسية ، ومن الجائز عسكرية أيضا ، في انتظار أيام افضل .

مدافعا عن الوجود الاميركي في لبنان

ريغن : الشرق الأوسط "برميل بارود" لن نتخلى عنه واتفاق التعاون الاستراتيجي تأكيد لعلاقات قائمة

واشنطن — الوكالات — شبه الرئيس الاميركي رونالد ريغن الشرق الاوسط ببرميل بارود « قد يشعل حربا لا يريدها احد » . ودافع في أول مؤتمر صحفي له منذ مقتل ٢٤١ جنديا من « المارينز » في بيروت في اكتوبر الماضي عن الوجود الاميركي في لبنان بقوله « أن الشرق الاوسط نقطة التهاب انه المكان الذي يمكن أن تندلع منه حرب لا يريدها احد لاهميته خاصة بالنسبة للعالم الحر .. اننا لا نستطيع تجاهل المنطقة وندير ظهرنا لها » .

وقال انه لن يسحب « المارينز » من بيروت قبل تحقيق الاهداف التي أرسلوا من أجلها وهي اشاعة السلام في لبنان وسحب جميع القوات الاجنبية منه .

و « صحح » ملاحظات ادلى بها في الاسبوع الماضي وقال فيها انه لن يكون هناك مبرر لوجود القوة متعددة الجنسيات في بيروت . « اذا حدث تدهور كامل ولم تعد ثمة امكانية لاستعادة النظام في لبنان » . وقال انه لم يكن يحاول توجيه رسالة أو شيء من هذا القبيل الى الرئيس اللبناني أمين الجميل . وذكر ريغن انه ربما لم يحسن اختيار كلماته في الاسبوع الماضي ولكنه كان فقط يحاول أن يقول أن مشاة البحرية يمكن أن يسحبوا « اذا حدث هناك تغير في مجرى الاحداث واذا اتخذ اللبنانيون مسارا جديدا يختلف عن هذا الذي دفعنا للذهاب الى هناك ». وقال أن أي قرار لاعادة المارينز لن يتخذ لاسباب سياسية اشارة الى انتخابات الرئاسة . ووصف الرئيس الاميركي سوريا بانها « عقبة كأداء » أمام السلام لكنه قلل من احتمال نشوب حرب معها . وقال « بالامكان تفادي الحرب » كما قلل ريغن من أهمية وضع « حواجز أمنية » خارج البيت الابيض وغيره من المباني الحكومية قائلا انه لا يملك دليلا واضحا على اعتزام ثوار شن هجمات في واشنطن. واضاف « ليست هناك تهديدات معينة او محددة يعلم بها أي منا هنا ».

اتفاق ..

ودافع ريغن عن اتفاق التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل . وقال انه لا يتضمن شيئا جديدا ولا يشكل تهديدا للدول العربية « المعتدلة » . ووصف الاتفاق بانه « مجرد تأكيد جديد لاستمرار العلاقات القوية القائمة بين الولايات المتحدة واسرائيل منذ عام ١٩٤٨ » واضاف « على الدول العربية المعتدلة أن تثق بنا وبعداقتنا معا » .

وفي نهاية المؤتمر الصحفي سئل ريغن عن أمنيته لمناسبة أعياد الميلاد فاجاب قائلا « السلام » .

تجربة ناجحة لصاروخ « ام اكس »

واشنطن — أجرت الولايات المتحدة الامريكية تجربة ، ناجحة اخرى للصاروخ العابر للقارات من طراز « ام اكس » . وجرت التجربة في احدى القواعد الجوية الامريكية ، وقطع الصاروخ خلالها مسافة ٣ الاف كيلو متر في ٣٠ دقيقة ليضرب هدفا في المحيط الهادي يقع شمال جزيرة « جوان » .

تل ابيب : سنواصل ضرب الفدائيين في كل مكان

غارات اسرائيلية على قاعدتين لجماعة موسوي في البقاع

قصفت طائرات اسرائيلية لمدة ٣٠ دقيقة امس قاعدتين لجماعة حسين موسوي في البقاع شرق لبنان .

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية أن الغارات الاسرائيلية استهدفت ثكنة الشيخ عبد الله قرب مدينة بعلبك ومنطقة راس العين المجاورة مما ادى الى مقتل شخصين واصابة ٧ اخرين بجروح وتدمير اقسام من المركزين .

واضافت أن سحبا من الدخان شوهدت تتصاعد من الاهداف التي قصفتها الطائرات الاسرائيلية التي بلغ عددها ٨ طائرات . وذكر راديو « صوت لبنان » الكتائبي أن القوات السورية اطلقت صواريخ « سام — ٦ » سوفيتية الصنع من منطقة الزبداني القريبة من الحدود اللبنانية وقال أن الطائرات القت بالونات حرارية لتفادي الصواريخ .

وقال راديو بيروت الحكومي أن تشكيلا من ٢١ طائرة اسرائيلية كان لا يزال يحلق فوق المنطقة بعد ساعات من الغارة التي بدأت الساعة العاشرة والنصف صباحا .

ناطق عسكري سوري في دمشق قال أن ٣ موجات من الطائرات الاسرائيلية هاجمت ثكنة الشيخ عبد الله ومناطق سكنية حول بعلبك . واضاف أن وسائل الدفاع الجوي السورية تصدت للطائرات الاسرائيلية وأرغمتها على الفرار .

● في تل ابيب قال ناطق عسكري اسرائيلي أن الطائرات الاسرائيلية اغارت على قاعدة « لثوار مدعومين من ايران » قرب بعلبك . وذكر الناطق أن القاعدة تستخدم كمركز تدريب ونقطة انطلاق لثوار يهاجمون القوات الاسرائيلية في لبنان والقوة متعددة الجنسيات .

واضاف أن الطائرات الاسرائيلية سجلت اصابات دقيقة وعادت الى قاعدتها سالمة .

لا تراجع

وبعد دقائق من الغارات قال وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ارينز أن اسرائيل ستواصل ضرب قواعد الفدائيين في لبنان بعد انسحاب قوات ياسر عرفات . وأبلغ الكنيست « لن يكون هناك تراجع في حملة الحكومة ».

وقال : سنواصل ابلاغ سوريا انه ما دامت عصابات الارهاب في المناطق التي يسيطر عليها السوريون في لبنان لم يتم القضاء عليها فاننا سنضرب اهداف الارهابيين هناك كما فعلنا صباح أمس .

وذكر ارينز أن اسرائيل لن تسمح للفدائيين بالعودة الى الشوف.

رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ابلغ الكنيست ايضا أن اسرائيل ستواصل ضرب الفدائيين في كل مكان بما في ذلك طرابلس .

وكرر شامير القول أن انسحاب اسرائيل من لبنان مشروط بانسحاب القوات السورية .

ريغن ينفي

واشنطن — أ ب — نفى الرئيس الاميركي رونالد ريغن أن يكون قد تعهد بزيادة المساعدات لاسرائيل للعام المالي ١٩٨٦ . وكانت مصادر مطلعة قد ذكرت أن ريغن تعهد سرا بزيادة المساعدات العسكرية لاسرائيل للعام المالي الذي يبدأ في مطلع اكتوبر عام ١٩٧٥ لكن عندما سأل الصحافيون الرئيس الاميركي خلال اجتماعه مع وزير الخارجية المصري كمال حسن علي عن النبأ اجاب بالنفي .

تركيا : انفجار سيارة ملغومة بعد ساعات من اكتشاف سيارة ثانية



● تعطيل العبوة الناسفة في سيارة « الفيات » (أ.ب — راديو)

انقرة — الوكالات — اهتز مبنى القنصلية العراقية هنا امس عندما دوى انفجار قوي هو الثاني بعد انفجار سيارة ملغومة بالقرب من ناد للضباط الاميركيين غربي تركيا ، وعلى مقربة من مركز ثقافي فرنسي في أزمير .

وفرضت السلطات العسكرية في انقرة واستانبول حظرا على نشر انباء عن الانفجارين .

وقالت مصادر البوليس في انقرة أن سيارة ملغومة انفجرت في منطقة « تاندوجان » في وسط المدينة عند الساعة الخامسة والدقيقة الاربعين بالتوقيت المحلي ملحقة اضرارا جسيمة بالمباني المجاورة ومهشمة الزجاج في منطقة واسعة . ولم يتوفر شيء عن اصابات .

وقالت المصادر أن العبوة الناسفة زرعها شخص من اصل عربي مما يشير الى انه جرت اعتقالات .

وكان بيان صدر عن سلطات الحكم العرفي في أزمير قد ذكر أن سكانا محليين اكتشفوا سيارة ملغومة من نوع « فيات » وابطلوا مفعولها .

وقال البيان أن سلطات الحكم العرفي في اعقاب وقوع هجمات متشابهة في الشرق الاوسط اصدرت أوامر بتطبيق قيود خاصة على توقيف السيارات حول المباني والمؤسسات الاجنبية في تركيا .

وفي استانبول قال سكان محليون أن الانفجار في المدينة وقع في حوالي الساعة الخامسة صباحا في منطقة مكا . ويبدو أن الانفجار نجم عن متفجرات زرعت في موقع قريب من القنصلية العراقية .

وقالت مصادر مطلعة أن خمسة اشخاص اصيبوا بجروح في انفجار استانبول الذي ادى الى تحطيم زجاج المباني المحيطة على مدى عدة مئات من الامتار .

● رئيس الوزراء التركي اعلن في وقت لاحق أن شخصا ايرانيا واخر سوريا قد اعتقلا في قضية انفجار انقرة .

● في لندن اتصل شخص مجهول بوكالة اسوشيتدبرس وابلغها بيان « حزب الدعوة » الاسلامي يتحمل المسؤولية الكاملة عن الانفجار في تركيا .

٣٠ الف بطاقة معايدة للطيار الاميركي الاسير في سوريا

دمشق — رويتر — اجتمع ممثلان عن منظمة للعرب الاميركيين الى السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورية أمس في محاولة لتلمس الافراج عن طيار اميركي أسير .

وابلغ الممثلان السيد محمد مهدي رئيس الجمعية العربية الاميركية ومساعده السيد دالي شاهين الصحافيين بعد الاجتماع انهما متفائلان جدا .

وقال السيد مهدي ان السيد خدام أكد لهما ان اللفتنانت روبرت جودمان في حالة جيدة ويلقى معاملة حسنة .

● في واشنطن قال عضو الكونغرس ادوارد ماركي أن الاميركيين ارسلوا أكثر من ٣٠ الف بطاقة معايدة لمناسبة عيد الميلاد الى اللفتنانت جودمان . وستقدم تحيات عيد الميلاد الى مسؤولي وزارة الخارجية اليوم لنقلها الى الطيار الاسير في سوريا .

بوب انطلق الى بيروت لمشاركة « المارينز » احتفالات الميلاد





توجه الكوميدي الاميركي المشهور بوب هوب امس الى قاعدة جوية في نيوجرسي حيث سينطلق منها في رحلته الى الشرق الاوسط ، والتي من المقرر ان تحمله الى بيروت لمشاركة مشاة البحرية الاميركية « المارينز » فيها باحتفالات عيد الميلاد .

وفي الصورة يبدو هوب وهو يتحدث الى الصحافيين في مطار « فان نيوز » والى جانبه (من اليسار) بطلة المسلسل الشهير « شيء لا يصدق » كاثي لي كروسبي وممثلة أميركية اخرى . (أ.ب — راديو)

العدساني يستبعد

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

والشمال ، وتحقق بعض المكاسب في ما يتعلق بالجولان .

وأعرب السيد العدساني عن بعض التفاؤل في ما يتعلق بالحوار الوطني اللبناني ، مشيرا الى ان كل الفئات اللبنانية قد تعبت ، بل انهكت وتريد الخلاص .

وعن رحيل عرفات من مدينة طرابلس بشمال لبنان قال السيد العدساني أن ذلك سيخلق واقعا جديدا على الساحة الفلسطينية ، وقد يفرز بعض الشتات مثل الفئات والشتات التي جاءت من هنا وهناك والتي شهدنا افعالها في الكويت ، وقال ان الشتات التي سيفرزها الواقع الفلسطيني الجديد قد تكون مصدر خطر على أمن الخليج .

وحذر السيد العدساني من استمرار الخلافات العربية وقال ان هذه الخلافات شكلت مناخا مناسبا لتمرير مخططات عديدة ولضرب قضايا عربية اساسية .

مواقف

الحرب في « كوكب » اسمه الجنوب !

حرب الاستنزاف التي تواجهها اسرائيل في جنوب لبنان قد تتطور وتصبح حربا شاملة ، أو قد تتطور أكثر وتكون الشرارة التي تشمل الحرب التي تحدث عنها ريغن وقال انها الحرب التي لا يريدها أحد .

بعيدا عن كل الخلافات العربية ، وبعيدا عن الاجواء المتوترة التي تسود المنطقة ، والجهود والمساعي التي تعتقد بالحلول الامريكية ، حيث يتوهم أصحابها بأن واشنطن قد تخون عهدها لاسرائيل قليلا ، وتعطي للعرب « من الجمل اذنه » ، بعيدا عن كل هذه الاجواء تخوض المقاومة اللبنانية حربا ضارية ضد قوات الاحتلال في الجنوب اللبناني ، وأصبحت الكمائن والهجمات عملا يوميا ، وكابوسا يضغط على صدر العدو ، ويقلق قادته .

ان حالة اللاحرب واللاسلم هي المناخ الذي يناسب قوات الاحتلال ، وهي الصيغة التي تتعامل بها الدول العربية دائما ، بحيث تتحول الاراضي العربية المحتلة تربة صالحة خصبة لغرس اقدام الاحتلال ونشر المستوطنات ، والقواعد العسكرية الاسرائيلية .

ولكن جنوب لبنان يلتهب تحت اقدام الغزاة ، كما العمليات العسكرية المتواصلة اربكت القوات الاسرائيلية ، وربما تحدث خللا داخل المجتمع الاسرائيلي بحيث تضاربت الاراء حول استمرار الوجود العسكري الاسرائيلي في الجنوب ، مقابل هذا المقدار من الخسائر البشرية بين الجنود .

وعلى الرغم من الاحساس بأن حرب الاستنزاف في الجنوب تدور بعيدا عن العيون والاذان العربية ، وكأنها في كوكب اخر ، تتواصل دون انقطاع ، ودون أن تحقق القوات الاسرائيلية أي نجاح في الحد منها ، بل هي في تصعيد واتساع وتواصل ، وربما تكون شرارة حرب جديدة في المنطقة .

محمد كعوش

عرفات و١٢٠٠ مقاتل وصلوا بورسعيد

مبارك يرحب بقمة مصرية - فلسطينية
المقاتلون يتوزعون ومجموعات تتوجه الى الكويت والسعودية

وصل السيد ياسر عرفات الى ميناء بور سعيد المصري ليلة أمس على متن سفينة يونانية يرافقه ١٢٠٠ مقاتل فلسطيني في غمرة توقعات عن احتمال اجتماعه بالرئيس المصري حسني مبارك الذي رحب بعقد مثل هذا الاجتماع وأكد استعداده للالتقاء به في القاهرة فيما بدأ مقاتلون مؤيدون لعرفات في التوزع على دول عربية مضيفة بعد ان وصلوا الى ميناء لارنكا القبرصي أمس من طرابلس بشمال لبنان على متن خمس سفن يونانية تحمل علم الامم المتحدة وبحماية بحرية فرنسية .

وذكرت مصادر رسمية مصرية رفيعة المستوى ان رئيس الوزراء المصري الدكتور فؤاد محيي الدين يعتزم التوجه الى الاسماعيلية في وقت لاحق للاجتماع مع ابو عمار على متن السفينة التي تقله اذا قرر عدم النزول الى ميناء بور سعيد . وقالت المصادر انها لا تستبعد امكانية أن يصحب الدكتور محيي الدين السيد عرفات الى القاهرة لعقد اجتماع مع الرئيس مبارك الذي ابدى استعدادا لمثل هذا الاجتماع أمس . وقد أبلغ الرئيس المصري مؤتمرا صحفيا في القاهرة ردا على سؤال حول شائعات تتحدث عن اجتماع وشيك بينه وبين عرفات قائلا : « لم لا ، اذا كان ينوي القدوم الى هنا ، فسأذهب للقائه » . وقال الرئيس مبارك مازحا : « سنحمله الى هنا » . ولم يستبعد الرئيس المصري قدوم عرفات للقاهرة وقال « لقد دعوته من قبل، وحتى يقرر المجيء الى هنا فنحن على استعداد للقائه .. كما لم تستبعد مصادر في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة أن يزور ابو عمار العاصمة المصرية .

وترافق السفينة التي تقل عرفات ومساعديه وحراسه سفينتان أخريان تقلان مئات من المقاتلين الفلسطينيين من المقرر أن تتوجهان الى اليمن الشمالي عبر قناة السويس وتحرس سفينة أبو عمار سفينتان حربيتان فرنسيتان عن كثب اضافة الى حاملتي طائرات تراقبانها عن بعد . وجاءت الشائعات التي ترددت عن احتمال عقد اجتماع بين الرئيس مبارك وعرفات في أعقاب اتصال القصر الجمهوري المصري بالوكالات والمؤسسات الصحفية في القاهرة وابلاغها بان تكون على أهبة الاستعداد حيث أن الرئيس مبارك سيجتمع مع شخصية مهمة خلال ساعات . وعندما هرع الصحافيون والمصورون الى قصر « القبة » ابلغوا بان الاجتماع تأجل الى صباح اليوم . وإشارت مصادر رسمية تونسية الى ان السيد عرفات سيصل الى تونس اليوم جوا من القاهرة وانه يتوقع أن يجتمع مع مبارك قبل قدومه . وقالت المصادر أن زوجة الرئيس التونسي الوسيلة بورقيبة ستكون على رأس مستقبليه في المطار قبل أن يتوجه الى القصر الجمهوري للاجتماع بالرئيس الحبيب بورقيبة . وذكر مسؤولون فلسطينيون ان اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيجتمعون في تونس لعقد اجتماع حول استراتيجية المنظمة بعد خروج عرفات من طرابلس . وذكرت مصادر رسمية تونسية اخرى أن حوالي مائتي مقاتل سيرافقون عرفات الى تونس اضافة الى مساعديه . وقالت ان عرفات سيزور بعد ذلك الجزائر والاردن والسعودية واليمن الشمالي والجنوبي من ناحية ثانية وصل عدة مئات من المقاتلين المؤيدين لعرفات الى بغداد على متن طائرتي ركاب عراقيتين ليلة امس من لارنكا . وقد جرى للمقاتلين استقبال شعبي كبير في مطار « صدام الدولي » شارك فيه عدد من كبار المسؤولين العراقيين وذكرت مصادر فلسطينية ان الحكومة العراقية اعدت عدة مبان سكنية قرب بغداد لاسكان المقاتلين وعائلاتهم . وقد رحبت الصحف العراقية بوصول المقاتلين الفلسطينيين الذين كانوا يرفعون شارات النصر لدى هبوطهم من الطائرة . وقالت صحيفة الجمهورية « العراقية » أن بغداد هي ساحة اخرى من ساحات الثورة الفلسطينية ، وليست هذه نهاية الطريق بل هي بدايته والطريق الى القدس ينطلق من بغداد » .

في قبرص قال مسؤولون فلسطينيون ان عددا من المقاتلين ينتظرون في لارنكا استعدادا للتوجه للكويت والسعودية . ونقل عن احد المقاتلين قوله « هذه ليست النهاية وسنواصل القتال » بينما قال مقاتل اخر « انه انتصار ، لقد تمكنا من المحافظة على استقلالنا دون استسلام » .

وفي الجزائر تستعد السلطات الجزائرية وسط تكتم شديد لاستقبال حوالي ٥٥٠ مقاتلا فلسطينيا بينهم كثير من عوائل المقاتلين . واعلن في اثينا ليلة امس ان اليمن الجنوبي أضيف الى قائمة الدول التي ستستقبل المقاتلين الفلسطينيين .. وقال ناطق حكومي يوناني ان سفينتين ستبحران الى ميناء الحديدة في اليمن الشمالي ، وان احداهما ستتوجه بعد ذلك الى عدن .

نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية السيد خليل الوزير « أبو جهاد » حمل سوريا مسؤولية خروج قوات عرفات من طرابلس ، وقال : أنها نفذت الحلم الاسرائيلي — الاميركي الذي لم يستطع الغزو الاسرائيلي للبنان تحقيقه . وقال ان الشعب الفلسطيني لن يسمح للرئيس السوري حافظ الاسد أو أي شخص اخر باستخدام الورقة الفلسطينية . واضاف قائلا « اننا نثق بالشعب السوري وجيشه لانهم يؤيدون فلسطين وقضيتنا » .

وكانت السفن اليونانية الخمس التي تقل حوالي ٤ الاف مقاتل مع أبوعمار قد وصلت الى لارنكا تباعا فجر أمس حيث جرى للمقاتلين استقبال شعبي، ثم ما لبثت ان ابحرت ٣ سفن باتجاه بور سعيد في طريقها لليمن الشمالي والجنوبي .

سخط

وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز قال ان اسرائيل « ساخطة » على المساعدة اليونانية والفرنسية التي قدمت لتنفيذ عملية مغادرة عرفات وقواته من طرابلس ، واكد في الوقت نفسه ان تل أبيب ستواصل ضرب منظمة التحرير اينما وجدت .

ارتياح

اعربت الحكومة الفرنسية عن ارتياحها للظروف التي تمت بها مغادرة قوات عرفات .

خطوة

قال رئيس وزراء لبنان السيد شفيق الوزان ان مغادرة عرفات وقواته طرابلس يشكل خطوة أولى نحو استعادة لبنان لسيادته على كافة اراضيه .

ارتياح

اعربت التنظيمات الشعبية والمهنية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عن ارتياحها للمساعدة الفرنسية واليونانية التي مكنت قوات عرفات من مغادرة طرابلس واكدت ولاءها للثورة الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات .

رؤية

قال وزير الخارجية المصري كمال حسن علي أنه يرى ان مغادرة عرفات وقواته سينجم عنها نتائج سياسية أكثر منها عسكرية في طريق حل مشاكل الفلسطينيين . ؟

اجتماع

قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني السيد خالد الفاهوم انه يحاول بدعم من قادة فلسطينيين تنظيم اجتماع عاجل لكل المنظمات الفلسطينية للحيلولة دون تفكك منظمة التحرير الفلسطينية .

● سفينة المغادرة لدى خروجها من طرابلس (أ.ب راديو)

أجتماع طارىء للجنة التنفيذية للمنظمة

توقعت مصادر سياسية في تونس عقد اجتماع طارىء للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ابو عمار لدى وصوله اليها قريبا . ويهدف الاجتماع الى تدارس الوضع الفلسطيني بعد الخروج من طرابلس وتقييم الاوضاع الفلسطينية على المستويين العسكري والسياسي وآفاق المستقبل الفلسطيني .

واشنطن : نحتاج الى سادات جديد

واشنطن — أ.ف.ب — قال مسؤول أميركي كبير « اننا نحتاج الى متحدثين جدد الى سادات جديد » وتعتقد الخارجية الاميركية أن الملك حسين هو الوحيد القادر على القيام بهذا الدور الذي رفض أن يلعبه في ابريل الماضي وسط شعور واشنطن بخيبة أمل .

وتعترف الدوائر في واشنطن بان عملية السلام التي بدأت في كمب دايفيد لا يمكن انعاشها الا اذا قرر الملك حسين الاشتراك في المفاوضات . وقالت ان الضغوط الاميركية على العاهل الاردني ستزداد في الاشهر المقبلة وأن الادارة الاميركية تأمل بانعاش مبادرة ريغن لا سيما وأن هناك اعتقادا بأن انسحاب ياسر عرفات من لبنان ربما يسهم في تغيير الامور .

هدوء شامل في طرابلس وحملة لتقويم الخسائر

بدأت في طرابلس بشمال لبنان أمس اتصالات لتقويم حجم الخسائر الناجمة عن الاشتباكات التي شهدتها المدينة قبل مغادرة القوات المؤيدة للسيد ياسر عرفات للمدينة أمس الاول فيما برزت خلافات حول الاسلحة التي خلفتها القوات الفلسطينية قبيل مغادرتها . وقدرت الخسائر التي منيت بها طرابلس بحوالي ٢٨٠ مليون دولار بما في ذلك الدمار الكامل لمعمل تكرير البترول .

وقال رئيس بلدية طرابلس أن الحكومة اللبنانية لا يمكنها تغطية نفقات اعمار المدينة وانها ستطلب من السعودية تقديم مساعدات لهذا الغرض .

وقد ساد طرابلس أمس هدوء شامل حيث اعادت المحلات التجارية فتح أبوابها فيما توجه الموظفون الى مكاتبهم .. الا ان ميليشيات حركة « التوحيد الاسلامي » واصلت دورياتها خلال الليل في شوارع المدينة . وقال مسؤولون في قيادة « الدرك » أن ميليشيات الحركة استولت على معدات عسكرية ثقيلة خلفتها قوات عرفات بعد أن حاصرت قوات من الدرك كانت لديه المعدات بحوزتها .

ردود فعل دولية على الانسحاب من طرابلس

لندن : توجه عرفات الى عمان أسهل من اعادة اللحمة للمنظمه
باريس : المقاومة مثل العنقاء تنبعث من الرماد
بيروت : مغادرة أبو عمار تعيد التوازن للقرار السياسي اللبناني

علقت العديد من صحف العالم على مغادرة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات والقوات الموالية له من طرابلس بشمال لبنان امس الاول .

ففي لندن قالت صحيفة « ديلي تلغراف » آن السيد عرفات لم يغادر طرابلس مهزوما لانه لايزال صاحب الكلمة الاولى بالنسبة للقضية الفلسطينية . واشارت الى انعرفات يستطيع مرة اخرى انتزاع النصر من الكارثة العسكرية . اما صحيفة « التايمز » فقالت ان من المتوقع الان ان يتوجه عرفات قريبا الى عمان « ليحاول التقاط خيوط حواره مع الملك حسين » . واضافت قائلة « وهذا الامر سيكون وسيلة اكثر حكمة من محاولة اعادة اللحمة الى منظمة التحرير الفلسطينية لانه لا يمكن الان تحقيق هذه اللحمة الا وفق شروط سورية » . واكدت صحيفة « سكوتسمان » ان ابو عمار لايزال يحتفظ بتأييد واسع الانتشار خاصة في الضفة الغربية المحتلة وانه يبقى الشخصية الرئيسية في اية تسوية سلمية للقضية الفلسطينية . وفي باريس تساءلت الصحف الفرنسية عن المستقبل السياسي لعرفات ومنظمة التحرير وقالت ان « الجلاء عنطرابلس ربما يقتل الامل في قيام وطن فلسطيني في يوم من الايام » .

صحيفة « لو فيغارو » الفرنسية قالت ان عرفات ورجاله تحولوا من جديد الى ضحايا لاولئك الذينيلفظون الحل السياسي للمشكلة الفلسطينية بل ولاولئك المعارضين لوجود كيان فلسطيني على هيئة دولة . وقالت صحيفة « لوماتان » ان السؤال الذي يتردد في عدد كبير من العواصم العربية والغربية هو معرفة الخط السياسي الذي سيسلكه السيد عرفات . اما صحيفة «الوماتينيه» فقد شبهت منظمة التحرير بطائر العنقاء الخرافي الذي شاع عنه انه بعد ان احرق نفسه ينبعث من رماده اكثر شبابا وجمالا .

وفي بون قالت صحيفة « كولنر شتات اتسايغر » ان ابو عمار لم يمت سياسيا لانه يحظى بتأييد جميع الدول العربية باستثناء سوريا .

وفي روما ذكرت صحيفة « بايزي سيرا » ان « الهجرة الفلسطينية الجديدة » من طرابلس لن تمحو حقوق الشعب الفلسطيني وممثلهمنظمة التحرير .

وفي بيروت وصفت صحيفة «النهار» خروج أبو عمار من طرابلس بانه تطور مهم بالنسبة للبنان والجبهات العربية والدولية الراغبة في مواصلة الاهتمام بالنزاع العربي — الاسرائيلي كما انه سيفتح صفحة جديدة بالنسبة لمصير منظمة التحرير وعلاقاتها مع الدول العربية . وذكرت صحيفة «السفير» ان مغادرة عرفات وقواته لطرابلس تعيد للبنان « ذلك الجزء الضروري لتوازن القرار السياسي فيه بالمعنى الوطني » .

● عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » السيد هاني الحسن حذر من انه لن يتحقق الامن في هذه المنطقة دون أن يتحقق امن الفلسطينيين .

● الرئيس الايطالي ساندرو برتيني اكد ان الشرق الاوسط لن يعرف السلام ما لم يتوقف تشرد الشعب الفلسطيني ويحصل هذا الشعب على دولة خاصة به على ترابه الوطني .

ارينز : اسرائيل ارادت التصدي لعرفات لكنها فضلت عدم مواجهة فرنسا

قال موشيه ارينز وزير الدفاع الاسرائيلي انه كان بامكان اسرائيل منع ياسر عرفات ومقاتليه من مغادرة طرابلس ، لكنها فضلت تجنب مواجهة مع البحرية الفرنسية . وكان راديو اسرائيل قد ذكر ان خلافا وقع بين ارينز ورئيس الحكومة اسحق شامير حول « السماح » لعرفات وقواته بمغادرة شمال لبنان .

ارينز قال في الكنيست « ان لدينا القوة لمنع خروج عرفات وقواته لو رغبنا في ذلك ، وعرفات يعرف ذلك كما تعرفه كل الاطراف المعنية » .

واضاف « ان اسرائيل قررت ضرب القوات الفلسطينية باكبر قدر ممكن والاحتجاج في الوقت نفسه ضد استخدام علم الامم والمساعدة البحرية الغربية في انقاذ منظمة التحرير الفلسطينية » وقال ارينز «ومع ذلك فقد قررنا عدم الدخول في مواجهة مع دول تربطنا بها علاقات صداقة ».

شامير دافع عن القصف البحري الاسرائيلي لمواقع الفلسطينيين ، وقال ان اسرائيل ستواصل مهاجمة « الارهابيين في اي مكان وفي اي وقت» بما في ذلك طرابلس .

تفاؤل

مسؤولون اسرائيليون اعربوا عن تفاؤلهم بأن يؤدي خروج ابو عمار من شمال لبنان الى « تحسين » العلاقات بين اسرائيل والسكان العرب في الاراضي المحتلة . ونسبت «رويتر» لأحد هؤلاء المسؤولين قوله : نأمل أن يكون زعماء الضفة الغربية وقطاع غزة قد اقتنعوا الان بالتفاوض مع اسرائيل » . واعرب يهوشوا شاغوي الرئيس السابق للاستخبارات العسكرية عن اعتقاده بان العمل الفدائي الفلسطيني ضد اسرائيل قد يزداد في المدى الطويل . واضاف « سيظهر فريقان في منظمة التحرير الفلسطينية وقد يتنافس كل منهما مع الاخر في كراهية اسرائيل لكسب دعم عربي » .

ارينز غاضب

راديو اسرائيل قال ان التوتر ازداد بين ارينز ورئيسه شامير حول سياسة الحكومة ازاء الجلاء عن طرابلس . وذكر أن ارينز غضب لان شامير لم يتشاور معه قبل أن تبلغ الخارجية الاسرائيلية السفارةالامريكية بأن اسرائيل لن تمنع مغادرة عرفات، غير أن شامير نفى وجود مثل هذه الخلافات في الرأي .

ابو عمار : الجزائر طوق النجاة للثورة الفلسطينية

أكد أبو عمار في برقية بعث بها للمؤتمر الخامس لجبهة التحرير الوطني الجزائرية أن طرابلس لن تكون المعقل الاخير للمقاومة الفلسطينية « لاننا قررنا مواصلة الكفاح ايا كانت التضحيات وايا كانت المؤامرات التي تدبر ضد القضية الفلسطينية العادلة » وآشاد بالجزائر الثورة التي تساند دائما الثورة الفلسطينية في شتى الاوقات والظروف ، واكد أن الجزائر الثورة هي قلعة ومنارة للثوريين في العالم ، وانها ستظل تمثل دائما طوق النجاة بالنسبة للثورة الفلسطينية في أوقات الشدة » .

لجنة مركزية جديدة لـ « فتح »

قال مسؤول كبير في حركة «فتح» أن المرحلة الجديدة تتطلب جهدا عاليا وبرنامجا كفاحيا لاعادة التوازن السياسي والعسكري لمنظمة التحرير الامر الذي يحتاج لاعادة التماسك بين مؤسسات المنظمة .

وقال المسؤول الذي لم تذكر صحيفة صوت الشعب اسمه ، ان المؤتمر سيقوم بمراجعة شاملة لجميعسياسات الحركة في كافة المجالات والميادين وسيتم انتخاب لجنة مركزية جديدة تمنح صلاحيات قيادة حركة «فتح» في المرحلة القادمة معتمدة على برنامج سياسي يقره المؤتمر العام .

وأوضح المسؤول أنه يجري حاليا اعداد وثائق المؤتمر والذي سيكون كما وصفه مؤتمر حساسا في تناول القضايا المختلفة .

استفتاء لرأي الضفة :
الخروج من طرابلس نصر سياسي لعرفات

استخدم الجيش الاسرائيلي قنابل الغاز المسيلة للدموع لتفريق مظاهرات مؤيدة للسيد ياسر عرفات جرت في مدينتي نابلس ورام الله بالضفة الغربية المحتلة كان المتظاهرون خلالها يرفعون صور أبو عمار . واعتقل الاسرائيليون عددا من المتظاهرين . واظهر استفتاء للرأي أن معظم مواطني الضفة يعتبرون جلاء مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية عن طرابلس بانه نصر سياسي لعرفات . واشار الاستطلاع الذي اجراه المركز الفلسطيني للخدمات الصحفية الى ان ٥ر٦١ بالمائة يفضلون استئناف المحادثات بين عرفات والملك حسين على الفور ، في حين أشترط ٤ر٦٨ من المواطنين الحصول على ضمان بانشاء دولة فلسطينية مستقلة قبل استئناف الحوار . ورفض ٥ر١١ بالمائة قطعيا مباحثات الحسين وعرفات لدخول مفاوضات الشرق الاوسط .

سقوط قنبلة « بالخطأ » جنوبي تل أبيب

تل أبيب — أ.ب — قال راديو اسرائيل أن طائرة حربية اسرائيلية اسقطت بالخطأ قنبلة جنوبي تل أبيب لكنه لم تقع « أضرار أو اصابات » .

وأضاف أن القنبلة التي اسقطت بسبب « خلل فني » في الطائرة انفجرت في منطقة أمنية مغلقة بالقرب من ميناء عسقلان .

رسالة واشنطن

الجميل مرتبك من تصريحات ريغن وأميركا تمهد لحلول الامم المتحدة محل قواتها في لبنان

واشنطن — من مراسل القبس حول تاجيان :

اتصل الرئيس امين الجميل بسفير لبنان في واشنطن السيد عبد الله أبو حبيب طالبا منه توضيحات عن الموقف الاميركي من موضوع استمرار تواجد مشاة البحرية في لبنان ، وذلك بعد محاولات ناجحة قامت بها الادارة الاميركية في الاونة الاخيرة بما في ذلك الرئيس ريغن في مؤتمره الصحفي لتوضيح الموقف الاميركي . واعترف الرئيس ريغن بانه ربما اساء اختيار الكلمات الصحيحة عندما قال ان انهيار الوضع في لبنان والتعذر في الوصول الى حل هو من الاسباب التي قد ترغم القوات الاميركية على الانسحاب . وقال سفير لبنان :

« قال لي الرئيس الجميل تليفونيا أنه مرتبك وبيروت مرتبكة بسبب التصريحات المتناقضة الصادرة من واشنطن .

ولكن رغم جميع التأكيدات والتطمينات التي تحاول الادارة الاميركية تقديمها فقد تأكد من أعلى المصادر للقبس ان الادارة الاميركية تهيىء الجو الان لسحب القوة الاميركية بسبب الضغط الشعبي المتزايد في الولايات المتحدة . وقد تم التفاهم مبدئيا على استبدال القوة الدولية المتعددة الجنسيات بقوة تابعة للامم المتحدة واجتمعت السيدة جين كيركباتريك المندوبة الاميركية مطولا طيلة الاسبوع الماضي وحتى امس الى الامين العام ومساعديه واعطته الضوء الاخضر على أن ليس لاميركا أي اعتراض على ذلك . واعلن الامين العام فيمؤتمر صحفي أن الحل الوحيد لقضية لبنان يجب ان يبدأ على اساس ان القوة الدولية يجب ان تكون قوة محايدة وانها يجب ان تخضع لعلم الامم المتحدة واوامر مجلس الامن . وحذر الامين العام بان الوضع خطير جدا ومتفجر وان الارهاب يولد الارهاب ولذلك نصح جميع الدول الاعضاء لا سيما الدول الكبرى أن تتفاهم مع الامم المتحدة لوضع حد للاضطراب في لبنان .

مشروع "فك اشتباك" سعودي في لبنان بانتظار الاجتماع الوزاري الثلاثي في الرياض

بيروت — كونا والوكالات — كشفت مصادر سياسية عن أن السعودية تحاول تامين « فك اشتباك » بين الفئات المتنازعة في منطقة جبل لبنان والضاحية الجنوبية من بيروت ، وذلك بواسطة المبعوث السيد رفيق الحريري الموجود حاليا في بيروت والذي يحمل معه هذا المشروع الموقت بانتظار عقد الاجتماع الثاني لوزراء خارجية لبنان وسوريا والسعودية في الاسبوع الاول من يناير في الرياض .

ويقضي المشروع بفتح الطرق الدولية من بيروت الى دمشق وطرابلس والجنوب وسحب الكتائب من منطقة اقليم الخروب وازالة المظاهر المسلحة في الضاحية الجنوبية .

من جهة ثانية ، نسبت صحيفة « السفير » اللبنانية الى مصدر سوري رفيع المستوى قوله ان عقبات اساسية ما زالت تعترض انعقاد المرحلة الثانية من مؤتمر الحوار الوطني اللبناني .

واشار المصدر السوري الى ان عقد المرحلة الثانية من مؤتمر الحوار الوطني اللبناني يفترض ان يتم على قاعدة الغاء الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي .

واضاف ان الظروف الملائمة لايجاد حل معين مقبول لمأزق الاتفاق لم تتوافر حتى الان .

وذكر أن معلومات توافرت للقيادة السورية في دمشق عن زيارة الرئيس الجميل لواشنطن تؤكد ان المحادثات التي دارت بين الرئيس اللبناني والمسؤولين الاميركيين لم تتطرق الى مسألة الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي.

وفي تطور اخر لم يغادر القائم بالاعمال الايراني محمد نوراني ومعاوناه بيروت أمس وعادت الطائرة التي وصلت لتقلهم دونهم بعد ان منعت جماهير الطائفة الاسلامية الشيعية الدبلوماسيين الايرانيين من مغادرة مبنى مسجد الامام المهدي في ساحة الغبيري في الضاحية الجنوبية من بيروت .

وقد اتصل القائم بالاعمال الايراني الموجود مع الدبلوماسيين الايرانيين الاخرين بامين عام وزارة الخارجية اللبنانية فؤاد الترك وابلغه بان المحتشدين في مبنى المسجد الذين كانوا يقيمون احتفالا لوداع الدبلوماسيين منعوهم من المغادرة .

هذا وتجرى اتصالات على أعلى المستويات لمعالجة القضية وقد ابلغت المعلومات الى مجلس الوزراء الذي كان برأسه رئيس الجمهورية أمين الجميل أمس .

الشيخ شمس الدين : المقاومة مستمرة باشكال متنوعة

هجوم على دورية اسرائيلية في بلدة الدوير اسفر عن اصابة ثلاثة جنود

اكد الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي بأن المقاومة المدنية في جنوب لبنان ستستمر متخذة اشكالا متنوعة مادامت قوات الاحتلال موجودة في الجنوب .

وذكر لمجلة «الحوادث» عدد غد الجمعة ان المقاومة اللبنانية حققت عدة انجازات من بينها التأكيد على بطلان الدعاوى الاسرائيلية بان اسرائيل مقبولة في لبنان ، وكذلك القضاء على مشروع اسرائيل لانشاء ما يسمى بالجيش الشيعي .

وقد واصلت المقاومة اللبنانية عملياتها ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب ، حيث تبادل مسلحون في بلدة الدوير في قضاء النبطية امس اطلاق النار مع دورية اسرائيليةاسفر عن وقوع ٣ اصابات في صفوف الاسرائيليين .

مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب نقل عن شهود عيان قولهم انهم سمعوا خلال الاشتباك دوي انفجار كبير وذكر سكان محليون ان سيارة جيب عسكرية اصيبت في الهجوم . وقد واصل الاسرائيليون حملات الاعتقال أمس في صيداوالجوار واوقفوا عددا من الاشخاص بينهم مراسل «وكالة الصحافة الفرنسية» في الجنوب منتصر عبد الله وفادي الامين اللذان اعتقلهما الاسرائيليون في منزلهما بصيدا .

كما نسفت القوات الاسرائيليةفجر امس المنزل الذي كانت تتخذه موقعا لها في منطقة العاقبية بعدما انسحبت من المنطقة ، وحرقت مزيدا من اشجار الحمضيات عند بولفار معروف سعد ومحلة الغازية .

وقد شدد الحاجز الاسرائيلي في الزهراني عمليات التفتيش والتدقيق على السيارات الداخلة والخارجة من المنطقة . وقد اتخذت القوات الاسرائيلية كذلك تدابير أمنية مشددة في منطقة جسر الاولي على اثر سقوط قذيفة صاروخية في المياه قرب الجسر مصدرها منطقة اقليم الخروب .

وكذلك طلبت القوات الاسرائيلية من حوالي خمسين محلا تجاريا اقفال محلاتهم في المدينة الصناعية في ضواحي مدينة صيدا الجنوبية وصولا حتى بلدة الغازية وعدم فتح هذه المحلات ، الا بعد أن تلقي القوات الاسرائيلية القبض على واضع العبوة التي انفجرت امس الاول بالقوات الاسرائيلية .

اضراب مفتوح

ومن جهة اخرى افادت المعلومات الواردة من الجنوب اللبناني ان اهالي قرية « عدلون » بمنطقة « الزهراني » ، نفذوا أمس اضرابا مفتوحا احتجاجا على اقدام قوات الاحتلال على اعتقال ١٢ شخصا من أبناء القرية .

مراسل « كونا » في الجنوب قال ان عدة قرى في منطقة الزهراني والنبطية وصور انضمت الى الاضراب .

على صعيد اخر ، ذكرت أوساط عسكرية في نبأ للاذاعة الاسرائيلية أمس انه « منذ اطلاق سراح أسرى انصار لم يمر يوم واحد دون وقوع انفجار أو هجوم ضد الاسرائيليين في جنوب لبنان » . واضافت الاوساط ان كافة الهجمات المذكورة نفذت من قبل شبكة واحدة اسمتهم بـ « الارهابيين » .

بمكتب وكالة الانباء الكويتية « كونا » في عمان تلقى أمس تقريرا من فلسطين المحتلة جاء فيه ان ثلاثة جنود اسرائيليين قتلوا واصيب ٣ اخرون باصابات بالغة من جراء انفجار كبير وقع أمس الاول في معسكر للجيش الاسرائيلي في الجليل الغربي . وتضمن التقرير ايضا انه تم اعطاب دبابة و٣ سيارات عسكرية من جراء هذا الانفجار كما اشتعلت حرائق هائلة في المعسكر .

● في تل أبيب ذكر متحدث اسرائيلي امس انه سيتم اعتبارا من فبراير المقبل تزويد المجندات بقنابل صغيرة رشاشة للغاز المسيل للدموع بغية حمايتهن من محاولات الاعتداء عليهن .

● وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي جيدون بات قال ان محاولات من منظمة « أمل » لمنع التجار اللبنانيين من الاتجار مع اسرائيل قد باءت بالفشل .

● ناطق بلسان الشرطة الاسرائيلية في القدس المحتلة قال : ان حوالي ٨ الاف رجل شرطة بدأوا انتشارهم لحماية الاماكن المقدسة في القدس المحتلة استعدادا لوصول الحجاج المسيحيين . ولكنه اكد ان القوة لا تستطيع حماية جميع الاماكن المقدسة .

● صحيفة « سوفيتسكايا روسيا » السوفيتية قالت امس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي صادرت حوالي ٤٤ بالمائة من أراضي الضفة الغربية .

● اعلن في واشنطن امس أن الجنرال جون ريد رئيس هيئة الاركان المشتركة الاميركية سيزور الكيان الصهيوني في أوائل العام المقبل لاجراء محادثات تتعلق بالتعاون الاستراتيجي .

حداد يطالب باعادته للجيش

تقدم الرائد المنشق سعد حداد بمراجعة قضائية امام مجلس شورى الدولة يطلب فيها اعادته الى الجيش اللبناني مع كامل حقوقه بالترقية والرواتب والمتأخرات .

واضافت اذاعة حزب الكتائب التي أوردت الخبر أمس أن المراجعة قبلت شكلا نتيجة استيفائها النقاط الشكلية ويبقى أن يبت مجلس الشورى في اساس القضية .

حرب الخليج

العراق طوّر طائرات "ميراج" لحمل صواريخ "اكزوسيت"

طور العراق طائرات الميراج الفرنسية المقاتلة التي يمتلكها لتصبح قادرة على حمل صواريخ «اكزوسيت».

ونقلت صحيفة الـ « ديلي تلغراف » البريطانية أمس عن مصدر عراقي في لندن قوله : ان هذا التطوير يعني ان العراق يمتلك حاليا ٣ بدائل جوية لاطلاق صواريخ اكزوسيت . وعدد البدائل بانها تتضمن طائرات « سوبر ايتندار » ، وميراج ، وطائرات هليكوبتر .

ولاحظت الصحيفة ان بغداد لم تستخدم حتى الان طائرات سوبرايتندار . كما أوضح المصدر العراقي قائلا : اننا سنقدم على هذا العمل في اي وقت ملائم حيث انالحرب تمر حاليا بمرحلة نفسية . واكد أن من المهم أن نجعل الايرانيين يتساءلون متى ، وكيف ، سنستعمل طائرات « سوبر ايتندار » . واضاف المصدر ان بلاده تتوقع هجوما اخر تشنه القوات الايرانية بحلول شهر فبراير المقبل ، بعد انتهاء فصل الامطار .

البيان العسكري

البيان العسكري العراقي الصادر أمس ذكر أن اعدادا جديدة من الايرانيين لجأت الى القوات العراقية في القاطع الشمالي ، وتم اخلاؤهم الى الخطوط الخلفية من الجبهة .

واشار الى ان القوات العراقية ضربت مواقع ايرانية في منطقة شرق البصرة وفي قاطع ميسان ، وحققت بها اصابات مؤثرة . واضاف البيان ان مدينة مندلي وضواحيها تعرضت أمس لقصف مدفعي ايراني اسفر عن احداث اضرار في عدد من المنشآت المدنية فيها .

بريجنسكي « يتفرج » في مصر

وصل زبغنيو بريجنسكي مستشار الامن القومي الاميركي في عهدالرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر الى القاهرة امس في زيارة خاصة تستمر ٩ أيام . واوضحت وكالة انباءالشرق الاوسط ان بريجنسكي سيقوم بجولة في الاقصر واسوان للتفرج على المعالم الاثرية القديمة المصرية .

نادي الكويت يكرّم بعثة النادي الأهلي

أقام نادي الكويت الرياضي حفل عشاء تكريما لفريق النادي الاهلي المصري بفندق ساس حضره الوزير المفوض حسين كامل والمستشار هلال حمودة والمستشار عبد المجيد محمود رئيس وفد الاهلي واعضاء الوفد وعلي ثنيان الغانم رئيس نادي الكويت ومشاري المنجري نائب الرئيس وأحمد النجدي أمين السر العام وخالد السيجاري ويوسف السميط وعلي الشطي اعضاء مجلس الادارة وعدد من الشخصيات الرياضية، ومحمد عبده صالح مدرب منتخب مصر، وتم بالحفل تقديم درع وعلم نادي الكويت للوزير المفوض حسين الكامل والى رئيس الوفد المصري وهدايا شخصية لاعضاء الوفد، بعد ذلك القى المستشار عبد المجيد محمود كلمة شكر فيها نادي الكويت على فرحة اللقاء الذي كنا نسعى اليه دائما والذي تمثلت فيه روح الاخوة والترابط والتي ستبقى مستمرة، وقال انه من دواعي سعادتنا اننا شاركنا في اعتزال بطل من أبطالكم الا وهو الطرابلسي الذي عرف طريق الله فهداه سبحانه وتعالى الى سواء السبيل، وروى بعرقه أرض الملاعب كما كرر الشكر وتمنى للكويت أن يحفظها الله من كل مكروه وحيا الجهود التي تبذل لتوطيد علاقات المحبة بين الاشقاء خاصة الدور الكبير الذي يبذله الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية في توثيق العلاقات بين الاشقاء، وتمنى زيادة واستمرار هذه اللقاءات واختتم كلمته بان تمنى ان يحفظ الله الكويت وان يسدد خطى أميرها وابنائها على طريق خيرها وعزها حتى تظل هذه الارض الطيبة المباركة آمنة مطمئنة وتبقى سندا لابناء العروبة.

ثم قدم رئيس وفد النادي الاهلي درعا لرئيس نادي الكويت علي ثنيان الغانم وهدية تذكارية من النادي الاهلي لنادي الكويت وميدالية الاهلي الذهبية هدية شخصية لعلي ثنيان الغانم، وأخرى لاعضاء مجلس الادارة، كما تم تقديم هدايا للاعبي الكويت وتسلمها ناصر الخباز مشرف الفريق، وهدية خاصة لعبد الله العثمان مرافق النادي الاهلي.

وقام مصطفى عبده كابتن الاهلي بتقديم هدية لاعبي الاهلي للاعب أحمد الطرابلسي وهي عبارة عن درع النادي.

● علي ثنيان الغانم يسلم درع نادي الكويت لحسين الكامل ..





● المستشار عبدالمجيد محمود يقدم هدية تذكارية لرئيس نادي الكويت ..

ألف دينار للطرابلسي من شركة عبد المحسن عبد العزيز البابطين

قدمت شركة عبد المحسن عبد العزيز البابطين احدى المؤسسات الوطنية الكبرى في البلاد مبلغ الف دينار هدية لحارس المرمى احمد الطرابلسي لمناسبة اعتزاله اللعب، ويذكر ان الشركة تساهم باستمرار في مثل هذه المناسبات الرياضية.

وفد العربي لبطولة مجلس التعاون الثانية يضم ٤١ عضوا

قرر مجلس ادارة النادي العربي في جلسته الاخيرة تشكيل وفده للمباراة النهائية لبطولة كاس مجلس التعاون الخليجي الثانية للاندية ابطال الدوري من ٤١ عضوا.

واعتمد المجلس تقرير رئيس وفد النادي لدولة الامارات العربية المتحدة وكذلك مصاريف الوفد.

لجنة التدريب باتحاد القدم تجتمع اليوم

تعقد لجنة التدريب باتحاد كرة القدم اجتماعا الساعة العاشرة صباح اليوم لمناقشة خطة اعداد المنتخب الوطني للمرحلة المقبلة من تصفيات اوائل المجموعات الاسيوية للدورة الاولمبية والتي ستجري في سنغافورة بعد بطولة كاس الخليج العربي السابعة.

البطولة الاولى لالعاب القوى ينظمها نادي الفتاة الشهر المقبل

في اجتماع مجلس ادارة نادي الفتاة برئاسة السيدة فاطمة العيسى مساء أمس الاول الثلاثاء اتفق على تنظيم البطولة الاولى لالعاب القوى للانسات وذلك لتطوير أساليب الرياضة واستكمال البرنامج البطولي بهدف خدمة فتيات الكويت.

هذا وستقام البطولة تحت رعاية الشيخ فهد الاحمد يوم الاربعاء الموافق الرابع من يناير المقبل على مضمار ثانوية كيفان وتشارك بها جامعة الكويت، المدرسة الامريكية، شركة نفط الكويت، معهد المعلمات، منتخب فلسطين بالاضافة لنادي الفتاة.

بطولة مجلس التعاون لكرة السلة الليلة

تقام في الساعة السادسة مساء اليوم الخميس مباراتان في بطولة الاندية أبطال الدوري لدول مجلس التعاون بكرة القدم، ففي الدوحة يلعب العربي القطري وأحد السعودي، وفي الشارقة بدولة الامارات يلعب الشارقة مع الاهلي البحريني.

الاهلي وظفار في دبي اليوم

تقام بعد ظهر اليوم في دبي المباراة الاخيرة في المجموعة الثانية لبطولة الاندية ابطال دوري الخليج لكرة القدم على كاس مجلس التعاون بين فريقي الاهلي من الامارات وظفار من سلطنة عمان، ويحتاج فريق الاهلي بحالة فوزه المتوقع الى عدد كبير من الاهداف لابعاد العربي الكويتي عن المشاركة بالمباراة النهائية للبطولة الثانية لهذه المسابقة التي فاز بها العربي للمرة الاولى الموسم الماضي، وسيقوم تلفزيون الكويت الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم بنقل المباراة على الهواء مباشرة.

● مباريات اليوم ●

● كرة القدم — دوري ١٧ سنة — تقام الساعة ٤٫٤٥ مساء اليوم سبع مباريات بين كاظمة وخيطان بكاظمة، السالمية والقادسية بالسالمية، الجهراء واليرموك بالجهراء، الساحل والشباب بالساحل، الكويت والفحيحيل بالكويت، التضامن والصليبخات بالعربي، النصر والعربي بالقادسية.

● الاسكواش — ١٧ سنة — العربي والكويت بالعربي الساعة الثالثة والنصف.

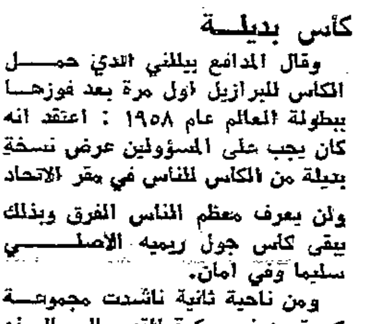
● الكرة الطائرة — كأس العمومي — يلعب العربي والجهراء الساعة الرابعة والنصف بالكويت، والقادسية مع الفحيحيل الساعة ٤٫٣٠ بالعربي ثم الكويت مع السالمية الساعة الرابعة بالقادسية.

● كرة السلة — صالة كيفان — اليرموك والكويت (١٧ سنة) الساعة الرابعة مساء، الفحيحيل وكاظمة (أولى) الساعة الخامسة والنصف، القادسية والصليبخات (أولى) الساعة السابعة مساء.

● الكرة الطائرة — دوري ١٧ سنة — يلعب الساعة الرابعة القادسية وكاظمة بالقادسية، الشباب والساحل بالدعية، الكويت والصليبخات بالكويت، العربي والنصر بالعربي، وفي الرابعة والنصف يلعب الجهراء والسالمية ثم التضامن والفحيحيل بالدعية.

العربي يفوز على خيطان ١/صفر من ركلة جزاء

لم يقدّم الأخضر مستواه وخيطان ظهر بمستوى طيّب



● عنبر سعيد، تحرك أمس ويرى في الصورة يحول كرة من فوق جمال القرحان.

● مندني يسجل هدف المباراة الوحيد من ركلة جزاء.

كتب صالح أسعد:

واصل العربي تقدمه في دوري كرة القدم بعد فوزه أمس ١ — صفر على خيطان ضمن مباريات الاسبوع الثاني عشر ليرفع رصيده الى ٢٣ نقطة بينما بقي رصيد خيطان ٥ نقاط في مباراة جاء مستواها الفني دون المتوسط.

العربي دون مستواه

رغم فوزه بنقطتين بمباراة أمس الا ان العربي لم يقدم العرض اللائق به كفريق متصدر للدوري وظهر واضحا تاثره بغياب عبد الله البلوشي في الوسط وصياح عبد الله في الهجوم فكانت معظم هجمات الفريق مقطوعة والتي اعتمد فيها كالعادة على الكرات العالية لعنبر سعيد وعلي حسين والتي كان معظمها من نصيب دفاع خيطان وقد حاول العربي فتح اللعب عن طريق بدر بو عباس في الناحية اليسرى ولكنه لم يستفد من ذلك بسبب اصرار بدر على الاحتفاظ بالكرة أما خط الوسط فلم يستطع ربط الدفاع بالهجوم وان تحسن حاله في الشوط الثاني عندما اشترك سامي الحشاش ولكن هذا لا يمنع انه قد ضاعت من العربي عدة فرص للمجد وعنبر وكرم ويؤخذ على خط دفاع العربي لعبه على خط واحد مما سهل اختراقه حيث فلت منه مؤيد الحداد عدة مرات وعدم مراقبة الحداد بطريقة رجل لرجل.

● أما خيطان فقدم أحسن مبارياته هذا الموسم رغم خسارته من ناحية الانتشار في الملعب وتوزيع الكرة وإن عاب الفريق عدم فتح اللعب على الجناحين والتركيز في الهجوم على الكرات الطويلة لمؤيد الحداد وان شارك عبداللطيف الجيتر في التقدم بالشوط الثاني وفتح اللعب من الناحية اليمنى وكان خيطان يعتمد على الكرات الطويلة من الدفاع الى الهجوم دون الاعتماد على خط الوسط ولعب دفاع خيطان أحسن مبارياته حيث قطع معظم الكرات من أمام مهاجمي العربي وشارك الظهيران في الهجوم.

● هدف المباراة الوحيد سجله علي مندني بالدقيقة ٣٨ من الشوط الاول من ركلة جزاء احتسبها الحكم أحمد فرج عندما عرقل عماد السعيد بدر بو عباس داخل منطقة الجزاء تصدى لها مندني ووضعها على يمين الحارس بعدما اعادها الحكم في المرة الاولى لدخول علي حسين.

● ادار المباراة الحكم الدولي أحمد فرج وعاونه لمراقبة الخطوط عيسى كرم ومحمد المنيقي.

وقد طرد علي مندني لتعمده الخشونة وانذر علي حسين من العربي كما انذر جمال القرحان وعماد العيد وعبد اللطيف الجيتر من خيطان.

تأجيل نهائي كأس كرة اليد

قرر اتحاد كرة اليد تاجيل المباراة النهائية لكاس كرة اليد من يوم غد الجمعة الى موعد يحدد فيما بعد خلال الاسبوع المقبل بسبب عدم امكانية نقل المباراة النهائية بواسطة التلفزيون بسبب نقل مباراة كاس مجلس التعاون بين الاتفاق والعربي القطري من الدمام.

وصرح بدر ذياب أمين سر اتحاد كرة اليد ان الاتحاد سيحدد موعد المباراتين على المركز الثالث والمركز الاول لتقام خلال الاسبوع المقبل وستقام المباراة النهائية على صالة النادي العربي.

تصميم جديد لدرع الدوري العام



● التصميم الجديد لدرع الدوري

وضع اتحاد كرة القدم تصميما جديدا لدرع الدوري العام فاتخذه على شكل يدين تحملان الدرع الذي سينفذ في ايطاليا تتوسطه كرة بارزة كتب تحتها درع مسابقة الدوري العام وفوقها علم الكويت، وفي اعلى الدرع اسم الاتحاد الكويتي لكرة القدم، وفي داخل الدرع سبع دوائر لكتابة اسم النادي والعام الذي فاز به بالدرع، ويذكر ان اسم النادي العربي سيكون أول اسم يحفر على الدرع لفوزه بالبطولة الموسم الماضي ٨٢/٨٣ حيث ان الدرع السابق لا متسع به لحفر اسم النادي، وسيكون لدوري الشباب بكرة القدم درع مماثل لكن أصغر حجما.

في سباقات فروسية الأحمدي اليوم

كأس جمعية الفحيحيل بين حمامة ووطني

تبدأ الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الخميس سباقات الاسبوع العاشر للفروسية في جمعية هواة فرسان الاحمدي ويشترك فيها ٣٢ جوادا وفرسا تتنافس على جوائز تبلغ ٥٠٠ دينار كويتي، وقد خصص الشوط الرابع على الجائزة والكاس المقدمة من جمعية الفحيحيل التعاونية التي يتنافس على الفوز بها حمامة ووطني ومشاعل وفيما يلي اشواط السباق:

● الشوط الاول للدرجة الثالثة على مسافة ١٤٠٠ م ويشترك فيه ١ — أبو تمام ملك فايز عبد الله المطيري ٢ — قدساوي ملك مخلد سعود المطيري ٣ — سودة ملك تركي عبد الهادي عايض ٤ — اميرة ملك محمد ابو رويس ٥ — أمان ملك محمد ثابت المهنا ٦ — شامان ملك عبيد ناصر الدوسري ٧ — محبوبة ملك راشد صنت المطيري ٨ — العاصي ملك خالد سالم العجمي ٩ — درع الجزيرة — ملك فهد الدوسري ١٠ — مراد البحر ملك خالد بداح العذاب ١١ — هدو الكرام ملك محمد راشد العجمي.

● الشوط الثاني للدرجة الثانية على مسافة ١٢٠٠ م ويشترك فيه: المعشمة ملك حسن تومان الشمري ٢ — فرحة ناصر ملك حسن تومان الشمري ٣ — سارية ملك عامر عبد الله هلال ٤ — عبور ملك فلاح سعد الطامي ٥ — منافس ملك عامر عبدالله فراج ٦ — عقاب ملك راشد صنت المطيري ٧ — شمس الاصيل ملك عبد الله عيد المطيري.

● الشوط الثالث للدرجة الاولى على مسافة ١٦٠٠ م ويشترك فيه: برقان ملك هادي محمد العتيبي ٢ — عربي ملك السيد احمد الحسيني ٣ — شيهانه ملك فايز عبدالله المطيري ٤ — هدو دسمان ملك هايف هادي الحويله ٥ — معارك ملك فيحان ضيف الله العتيبي ٦ — نصر الله ملك مطلق عبد الله المطيري ٧ — حكيم ملك سالم خالد العجمي.

● الشوط الرابع على مسافة ١٤٠٠م على الكاس والجوائز القيمة المقدمة من جمعية الفحيحيل التعاونية ويشترك فيه ١ — حمامة ملك هادي محمد العتيبي ٢ — عتبة ملك مبارك صلبي العتيبي ٣ — وطني ملك عامر عبدالله هلال ٤ — مشاعل ملك مشعل بلال المهاجري ٥ — ليالي الخليج ملك مدغم شمروخ السبيعي ٦ — عزام ملك فواز مبارك الركيان ٧ — كابتن مشعل ملك فارس محمد فارس.

● محمد هادي العتيبي

الاستعداد للمهرجان الكبير

وأعلن محمد هادي العتيبي رئيس هيئة فرسان الاحمدي امس ان الاستعدادات جارية للموسم الجديد والمهرجان السنوي الكبير لسباق الخيل والهجن برعاية محافظ الاحمدي الشيخ جابر العبد الله الجابر الصباح وعلى الجوائز القيمة المقدمة لهذا المهرجان الذي يشمل أيضا عرضات شعبية والذي سيقام يوم ٢٣ فبراير المقبل بمناسبة احتفالات الكويت بالعيد الوطني.

زيارة مدير مكتب عمل الاحمدي

من ناحية اخرى قام محمد هادي العتيبي رئيس هيئة فرسان الاحمدي صباح أمس والسيد عثمان محمد العيضان مدير جوازات الاحمدي بزيارة السيد عبد الرحمن التوحيد مدير مكتب عمل شؤون الاحمدي في مستشفى شركة النفط للاطمئنان على صحته.

● ترشيحات اليوم ●

● الشوط الاول — العاصي، شامان، قدساوي.
● الشوط الثاني — المعشمة، شمس الاصيل، عبور.
● الشوط الثالث — هدو دسمان، برقان، شيهانه.
● الشوط الرابع — حمامة، وطني، مشاعل.

٥ آلاف دولار لمن يعيد كأس العالم

نجوم البرازيل يناشدون اللصوص بإعادته

ريو دي جانيرو — أ.ب — ذكرت شبكات التلفزيون الكبرى في هذه المدينة البرازيلية أن الشرطة قد القت القبض على رجلين لعلاقتهما بسرقة كاس جول ريميه لبطولة العالم بكرة القدم.

واكد مسؤول بالشرطة رفض ذكر اسمه، أن كبير المفتشين يتولى العناية بهذه القضية.

وكانت شبكتا تلفزيون غلوبو ومانشيتي قد قالتا أن الرجلين كانا يعملان حتى وقت قريب في مقر الاتحاد البرازيلي لكرة القدم وقد ادلى غوليت كوتينهو رئيس الاتحاد البرازيلي ببيان تلفزيوني طلب فيه الى السارقين اعادة الكاس التي قال انها جزء من الكنز الثقافي للامة وتمثل انجازا كبيرا لكرة القدم البرازيلية وعرض بنك مقاطعة ريودي جانيرو جائزة قدرها خمسة الاف دولار لمن يجد الكاس.



● بيليه يقبل كأس جول ريميه

وهناك مخاوف من أن يقوم السارقون بصهر الكاس الذي يحتوي على ١٨٠٠ غرام من الذهب الصافي تقدر قيمتها بـ ١٨ الف دولار بالاضافة الى قاعدة من الكريستال.

كأس بديلة

وقال المدافع بيلليني الذي حمل الكاس للبرازيل اول مرة بعد فوزها ببطولة العالم عام ١٩٥٨: اعتقد انه كان يجب على المسؤولين عرض نسخة بديلة من الكاس للناس في مقر الاتحاد ولن يعرف معظم الناس الفرق وبذلك يبقى كاس جول ريميه الاصلي سليما وفي أمان.

ومن ناحية ثانية ناشدت مجموعة كبيرة من نجوم كرة القدم بالعالم أن يعيد اللصوص الكاس وقال ريفيلينو عضو المنتخب البرازيلي الفائز ببطولة العالم عام ١٩٧٠ بالمكسيك: أمل أن يعود اللصوص الى رشدهم ويعيدوا الكاس فان قيمته المعنوية اكبر من كل الذهب في العالم، وتخشى دوائر الشرطة أن يكون اللصوص قد اقدموا فعلا على صهره وقال لياو حارس المرمى: اذا كانوا برازيليين فيجب أن يرغبوا ببقاء الكاس في الاتحاد.

أخبار اتحاد العاب القوى

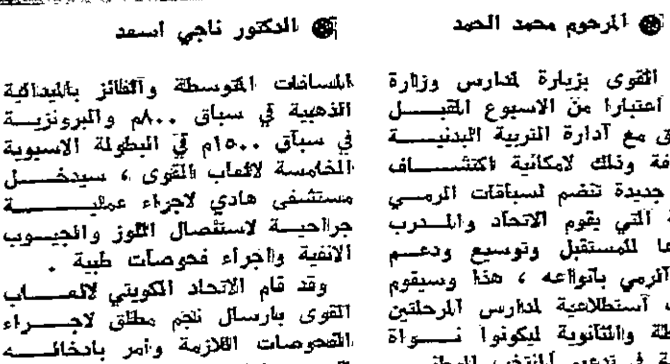
دعوة الكويت للدراسات الدولية بالأردن

الاتحاد يقدّم كأس الحمد لاختراق الضاحية



● المرحوم محمد الحمد

● الدكتور ناجي اسعد



يقيم الاتحاد الاردني لالعاب القوى بالتعاون مع الاتحاد الدولي لالعاب القوى دورة تدريبية دولية متخصصة في مسابقات المضمار خلال الفترة من ٢٠ — ٣٠ يناير ١٩٨٤ وسيلقي محاضرات هذه الدورة المدربان الدوليان هاري ويلسون الانكليزي في المسابقات المتوسطة والطويلة، والدكتور احمد الخادم مصري الجنسية في المسافات القصيرة والحواجز.

وقد تلقى الاتحاد الكويتي لالعاب القوى الدعوة لمشاركة مدربي الكويت في هذه الدورة الدولية والتي تعتبر من سلسلة الدورات التي تنظمها لجنة تنمية العاب القوى بالاتحاد الدولي.

● ينظم نادي القادسية الرياضي بطولة اختراق الضاحية باسم المرحوم محمد الحمد ابن القادسية البار ورئيس الاتحاد الكويتي لالعاب القوى السابق وذلك يوم الجمعة ٢٣—١٢—١٩٨٣ والتي ستبدأ الساعة الثانية بعد الظهر وينطلق المتسابقون من أمام نادي القادسية الرياضي.

وتقديرا من الاتحاد الكويتي لالعاب القوى للدور الايجابي الذي تلعبه ادارة نادي القادسية في دعم وتشجيع العاب القوى وتخليدا لذكرى شهيد الرياضة، وللرجال الذين اخلصوا للكويت وشبابها، ووفاء وعرفانا بالدور الذي لعبه لتنمية الرياضة والطلاقها.

وقرر الاتحاد الكويتي لالعاب القوى تقديم كاس عام البطولة باسم المرحوم محمد الحمد وذلك للفريق الاول مشاركة من الاتحاد في الاحتفال بهذه الذكرى العطرة.

الدكتور ناجي اسعد يزور المدارس

يقوم الدكتور ناجي اسعد مدرب مدرسة الرمي في الاتحاد الكويتي لالعاب القوى بزيارة لمدارس وزارة التربية اعتبارا من الاسبوع المقبل بالتنسيق مع ادارة التربية البدنية والكشافة وذلك لامكانية اكتشاف خامات جديدة تنضم لسباقات الرمي المختلفة التي يقوم الاتحاد والمدرب باعدادها للمستقبل وتوسيع ودعم قاعدة الرمي بانواعه، هذا وسيقوم بزيارات استطلاعية لمدارس المرحلتين المتوسطة والثانوية ليكونوا نواة اساسية في تدعيم المنتخب الوطني.

عملية جراحية لنجم مطلق

نجم مطلق بطل الكويت وآسيا في المسافات المتوسطة والفائز بالميدالية الذهبية في سباق ٨٠٠م والبرونزية في سباق ١٥٠٠م في البطولة الاسيوية الخامسة لالعاب القوى، سيدخل مستشفى هادي لاجراء عملية جراحية لاستئصال اللوز والجيوب الانفية واجراء فحوصات طبية.

وقد قام الاتحاد الكويتي لالعاب القوى بارسال نجم مطلق لاجراء الفحوصات اللازمة وأمر بادخاله الى مستشفى هادي اعتبارا من يوم السبت المقبل لاجراء العملية الجراحية.

الدورة الاولمبية تكسب ١٥٫٥ مليون دولار

لوس انجلوس — أ.ب — تنبات اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس بحصول فائض مالي قدره ١٥٫٥ مليون دولار وقال ديل ريدبكر نائب الرئيس للشؤون الادارية والمالية: من خلال مراجعتنا للتاريخ المالي لتنظيم الالعاب الاولمبية نشعر بالسعادة لمحافظتنا على التقديرات الاصلية للميزانية.

ويذكر انه في عام ١٩٧٩ عند تشكيل اللجنة قدرت المصاريف بـ ٤٧٢ مليون دولار والفائض ٢١ مليون دولار وفي المراجعة الاخيرة للميزانية التي اجراها مكتب مدراء اللجنة المنظمة وصلت المصاريف الى ٤٩٧٫٧ مليون دولار بينما بلغ مجموع العوائد ٥١٣٫٢ مليون دولار.

هولمز يقابل كويتزي مقابل ٢٥ مليونا

نيويورك — أ.ب — ذكرت صحيفة نيويورك ديلي نيوز الصادرة أمس (الاربعاء) أن ملاكمي الوزن الثقيل لاري هولمز من الولايات المتحدة وجيري كويتزي من جنوب افريقيا قد تلقيا عرضا للملاكمة بمدينة نيويورك سيحصل فيه الاول على حوالي ٢٥ مليون دولار.

وأوضحت الصحيفة ان هذا العرض تم الكشف عنه بواسطة جون كوندون رئيس حلبة حديقة ماديسون سكوير التي من المحتمل ان يجري النزال عليها الذي قال: العرض بسيط .. سوف ننظم المباراة ونحصل فقط على نسبة ٦٠ بالمائة من ايراد البوابات والباقي كله وجميع المرفقات الاخرى تذهب لهولمز. وتوقع كوندون ان يصل نصيب هولمز الى ٢٥ مليون دولار. ومن المرجح ان يلتقيا في الايام القليلة المقبلة لبحث التفاصيل التي تجعل البطل الذي تخلى عن لقب المجلس العالمي للملاكمة مشاركا في تنظيم النزال مع حديقة ماديسون سكوير التي استضافت دفاعه عن اللقب أمام مايك ويفر في ٢٢ يونيو ١٩٧٩.

كوزمير افضل رياضية رومانية هذا العام

فيينا — ي.ب — تقدمت انيشورا كوزمير حاملة الرقم القياسي العالمي للوثب الطويل للسيدات قائمة أفضل ١٠ رياضيين رومانيين لعام ١٩٨٣ في الاستفتاء الذي اجرته وكالة الانباء الرومانية.

وكانت كوزمير — ٢١ سنة — قد فازت ببطولة دورة الالعاب الجامعية التي جرت في ادمنتون كندا الصيف الماضي وحصلت على ميدالية فضية ببطولة العالم الاولى لالعاب القوى بهلسنكي وهي تحمل الرقم القياسي العالمي وقدره ٧٫٤٣م.

ويحتل المركز الثاني في الاستفتاء كوستيكا أولارو بطل العالم في الزوارق الفردية «كانو» لمسافة ١٠٠٠ متر واحتلت المركز الثالث لاعبة الجمباز ايكاترينا جابو بطلة العالم في الحركات الارضية.

هونيغان يتحدى ايليبيليا على بطولة أوروبا

لندن — ي.ب — تم رسميا تسمية الملاكم البريطاني لويد هونيغان لتحدي الفرنسي نيلس ايليبيليا على لقب بطولة أوروبا للملاكمة في الوزن المتوسط.

وكان الملاكم الفرنسي قد حصل على اللقب بعد ان تخلى عنه البريطاني كولين جونز مركز على محاولاته للحصول على بطولة العالم بمنيلتون مكروري بعد شهرين.

أبردين يهزم هامبورغ بكأس التفوق

ابردين — أ.ب — اضاف فريق ابردين الاسكتلندي حامل لقب بطولة أوروبا للاندية ابطال الكاس مجددا جديدا لانتصاراته هذا العام عندما فاز بهدفين مقابل لا شيء على فريق هامبورغ الالماني الغربي واحرز بطولة كاس التفوق الاوروبي التي تقام بين بطلي الاندية ابطال الدوري وابطال الكاس.

انتهى شوط المباراة الاول بالتعادل بدون اهداف وهي النتيجة نفسها للمباراة الاولى بين الفريقين وفي الدقيقة الاولى من الشوط الثاني سجل نيل سيمبسون هدف ابردين الاول واكد مارك مكغي تفوق فريقه بالهدف الثاني الذي سجله بالدقيقة ١٩.

وجدير بالذكر أن هذه أول مرة يحرز فيها فريق اسكتلندي كاس التفوق الاوروبية.

التشيكية كراتوشفيلوفا أفضل رياضية ١٩٨٣



● جارميلا كراتوشفيلوفا

لوس انجلوس — الولايات المتحدة — أ ف ب — علم في لوس انجلوس — كالفورنيا — ان مجلة «تراك آند فيلد» رشحت التشيكوسلوفاكية جارميلا كراتوشفيلوفا افضل لاعبة في العاب القوى لهذا العام.

وقد انتخبت لجنة تحكيم دولية اللاعبة كراتوشفيلوفا — ٣٢ عاما — لانتصاراتها في بطولة العالم التي اقيمت في هلسنكي ولارقامها القياسية العالمية التي حققتها في سباق ٤٠٠ متر و ٨٠٠ متر عدو وهي تتقدم على الامريكية ميري ديكر بطلة العالم في سباق ١٥٠٠ متر و ٣٠٠٠ متر وعلى السوفيتية تامارا بيكوفا بطلة العالم ومحققة الرقم القياسي العالمي في الوثب العالي.

خروج القادسية والكويت من كأس كرة اليد

السالمية وكاظمة في المباراة النهائية

كتب جمال مرجان :

● وصل السالمية وكاظمة الى الدور النهائي لبطولة كأس الاتحاد لكرة اليد بعد فوزهما على القادسية والكويت في الدور قبل النهائي في المباراتين اللتين اقيمتا على ملعب الصديق بعد ظهر امس ٣٦—٣٤ ، و٢٢ — ٢١ ، وبهذه النتيجة يلعب السالمية مع كاظمة على البطولة ، في المباراة التي ستقام خلال الاسبوع المقبل ، وسوف يحدد موعدها فيما بعد .

القادسية والسالمية في اقوى مباريات البطولة

● حقق السالمية امس فوزا كبيرا على القادسية في اكثر مباريات بطولة الكاس اثارة وقوة وندية ، وتغلب عليه برميات الجزاء بعد الوقتين الاضافيين ٣٦—٣٤ . وكانت نتيجة الشوط الاول ١٣—١٣ ، وانتهى الشوط الثاني بالتعادل ايضا ٢٣—٢٣ . وفي الوقت الاضافي الاول تعادل الفريقان ٢٥—٢٥ و٢٨—٢٨ ، ثم تعادلا في الوقت الاضافي الثاني ٣٢ — ٣٢ ، و٣٤ — ٣٤ . ثم احتسبت ٣ ضربات جزاء لكل منهما ، واضاع نادر مبارك ، وعبد العزيز العنجري رميتي جزاء للقادسية بينما نجح عبدالخالق عبدالقدوس ، ومحمود الطباخ في احراز هدفين من رميتي الجزاء ليفوز السالمية بالمباراة والوصول للنهائي . ادار اللقاء الحكمان عبدالرضا محميد ، وحامد التبيسان .

مباراة الكويت وكاظمة

● وصل كاظمة الى نهائي البطولة بفوزه على الكويت ٢٢—٢١ ، وكانت نتيجة الشوط الاول ١٣—١٠ لصالح كاظمة . وأدار اللقاء الحكمان هادي المزيدي ، وعبدالله القصار . جاءت المباراة سريعة وقوية خاصة في الشوط الثاني . وظل كاظمة متقدما بفارق هدف أو هدفين طوال المباراة بالرغم من أن الكويت سجل أول هدف بالمباراة ، وتعادل الفريقان مرة واحدة في الشوط الثاني ١٧—١٧ في الدقيقة ٢٠ .

وقد اضاع هاشم الغربللي رميتي جزاء لصالح الكويت في الدقيقتين ٢٣ ، ٢٨ كذلك تم استبعاد حارس مرمى الكويت يوسف الصانع ، ومساعد الرندي لاعتراضهما على قرارات الحكم ، كذلك طرد الغربللي طردا موقتا وحرم فريقه من مجهوده في أوقات حرجة ، ولعب الكويت بطريقة ٣—٣ في الهجوم ، و٥—١ في الدفاع لمراقبة عبدالله جاسم ، الا ان دفاعه لم يكن جيدا وظهرت به كثير من الثغرات خاصة في الجانبين ، وضعف حائط الصد . كما أضاع الكويت كثيرا من التصويبات ، ولم يستغل الهجمات المرتدة كما يجب . بالاضافة الى توفيق حارس مرمى كاظمة في صد كثير من الكرات الصعبة . ولعب كاظمة بطريقة ٣—٣ بالهجوم و٥—١ في الدفاع لمراقبة الغربللي . وكون حائط صد جيد ، واستغل الهجمات الخاطفة ودقة تصويب عبدالله جاسم نجم المباراة .

● طارق بشير نجم السالمية يصوب على مرمى القادسية

قطر تنظم نهائي بطولة كأس مجلس التعاون الثانية

مسقط — قنا — تم اختيار دولة قطر لتنظيم المباراة النهائية لبطولة انية مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي ستقام يوم ٢٠ ديسمبر الحالي .

وقد جاء اختيار دولة قطر خلال اجتماع اللجنة العليا المنظمة للبطولة بمسقط مساء أمس حيث تم ايضا اختيار طاقم حكام المباراة المكون من الحكم الدولي القطري طالب بلان حكما للساحة وابو وحيد — سلطنة عمان — وفريد عبد الرحمن — دولة الامارات — لمراقبة الخطوط ومحمد عبد الرسول من سلطنة عمان كمراقب للمباراة .

ويذكر أن الاتحاد القطري لكرة القدم كان قد طلب تنظيم تلك المباراة بصفته دولة محايدة بعد أن خرج النادي العربي القطري الممثل لقطر من هذه البطولة من المنافسة على المركزين الاول والثاني .

رئيس واعضاء الصليبخات يزورون محافظ حولي





● الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح

يقوم رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الصليبخات الرياضي في العاشرة صباح اليوم بزيارة الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح محافظ حولي الرئيس الفخري للنادي .

فوز الفحيحيل ٣—١ على الجهراء

أضاف الفحيحيل نقطتين الى رصيده من فوزه على الجهراء بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بعد ظهر امس على ملعب نايف الدبوس لتصبح حصيلته ١٠ نقاط ليشارك التضامن في المركز التاسع، بينما ظل الجهراء في المؤخرة بنقطتين. هذا وقد سجل أهداف الفحيحيل الثلاثة محسن العتيبي وعايض المروضان وحامد لفته من ركلة جزاء.

الزند مديرا فنيا باتحاد الكرة الطائرة

قرر اتحاد الكرة الطائرة تعيين محمد الزند مديرا فنيا بالاتحاد وذلك لما يتمتع به من دراية وخلفية كبيرة في مجال اللعبة وسيقوم بالاشراف الفني على جميع المباريات ومختلف المسابقات .

مجلس ادارة النصر يزور صالح ضايف

قام رئيس نادي النصر مهلي فرهود واعضاء مجلس الادارة بزيارة لاعب كرة اليد صالح ضايف بمستشفى العظام أمس ، حيث اجريت له عملية لازالة الغضروف تمنياتنا له بالشفاء العاجل .

فوز الكويت على العربي بكرة السلة

فاز الكويت على العربي ٥٦/٥١ في المباراة التي جرت بينهما مساء أمس بدوري كرة السلة .

ليفربول يتعادل ١—١ مع بيرمنغهام بكأس الدوري الانكليزي

بيرمنغهام — ي.ب — بالدور الرابع لكأس الدوري الانكليزي لكرة القدم تعادل فريق ليفربول حامل اللقب للسنوات الثلاث الماضية بنتيجة ١—١ مع فريق بيرمنغهام وسوف تقام مباراة الاعادة بينهما على أرض ليفربول اليوم الخميس .

وكان الكابتن غريم سونس قد سجل هدف ليفربول بالدقيقة ٢٦ من الشوط الاول من كرة قوية سددها من بعد ٢٢ مترا ولكن في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني تعادل بيرمنغهام بواسطة ميك هارفورد بعد دقيقة واحدة من فرصة اضاعها ستيف نيكول لاضافة هدف ثان لليفربول .

نتائج اليوم الثالث لبطولة أفريقيا بالسلة

الاسكندرية — رويتر — فيما يلي نتائج مباريات اليوم الثالث من بطولة افريقيا في كرة السلة للرجال التي اقيمت أمس :

فازت ساحل العاج على موزامبيق ٨٠—٦٦ ، وفاز الصومال على غينيا ٩٤—٧٣ .

الصليبخات يفوز على الساحل بهدف لفيروز

فاز الصليبخات على الساحل بهدف واحد للاشيء في ختام مباريات الاسبوع الثاني عشر لمسابقة الدوري العام لكرة القدم التي جرت مساء امس باستاد نادي الكويت الرياضي.

جاء هدف الفوز للصليبخات في الدقيقة ١١ من بداية الشوط الاول سجله وليد فيروز مستغلا ارتدادالكرة من دفاع الساحل ليحولها سريعة قوية داخل الشباك .

قدم الفريقان عرضا متكافئا على مدار شوطيه .. واضاع المهاجمون كل الفرص السانحة .. وكان في امكان الساحل أن يحقق التعادل من الفرصة التي سنحت لمهاجمة بادي الدوسري في منتصف الشوط الاول وسددها في الزاوية الضيقة التي احسن حارس المرمى اغلاقها ليشتتها الدفاع .. وكان الصليبخات الافضل انتشارا في الشوط الاول بعكس الشوط الثاني الذي امتلك فيه لاعبو الساحل المبادرات الهجومية وقاموا بالضغط على الدفاع لكن دون ان يوفقوا في هز الشباك لاستبسال دفاع الصليبخات ومن خلفه حارس المرمى ميزر نايف بجانب عدم التسديد المحكم من مهاجمي الساحل .. واعتمد الصليبخات على الكرات المرتدة الى مهاجمة وليد فيروز انشط اللاعبين والذي شكل خطورة من انطلاقه السريع وكاد ان يخطف هدفا ثانيا لولا تسرعه امام المرمى .

وبفوز الصليبخات صعد برصيده الى ١٠ نقاط واحتل المركز العاشر بينما ظل الساحل على ترتيبه السابق ٦ نقاط وفي المركز الحادي عشر .

ادار المباراة الحكم الدولي عبد السلام الياقوت وعاونه في مراقبة الخطوط الحكمان حسن الموسى وحميد احمد وقد اجاد طاقم الحكام في اخراج مباراة ناجحة وخالية من الخشونة .

[illegible]

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاط
العربي	١١	١	—	٣٠	٣	٢٣
السالمية	٨	٣	١	١٨	٧	١٩
كاظمة	٧	٣	٢	٢٨	٧	١٧
الكويت	٨	١	٣	٢٨	١١	١٧
القادسية	٥	٥	٢	٢٠	١٣	١٥
النصر	٤	٦	٢	١٥	١٣	١٤
الشباب	٤	٥	٣	١٨	٢٠	١٣
التضامن	٤	٢	٦	٢٠	٢٠	١٠
الفحيحيل	٤	٢	٦	١٠	١٩	١٠
الصليبخات	٤	١	٧	١٥	١٩	٩
اليرموك	٣	٢	٧	١٢	٢٤	٨
الساحل	٢	٢	٨	٥	١٧	٦
خيطان	١	٣	٨	٤	٢٤	٥
الجهراء	—	٢	١٠	٧	٣٣	٢

قرعة كأس الخليج لكرة القدم الافتتاح بين عمان والبحرين

صرح محمد هيف الحجرف انه تم امس الساعة الخامسة مساء اجراء قرعة كاس الخليج السابعة لكرة القدم في مسقط بسلطنة عمان برعاية الوزير سالم عبد الله الغزالي سكرتير مجلس الوزراء وحضر القرعة حماد حمد الغافري وكيل وزارة التربية والتعليم لشؤون الشباب والمهندس حبيب عبد النبي مكي النائب الثاني لرئيس الاتحاد العماني وممثلي الاتحادات الخليجية المشاركة وجاءت نتيجة القرعة على النحو التالي :

● الجمعة ٩—٣—٨٤ — مباراة الافتتاح بين عمان والبحرين .
● السبت ١٠—٣—٨٤ — الكويت والامارات ، ثم قطر والسعودية .
● الاحد ١١—٣—٨٤ — العراق والامارات .
● الاثنين ١٢—٣—٨٤ — البحرين والكويت .
● الثلاثاء ١٣—٣—٨٤ — قطر والامارات .
● الاربعاء ١٤—٣—٨٤ راحة .
★ الخميس ١٥—٣—٨٤ العراق والامارات ، ثم عمان والسعودية.
● الجمعة ١٦—٣—٨٤ — الكويت وقطر .
★ السبت ١٧—٣—٨٤ — السعودية والعراق .
● الاحد ١٨—٣—٨٤ — قطر وعمان والبحرين والامارات .
★ الاثنين ١٩—٣—٨٤ — راحة .
● الثلاثاء ٢٠—٣—٨٤ — السعودية والكويت ، والبحرين والعراق .
● الاربعاء ٢١—٣—٨٤ — الامارات وعمان .
● الخميس ٢٢—٣—٨٤ — قطر والبحرين والكويت والعراق .
● الجمعة ٢٣—٣—٨٤ — الامارات والسعودية .
● السبت ٢٤—٣—٨٤ — راحة .
● الاحد ٢٥—٣—٨٤ — قطر والسعودية ، وعمان والكويت .
● الاثنين ٢٦—٣—٨٤ — البحرين والسعودية .
● الاربعاء ٢٨—٣—٨٤ — تقام مباراة نهائية في حالة التعادل بالنقط.

● محمد هيف الحجرف

القادسية أول البطولة الدورية لالعاب القوى

اسفرت نتائج البطولة الدورية لفئة العمومي بالعاب القوى التي اقيمت امس على مضمار كيفان عن الاتي : ٢٠٠ متر عمومي ، الاول نجم عبد الله من كاظمة وسجل ٢٢ ثانية ، قذف القرص الاول نجم عبدالرزاق من الصليبخات ٢ر٤٨ مترا ، ٤×٤٠٠م تتابع القادسية حصل على المركز الاول وسجل ٤٢ر٤ ثانية ، الوثب الطويل جاسم عبد الله من القادسية وسجل ٧٢ر٦ أمتار ، ١٥٠٠ الاول سعود عبد الله من الصليبخات، وسجل ١٨ر٤ دقائق .

● اما ترتيب الفرق فقد جاء كالتالي: الاول القادسية برصيد ١٨٨ نقطة ، التضامن الثاني ٨٤ نقطة ، العربي الثالث ٧٨ نقطة ، خيطان ٧٢ نقطة ، الصليبخات ٦٩ نقطة ، الشباب ٥١ نقطة .

اليابان تستضيف المؤتمر الاولمبي

طوكيو — افب — قررت اللجنة الاولمبية اليابانية ، خلال انعقاد جمعيتها العمومية امس الاعلان عن رغبتها في ترشيح نفسها لاستضافة المؤتمر الاولمبي الثاني والعشرين في عام ١٩٩٠ ، ذكر ذلك المتحدث باسم هذه اللجنة .

واضاف المتحدث أن هذا القرار قد اتخذ بعد دراسة طلب كان خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية قد تقدم به في هذا الصدد .

وكان سمارانش قد اعلن صراحة عقب المؤتمر الاولمبي الحادي والعشرين الذي عقد في بادن بادن — المانيا الغربية — في عام ١٩٨١ انه نظرا لان جميع المؤتمرات السابقة عقدت في أوروبا فانه يتعين أن يعقد المؤتمر المقبل خارج هذه القارة .ومن ثم لا يكون تدخل سمارانش للحث على ترشيح اليابان من قبيل المفاجأة .

ويذكر في هذا الصدد ان طلب الترشيح الذي تقدمت به تونس هو الطلب الوحيد المقدم حتى الآن قد ورد ذكره بطريقة مبهمة .

ثانوية العديلية تنظم بطولة بالكرة الطائرة

تنظم ثانوية العديلية للبنين بطولة الفرق للمدارس الثانوية في الكرة الطائرة يوم الاثنين الموافق ١٣ فبراير المقبل ١٩٨٤ .. والبطولة تقام على طريقة خروج المغلوب من مرة واحدة.

فهد الاحمد باستقبال وفد النادي الاهلي :

يجب الا تؤثر الصراعات السياسية على علاقاتنا

استقبل الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الوفد الرياضي لفريق النادي الاهلي لكرة القدم برئاسة المستشار عبد المجيد محمود وعضوية د. محمد نور الدين عضو مجلس الادارة وعبد العزيز عبد الشافي مدير الفريق ومحمود الجوهري مدرب الفريق .. وقد رحب بهم الشيخ فهد الاحمد ، وتمنى لهم أن يكونوا قد قضوا وقتا طيبا في الكويت وقال لهم أن علاقاتنا معكم فوق اي قرارات سياسية ، ومهما اختلفنا في النواحي السياسية فنحن نفكر بروح تتماشى مع ديننا الحنيف ومجالنا الرياضي ... ويجب الا تؤثر الصراعات السياسية على علاقاتنا في المستقبل .

وأضاف الشيخ فهد الاحمد ، ولو نظرنا الى تاريخ علاقاتنا معا نجد انه لم يحدث اي خلاف بين مصر والكويت ، ولكن الواقع السياسي الاخير كان له تأثير ، وبمشيئة الله لن تتأثر علاقاتنا الرياضية باي صراع سياسي اخر ، واهلا وسهلا بكم فانتم في بلدكم وانني على يقين بانكم شعرتم بهذا .

الكرة المصرية مكانتها معروفة

وواصل الشيخ فهد حديثه للوفد قائلا : لقد اسعدني أن أرى الكرة المصرية تتطور وتتقدم ، فالكرة المصرية لها مكانتها المعروفة وهي مؤسسة في الحركة الرياضية الدولية ولها باع طويل ، ولكن الظروف هي التي أثرت عليها وعلى كل فالبركة فيكم ، وما قدمتموه من مستوى يجعلنا كمسؤولين عن الكرة الكويتية ، نعمل لكم الف حساب وانتم ايضا تقع عليكم مسؤولية سمعة أكبر نادي في العالم العربي ، كما أن مشاركتكم في تكريم احد لاعبي الكويت هو حدث نفخر به ولن ننساه ، وأتمنى أن يأتي اليوم الذي نشارك فيه باعتزال احد اللاعبين المصريين .

عودة العلاقات

ثم تحدث المستشار عبد المجيد محمود رئيس وفد الاهلي ، فشكر في البداية حسن الاستقبال والضيافة ، وقال ان زيارتنا للكويت هي نتيجة لاعتزازنا بالكويت وبك انت شخصيا، فانت صاحب الفضل في عودة العلاقات المصرية — الكويتية الى مجراها الطبيعي ، وهذا لن ننساه ، ونتمنى أن نرى فرقا كويتية تحضر لزيارة مصر ، واختتم كلمته مكررا شكره للاتحاد الكويتي لكرة القدم وللاندية الرياضية على الحفاوة والتكريم .

هذا وقد قام المستشار عبد المجيد محمود بتقديم هدية تذكارية للشيخ فهد الاحمد ، كما قام الشيخ فهد الاحمد بتقديم هدايا تذكارية لجميع اعضاء الوفد .

حسين الكامل يحتفي بفريقي الاهلي والكويت

علي الغانم : الخلافات السياسية لا تؤثر على لقاءاتنا

كتب خليل ريان :

أقام الوزير المفوض بمكتب رعاية المصالح المصرية بالكويت السيد حسين الكامل مساء أمس حفل استقبال بمقر السفارة على شرف فريقي كرة القدم بناديي الكويت والاهلي حضره رئيس نادي الكويت الفخري خضير المشعان وعلي ثنيان الغانم رئيس نادي الكويت والمستشار عبد المجيد محمود رئيس بعثة الاهلي واحمد النجدي أمين سر نادي الكويت وعدد من المدعوين .

وتحدث الوزير المفوض في كلمة القاها في بداية الحفل فرحب بالفريقين في بيت مصر بالكويت وأشار الى ما قاله في حفل تكريم الزمالك والقادسية من انه من خلال الرياضة تقوم العلاقات الانسانية وتقرب القلوب وستزول سحب الصيف أن كانت موجودة وان ابناء مصر لم ينسوا ان المصير واحد ، وقد حضر اخوان اخرون كانوا هنا منذ شهور لكي يثبتوا للعالم ولكل حاقد التضامن العربي وان الامن والاستقرار في الكويت هو هو وستظل الكويت واحة حب وسلام لكل عربي دائما ، وقد عبرنا عن ذلك عندما لعبنا معا في مناسبة عزيزة على قلب كل عربي وهي اعتزال أحمد الطرابلسي ، وقال : وانني أعبر عن اعتزازي واعتزاز كل مصري بهذه المناسبة الحبيبة لاشكر كل من كان السبب في انهاء سحابة الصيف الرياضية ووصل ما انقطع موقتا من حبال الرياضة ، لقد كانت الكويت رائدة وكان رئيس اللجنة الاولمبية الشيخ فهد الاحمد رائدا وكل ناد كويتي رائد لاقامة هذا التبادل الرياضي بين البلدين ، وأضاف الوزير المفوض : وأرجو أن نحتفل قريبا بمناسبات مقبلة وان نسعد بالفرق الكويتية على أرض الكنانة ، وشكر علي ثنيان الغانم رئيس نادي الكويت ومجلس الادارة وتمنى مشاهدتهم في مصر . وتمنى للاعب الطرابلسي التوفيق .

كلمة الغانم

والقى علي ثنيان الغانم كلمة قال فيها يسعدني باسمي وباسم مجلس ادارة النادي أن اشكر رئيس بعثة النادي الاهلي لتفضلهم بتلبية دعوتنا بمناسبة اعتزال احمد الطرابلسي والحقيقة فنحن لا تهمنا نتيجة المباراة قدر اهتمامنا باللقاء الذي جرى بين اخوة من مصر والكويت وهذا يدل على محبة الشعوب العربية ومهما حدثت من خلافات سياسية فلن تؤثر هذه الخلافات على علاقات الشعوب الرياضية والثقافية ، ونرجو تكرار هذه اللقاءات لانها تعمق المحبة بين الشباب العربي ومهما حدث داخل الملعب من خلافات أو غيرها فانها تنتهي بانتهاء المباراة وتبقى المودة والمحبة في القلوب .

كلمة عبد المجيد محمود

والقى رئيس وفد الاهلي المستشار عبدالمجيد محمود كلمة شكر فيها الوزير المفوض باسم النادي الاهلي وشكر أعضاء السفارة على ما بذلوه ويبذلونه في سبيل انجاح مهمة الاهلي بالكويت ، وشكر رئيس واعضاء ادارة نادي الكويت الذين اتاحوا للاهلي فرصة الاشتراك في مهرجان اعتزال الطرابلسي وتمنى له التوفيق .

ثم قدم السفير هدية عبارة عن مصحف كريم للطرابلسي وقدم علي مكي مدير مكتب مصر للطيران باقتي ورد للطرابلسي ومصطفى عبده ، كما قدم المستشار عبد المجيد محمود طبقا وعلم الاهلي هدية للوزير المفوض والتقى الجميع لقطع الكعكة بهذه المناسبة .

● حسين الكامل يقدم المصحف الشريف للطرابلسي

● مصطفى عبده يقطع الكعكة بحضور الغانم وحسين الكامل

مهرجان الشباب العربي السادس يختتم اليوم

٣ موضوعات من الكويت باجتماع رؤساء الوفود

● الرياض — من قاسم نايل موفد جمعية الصحافيين :

برعاية الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب يقام الساعة العاشرة صباح اليوم الخميس الحفل الختامي لمهرجان الشباب العربي السادس على استاد الملز .

هذا وقد عقد رؤساء الوفود اجتماعا برئاسة اسعد الاسعد الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية وحضور ابراهيم الشامي مساعد عام امين المهرجان تم فيه بحث ايجابيات وسلبيات المهرجان وصرح عادل الرقم رئيس وفد الكويت عقب الاجتماع بان جميع رؤساء الوفود أشادوا بتشريف الملك خالد لحفل الافتتاح واثنوا على جهود السعودية ونجاحها في التنظيم وقال ان وفد الكويت طرح ٣ موضوعات في الاجتماع هي ان التوقيت بالنسبة لبعض المسابقات لم يحترم وان نظام الاسر كسر حدة المنافسة لكن نتج عنه سلبيات اخرى ثم التأكيد على استمرار نظام الاسر في مسابقات الجمباز مع عدم اتباع النظم الدولية في التحكيم لاعطاء الفرصة للاعب للابداع واظهار مالديه من قدرات كما طالب وفد الكويت بضرورة توفير عوامل الامن والسلامة (توفير المراتب) وتقصير الجمل الحركية لكل جهاز .

● عادل الرقم

المهرجان المقبل اين ؟

وصرح اسعد الاسعد بان رؤساء الوفود قدموا اقتراحاتهم الى الامانة العامة للجامعة العربية تمهيدا لرفعها لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الذي سيعقد دورته العادية في نهاية شهر يناير المقبل في مقر الجامعة العربية بتونس واجاب الاسعد ردا على سؤال عن الدولة التي ستنظم المهرجان المقبل فقال : لم تتقدم حاليا اي دولة لاستضافة المهرجان المقبل ، وقد جرت العادة ان تجري مشاورات خلال الاشهر الثلاثة المقبلة لتحديد الدولة التي سوف تستضيف المهرجان .

اخبار المهرجان

● اقام وفد الكويت حفلا ساهرا مساء امس بمقره بجامعة الملك عبد العزيز حضره بعض اعضاء الوفود وقامت الاذاعة السعودية بتسجيله .

● اقامت اللجنة المنظمة العليا للبطولة حفل عشاء مساء امس على شرف جميع الوفود المشاركة .

● يغادر الرياض صباح اليوم عادل الرقم رئيس وفد الكويت متجها الى البحرين لحضور الحفل الختامي للبطولة الآسيوية لتنس الطاولة .

الجامعة تعتذر عن بطولة ألعاب القوى للفتيات

اعتذرت ادارة التربية الرياضية بجامعة الكويت عن المشاركة في بطولة العاب القوى للفتيات التي سينظمها نادي الفتاة بالاسبوع الاول من شهر يناير المقبل ١٩٨٤ ، وذلك لارتباط الطالبات بامتحانات الفترة الجامعية الاولى وبسبب هذه الظروف اعتذرت الجامعة عن المشاركة ، وقد صرح يوسف الشملان مدير ادارة التربية الرياضية بالجامعة بان مستقبل الطالبات فوق كل اعتبار وعقب بان الادارة تتمنى المشاركة في مثل هذه اللقاءات ولكن الموعد غير مناسب ، عموما فنحن نأمل النجاح لهذه البطولة التي تقام لاول مرة .



● الشيخ فهد الاحمد

قادة الحركة الرياضية يجددون الولاء للقيادة السياسية في البلاد

اتفق تجمع قادة الحركة الرياضية وممثليها بارسال برقية تجديد مبايعة وولاء للقيادة السياسية ممثلة بصاحب السمو امير البلاد والى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وحكومته الرشيدة والتأكيد انهم على العهد باقون لصون وحفظ هذا البلد وشعبه مستنكرين وشاجبين كل عمل يعكر امن وسلامة هذا البلد الامن .

تعيين مشرفين بنادي اليرموك

اتخذ مجلس ادارة نادي اليرموك الرياضي عدة قرارات في اجتماعه الاخير الذي عقد برئاسة جواد خلف .. اهمها :

● الموافقة على تشكيل لجنة للعلاقات العامة من اعضاء النادي .

● تعيين مرزوق سلطان للعمل كمشرف لفريق العاب القوى .

● تعيين عباس دشتي مشرفا للفريق الاول بكرة اليد كما تم تعيين منصور مرزوق مساعدا لمدرب الفريق الاول بكرة اليد .

● الموافقة على تعيين حاجي غريب مديرا لفرق كرة السلة .

● تم تعيين يونس ابراهيم طاهر مديرا لالعاب القوى بالنادي .

● كلف المجلس لجنة العلاقات العامة بالنادي عمل الترتيبات اللازمة لتكريم بطل اسيا والكويت في العاب القوى نجم مطلق والذي تقرر اقامة حفل على شرفه في الاسبوع المقبل .

تشكيل لجنة اليخوت الشراعية والتجديف



● هاشم الرفاعي

انبثقت عن اللجنة الاولمبية الكويتية لجنة للاشراف على رياضة اليخوت الشراعية والتجديف بعد اجتماع تأسيسي عقد يوم ١٤ ديسمبر الحالي وتكونت برئاسة هاشم مصطفى الرفاعي وعضوية كل من الشيخ طلال خالد الاحمد وسعدي الحميدان ومحمد حسين الصايغ وعبد المطلب الاحمد منسقا وممثلا عن اللجنة الاولمبية .

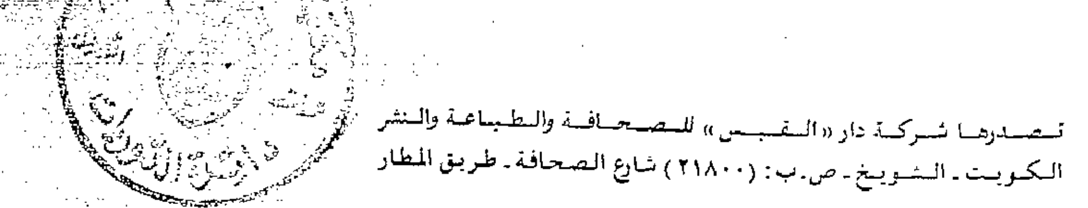
وقد شكلت لجان فرعية لليخوت الشراعية ، القوارب الشراعية والتجديف ، وقررت اللجنة عمل احصاء لجميع اللاعبين الكويتيين لكل لعبة تمهيدا لتشكيل المنتخب الوطني في اللعبتين ، والقيام بدراسة كافة القوانين المتعلقة برياضة اليخوت الشراعية والتجديف تمهيدا لوضع دستور اللجنة .

الوحش في برنامج رياضة في رياضة

يستضيف البرنامج الرياضي المنوع رياضة في رياضة الذي يقدمه تلفزيون الكويت في الثانية والنصف ظهر اليوم مدرب منتخب مصر القومي محمد عبده صالح الوحش الذي يتحدث عن زيارة الاهلي ومدى معرفته بالحارس المعتزل احمد الطرابلسي . كما سيتضمن البرنامج عدة فقرات منها اضواء على بطولة كاس مجلس التعاون وفقرة عن مهرجان الشباب العربي واخرى عن مباريات كاس كرة اليد وبعض المسابقات الرياضية الاخرى .

العنوان البرقي: قبس، تلكس ٢٣٣٧٠، الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢/ ٤ خطوط، التحرير: ٨١٢٨٢٣
الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠، الاعلان: ٨١٢٨١٨ و٨٣٤٣١٠/١١، المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس


تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار

واضح من بصماتهم... اللى نفذّوا العمليه.. جنوبي إسمه أبو التعتير وفلسطيني إسمه أبو الهمّ.. والله أعلم !!

● ناجي العلي ●

مع وقف التنفيذ

صلاح السايـر

يـا لروعـة الدنيـا الجديـدة !

احمدوا الله — ايها الناس — على أن الامـر ليس بيدي .. فلو كان الامر كذلك .. لطرزت عيونكم ، كل صباح ، ببعض مما تبقى من اشعاره .. المهم .. لنقرأ — معا — ما جاء في الاصحاح الخامس من قصيدة (سفر الف دال) للشاعر الراحل أمل دنقل .. فربما ، معا ، نكتشف روعة (الدنيا الجديدة) .!!

● ● ●

تصرخين .. وتخترقين صفوف الجنود
نتعانق في اللحظات الاخيرة ،
في الدرجات الاخيرة .. من سلم المقصلة .
أتحسس وجهك !
(هل انت طفلتي المستحيلة أم أمي الارملة ؟)

....

زمن الموت لا ينتهي يا ابنتي الثاكلة
وانا لست اول من نبأ الناس عن زمن الزلزلة
وانا لست اول من قال في السوق :
ان الحمامة — في العش — تحتضن القنبلة !
قبليني ، لانقل سري الى شفتيك ،
لانقل شوقي الوحيد
لك للسنبلة
للزهور التي تتبرعم في السنة المقبلة
قبليني .. ولا تدمعي !
سحب الدمع تحجبني عن عيونك ..
في هذه اللحظة المثقلة
كثرت بيننا الستر الفاصلة
لا تضيفي اليها ستارا جديدا !

الطقس

تبقى درجة الحرارة دون المعدل ، والرياح بين متقلبة الى شمالية غربية خفيفة السرعة. حالة البحر : خفيف الموج . درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ١٨ ، الاحمدي وفيلكا ١٧ درجة مئوية . نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٧٠ بالمائة ، الاحمدي ٨٠ بالمائة ، فيلكا ٨٢ بالمائة .

البحر

● أعلى مد :
٢ ظهرا — ١٢ ليلا
● أدنى جزر :
٨ صباحا — ٨ مساء

عجيب

ان ينزل عدد التوقيعات على المعاملة في البلدية من ٨١ الى ١١ توقيعا ، حسب قول أحد مسؤولي البلدية والسبب كما يبدو ان السنة سنة انتخابات .

عجيب ! يا ليتهم يعملون انتخابات المجلس البلدي سنويا حتى ينخفض عدد التوقيعات الى توقيع واحد فقط .

نقطة ضوء



محمد جاسم الصقر

الفـخ !

استراتيجية التوتر ، تعبير حديث دخل الى القاموس السياسي قبل سنوات ليست كثيرة ، وهذه الاستراتيجية تنتهجها بعض الجماعات الارهابية الموجهة من الخارج بهدف ضرب عصفورين بحجر ، حدث ذلك في المانيا الغربية وفرنسا وايطاليا في اواخر الستينات والسبعينات وهي دول ذات انظمة ديمقراطية داخليا ولا نقول خارجيا .

فالجماعة الارهابية تفتقر الى التأييد الشعبي الداخلي وان كانت تحظى بتأييد خارجي ، ومن اجل انتزاع تأييد شعبي فانها تعمل على اجبار الحكومة على اتخاذ اجراءات غير ديمقراطية حتى تستطيع الجماعة الارهابية ايجاد حجة لاقناع الناس بوجهة نظرها . فتعمد الجماعة الارهابية الى القيام بعمليات ارهابية ، ولانها جماعة دخيلة لا جذور شعبية لها وانما تحظى بدعم خارجي فقط يصعب القضاء عليها ، فتقوم الحكومة بتشريع قوانين غير دستورية وتتخذ اجراءات غير ديمقراطية بهدف القبض على اعضاء تلك الجماعة . وتكون النتيجة ان تلك الاجراءات او القوانين تزعج المواطنين جميعا وتنتقص من حرياتهم المعهودة ومع استمرار العمليات الارهابية يزداد التذمر بين الناس ، فتجد الجماعة الارهابية ما تقوله للناس من ان الحكومة تعاقب الجميع وانها تمارس القمع وانها لم تعد ديمقراطية ، وهي بذلك اي الجماعة الارهابية تعمل على التغرير بالناس لكسب تأييدهم ضد الحكومة باعتبارها تخلت عن مبادىء الديمقراطية . وهذا هو الفخ الذي تنصبه بعض الدول لدول اخرى عن طريق جماعات ارهابية ومن يقرأ تاريخ الحركات الفاشية والنازية واليسارية المتطرفة الجديدة في الدول المذكورة آنفا يخرج بنتيجة واحدة وهي ان دولا خارجية استحدثت ودعمت حركات ارهابية لخلق عدم الاستقرار عن طريق استراتيجية التوتر .ولسنا نسوق هذا الكلام الا لنؤكد على حقيقة نعتز بها وهي ان حكومتنا اجتازت الفخ بسلام وعالجت الاحداث الاجرامية بحكمة ودون توتر ففوتت الفرصة على الصائدين في الماء العكر .

عصر الانحطاط



عمـر الغساني

لـماذا الانحطـاط

يجب عليك أن تعطي عقلك اجازة ، وان تعمل دورة لتبريد عواطفك ، وتجميد افكارك ، وان تدوس على ماضيك وتهمل حاضرك وتلعن المستقبل . وتصدق ان لغتك قبيحة لانك تفتخر بها ، وان دينك ناقص لانك لست طائفيا . وان لونك الاسمر وصمة عار ، وعروبتك من الموبقات . فانت في عصر النهضة ، واذا قلت لا انه عصر الانحطاط اتهموك بالانحطاط ، فكل شيء في رأيهم تمام التمام ، ان تسفك دم اخيك أمر عادي ، في رأيهم ولا غبار عليه ، فعله الحشاشون من قبل ، أن تنتهك عرض بني قومك أمر عادي فعله القرامطة من قبل .

واد الاطفال ، امر عادي فعله الجاهليون من قبل ، قصف المساجد أمر عادي ،فعله الحجاج ، وقصف ابن الزبير في الكعبة بالمنجنيق ، أن تتحالف مع عدوك ضد اخيك ، أمر عادي ايضا ، فعله اخر الفاطميين مع الصليبيين .

ما دام الامر عاديا ، فنحن نعيش عصر القرامطة والحشاشين والجاهليين والصليبيين والمرتدين فيصبح الانحطاط متواضعا .

ثمن الكلم

مشاري حمود العميري

((شـنو يبـي أنـت !))

اعتدنا هذه الايام على التفتيش .. وعلى اخراج الاجازة أو اثبات الشخصية للسائل عند أي نقطة للتفتيش .. وان كان هناك افراد .. هم في كوم والتفتيش في كوم اخر .. الا ان الواجب يحتم علينا ان نتعاون مع الجميع بفرضية كثرة الجيد على المجموع .

المهم في هذا الامر .. عندما كنت أسير في سيارتي على مقربة من (دوار) وزارة الداخلية .. فهدات السرعة لاجتاز (الدوار) ببطء .. ومن ثم اوقفت سيارتي على مشارفه الخارجية لغرض كان في المقعد الخلفي اردت اخذه .. وبينما انا كذلك .. سمعت صوتا يقول : (شنو يبي انت) ..!

فظننته لاول وهلة احد رجال الشرطة .. فاخرجت اجازتي بسرعة من جيبي واعطيتها اياه .. لانني كثيرا ما كنت اسمع هذه العبارة وباللهجة نفسها ..!

فالتفت اليه واذا به عامل ايراني من الذين تجدهم (يتسدحون ويتبطحون) على ارصفة الطريق لاخذ حمام الشمس الدافىء ..!

قلت له : معك حق يا سيد .. انا الذي (شنو ابي) وفي بلدي .. فهذه اجازتي .. اما اقامتي فما زالت اجراءاتها لم تنته بعد من ادارات الجوازات والاقامة.!

اما انت وامثالك فتسرحون وتمرحون .. وتاخذون حمام شمس امام وزارة الداخلية .. وعددكم الله يعلم كم وكفالاتكم الله يعلم على من .. هذا ان كانت هناك كفالة .. ووجودكم لا ندري ما هو سببه ..!

اما نحن يا ابن العجم .. فلا نسير الا والاجازة بجيوبنا ... فقد اصبحنا غرباء حتى في اوطاننا ..!

الا انني اريد منك خدمة ...

قال : (انا في خدمة .. تريد هدام (سفارة) عفوا انا يقصد هدام بيت .. حفر جليب .. اي شيء يبي سوي انا في خدمة ..!) .

قلت : الله يستر .. على طول هدام وحفار .. اظن الاخ من شدة اخذه حمام الشمس خرج التفكير من راسه فلصبح على يده ..!

هذه خمسة دنانير .. اريد منك ان تذهب معي لتتوسط لي في شراء حوائجي من سوق الخضار .. ومن ثم نذهب الى سوق الجملة .. فنعرج بعدها الى سوق الفحم نازلين الى سوق السمك .. طبعا تتخلل ذلك مفاوضة الحمالين .. لانه عندك لغة ولك طبعا معارف جيدة هناك ..!

قال : موافق .. (لكن خمسة دينار ما يوفي .. انا يوميتي اكثر من عشرة دينار).!

فتمثلت بقول الشاعر : بلينا ولم تبل النجوم الطوالع : وتبقى بعدنا الجبال والمصانع .

فضحك وقال : وهو يرفع أحد حاجبيه (صح لسانك) !

القبس
الخميس ٢٢/١٢/١٩٨٣م
Thursday, 22/12/1983
No. 4169 — العدد ٤١٦٩
طبع من عدد اليوم الخميس
٥٩٠٩٤ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.



توازن الرعب النفطي في الخليج

انظر الى هذه الخريطة جيداً .
ستجد فيها خلاصة لما يمكن تسميته بتوازن « الرعب النفطي » في الخليج.
على هذه الخريطة نجد :

● جزيرة خرج ، مركز الثقل الايراني النفطي على الخليج .

● رأس تنورة ، مركز الثقل النفطي السعودي على الخليج الذي يوصل النفط الى ميناء « ينبع » على البحر الاحمر .

● خط الانابيب العراقي الصغير نسبيا الذي يخترق شمال العراق ويمر في الاراضي التركية ويصب في ميناء الاسكندرون .

الرعب النفطي يتمثل في هذا المثلث :
... فايران خائفة على جزيرة « خرج » من العراق الذي يملك الوسائل الفنية والعسكرية لقصفها بواسطةطائرات سوبراتيندار وصواريخ اكزوسيت التي يملكها .
... والسعودية خائفة على رأس تنورة من عمليات انتقامية ايرانية .
... والعراق خائف على خط الانابيب الوحيد العامل بعد اقفال الانبوب الرئيسي الذي يخترق الاراضي السورية وكان يشكل أهم مصب للنفط العراقي على البحر الابيض المتوسط .
وهذا الوضع مستمر الى اشعار آخر .
ومن هنا لم يعد اقفال مضيق هرمز هو القضية !

الخيار الأرجح ليس أردنياً

بعد خروج عرفات وقواته من طرابلس .. ومن لبنان نهائياً :

الانكفاء الفلسطيني الى اشعار آخر!

ياسر عرفات غادر لبنان بشكل نهائي هذه المرة عن طريق طرابلس ، منهيا المقاومة الفلسطينية ، عبر منظمة التحرير لتدخل مرحلة جديدة من حيث سماتها ونتائجها وخطوطها الفلسطينية والعربية والدولية .

قبل البحث في ملامح هذه المرحلة الجديدة لا بد من ملاحظة حول خاصية المغادرة الفلسطينية للبنان هذه المرة . صحيح ان المرحلة النوعية التي دخلت اليها منظمة التحرير ، لن يبدأ تاريخها في مغادرة طرابلس . بل من مغادرة بيروت . فالضربة الكبرى تلقتها هناك ، حيث تصدع معها بناء سياسي مادي في عاصمة عربية تلمس حوله وتليه ومنه كل العمل السياسي الفلسطيني منذ عام ١٩٧٠ تاريخ مغادرة مقاتلي المقاومة الفلسطينية للاردن . اما في طرابلس فهي ضربة في الفرع ، لا في الاصل . وهي ناتجة عن صراع بين الفلسطينيين انفسهم ... فرغم الرعاية السورية التي ما كان يمكن بدونها ان تحسم الامور بالوجهة التي حسمت فيها ، فان ثمة حربا اهلية فلسطينية حقيقية دارت داخل منظمة التحرير ، بمعزل عن حجم هذه الحرب وحدودها وكون ياسر عرفات بقي الاقوى فلسطينيا بما لا يقاس على صعيد التأييد الشعبي .

بعد طرابلس يمكن القول ان العامل العسكري الفلسطيني قد انتهى تقريبا على الساحة اللبنانية . قد يستمر الصراع الفلسطيني — الفلسطيني طويلا ولكنه اذا استمر فعلى ساحات اخرى وبمعايير مختلفة . اما على الساحة اللبنانية فمع مغادرة طرابلس يكون قد انتهى اي اثر للعامل الفلسطيني والرسمي في الازمة اللبنانية .

والواقع ان عودة ياسر عرفات الى طرابلس في اوائل سبتمبر — ايلول المنصرم ، اي من بداية حرب الجبل كانت اخر محاولة فلسطينية للتدخل وللعب دور على المسرح اللبناني . ودارت حرب الجبل الطاحنة ، لتكون المرة الاولى التي تجري فيها احداث كبيرة في الازمة اللبنانية ويكون عرفات خارج الصحن العملي للامور .

لان تفسير الحسابات التي املت على ياسر عرفات العودة العاجلة الى طرابلس ، يوصل من وجهة نظر العديد من المراقبين الى ان عرفات كان يعتقد ان حرب الجبل ستفتح مرحلة جديدة وطويلة من الصدام على الساحة اللبنانية بين قوى عديدة . وبالتأكيد لم يكن يظن ان حرب الجبل ستحسم بالسرعة التي حسمت فيها ، اي بهذا الانهيار السريع لقوات حزب الكتائب ، اذ كان عرفات يعتقد ان المواجهة في الجبل ستكون طويلة وستنشأ عنها نمت واسع في الوضع اللبناني يسمح له بالاحتفاظ بمنطقة ثقل يركز فيها قوته العسكرية، على غرار المناطق الموزعة بين اسرائيل وسوريا وحزب الكتائب ووليد جنبلاط . لهذا يجزم هؤلاء المراقبون ، بل ويبنون رأيهم على معلومات ، بأن ياسر عرفات كان يرى من حقه ، ان يحاول الاستفادة من اية فرصة لتعويض ما امكن من خسارة بيروت التي ادت الى تضعضع كل النفوذ الذي بنته منظمة التحرير .

□ مصير زعامة ودور □

ما هي ملامح مرحلة ما بعد طرابلس بالنسبة لمنظمة التحرير ، ولياسر عرفات تحديدا ؟

على صعيد موقع زعامة ياسر عرفات .. من الممكن القول ان عرفات سيخرج قادرا على الاحتفاظ بموقعه كرمز لمنظمة التحرير الفلسطينية . فزعامته للمنظمة ، عبر الاختبار السياسي الذي حصل ابان معركة طرابلس ، بدت ثابتة وتملك بعداً عربيا ودوليا متينا . والاستفتاء التلقائي الذي افرزته احداث طرابلس في المخيمات الفلسطينية المنتشرة داخل وخارج الارض المحتلة اكد زعامة عرفات الفلسطينية . كذلك حصل عرفات على تأييد مصري وعراقي (وخليجي بشكل عام) ومرنسي مهم . لكن عرفات ، يعرف رغم تمتعه في الاستفتاء حوله كشخص ، انه يخرج من طرابلس ليواجه الحقيقة المرة، وهي ان منظمة التحرير لم تعد لاعبا اساسيا على طاولة الشطرنج في المنطقة ، حتى اشعار آخر . اي حتى توفر ظروف تعيدها كلاعب اساسي ، هذا اذا كان ممكنا بعد توفر هذه الظروف مرة اخرى ، ضمن البنية السياسية الراهنة لحركة الشعب الفلسطيني .

الصعيد الاخر .. هو صعيد الخيار الاردني . فالملك حسين سارع خلال تفاقم احداث طرابلس الى التخلي عن تحفظه السابق تجاه المفاوضات الاردنية — الفلسطينية التي كان قد اوقفها سابقا ، ودعا ياسر عرفات الى الاردن لمعاودة هذا الحوار والاتفاق على وسائل توحيد الموقفين الاردني والفلسطيني . ودعوة الملك حسين نابعة ، عدا من حسابات احتضان عرفات، عن تفهم دقيق لوضعية عرفات الراهنة التي قد تجعله مهيأ الان اكثر من اي وقت مضى لان يكون مرنا في توجهاته العامة . وهذا يمكن العاهل الاردني من الحصول على الورقة الفلسطينية التي كانت شديدة الصعوبة والتعقيد في المراحل السابقة ، خصوصا ان الملك يعرف شعبية ياسر عرفات المتنامية في الضفة الغربية ويعرف بالتالي انه في تحرك مشترك معه ، تحرك بقيادة الملك ، يستطيع ان يدخل اقوى عربيا ودوليا في التعامل مع المشاريع المطروحة حول الموضوع الفلسطيني .

□ عقبات التفويض الاردني □

لكن ثمة عنصرين قد يجعلان ياسر عرفات مترددا امام اعطاء التفويض بسرعة للملك حسين .

الاول هو حساباته الفلسطينية الداخلية . فالموقف المؤيد له الذي اتخذه زعيما الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين جورج حبش ونايف حواتمه ، خلال احداث طرابلس ، يشكل « عمقا » كبيرا له لا يمكن تجاهله بسهولة ، خصوصا ان الشرط الرئيسي لهذا الموقف المؤيد (الذي كلف حبش وحواتمه غاليا في علاقاتهما بدمشق وطرابلس الغرب حليفيهما التقليديين) هو ان لا يقدم ياسر عرفات على اعطاء التفويض الفلسطيني للملك حسين . واذا اقدم عرفات على اعطاء هذا التفويض ، فسيعني ذلك خسارة الحليفين الكبيرين الاساسيين له داخل الساحة الفلسطينية وتقوية جبهة معارضته . بل اعطاء هذه المعارضة شرعية وبعدا تمثيليا ناتجا عن وزن كل من حبش وحواتمه ، وخصوصا الدكتور جورج حبش .

□ تفويض غير مثمر □

العنصر الثاني الذي يقف عقبة دون مسارعة ياسر عرفات لاعطاء ورقة التفويض الفلسطيني للعاهل الاردني هو الاعلان عن اتفاق « التعاون الاستراتيجي » بين الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل . فهذا الاتفاق يعني ان الولايات المتحدة لن تكون في وضع ضاغط على اسرائيل في وجهة تليين موقفها من الضفة الغربية ، وبالتالي تجاه اي مفاوضات محتملة مع الاردن . لان « التعاون الاستراتيجي » يعد حقيقة اساسية هي عودة الولايات المتحدة لزيادة الاعتماد على اسرائيل في مواجهة المخططات السوفياتية في الشرق الاوسط ، خصوصا ان الوجود الاميركي في المنطقة ، عبر لبنان ، يعاني مشكلة تعثر وعدم قدرة على الانطلاق المساعد ، هذا اذا لم نقل انه تلقى ضربات موجعة في الاشهر الاخيرة . في وضع كهذا قد يرى عرفات ان الافق مسدود امام اي رهان على ضغط اميركي على اسرائيل يسفر عن تنازلات اسرائيلية للاردن ، وهذا هو جوهر الحذر الاردني على مشروع ريغن الذي يبدو ان صفحته قد طويت .

□ مركز الثقل السوري □

الصعيد الثالث لمرحلة ما بعد الخروج من طرابلس هو نوع التعامل مع سوريا ، فمغادرة عرفات لطرابلس تعني انهاء عامل « الجغرافيا السياسية » (كما يقول خالد الحسن) في العلاقات السورية الفلسطينية . وهو العامل الذي كان يفرضه الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان. مع ما يعني ذلك من حاجة عضوية الى علاقات جيدة مع سوريا كونها المعبر البري الوحيد للجغرافيا اللبنانية ، وبالتالي المعبر السياسي الذي لا يمكن الاستغناء عنه، طالما ان منظمة التحرير تعتمد قاعدة الوجود المسلح في لبنان . فاذا كان الخروج من طرابلس هو نهاية العامل العسكري الفلسطيني « المستقل » على الساحة اللبنانية فمعنى ذلك ان عرفات سيشعر نفسه اكثر حرية في مواجهة دمشق ، وهذا يوصل استطرادا الى انه قد يلجأ الى الانخراط بشكل نهائي ومعلن في المحور العربي النقيض لسوريا (العراق — مصر) محتفظا بعلاقاته المتينة بدول مجلس التعاون الخليجي .

لكن مسألة الانخراط في محور عربي بشكل كامل هل هي بهذه السهولة ، بالنسبة لحركة قامت كل سياستها تاريخيا على عدم قطع اي خيط مع اي طرف عربي حتى عندما تختلف معه ؟

بالتأكيد لا . فالنفوذ السوري آخذ في التصاعد ، وسوريا اليوم في المنطقة اقوى من اي وقت سبق. لذلك فان الذهاب في مواجهتها عبر الانخراط في المحور العربي المعادي لها ، يعني الاستخفاف بدولة في ذروة قوتها ، يسعى الاخرون اليوم لاسترضائها لا لمواجهتها (بمن فيهم مصر) . ومن جهة اخرى ، فان موقفا من هذا النوع قد يؤدي الى استفزاز الاتحاد السوفياتي ودول المنظومة الاشتراكية . لان ذلك قد يفهم منه المزيد من الاقتراب من المعسكر الغربي . وعرفات ليس في وضع التسبب بمضمون سوفياتي هو في اليد مقابل العصافير الاميركية الموجودة على الشجرة .

على ضوء هذه الصورة ، يمكن توقع ان يحاول عرفات تأجيل خياراته لفترة طويلة ، اي توقع سياسة انكفاء دبلوماسي تظل افضل من المغامرة بأوراق قليلة لا يزال يملكها ، واستعمالاتها مستحيلة اذا فقدت .

مباراة في عض الأصابع النووية!

يقول د. هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي السابق : « ان هناك مباراة في عض الاصابع النووية تجري في جنيف بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ».

ويضيف : « لا شك في ان السلاح النووي قد اضاف بعداً جديداً الى الحرب كما ان الوجود الاسلحي برمته ، كما انه اسقط مفاهيم كلاسيكية تتعلق بالانتصار العسكري ، ان الترسانة النووية قادرة وحدها على معادلة التفوق السوفياتي بالرجال والاسلحة التقليدية ، وفي الوقت الحاضر لا يزال الغرب رهينة خيارات الجيل الماضي ، ومهما تكن النتائج التي نتوصل اليها فان القوة النووية هي وحدها التي تردع الهجوم على اوروبا ».

ثمة حقيقة مفادها ان المسار الاستراتيجي ليس باستطاعته الاستمرار في معادلة التفوق الجغرافي السوفياتي الا بقدر ما يتجاوز السلاح النووي الذي يملكه الخصم . والتفوق يتحدد في القدرة على تدمير القوة المضادة بأقل ثمن ممكن . وفي الوقت الذي كانت تحولات في العمق تحدث في موسكو ، تجاهلت الحكومات الاوروبية والاميركية اهمية النقلة السوفياتية النوعية . وعندما تفاقمت تهديدات الكرملين ، تعزز الالتزام الاميركي بالدفاع عن اوروبا . غير ان مصداقية هذا الالتزام كانت على المحك ، في ظل سباق التراجع عن تصنيع القوات بالسفينة مكاملة .

يؤكد كيسنجر على انه لا يمكننا فصل اوروبا عن اميركا في مجال الصواريخ . « وبيرشينغ ٢ » و« كروز » تسد الثغرة في المظلة . وفي الجواب عن اسئلة حول سياستنا الدفاعية وتطمين الرأي العام الذي يخشى من وقوعنا في العراء امام موسكو . وفي الفترة الاخيرة ، علت شخصيات بارزة مثل روبرت ماكنمارا وجورج كينان وغيرهم صيحات حول دور الحلف الاطلسي وفاعليته . وتوصلت الى ان منطق مؤداها ان القوة الدفاعية الغربية يجب ان تعزز طاقتها الكلاسيكية للدفاع عن « الثغرة المميزة ».

● التتمة .. نصيحة كيسنجر ص ٢٣ ●

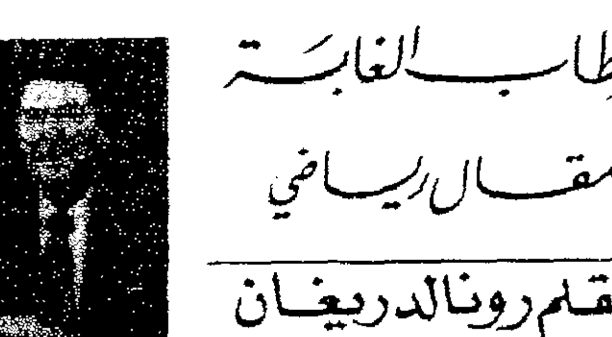


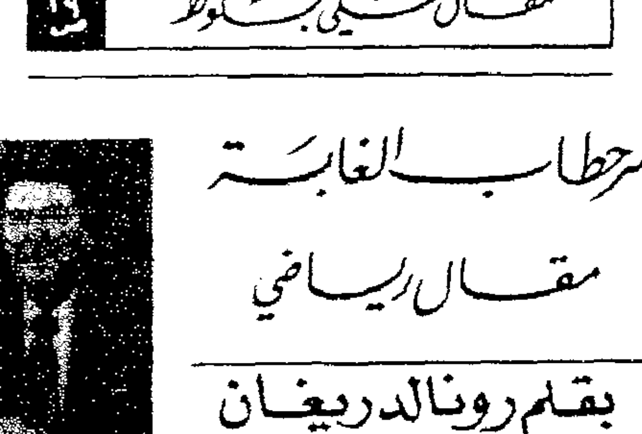
من هو الفلسطيني الأول

الملك حسين يجيب :

هو ياسر عرفات

مقال علي بلوط ٢٩





سر حطاب الغابة

مقال رياضي

بقلم رونالد ريغان

قصص من حياة الناس

●● في حياة كل منا حكاية طريفة أو غريبة يحتفظ بها كذكرى في نفسه يرويها لاهله أو أصحابه اذا مر به موقف يذكره بها .
ونحن هنا نستجمع حكايات القراء تحت عنوان : ((قصص من حياة الناس)) .
وبامكان أي قارىء ارسال ما مر به من حكايات لها هذه المواصفات وينبغي ان يذكر اسمه كاملا وله الحق في ان يطلب نشر قصته باسم مستعار
ونحن — عزيزي القارىء — بانتظار ما يصلنا منك ●●

الحب الذي لا ينسى

بعدما يئس قلبي من النسيان ، طلب الهجر ورجاني البعد عنك ، فقررت ان ابعد لكنني اعترف انني فشلت ، فحبك اقوى من الهجر وانا اعجز من ان ابعد عنك فكف من عذابي ، فها قلبي قد نضب قلبي الذي لم يذق الحب قبلك ، كيف تقتله بيديك .
لم اكن ادري ان هذا القلب يقتله الهوى .
وان الحب عندك كلام ينظم ، فيقال ، فينسى
احاول ان اخلق لنسياتك عذرا
احاول ان أسيطر على قلبي
احاول ان اكذب عليه
لكنني لا استطيع
فحبك لا يعرف النسيان اليه سبيل .

هل سنلتقي ؟

الى متى يدوم الانتظار
كلهم ماتوا ، وربما قتلوا ، لم يبق الا القليل . ومن بقي منهم وقع في الاسر .
اما انا فوحدي انتظر اللقاء كعاشقة .
انحرق شوقا لتقبيل ارض وطني
واطبع شفتي على ترابه
سابقى انتظر
وارسم في خيالي يوم النصر ..
فهل سنلتقي ؟؟
متى سنلتقي ؟؟

اماني احمد الشهابي — حلب

مهلاً أخوة يوسف

تخلفت عن رثائك فلسطين ، لا لاني طويت اخر صفحة في مجلد ماساتك ، انما انتظرتك لتستجمعي قواك ونشيع معا جثمان الكرامة العربية التي نفقت على ارض لبنان .
واني لو رثيتك لما كان رثائي رثاء ميت في ذكرى وفاته ، انما سيكون رثاء مطعون في يوم ميلاده .
فلقد نجا يوسف وولد مرة اخرى بعد ان قبره أخوته ..

مصري صميم

إلى أمي مع التحية

أصلي لاجلك ، انت أيتها الصابرة .
أصلي لاجلك كثيرا ، لانك مريضة الجسم، وترفضين المرض وتتجاهلينه وتقفين كشجرة السنديان الابدية في وجه ريح الخريف القاسية، فتهمد الرياح أمام عنادك ، وتظلين انت شامخة رغم تعاقب الفصول .
ركبت الطائرة ، واجتزت الحدود والازمنة، لم تكن هناك مساحة للحلم والشوق ، كل شيء غاب مني أمام ما ينتظرني ، فانت هناك تنتظرين الابن العائد . وكان كل أملي أن أجلس الى جانبك ، في حضنك وآخذ يدك الحنونة بين يدي ، وأمتع النظر المشتاق لرؤيتك بقسمات وجهك المرسومة ابد الدهر في عيوني .
تحرك قلبي حين لقائك ، وقفزت دقاته سريعة مضطربة نحو اذني ، وهتفت قائلة : ولدي ... ولدي عاد !
أوليس للغائب ان يعود !! وتعانق القلبان وهرب لساني ، فتكلمت عيناي وفاضتا ... حزينة انت ولم تفرحي ، ظمآنة انت ولم تشربي ، جائعة انت على الصيام ، تسقط كلمات الفرح من فمك في بئر الاحزان واهنة متعبة .. تتراجع امام القمع والقهر ، ولكنك شامخة كشجرة ((الجميز)) العتيقة ببلدتنا تمر من تحتها مواكب الحزن والفرح ولا تبالي، ولكنها ستموت واقفة يا أماه ... يا ايتها الشمعة التي ظلت تضيء طريقنا ، يا ايتها الشمس التي لا تغيب ، حتى لا تضل خطانا سبيلها .
حزين انا لفراقك مرة اخرى ، ويظل عطفك وحبك انيسي الوحيد في غربتي ينقذني كلما ألم بي التعب واحاطت بي قسوة الحياة في ليل الغربة الموحش .
وحين قبلت يدك الطاهرة ، وضعت يدك الثانية على رأسي وقلت ، في حماية رب العالمين يا ولدي ، وانت يا أماه .. في حماية رب العالمين وليبقك الله لنا ذخرا وعزا، فانت الجنة ، وبعدك كل الجنان بلاستيكية الاوراق والاغصان .... ، آه لو تعلمين ان جنتي ليست عذراء ، ولكنها ذات شعر أسود فاحم ، وعيون رديئة . ولكن ماذا أقول لك ... لا شيء ، فلمنيتي ان اراك وان ابقى الى جوارك حتى وانا بجوارك .

محمد صفوت

للعائلات فقط

اينما تذهب ، وحيثما تقودك قدمك هاربا من المعاناة اليومية الرهيبة ، لترفه عن نفسك ، تجد هذا ((الفيتو)) امامك على كل مرفق سياحي ترفيهي لقتل وقت الفراغ تجد ، — للعائلات فقط — وقد ارتسمت امامك تبعث في نفسك الغيظ والحنق ، ثم يأتيك السؤال الذي لا جواب له : الى اين اذهب ؟؟
هذا الشباب المظلوم والمحروم ، ما الذي اقترفه بحق المجتمع ليحرمه من الحدائق والشواطيء والفنادق ، وحتى الاسواق ، اذ لا تكاد تسير في شارع او في سوق الا وترى الاعين تحيط بك وتتبع خطواتك وتصرفاتك وكانك مفلت من العدالة !!
اريد ان أوجه السؤال التالي :
لمن يهمه الامر ، من الذي يحتاج الى الترفيه وقتل وقت الفراغ . العائلات أم نحن — معشر الشباب ؟!

صالح فالح المسيب

درب الزلق

كنت ذاهبا الى المعهد خلال دراستي في الخارج مع احد الاصدقاء في جو بارد والثلوج تغطي الشوارع التي اصبحت وكانها قد بلطت من جديد بالثلوج التي لم تنقطع لعدة ايام سابقة . وفجاة زلت قدمي وسقطت على الارض واذا بي ازحف عدة امتار في ذلك المنحدر دون ان اسيطر على نفسي بعد ان وقعت كتبي على الجليد ايضا ، ولم اشعر الا واحدى قدمي ترتطم بتلك الفتاة التي كانت تسير امامي والتي بدلا من ان ترثي لحالي انفجرت بالضحك من منظري ، ومرت لحظات وانا مبهور في مكاني لا ادري لاي الامور التفت لالام السقطة التي اشعر بحرارتها أم لكتبي التي تناثرت من حولي وابتلت ام لصديقي الذي لم يسع لانقاذي بسرعة وكانه نسي او تناسى انه ليس وقت الفلسفة التي اعتاد دراستها أم لهذه البلهاء امامي التي تضحك على ما أنا فيه ، لست أدري كيف مرت تلك اللحظات ولعلي ادرك اليوم ان سبب انبهاري كان موقف تلك الفتاة التي جعلتني مشلولا للحظات وكاني أؤدي دورا في تمثيلية قصيرة أو حركة من حركات شارلي شابلن رغما عني . ولما لم استطع ان اقول لتلك الفتاة ساعتها شيئا فقد شعرت ان قلبي يقول لها نيابة عن لساني .. يبعتلك !!
هل تدرون من هي تلك الفتاة ؟ انها اليوم زوجتي بعد ان ادت تلك السقطة الى علاقات حميمة بيننا فيما بعد وكان دعائي عليها ((يبعتلك)) قد استجيب ، ومن يومها ونحن نسمي ذلك الدرب ((درب الزلق)) .

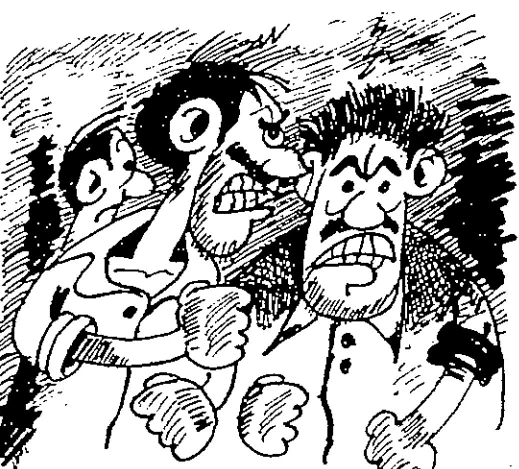
ابو خالد

وجهك عندي عن نعجة

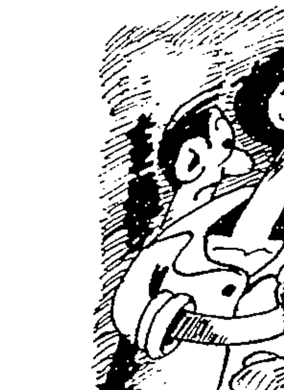
كان احدهم مسافرا في احدى البواخر الى الهند عندما صدفة التقى بصديق له في الباخرة نفسها فرحب به قائلا، هذه السفرة مباركة لانها جمعتنا بك فرد عليه صديقه : الله يبارك في حياتك ، فدعاه لشرب الشاي وبعد تقديم الشاي الاسود اعتذر له فقال ، سامحنا (ماحنا بالديرة كان حلبنا لك النعجة) فرد عليه قائلا (الله يسلمك وجهك عندي عن نعجة) .

عادل يوسف

نقلا عن مجلة الفكاهة الكويتية
العدد الثالث ١١ نوفمبر سنة ١٩٥٠ .







من مذكرات طالب

كثيرة هي الكلمات التي تتميز بها اللهجة العامية العراقية عن غيرها من اللهجات العامية العربية الاخرى وتكون بمجموعها نكهة لذيذة خاصة باللهجة العراقية وتاتي كلمة ((زعطوط)) جمعها ((زعاطيط)) بمعنى صغير جمعها صغار وتستخدم الكلمة لمخاطبة الاولاد الصغار .
وبينما نحن ندرس في المدرسة الثانوية جاءنا طالب من الاخوة العراقيين منقولا من العراق وفي الاسبوع الاول بدانا معه بالتعارف وفي احد الايام في الفرصة نشب شجار بين بعض الطلاب فجاء الاخ العراقي فازعا يريد الحيلولة دون اتساع الشجار يمسك هذا ويهدىء من غضب ذاك ولكن صبره نفد فصاح في المتشاجرين : ((هاي شبيكم قابل انتم زعاطيط)) يعني بذلك : ((ماذا بكم هل انتم صغار)) فكانت كلمته هذه كقنبلة دوى لها دوي في الفصل فانفض الشجار فورا وبدا الجميع يسال عن معنى كلمة زعاطيط . وبقينا حتى نهاية السنة الدراسية في تلك السنة كلما نشب شجار بين بعض الطلاب يتطوع طالب ويصعد على احدى طاولات الدراسة ويصيح بالمتشاجرين ((هاي شبيكم قابل انتم زعاطيط)) فينفض الشجار .. بل ان بعضهم كان يفتعل الشجار مع الاخرين من اجل ان يسمع هذه الجملة .

احمد حسن

براءة اطفال

كانت فرحتنا به لا توصف يوم مولده ، كيف لا وهو ولدنا الاول . يكبر وحبنا له يكبر يوما بعد يوم ، نتطلع اليه والامل يحدونا بمستقبل زاهر له ، نفرح كلما تعلم كلمة جديدة أو ادى حركة بريئة فلما بلغ الرابعة حان يوم انطلاقة الى الروضة حاملا شنطته فكانت فرحتنا يومها تعدل فرحة يوم مولده ان لم تكن اكبر ، فهو بذلك سيلج الى المجتمع وحيدا ذلك العالم المجهول بالنسبة له وهناك عليه أن يعتاد الاعتماد على النفس فكان كل املنا ان ينجح في هذه التجربة الجديدة وان يندمج مع رفاقه في الروضة بعد ان كلنا اليه النصائح والعظات عن كل صغيرة وكبيرة يمكن او نتوقع انها ستصادفه . ومع ذلك رجع لنا في اليوم الاول بدون شنطة !! .
وهنا بدانا نعنفه ونضاعف له النصائح والعظات من جديد واضفنا لها خطابات حماسية تشبه خطابات بعض حكام العالم الثالث لشعوبهم ولم ننس ان نبطنها له بالوعود والهدايا من جهة وبالتهديد والعقاب من جهة ثانية ، ختمناها ان عليه ان يسترجع شنطته من الروضة في اليوم التالي وان يحرص على حاجته التي يجب ان تكون كظله لا تفارقه ، وفي اليوم الثاني لاحقناه بالارشادات حتى باب الروضة وانتظرنا ماذا يفعل . ذهب وبدلا من ان يرجع لنا بشنطة رجع ومعه شنطتان !!

أبو عبد الله

ضربة معلمين

كانت النتيجة النهائية للدراسة مخيبة لامالي في اخر العام، فقد رسبت في احد الدروس ، وجاءت ((الدواحة)) واضحة في الشهادة النهائية مما عرضني لانتقادات أسرية كبيرة لذلك اجتمعت العائلة وقررت ان يقوم ابن عمي وشقيقتي اللذان يكبرانني بعدة سنوات بتدريسي هذه المادة ... وللحقيقة والواقع فانهما بذلا جهدا مضنيا في تذليل المادة لي وحرصا كل الحرص على المواظبة في حضور الدروس معا ! واكثرا لي في الواجبات مما اتاح لهما فرصة الحديث المستمر الذي زاد التآلف والود فيما بينهما خلال فترة انشغالي بحل الواجبات ولكن النتيجة النهائية لاخر العام بعد تقديم امتحان الدور الثاني جاءت مخيبة للامال جدا فقد نجحا هما في الامتحان باعلان الخطبة ومن ثم الزواج بينما سقطت انا واعدت السنة .

زهير أبو سلمى

لا للصمت

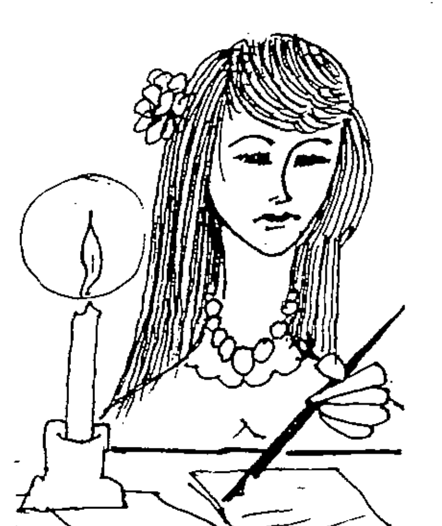
ان اليد التي تحرق شجرة الارز في لبنان اليوم ، هي نفسها اليد التي حرقت ومازالت تحرق شجرة الزيتون في فلسطين ، وهي نفسها اليد التي تحاول التسلل للوصول الى اشجار النخيل الشامخة . وارى ذلك ليس ببعيد في ظل — الكبريت العربي — الذي يدعي الصمت . فالى متى ؟ فوالله ما كان اجدادكم كذلك ، وما هي الا بدعة جديدة زرعتموها بايديكم ...
واذا اردتم ان نصمت اكثر ، فلتكثروا من دواتكم المسكن لتنام فينا الكرامة ، حتى تتهاوى صروح الحياة امام صمتنا تماما كما تتهاوى مباني لبنان كل يوم وتدفن تحتها اسرارا عجيبة واشكالا متعددة من الرفض الصامت المقهور .

فائدة احمد

اللحظة الحرجة

الان الاوان وازف موعد الرحيل
انها اللحظة الحرجة ، المخيفة المؤلمة
ونفسي .. لم تستعد بعد لتلقي الخبر ... الصدمة
التي موعد الفراق ..
وكان لا بد له ان ياتي
وان تتباين مسالكنا في الحياة
لتبقى لي الذكريات الجميلة الخضر ...
لابد ان ترضى بحكم القدر .
وقدر الزمن .
كانت لنا احلام وامال
كانت لنا حياة
حان لنا لقاء ..
يا ابا المامون ..
اقول وداعا ، يا اخي الحبيب
وسابقى اناديك كل لحظة
مع الصباح والغروب
وعبر المسافات ..
وداعا .. وداعا .. وداعا ..

محمد علي بن علي



قلمي اليائس

طريق فارغ اسير فيه وحيدة .
اسرع لعلني اصل الى مفترقه
وابتسم .. لعل البسمة تطفيء النار الحارقة .

جرحي ينزف ولا اجد من يداويه
وطال ليلي وغرقت في دموعي
وانا انتظر يوم المحال .

مشيت طريق الاخطار لابحث — في الخطر — عن انيس لوحدتي .

لاقتل الخوف الذي يطاردني.

لاجد الامل والحب والحنان .

لكن الطريق موحش وطويل .

وما وجدت فيه من انيس غير قلمي .

سلوى داوود طه

عودة

وعدت ثانية ايها البعيد ،لتوزع السعادة في ارجائي ، في نفسي المجدبة ، عادت نظراتك مرة اخرى تبعث في روحي الامل وتجسد حولي كل شيء في صورة بهية صافية ، عادت كلماتك بالتقدم لانني ، وفي كل كلمة اقرا وجودي ، وفي كل بسمة ارى طيف الحب الذي كاد يضيع.

عدت مرة اخرى ، بعد ان كنت ارى نفسي تضيع بين ظلال وحدتي ، ودموعي تمحو كل الصور الجميلة التي اختزنتها عيناي ، والقصص التي نسجها خيالي من لقائك بي . ها انا استقبلك مرة اخرى ، فعدني الا تغيب مرة اخرى ، فاني لااستطيع ان انتظرك بعد الان ، فقد عشت كل سني عمري انتظرك .

غني احمد

أزمة روحية

كثيرا ما نسمع عن حاجة المسلمين الى المال ، او القوة المادية والاختصاصات العلمية المختلفة والبناء السياسي ، والاقتصادي وغير ذلك ، على امل ان نحل مشاكل المسلمين ، وننسى او نتناسى ان المسلمين قبل ان يكونوا بحاجة الى كل ما سبق ، هم بحاجة الى الغذاء الروحي ، الى صدق الايمان وتنقية الروح ، هم بحاجة الى تقوية الصلة بالله واتباع اوامره واجتناب نواهيه : لان هذا هو مفتاح الحياة وبدونه تظل الابواب دوننا مغلقة ونبيت على هامش الاحداث .
وكم رأينا المال يجري في ايدي الكثيرين ممن يقال لهم بانهم مسلمون ، ولكننا نراهم في اخر الركب ، ان الخلل في داخل النفس ، في الروح .
فلنصفي ارواحنا ، ونبذلها في سبيل احقاق الحق ، فان الله لا ينظر الا الى ما تكسب القلوب.

ماجدة الحشاش

تدخل الآباء يحدد نجاح أبنائهم في المدرسة

بامكان الاباء التاكد من ان اطفالهم ينالون تعليما جيدا لو تدخلوا في واجباتهم المدرسية ، وفقا لما قاله ثلاثة مدرسين في كتاب وضعوه مؤخرا عن هذا الموضوع .
وفيما يلي التوصيات التي وضعها المؤلفون ، كي يحصل الابناء على اقصى فائدة من المدرسة .

● داوم على الاتصال المباشر مع المدرسين في كل مرحلة تعليمية واحضر جميع مجالس الاباء .
● ابلغ المدرس بما تتوقعه من ابنك .
● اعرف متى تتصل بالمدرس ، اتصل به عندما تنخفض درجة ابنك كثيرا في مادة ما ، فاذا ساءت كفاءة أبنك في الفصل ، واذا حصل على درجة ادنى مما كنت تتوقع .
● اذا شعرت ان ابنك يجد صعوبة في التعلم لم يدركها المدرس ، وجه انتباه المدرس الى هذه الصعوبة .
● اسأل المدرس اذا كان يعلم ان شيئا ما يقلق ابنك وانت تجهله وان يطلعك عليه ، فقد يكون بامكانك مساعدته .
● حدد وقتا معينا لانجاز الواجبات المنزلية .
● اذا ادعى ابنك ان المدرس لم يعطه واجبا منزليا ، اطلب منه ان يكتب رسالة او يقرا قصة ، كنوع من الواجبات المنزلية . وستفاجأ كيف يتذكر على وجه السرعة ان المدرس اعطاه واجبا منزليا وذلك عندما يدرك ان لا مفر من الواجب المنزلي .
● عرف ابنك بانك تريد التدخل في شؤونه المدرسية كان تقول له على سبيل المثال ، كيف انجزت امتحان الحساب او ما الدرجة التي حصلت عليها .

موعد مع الاحلام

عودي .. ولا تجعلي الفراق يقتل حبنا ، ولا تدعي اليأس يتسلل الى امالنا ليحطمها ... برحيلك عشت املا اعرفه انه كاذب ، ولكن الحقيقة انني انتظرك .
انتظرك ... لاجدد ذكرياتي التي تحرقني كل يوم ، عودي فان اقدامي ما زالت تلاحق خطاك على كل طريق رسمتها قبل الرحيل .
وانني احبك ..! بفرحي وحزني بخيالي وحقيقة احاسيسي وما زلت لا اصدق رحيلك ، فكيف وانت لا تزالين في قلبي وايامي حقيقة لا شك فيها ؟
ولا ازال اسال نفسي : هل اطويك صفحة ابدية في ياسي والمي ؟! هل اجدد الامل الذي يكاد ينتحر ؟!
والا فماذا افعل ؟ . ومتى ستأتين ؟!
عودي ... فانني على موعد مع الحلم .

ابو سمراء

ردود خاصة

❋ تفسيرتي

● القارىء ((فني أ٠ع)) :
— مقطوعتك ((تفسيرتي)) صحيح انها باللهجة اللبنانية ، لكننا لا نعدها زجلا لافتقارها للوزن اولا ، ولوحدة الموضوع ثانيا .. نأمل أن نتلقى منك ما هو اجمل في المرات المقبلة .. واهلا بك صديقا عزيزا على الدوام .

❋ اكتب بوضوح واختصار

● القارىء ((جراح المطيري)):
— مادمت جراحا نرجو ان تجري جراحة لموضوعك عن ((المستوصف)) ليكون مختصرا مفيدا .. ولا تنس ان تحسن خطك جيدا .

● التمرد

● القارىء مروان احمد الشايب :
— اعتقد انك قد وجدت الان الاجابة عن تساؤلاتك الى تضمنها مقالك (التمرد) الذي حالت ظروف توقف الصفحة في الشهور الماضية دون نشره في وقته المناسب — ننتظر رسائلك الجديدة .

● محطات عبر الصحافة

● القارىء كريم الهزاع :
— نشكرك على ثقتك بنا ، ونأمل ان تدوم الصداقة بيننا . اما ما ارسلته بعنوان (محطات عبر الصحافة) فهو لا يعدو كونه نوادر مقتطفة من الكتب . نرجو ان نتلقى كتاباتك الخاصة .. فهدف الصفحة اساسا هو رعاية موهبتك وتنميتها .

● ثلاث كلمات

● القارئة ((م . خضر)) :
— كنت اتمنى أن يكون مقالك اكبر من ثلاث كلمات .. ولما وجدته كذلك تمنيت ان تكون الكلمات الثلاث مختصرا مفيدا .. لكنه لم يكن كذلك .

● وزارة المصارعين

● القارىء كاتب مقال ((وزارة المصارعين)) :
— رجوتنا ان نسرع بنشر مقالك .. لكنك لم تكلف نفسك مشقة كتابة اسمك ولو كان كذبا .. مع ان موضوعك احتوى على اتهام صارخ لرجل لم تنس ذكر اسمه : فاعذرنا اذا وجدنا نحن ايضا ((مشقة)) في نشر ما كتبته .

● مفكرة مسلم

● القارىء احمد صالح :
— القصيدة التي ارسلتها الينا بعنوان (مطالعة في مفكرة مسلم) ملخوذة من مجموعة (اقدم لكم جرحي) . فهل انت تقدمها للناس كقصيدة مختارة أم على اساس كونها من نظمك ؟! في كل الاحوال نأمل ان نتلقى قصيدة من نظمك حتى وان كانت ضعيفة .. فان العبرة لدينا في المحاولة .

● حول توفيق الحكيم

● القارئة سعاد طلحة :
— نوافقك على ما جاء في مقالك عن توفيق الحكيم . ونفيدك بان مقالا مماثلا له قد نشر قبل ثلاثة اسابيع في (قضايا الناس) .. ننتظر نتاجاتك الجديدة ، ولك شكرنا على ثقتك بالقبس .

● المعنبون في الفحيحيل

● القارىء وائل حسين ابراهيم
— وصلتنا رسالتك التي عرضت فيها مشكلتك ومشكلة بعض اصدقائك بعنوان (المعنبون في الفحيحيل) . لكننا لا نعتقد ان الامور تجري مثلما تقلم ، فالشرطة لا توقف الا من يخالف القواعد الاخلاقية العامة ، ولا تتخذ اجراء تاديبيا الا بحق من يسيء التصرف .

● بداية جيدة

● القارىء ((ب . ابو صلاح))
— مقطوعتك (رثاء الى حبيبتي) بداية جيدة ، نرجو ان تصقلها بالقراءة المتصلة وباستمرار التجربة ، ولا بأس في ان تحاكي قصائد الشعراء المعروفين ، لكن ليس الى الحد الذي تذوب فيها شخصيتك ، فيضيع صوتك الخاص .

● أهملناها .

● القارىء راشد محمد الشمري
— طلبت عدم اهمال رسالتك ، وانا ارجو المعذرة لانني اهملتها فعلا ، حيث لم استطع فهم شيء مما جاء فيها غير طلب عدم الاهمال وغير اسمك الذي كتبته — لحسن الحظ — بالحروف الانكليزية .
اعتن بخطك أكثر .. وابتعد عن الاطالة ونحن في انتظار رسائلك الجديدة .

بيروت آه

آه يا بـيـروت آه
هـدتيني كلما
اي عيد ما بكى
من لذاك الفجر من
اي نجم ما ارتوى
حاصرتني حيرتي
ويحهم ماذا بهم
اي « فيتو » قرروا
قلت الاصرار هل
قال لي : ذا شأنهم
من ثم اجفانه
فلتكوني ولكن
كل شيء قد هوى

آه يا اجلى فتاه
عندك اللاوعي تاه
فوق قرميد الشفاه
كلي شاتيلا سقاه
دم صبرا في سماه
في زنازين السماه
قد حثوا كل الجباه
فيه انهاء الحياه
بعض حدسي ما تراه
كل هاو في هواه
تبلع الافعى عصاه
رغم احقاد الطغاه
في شرايين صباه

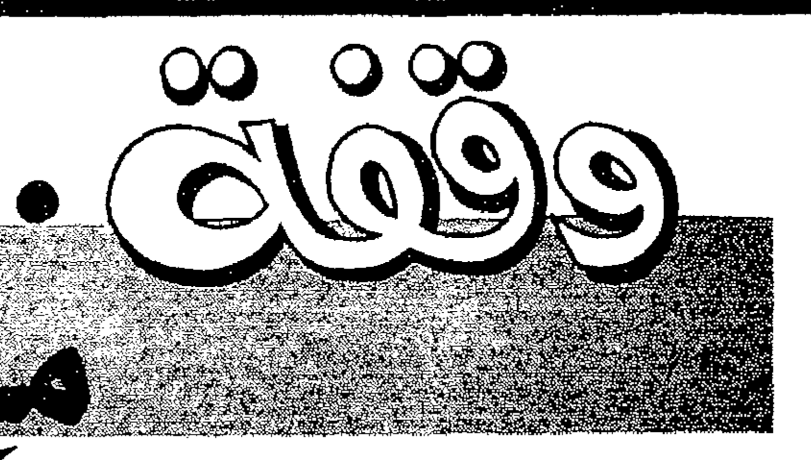
نعيم صوان

الى الشمس الغائبة

اشرقي في الافق الواهن كفا يلتبسه
وابعثي من رقدة الذل الشعوب الفانية
واعيدي يومنا الظافر فينا ثانية
يوم ناديت الزمن
فجلال الله دن
يوم خفقنا ساعة المجد اسسونا خضبت
غرة المجد بالوان الفداء القانية
* * *
هدنا الشوق الى وجهك حلو الطلعة
يبهر الدنيا باشراقة شمس العزة
فالى الكون على ضوئك جم النعمة
واذا العالم يشدو
لحنه عز ومجد
صادحا بالحب في ترنيمة ثائرة
صفقت فيه الطواغيت بشور الرحمة
* * *
اشعلي حبك في قلبي عزما وهمم
وابعثي معناك في نفسي شبوب الضرم
وانشري سرك في آفاق ايامي علم
تحته كل نفسي
من فداء نحتسي
حسبنا يجتاز التي آفاقه كل سما
ويلف الكون تواقا التي كون اشم
* * *
روحي الجبار من فيض هواك اغترافا
وعلى هديك اسباب الخلود اكتشفا
ورمى باسمك جبار الليالي فاختفى
واستوى موجنا
يملا الدنيا سنا
ان سري الذي اقسم ان يحيا كما
قدر الله اماما وجرازا مرهفا
* * *
انا هذا اللحن في سمع الليالي الباسرة !
يلتقي بك ايماننا ودنيا زاهرة
وعقولا تشتق الكون علوما زاخرة
واقتدارا ما استبد
طالما حطم قيد
واخاء يجمع الناس على خير الورى
ويصوغ العيش عدلا وفضلا طاهرة
* * *
ما عرفت الحب الا انت مجدا وعلا !!
وحياة تتسامى لينا وخلا !!
ووجود مؤمنا ما شاد يوما « جبلا » !!
واباء وشمم
صاغ برناد القمم
وغزاة فتحوا الدنيا بايات الهدى
وكماة في نواحي الارض ملوا رسلا !!
* * *
الهمي حبي ان يشدو شعري لهيبا
يصهر القيد ويجتاح كيانا غريبا !!!
ويبث الشور في دربي ويلوي « النصيبا » !!
والنا صوت الفتى
صيحة البعث اتى
والذا بالقسم الهادر يحيي امة
وعلى الشعوب البذل يقيم الصربا !!
* * *
باركي صبحي الا يخشع في محرابه
كل مغوار ابي وكريم نابه
يزار الثار ويلقي الحقد في احصابه
في فؤاد خفقا
املا محترقا
موعد يتقض بدك الذل في اوطانه
ويرد الطامع الوغد على اعقابه
* * *
التي احيا على حبك روحا ثائرة
اقت العيش تفاهات ودنيا واعرة !!
وابتهالات تشوع تحت ابد فاجرة !!
وانفعالات اسى
تشوي الانفسا
سجدت في قبلة الذل وقامت تحتني
في محاريب المليين وتجثو صاغرة !!
* * *
فارجعي لهفة اشواقي وتعيسي المعول
والمرمي للاستسلام في بيتنا وجودي المعمل
واسكبي لعبرة في خاطر غيلي الابل
وآمدي يقظتي
واطفي بدوقتي
واطلعي في افق العزة يا شمس العلا
واجلي عنك آستار الهوان المسدل
* * *

محمد مسعود الزليتي

OOOOOOOOOOOOOO



مع الانسان والحمار والكلب

لتوفيق الحكيم اهتمام خاص بالحمار . وقد جعله يلازمه في بعض قصصه مثل — حمار الحكيم — و — حماري قال لي — و — انا وعصاي وحماري — .

وسمعته في مقابلة تلفزيونية يفلسف هذه النظرة قائلا : « رايت الناس جميعا يهتمون بالحصان ، يزينونه بالاسرجة الجميلة ، ويقصدون فيه القصائد ويرقصون به مع المزمار ، ويلقى الرعاية دائما . اما الحمار — وهو مثل الحصان شكلا ومضمونا — فقد خصص لحمل الامتعة والضرب والشتيمة . ويضرب به المثل في الغباء رغم انه لاغباء عنده ، كل ذنبه ان اباه حمار وامه حمارة » .

هذا الاحساس اوجد نوعا من التعاطف بين توفيق الحكيم وهذا المظلوم .

ونحن نسب بالتشبيه بالحمار . وكذلك نلعن بالتشبيه بالكلب . والويل لمن يشتم اخر بعبارة « يا كلب » مع انه ليس في الكلب ما يشينه . فلماذا نسب به ؟

عرفنا في الكلب الوفاء . وعرفنا فيه الامانة . وعرفناه ذكيا . ورتبته اعلى من رتبة الانسان في كشف الجرائم .. واذا عددنا مزاياه لما استطعنا جمعها . فلماذا نسيء اليه ؟

ووجدنا في ماثور الحديث أن زانية غفر لها ما تقدم من ذنبها وما تاخر ، لانها سقت كلبا ظامئا . فلماذا الكلب ؟ هل بفعل الصدفة وجوده عند البئر الذي كانت تشرب منه الزانية ؟ هل هو رمز للشفقة والعطف على الحيوان عموما ويكون بذلك رمزا لجنس الحيوان عامة وعجزه عن خدمة نفسه دائما ونقل مسؤولية ذلك الى عاتق بني الانسان ؟

هل هو رمز لحقارة الكلب وان فعل الخير — حتى مع الكلب — يثيب الانسان ويغفر له الذنوب . واشك في ذلك لان اهل الكهف لم يخلد معهم في القرآن الا كلب .

وعرف العرب قديما منزلة الكلب . وفي الاغلب ان ذلك راجع الى حرفتهم الرعوية ولم يستنكفوا من تسمية ابنائهم باسم كلب . وقبيلة كلب العربية كان لها دور في التاريخ الجاهلي والاسلامي الاموي .

والمدهش أن الجاحظ كان له اهتمام كبير بالكلب . فكتابه « الحيوان » يضم سبعة اجزاء خصص منها جزان للتحدث عن الكلب . ونقل فيه آراء الاخرين في الكلب ، لكنه كان بين الفينة والفينة يبث رايه ، وكان دائما مناصرا للكلب. فهل كان متعاطفا مع الكلب ، تعاطف توفيق الحكيم مع الحمار ؟ هذا مايمكن استشفافه دون التصريح به من الجاحظ .

يبدو اننا نظلم كثيرا من الحيوانات في عصرنا الحاضر — او المتحضر — دون معرفة الاسباب . اشياء درجنا عليها دون تفكر او تثبت . والحيوان رفيق الانسان في طريق الحضارة . وان كان الانسان قد تفوق على الحيوان في جوانب كالقدرة على السيطرة والتذكر ، فان الحيوان تفوق على الانسان في جوانب اخرى كثيرة كالمكر والقوة ، وقوة حاسة الشم ، وحدة البصر ..الخ.

ولماذا قدس المصريون القدماء الجعل وهو حشرة ، وابن آوى وابو قردان والصقر والقطة وغيرها ؟ وقدس قدامى العراقيين اللبؤة والاسد وغيرهما ، وقدس الهنود الافاعي ؟

في رايي انهم كانوا لا ينظرون لهذه الحيوانات او الحشرات نظرة التعالي التي ننظر بها الان . ولكنهم كانوا يعرفون لكل منها قدره وقدرته . ومعرفتهم هذه جعلتهم لا يستهينون بها . ولعدم وجود ديانة سماوية ، راوا فيها قوة تعلوهم .. فقدسوا هذه القوة في صورة الحيوان .

واذا عدنا للجاحظ وجدناه يتعرض لكثير من الحيوانات والطيور ، ولكن بدرجة اقل من تناوله الكلب .. ويبدو انه راى في الكلب رؤية لم نرها نحن. فاعطاه من الاهمية اضعاف ما اعطى للحيوانات الاخرى . وارقى من رؤيتنا نحن ..

ليتنا ننزل من تعالينا لنعرف قيمة الحيوان كاجدادنا ..

مختار حسن المخلص
— السالمية —

بعد عشرين سنة خدمة لا أجد سقفا يغطي اسرتي

عشت في هذا البلد الطيب اكثر من عشرين عاما ، اعمل بكل امانة وجد واجتهاد ، اكسب قوتي ومعيشتي بجهدي الشريف وعرقي الغزير .

انا موظف لدى وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية يبلغ راتبي الان ١٤٠ دينارا ، موزعة بين اجرة البيت ومصروفاته ومتطلبات المدارس والمواصلات . وانني — والحمد لله — قانع بما قسمه الله لي من الرزق الحلال .

وبدا القلق والخوف من المجهول يقلب حياتي ، ويعكر صفو الحياة الرتيبة التي اعيشها ، وبدات اشعر بان مستقبلا مخيفا ينتظرني واسرتي .

انني اعيش في شقة ملك لاخ كريم منذ عشر سنوات ، وهو — والحق يقال — انسان مهذب وعلى خلق طيب . يبلغ ايجار الشقة خمسين دينارا ادفعها شهريا من راتبي البسيط ، ولكنني اعترفه بان الظروف وغلاء المعيشة اضطرتني — ولاسباب خارجة عن ارادتي — لتاخير دفع الاجرة عن شهري اغسطس وسبتمبر — هذا العام — فرفع المالك ضدي دعوى وطالبني فيها باخلاء الشقة . وقد صدر الحكم لصالحه . ووقع ما كنت اخشاه : ضياع الاسرة !

كلنا نعلم امر الايجارات الجديدة وراتبي كله لن يسدد اجرة السكن فقط . فماذا افعل اذن ؟ ! وكيف اتصرف ؟

لقد اقفلت الدنيا في وجهي — ليس عجزا وتهاونا مني — واقفلت الحياة ابوابها دوني . ولم يبق الا باب الله الواسع ، وجئتكم بمشكلتي علني اجد بابكم مفتوحا لمساعدتي في التوسط لدى المالك للتنازل عن دعواه وحكم الاخلاء .

وانني على استعداد لان اقتطع من قوت اولادي مبلغا معينا واضيفه الى الاجرة ، تكفيرا عما ارتكبته من ذنب بحق اسرتي واولادي بتخلفي عن الدفع — مجبرا ، وذلك لاضمن ستر اسرتي تحت سقف ما في بلد عملت فيه هذا العمر الطويل وكان همي الوحيد ان اصون اسرتي وشرفي .

محمود
وزارة الاوقاف

فتحات المجاري بالصباحية رعب للاطفال وللسيارات

نحن سكان القطعة ٤ بمنطقة الصباحية ، نشكو من سوء حالة فتحات المجاري في الشوارع .. فان اغلبه مكسور ويؤدي الى تحطيم السيارات التي تمر عليها سهوا ، كما ان اطفال المنطقة عرضة للسقوط في هذه الفتحات خاصة في المساء ..

نرجو من الجهة المختصة العمل على اصلاح هذه الفتحات وتخليص المواطنين من عناء لا مبرر له .

« ف.ش »

ان الباطل كان زهوقا

نشرت عن طريق السهو — كما اعتقد — في الصفحة السابعة عشرة بعدد القبس ٤١٥٩ ، آية كريمة خطا على الشكل التالي :

بسم الله الرحمن الرحيم « ظهر الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا » صدق الله العظيم .

والصحيح هو : بسم الله الرحمن الرحيم « وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا » صدق الله العظيم .

وهي الاية رقم ٨١ من سورة الاسراء .

هذا ما وددت الافادة به .. ولكم الشكر .

« مسلم »

مطلوب خبز لفروع جمعيات ميناء عبد الله

نحن سكان منطقة ميناء عبدالله نود ان تشملنا خدمة شركة المطاحن الكويتية بتزويدنا بالخبز النظيف وتوفيره طيلة الوقت في فروع الجمعيات اسوة بالمناطق الاخرى، ففي كل فروع الجمعيات لدينا لانجد الخبز ، الامر الذي يجعلنا نعتمد على البقاليات التي تبيع خبزا عاديا .

عواد محمد

أوقفوا المرض قبل الحاجة إلى المستشفى

تقوم وزارة الصحة — مشكورة — بتوفير الدواء والاطباء والمستشفيات وغيرها كثير ، كما انها توفر السكن للاطباء الوافدين مع عائلاتهم حرصا منها على راحتهم كي يباشروا عملهم دونما ضيق او قلق . لكن الذي يحدث — وللاسف — أن كثيرا من هؤلاء الاطباء يلقيه المريض يشرح له حالته او ليشخص الطبيب له مرضه ويصف له العلاج فيباشر الطبيب بكتابة الوصفة الطبية دون ان يكلف نفسه حتى القاء نظرة على المريض ، واذا ما حاول المريض الكلام او ابداء مخاوفه من المرض يسارع الطبيب الى القول ستكون على ما يرام خذ ما كتبته لك من علاج . ولعل هذا هو السبب المباشر في كثرة الحالات التي تتواجد في المستشفى بعد ان يستفحل المرض عند من يراجع هؤلاء الاطباء في المستوصفات . نظرا لان معظم ما يصرفه اطباء المستوصفات لا يكون اكثر من مسكن للالم ، كيف لا وهم لا يشخصون في غالب الاحيان .

وصيدليات وزارة الصحة بها ادوية مصنعة محلية وادوية مستوردة مثل تلك التي تشتريها من الصيدليات الخاصة . ولكن — وللاسف ايضا — فالطبيب نادرا ما يصرف للمريض علاجا مستوردا ذا قيمة الا اذا كان من المعارف او من الموظفين في المستوصف مع ان الادوية المستوردة وضعت للمرضى جميعهم دون تخصيص .

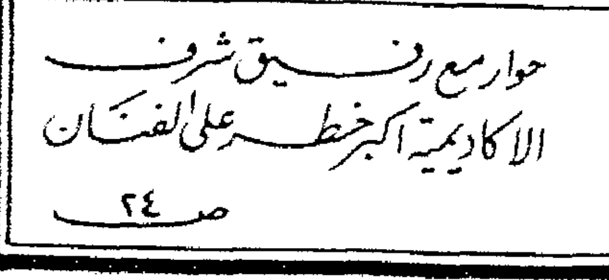
ولعل الخطر يكمن في توجه الناس الذين يمرون بهذه التجربة الى الصيدليات الخاصة مباشرة لشراء دواء يحدده الصيدلي لهم بناء على ما استطاعوا وصف حالتهم به .

اتمنى ان ياخذ كلامي طريقه الى صدور الجميع وان يجد لديهم الشجاعة التي تقتضيها مثل هذه المواقف في تقبل النقد البناء لخدمة الوطن والمواطن معا .

كما وانمنى ان لا ينفي احد كلامي او يعترض عليه لانه واقعي حصل معي ومع غيري كثيرا .

وارجو ان يفهم اطباء الاطفال بانهم خارج دائرة هذا النقد ، لانهم — والحق يقال — اصحاب تعاون واضح يشكرون عليه . واعتقد ان هذا ليس رايي الشخصي فقط بل راي معظم من يتحدث في هذا الموضوع .

فاطمة مناع العريفان



يا وزارة الاشغال .. أنقذينا !

نحن سكان منطقة الشعبيات القديمة، نعاني كثيرا من الشوارع الضيقة في هذه المنطقة ، بالاضافة الى « البالوعات » المتدفقة كالينابيع ، التي تزكم انوفنا بروائحها « العذبه ! » ، والادهى من ذلك ، الحفريات المكررة في هذه الشوارع ، ولكن لا طائل تحتها ونحن لا نستطيع ان نجبرا ونسال : « لماذا ؟ » فالخوف قد عقد السنتنا !

فالرجاء من وزارة الاشغال ، انقاذنا مما نعاني منه .. واكرر ، انقذونا والا فتشونا !

عيد هلال العنزي
— الجهراء —

انقطعت الكهرباء قبل وصول الفواتير

مكتب كهرباء السالمية قطع التيار عن اكثر من ٣٠ مشتركا منذ مدة بذريعة عدم تسديدهم اجور الكهرباء، علما بان فواتير الكهرباء لم تصل لاي واحد من هؤلاء المشتركين .

نرجو من المكتب اعادة النظر في هذه القضية .

وليد محمود عبدالله

بصماتك على هواء المكان

حين تغيب عني ، تختبيء الابتسامة في حقيبتك ، وترحل معك ، تؤانسك في نجواك .

وابقى انا وحيدة ، ابحث عن ظلك ، اعاني وحشة الغربة وجمود الاشياء وسكون المشاعر. وصرعان ما يلفني الحزن الشامل. اتتبعك في كل خطوة خطوتها، وفي كل شيء تلامسه يداي ، فبصماتك مرسومة على صفحات المكان ، على جدرانه .. وفي هوائه .

رابعة سن الشختلي

تعليق على المسألة "الرغدوية"

نشر بجريدة القبس تعليق تحت عنوان « في المسألة الرغدوية » العدد ٤١١٩ بتاريخ ١—١١—١٩٨٣ ، ينطوي على كثير من التجاوزات والمغالطات، بل عدم الامانة والموضوعية في طرح قضية ما .

لقد انبرى كاتب المقال باستعداء الملايين من اجل مقام « رغدة » .

فما دخل اعادة بناء الانسان المصري بموضوع فنانة ما . أم ان كاتب المقال اراد ان يصبغ الموضوع بالاهمية فابتداه بتلك المقدمة في مخاطبة الناس والضرب على وتر حساس هو مشاكل الجماهير .

ثم ما هذه المبالغة ؟ .. لو انهم وكلوه للدفاع عن « جان دارك » لما جادت قريحته بمثل هذا الوصف .. (مضطهدة مغلوبة على امرها .. وذلك منذ ان تفرغت للعمل الفني والابداع القومي والنضال السينمائي المربي). اي نضال يدعيه كاتب هذا المقال ؟.. لعلني نسيت !

كل ما في الامر ان الكاتب الذي ذيل مقاله باسمه ، حاول ان يسترضي تلك الفنانة فهداه تفكيره الى البحث في قواميس اللغة ليقول « الممثلة رغدة التي تزدهر الورود في ظلها ، وترقص العصافير لحديثها ، وتنهمر الدموع، وتسلب العقول، وتلتهب الاكف لعظمة ادائها في روائع الدراما والكوميديا التي تجود بها السينما المصرية » !

شيء واحد فقط جعلني اتردد قبل ان اكتب رسالتي اليكم .. شيء واحد ذلك هو الخشية من ان تساهم تلك الرسالة في تحقيق رغبة مكبوتة لدى الكاتب في ان تحقق هذه الكلمات شهرة له او لموكلته رغدة .

ثم اين تلك من عظيمات الشاشة امثال فاتن حمامة وسناء جميل وامينة رزق وغيرهن ؟.. اي رصيد لها من الاعمال يشفع لها ؟ حتى يبيح لها تلك المقال للدفاع عنها ! .. والذود عن ذاتها المصونة ! وحقوقها المسلوبة !

بالله عليك ايها الكاتب .. عندما تريد ان تدافع عن شيء ما فالرجاء الا تزج بقضايا الشعوب ..

ثريا صديق

السلام عليكم "بالستربتيز"

الذي يتصل بالرقم ١٠١ يستمع الى امراة تتحدث عن طريق جهاز تسجيل تقول باللغتين العربية والانكليزية : السلام عليكم .. الخطوط مزدحمة .

الى هنا والخبر عادي ، بل ان هذا من علامات التطور الفني والتقني في مجتمعنا . لكن المؤسف اننا بعد هذه الجملة نسمع موسيقى اجنبية ، ولعلني لست مخطئا ان قلت ان هذه الموسيقى معروفة باسم : « موسيقى الستربتيز » التي لا تسمع الا في أماكن الخلاعة .. في الغرب .

ارجو أن تلاحظوا ذلك .

ابو احمد

حكايتي مع البلدية

استاجرت (الحوطة) للاستثمار في منطقة الجهراء ، وبقيت ادفع اجرتها تسعة شهور كاملة ، وعندما طلبت ترخيص كراج اديره بنفسي لانني متقاعد ، فوجئت برفض البلدية لطلبي ، وحاولت كثيرا ، ولكن كل محاولاتي باءت بالفشل . علما بانهم قد وافقوا على منح ترخيص لجاري بفتح محلات ومطاعم ، ولست احسد احدا ولكنني اتساءل فقط عن السبب في رفضهم لطلبي وبدون أي سبب .

كل ما اطلبه من البلدية ان تساوي بين المواطنين ، فتعطي كل ذي حق حقه ، وان تبتعد عن التفرقة بين المواطنين بسبب جاه أو وساطة ، فالجميع متساوون ونحن في غنى عن زرع بذور التفرقة وبعث الاحقاد في النفوس .

ساكت صدعان عجيب



حوار مع الفنان رفيق شرف



الأكاديمية أكبر خطر على حياة الفنان

عبرت عن مأساوية الجسد الانساني مع الروح الانسانية قبل الحرب بعشر سنوات

الفنان رفيق شرف فنان تشكيلي معروف ، ان لم يكن احد اعمدة الفن التشكيلي في لبنان . ومنذ ربع قرن ، بعد عودته من دراسته في اوروبا ، وله هم واحد هو هاحياء التراث الشعبي المحلي فكانت له مراحل مشهورة مثل مرحلة « عنتر وعبلة » ومرحلة « السهول » التي رسم فيها سهول بعلبك والبقاع ، حيث ولد وترعرع وهو يعمل الآن على رسم لوحات فيها تلك الطلاسم والتعاويذ والحجابات التي تفخر بها المخيلة الشعبية ، والتي يعتبرها هو اول سوريالية في العالم .

« القبس » التقت في بيروت الفنان رفيق شرف ، مدير كلية الفنون الجميلة التابعة للجامعة اللبنانية ، في حوار مطول حول شؤون الفن التشكيلي العربي وشجونه .

في حواره مع « القبس » قال رفيق شرف : الرسم نوع من الشعر ، بل هو الشعر نفسه ،والعالمية التي يتقصد بعض الفنانين ان يصلوا اليها ليست شيئا اخر غير المحلية والتعبير عن هذه المحلية وبقدر ما تكون نفسك تكون معاصرا ، والعالم يرفضك اذا اردت ان تقلده . واضاف الفنان البعلبكي : الفن هو ان تعيش الفن كل لحظة في ليلك وفي نهارك . وهو ان تتنفسه . وهو دعوة ودخول في محراب ، ولكنه قد يكون جلجلة احيانا كثيرة .

● اذا حضرت يوما معرضا فنيا ، اية لوحة تلفت نظرك ؟ وما هو معيار اللوحة الناجحة عندك ؟

— انا افتش في اللوحة التي اتطلع اليها ، عن مدى فهم الفنان لاحساسه وهذا يتم بوجهين : اتامل في « الفيزيون » التي لديه : ماذا يريد ان يقول ما هي رؤياه ، ما هو تصوره ، وهذا امر مهم جدا بالنسبة للفنان . ان الفنان الذي ليس له رؤيا ،لايمكنان يبدع . وبالاضافة الى هذه الرؤيا التي هي نتيجة احساسات نجهل حقيقتها في الواقع ، والتي قد يجهل الفنان التعبير عنها ، لا بد لها من قدرة تقنية على اسلبتها وتنفيذها .

في اللوحة الاجنبية اهتم في ما اذا كان هذان الامران قد تحققا . يهمني مثلا ان اعرف باي بلد يعيش هذا الفنان . يهمني جدا ان اعرف وطنه ، ومكان اقامته ، لكي افهم هواجسه . يهمني ان اعرف جنسيته لاعرف نوع قلقه ، وتوتره . الجنسية امر مهم جدا اليوم في العالم : ان يقولوا لك في الغرب : هذا لبناني ، فهذا يعني وجود شريحة انسانية مأساوية لشخص مشرد في الغرب . انت تعرف ماذا يعاني اللبناني الآن ، وان يكون الرسام لبنانيا فهذا امر يفيدك في فهم لوحته وفي التعرف الى اسرارها . وانا عندما افتش في اللوحة الاجنبية ، فانني افتش عن هكذا معطيات للفنان : جنسيته مكان اقامته ، رؤياه ، ثم قدراته التقنية . وعبر هذه العناصر احاول ان افهم عمله الفني . القدرة التقنية امر هام وانا كفنان تشكيلي اقيم لها الاعتبار الاكبر . لا يكفي ان يكون الفنان فنانا نظريا : ان يزعم انه اراد ان يقول هذا المعنى اوسواه.مطلوب قدره تقنية تؤسلب هذا المضمون ، تؤسلب هذه الرؤى . انها الريشة واللون وبواسطتها نعرف مقدار توفيق الفنان في ايصال رؤياه .

هكذا ارى العمل ، وهكذا اقيم مضمونه ، اذا قلت مثلا هناك خلل ، فالخلل قد يكون لونيا ، او خللا في فهم البنىالتشكيلية ، او الكتلة، او خللا في فهم المساحات ، اي الفضاء ، هذه المساحة البيضاء التي اسمها اللوحة وضعت فيها الوان .

انها عملية تتضمن ما ادعوه انا رياضيات بصرية . تتضمن علم الرياضيات البصرية بطريقة ما . يضع الفنان الكتلة ضمن حسابات دقيقة جدا ، هذه اللوحة التي تجدها امامي على الحائط ، وهي لاحد الزملاء ، انا اجد فيها لونا مزعجا ، ليس من الضروري ان اقول لك اي لون هو الذي يزعجني . انه علم بصريات ، ورياضيات في علم البصريات .

● انت تركز على مسالة التقنية . انا معك ، هناك ما يدعى « المعلمية » ، اجادة الصنعة ، الصانع الماهر . ولكن هناك من يقول : سنة اكاديمية واحدة قادرة على ان تفسد اكبر موهبة في العالم .

— هذه احدى نظرياتي لكن ليس بهذا التعبير بالضبط . انا اقول ، وقد قلت سابقا ، ليس هناك ما هو اخطر من الاكاديمية على حياة الفنان ، ولكن ليس هناك ، ما هواخطر بالنسبة للفنان من عدم مروره بالاكاديمية والاسلوب الاكاديمي . المهم ان يدرس الفنان الاكاديمية . وان يتحداها فيما بعد ، بعد دراستها ، وان يتجاوزها ، هنا يصبح الفنان فنانا .

التعليم الاكاديمي ضروري ، ولكنه بنفس المقدار خطر . وعندما يصبح الفنان قادرا على التحرر من اغراءات التعاليم الاكاديمية ، وعلى البحث عن نفسه عبر تجربته الاكاديمية ، يكون قد سار على الصراط الفني السليم ، وهنا صراعه الكبير الحقيقي .

ولكن لا يمكن لفنان ان يتوصل الى مرتبة راقية في التعبير عن احاسيسه مهنيا وتقنيا واسلبوتهذيبا (الاكاديمية تهذبه في البداية) الا عبر الاكاديمية ولكن عليه فيما بعد ان ينساها وان يتجاوزها .

تحضير اللوحة قبل الرسم

● هل تحضر اللوحة بذهنك قبل ان ترسمها ؟ هل تكون ملامحها وسماتها جاهزة في تصورك ؟

— نوعا ما هناك هذا التصور ، هذا الطرح. احيانا تكون اللوحة « تللا »، كما تسميها ، بيضاء امامك ، تراها قبل ان تخلص ، قبل ان تضرب اية ضربة ، تجد على الابيض الرؤيا ، الفيزيون ، العناصر ، الهاجس الكثلوي، الفعل الذي ينفعل ويتفاعل في رؤيتك ، ولكن ليس هذا امرا ضروريا حتما .. هناك معاناة في البحث احيانا لملاحقة رؤيته والبحث عنها .

قد « تعقد » احيانا ، وانا معروف عني ان اللوحات التي امزقها مضروبة بخمسة على اللوحات التي اعرضها ، انا ارسم ..٤ لوحة في السنة ، ولكني اعرض اربعين ، والبقية امزقها .

قد « تعقد » احيانا ، فاعود اليها فيما بعد و « تضبط » ، عندي لحد الان لوحات انظر اليها فاحس بانها تتحداني وتستفزني ، مرة بتقللي خليني هيك ، فاقول لها : لا ، وهكذا ..

انا ارسم عادة في الليل ، عندما اغيب عن الاصوات الخارجية ، الصمت مهم جدا لعملي الفني ..

الرسم نوع من الشعر ، بل هو شعر .. معالجة هذه المواد ، ومحاولة ايصالها الى رؤيا ، هي شعر ، هي عبور اما في نفق غريب ، او مغارة غريبة ، او هي عبور في نور غريب ، مثل بعضها ..

● كم نجد على العموم من هذه الرؤية في الفن التشكيلي اللبناني ؟

— في لبنان لا شك ان جيلنا استطاع ان يثبت الى حد ما اركان مدرسة فنية ، وهي ايضا امثولة فنية .. جيلنا نحن انا اسميه جيل الامثولة الفنية المتطورة ، وهي الرسالة التي لم يتمكن الجيل السابق لنا ان يضطلع بها ، الجيل الذي جلس في محترفه وبدأ يرسم شخصيات الضيعة ، ووجه المدينة، وصورة البيك ، هذه الادوار التي ليست ادوار فنانين عندهم هواجسابداعية او حضارية او ثقافية رفيعة او خطرة ، كانوا جيلا قنوعا ، بينما كان جيلنا الجيل المؤسس فعلا للحركة الفنية اللبنانية وقد يكون جيلنا اكثر ثقة بنفسه من الجيل السابق .. لا اريد ان اظلم من سبقنا ، فقد يكون الظرفالاجتماعي ضاغطا لدرجة انهم تخلوا عن استمراريتهم الابداعية بمعنى ان بعضهم استمر يرسم لوحات هي تقليد للوحات عصر النهضة ، بينما كانت محترفات الغرب تهجس بثورات فنية ، وكان الجيل الغربي ، وجيلنا السابق من نفس العمر ، سنـا ..

عندما كان بيكاسو يستلهم الفن الافريقي ، والقناع الافريقي ، كان مصطفى فروخ يرسم لوحة يشبه مضمونها رأس قديس من لوحات عصر النهضة .. هناك فرق .

● كيف تنظر ، وانت مدير كلية الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية ، الى الفنانين الشباب ، بعد ان عرفنا رأيك بالفنانين الشيوخ ؟

— ماذا تقصد بالفنانين الشباب ؟ انا كفنان تشكيلي معاصر ، وكمديرلمعهد الفنون ، اجد ان هناك اعدادا كبيرة جدا من الفنانين الشباب ، ولكن الذي يلفت نظري منهم بضعة فنانين لا اكثر : اربعة ، خمسة،ستة فنانين، يمكنهم ان يواكبوا مسيرتنا .

الفن جلجلة مستمرة

● انت تنظر الى الوضع وكانه يقتضي ان يكون هناك استعداد خاص في الفنان ، نوع من فطرة مستعدة ؟

— الفن حياة في الواقع ، انا لا ارى ان الفنان يكون فنانا فقط وهو يدرس الرسم ، او وهو يرسم ، الفن حياة ، الفنان يتنفس الفن في كل لحظة ، ليل نهار ، انا ابحث عن هذا الهاجس ، لا عن سواه .. الفن « دعوة » ، هو دخول في محراب ، ان تنام فنانا ، وان تستيقظ فنانا ، قد يكون جلجلة مستمرة ، دائمة ..

● قد تكون الحرب ابعدت الناس عن التصوف في اعمالهم ومهنهم ؟

— الحرب اوقفت الناس في ضجيج الواقع وعنفه وصدماته . من زاوية اخرى قد تكون هذه الحرب جعلت الناس يهربون الى نوع من التصوف الحديث . ليس من الضروري ان يلبس المتصوف لباس الصوف ويبتعد عن الناس في مغارة ، قد يجلس المتصوف المعاصر في مقهى بشارع الحمراء ، وحالة هذا قد تشبه حالة المتصوف القديم ولكن الاطار ، وحده هو الذي يختلف .. هناك هروب ، او لجوء الى شيء ما ، والفرق هو بين استعداد واخر .

لم نعبر عن الحرب

● هل تعتقد ان الفنان اللبناني قد رسم لوحة الحرب اللبنانية ، ام انه لم يرسمها بعد ؟

— لقد رسم بعضنا شيئا من ذلك ، بعض مظاهر سميت تاثيرات الحرب . رسم الكثيرون ، وانا منهم . ولكني اعتبر كل تلك مذكرات ، او مشاهدات ، بالنسبة لي شخصيا لم اعبر بعد عن الحرب كما اريد ان اعبر .

اتصور ان المسالة تتطلب تخمرا اكثر . قد اكون انا قد رسمت الحرب قبل ان تقع الحرب . لقد عبرت عن ماساوية هذا الدمار والخراب ، ماساوية الجسد الانساني مع الروح الانسانية ، قبل الحرب بعشر سنوات .

● بماذا تشعر عندما تبيع لوحة ، عندما تفقد لوحة ؟

— في بداية حياتي الفنية كانت هذه المسالة تعذبني ، واحيانا كنت ابكي . كانت علاقتي وانا شاب مع الفن علاقة رومانسية . كنت رومانسيا زيادة عن اللزوم ،وكنتامارس الحياة الرومانسية ممارسة عملية ، وليس فقط عن طريق التعبير عنها فنيا وقد ظهر ذلك بوضوح في مرحلة السهول عندي ، خلال السبعينات ، حيث تجد في تلك المرحلة شعرا كثيرا .

● عندما ترسم هل تشعر بانك بعلبكي ، ابن بعلبك ، ام ابن بيروت ؟

— انا مدين بكل ما ارسمه لمدينة بعلبك ، فانا ابنها البار اينما كنت وهذا امر مهم جدا ، والبعلبكية هذه حالة ترافقني ليل نهار ، لقد عشت في بيئة بعلبكية جميلة ، في ثقافة معينة ، في سلوك اجتماعي معين ، في احلام معينة ، في ذكريات طفولة معينة ، نبع كل فني ، كل مراحلي الفنية هي بعلبك ، وذاكرة بعلبك ، ولا تصدق ان العالمية هي شيء اخر غير المحلية والتعبير عن هذ المحلية . شغلة مهمة جدا ان تكتشف بيئتك الصغيرة وان تنقلها الى افاق عالمية .

التراث المرسوم

● عندك مراحل فنية متميزة منها مرحلة الحصان ، وعنترة ..

— هذه تشكل عودة الى ذاكرة الطفولة عندما كانت الاسطورة والخرافة الشعبية والحكاية الشعبية هي ثقافتنا ، هي العالم المتحرك الوحيد الذي كنا نسمعه ونحبه ونمتثل به ، بالاضافة الى ان هذا التراث ليس تراثا سمعيا بل هو مرسوم ، لقد حاول الانسان الشعبي ان يرسم هؤلاء الابطال وان يضعهم في صالون بيته ، او في حانوته ، او في غرفته الصغيرة ، هذه الرموز ليست فقط من البنى الميتولوجية ، بل من البنى العقلية والفكرية والحسية . هذه الرؤيا اعطيتها اهمية كفنان تشكيلي معاصر واصر على هذه (الصفة) وكفنان تشكيلي حامل ثقافة معاصرة ومن خلال ذلك اعطي هذه الثقافة اهمية .

بقدر ما تكون نفسك ، تكون معاصرا ، بقدر ما تعود الى اصولك تكون معاصرا وعالميا . ان العالم يرفضك اذا اردت ان تقلده انني اشاهد معارض لا حصر لها لفنانين غربيين وشرقيين ومحليين فاذا شاهدت ما هو تقليد ومحاذاة وتبعية لهذه المدرسة او تلك لا اعيرها التفاتا ، وليس لها اي مصير .انني افتش عن الندرة ، عن النبرة الخاصة عن الهاجس المفزع . لا اطلب من فنان ان يسالني ، اطلب منه ان يخيفني او يفرحني انما بشكل خاص . اريد ان اشعر بانني في خلوة غريبة استثنائية وهذا هو الابداع .

● ما هي مشاريعك الحالية !

— عندي الان مجموعة لوحات جديدة بانتظار الفرج والسلام والعودة الى الحياة ، هذا اذا كان هناك مجال لمشاريع جديدة . عندي مشروع كتاب بالاسود والابيض دراسات عن التراث ، مبوب ومفهرس وناظر الطبعة لا غير . هو استلهام للحجابات والتعاويذ والتمائم والطلاسم التي تناولتها في بعض مراحلي الفنية السابقة ، ولكن بالاسود والابيض ، انها تفتيشات تشكيلية .

اعطى العرب في الماضي اشياء هائلة ويجب ان نتعرف على هذه الاشياء من جديد . يجب ان نصل الى كنه ثقافتنا الحديثة الحقيقية كي نكتشف بصدق عودة حقيقية الى ما اعطاه العرب في كل مجال ، بما فيه الطلاسم والتعاويذ والحجابات . ان كتابة هذه الاشياء ، هي اول مدرسة رمزية في الفن في العالم ، انها السوريالية الاولى . وقد عشت هذه التعاويذ والطلاسم بنفسي ومحاولتي الجديدة هي احياء ما عشته في الماضي . اريد ان احول السمع الى صورة .

بيروت — من جهاد فاضل



● في مرسمه بين لوحاته

الكاتب الأردني مؤنس الرزاز

العمل الأدبي الكلاسيكي لا يعكس الانهيار العام للعصر

مؤنس الرزاز كاتب اردني ، بدأ العمل الادبي بالقصائد النثرية التي تشبه الخواطر ، وبخليط بين القصة والمسرحية ، وبعد معاناة توصل الى اكتشاف طريقة ، وكانت خطوته الاولى نحو القصة ثم الرواية .

يقول الكاتب مؤنس الرزاز ان هذا العصر ، هو عصر الرواية ، لان الرواية اليوم ام الاجناس الادبية كلها ، ويعود ذلك الى قدرتها على استيعاب وتوظيف الاجناس الادبية الاخرى .

ويقول .. ان الكتب الحديثة والخطيرة لا تصل الينا الا بعد زمن طويل ، ولهذا وجب على الكاتب اتقان لغة اجنبية ، كي يواكب ظهور التيارات الادبية .

ويطالب السيد الرزاز بالابتعاد عن السطحية والمباشرة الفجة في الاعمال الادبية ، تحت ستار العمل الجماهيري ويقول .. انه في وسط انهيار مرحلة من حياة الامة وتفتتها وضياعها ، ووسط اللامعقول والحروب الاهلية والاغتيالات السياسية ، فان الشكل الكلاسيكي السردي الاقرب الى الحدوتة عاجز عن عكس هذا الانهيار العام وفيما يلي نص اللقاء الخاص بالقبس .

البطل الايجابي

● يتضح عند قراءة مجموعتك القصصية « النمرود » وروايتك الاخيرة « احياء في البحر الميت » انك تملك مفهوما خاصا لما يسمى بالبطل الايجابي ، فهل لك ان تحدد لنا هذا المفهوم ؟

— البطل الايجابي في قصصي وروايتي ليس الها ، ولكنه بشر من لحم ودم وطاقة محدودة ، ولهذا احاول الابتعاد قدر الامكان عن رسم ابطال اقرب الى السوبر مان منهم الى البشر .

في قصة النمرود مثلا اركز على صلابة البطل الايجابي وعلى قوة صبره وعدم قبوله بالمساومة .. ولكني كشفت في نفس الوقت عن العواطف الانسانية ومكامن الضعف البشري في الانسان ، فالنمرود صلب عصي على الترويض او التدجين ، لكنه حين يغادر السجن مرفوع الراس ويرى زوجته وامه في البيت يدلف الى الحمام ويغلق الباب دونه .. ويبكي ثم يخرج بعد ذلك لاستقبال الناس وقد جفت عيناه مرفوع الراس شامخا اعتقد ان البطل الايجابي الذي يصوره بعض كتابنا على انه لا يعرف الضعف البشري هو تشويه مؤلم لصورة الانسان مهما تكن ارادته قوية لا تلين .

ولهذا السبب ايضا صورت « المغزاوي » في روايتي احياء في البحر الميت مقاتلا وانسانا يقف وراء المتراس بشجاعته ولكنه يفكر بين الحين والاخر بزوجته واطفاله .

الكلاسيكية عاجزة

● تبتعد في روايتك « احياء في البحر الميت » عن الاسلوب الكلاسيكي في الرواية وتعمل على تحطيم البناء الفني المتماسك .. ما الذي دفعك الى هذا ؟

— احياء في البحر الميت تصور انهيار مرحلة كاملة من حياة هذه الامة ، وترسم التشظي ، والتفتت والضياع واللامعقول والحروب الاهلية والاغتيالات السياسية .. هذا هو المضمون باختصار شديد .

ولا اعتقد ان الشكل الذي يستطيع ان يعكس هذا الانهيار العام هو الشكل الكلاسيكي السردي الاقرب الى « الحدوتة » .

ولهذا انعكس مضمون الرواية على شكلها ، بالاضافة الى هذا تجري احداث الرواية في ازمنة وامكنة مختلفة ، ولكنها متشابكة ومنفصلة ، متحدة ومتنافرة في ان معا .. وهذا ما جعل الصور الروائية متداخلة متنافرة في نفس الوقت . وفضلا عن هذا وذاك ثمة سبب ثالث دفعني الى انتقاء هذا الشكل المركب للرواية ، وهو دافع يتعلق بوجهة نظر المتلقي ، اي الشخصية الرئيسية في الرواية : عناد الشاهد .

فهذه الشخصية المتداعية تسقط تداعيها على محيطها ، وبالتالي فهي ترى العالم من خلال حواس مشوشة وعقل مضطرب ، وضمير معذب وذاكرة مرضوضة .

وهكذا ترى ان الشكل الذي اشرت عليه فرض نفسه علي فرضا . فانت لا تستطيع ان تعبر عن عالم منهار ، ببناء متماسك .

مرحلة جديدة

● هل يعني ذلك انك متشائم ؟ وبالتالي هل يعكس البناء الفني المشظى لما يجري في العالم العربي سوداوية ذاتية لا ترى مخرجا من هذا النفق المظلم ؟

— لا .. على العكس تماما . في الرواية يبعث — مثقال الزعل — على انقاض مرحلة — عناد الشاهد — التي تجاوزها الزمن — مثقال الزعل — هو رمز قوى التغيير والتجديد ، ومثل المرحلة الجديدة التي ولدت من رحم المرحلة المحتضرة المنهارة لتنقضها . اي ان — مثقال — يمثل نقيض الانهيار والتداعي والتشظي . ولكن اعود لاقول ان — مثقال نفسه لا يخلو من العيوب ايضا فهو ليس نبيا ولا وليا ، ولكنه ابن مجتمع متخلف وناتج مرحلة تجاوزها الزمن ، وبالتالي فهو يخوض صراعا شاقا من اجل عالم اجمل واكثر عدلا وسعادة .

الخطوة الاولى

● قبل ان تكتب النمرود ، واحياء في البحر الميت وضعت كتابين : مد اللسان الصغير في وجه العالم الكبير ، ثم مجموعة قصصية بعنوان « البحر من ورائكم » ما هو تقيمك لهذين العملين ؟

— حين كتبت مد اللسان الصغير في وجه العالم الكبير كنت في بداية طريقي الادبية . ولهذا تضمن هذا الكتيب الذي كتبته وانا في سنتي الجامعية الاولى قصائد اشبه بالخواطر ، كما تضمن خليطا من القصة والمسرحية ولكن حين كتبت مجموعتي القصصية البحر من ورائكم ، كنت قد توصلت بعد معاناة الى اكتشاف طريقي ، وكان البحر من ورائكم الخطوة الاولى باتجاه القصة ثم الرواية .

عصر الرواية

● ترجمت عددا من الكتب الى العربية ، ووضعت اربعة اعمال ادبية منها رواية .. فما هي مشاريعك المقبلة ؟

— انني بصدد وضع رواية عنوانها المتاهة « متاهة الاعراب في ناطحات السراب » وهي مشروع ضخم قد يحتاج الى وقت طويل لانجازه ، وتعتمد الرواية بشكل عام على اسلوب بالف ليلة وليلة . لكنها تختلف عنها في المضمون اختلافا كليا .

فهذا العصر حسب اجتهادي هو عصر الرواية اذ باتت الرواية اليوم ام الاجناس الادبية كلها ، ويعود ذلك في رأيي الى قدرتها على استيعاب وتوظيف الاجناس الادبية الاخرى بالاضافة الى عناصر اخرى مثل الوثائق والاخبار الصحفية الخ .

وهي فقط القادرة على رصد العوالم المركبة وشبكة العلاقات المعقدة التي تحيط وتؤثر بنا ونؤثر بها .

والجدير بالذكر هنا .. ان الكثير من كتاب العالم الثالث غير العرب ينهلون من التراث لتوظيفه في خدمة الحاضر كما فعل — ماركيز — مثلا .. لا بل ذهب الكاتب الهندي — سلمان رشيد — الى استلهام التراث العربي في مشاهد معينة من روايته الرائعة « اطفال منتصف الليل » .

ولكن المشكلة ان الكتب الحديثة والخطيرة لا تصل الينا الا بعد زمن طويل . ولهذا وجب على الكاتب اتقان لغة اجنبية اخرى « واحدة على الاقل » كي يواكب ظهور التيارات الادبية لا في الغرب وحسب ، وانما في العالم الثالث ايضا ، وشتان ما بين الترجمة العربية عموما للنصوص الاجنبية وبين الترجمة الانكليزية مثلا لنفس النص .

ويتضح ذلك كل الوضوح في ترجمات اعمال — ماركيز — المختلفة . اما بالنسبة للترجمة فانني بصدد ترجمة مجموعة من القصص لكتاب من العالم الثالث ومن الغرب ، ومن بين هؤلاء « جوليو كورتزار » ، وبورغيس وجنكيز اتما توف » .

روايتي ليست للمثقفين فقط

● يلاحظ ان بعض قصصك تتميز ببعد فلسفي ان جاز لنا استخدام هذا التعبير ، وقد ظهر هذا البعد بوضوح في روايتك احياء في البحر الميت ، مما جعل البعض يتهمون روايتك بانها رواية للمثقفين . فهل تعترف بهذه التهمة ؟

— اعترف بان روايتي متشابكة ومركبة وهي الارق الصعب نفسه ، لا منحدر يساعد القارىء على النوم كما قلت في الرواية ذاتها . ولكني لا ارى انها رواية للمثقفين فقط . هل تعتقد انت ان قصائد محمود درويش التي اتخذت منحى جديدا بعد خروجه من الارض المحتلة خاصة بالمثقفين ؟ لقد اتهمه النقاد بذلك في البداية لكنه لو عاد الان وكتب كما كان يكتب في الارض المحتلة لاستنكر النقاد ذلك . كذلك جيمس جويس ، وكورتزار ، وماركيز .. بل وغالب هلسة وحيدر حيدر ، وهاني الراهب والطيب صالح .. من قال ان السطحيةوالمباشرة الفجة هي التي تمثل نموذجا « للعمل الجماهيري » ؟

عمان — من عبد الله العتوم



● وزير السياحة ابراهيم حلاوي امام جناح السعودية .

● من حفلة افتتاح المعرض .. جمهور غفير رغم الظروف الامنية القلقة .

معرض الكتاب العربي في لبنان

شمعة في عتمة الخوف تعلن الحرب على الحرب

معرض الكتاب العربي

السابع والعشرون

● ملصق المعرض

في الاول من شهر كانون الاول من كل سنة ينظم النادي الثقافي العربي في بيروت معرضا للكتاب العربي دأب على اقامته منذ سبعة وعشرين عاما وكانت اقامته هذه السنة ، وفي موعده المقرر له ، نوعا من اعلان الحرب على الحرب ، لان العاصمة اللبنانية بيروت تعيش ومنذ اسابيع ظروفا امنية وسياسية قاسية .

ففي الساعة الرابعة من يوم الخميس ، أول كانون الثاني ، كان من المقرر أن يفتتحه وزير السياحة ابراهيم حلاوي نابة عن رئيس الحكومة الذي لا يحضر في هذه الايام اية مناسبات تعلن عنها سابقا لاسباب امنية - ولكن في الساعة الثانية عشرة والنصف ، اي قبل موعد الافتتاح بثلاث ساعات ونصف ، اغتيل الشيخ حليم تقي الدين رئيس القضاء المذهبي الدرزي الذي يقع منزله الذي اغتيل فيه على بعد مائتي متر من القاعة الزجاجية الكبيرة التابعة لوزارة السياحة التي هي مقر المعرض ، فتقرر تأجيل الافتتاح الى يوم السبت لان منع التجول في العاصمة قد اعلن ابتداء من الساعة الخامسة مساء .

وبعد ثلاثة ايام اغلق المعرض لان يتقل يوما واحدا مشاركة منه في الحداد على أرواح ضحايا السيارة المفخخة التي حصدت حوالي مائة لبناني بين قتيل وجريح .

ورغم كافة هذه الظروف تقاطر الى المعرض الوف الناس في ما يشبه التحدي لليأس والاحباط ، وفي ما يشبه اعلان الثقة بالمستقبل والدعوة للصمود .

٨٣ دارا لبنانية ومؤسسات ٤ دول عربية

شارك في المعرض ثلاثة وثمانون دار نشر لبنانية ، ووزارات ومؤسسات رسمية في اربع دول هي : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في دولة الكويت ، ووزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ، والمنشأة الشعبية للتوزيع والنشر والاعلان في الجماهيرية العربية الليبية ، ووزارة الاعلام في لبنان ، وست جامعات هي : جامعة الرياض وجامعة دمشق وجامعة بغداد وجامعة الكويت والجامعة الامريكية في بيروت والجامعة اللبنانية .

كان عدد الكتب الجديدة الصادرة خلال عام ١٩٨٣ ضئيلا نسبيا اذا ما قيس بعدد الكتب الجديدة التي كانت تصدر في بيروت خلال السنوات القليلة الماضية ويعود السبب أن الكتاب اللبناني يعاني مشاكل كثيرة في الوقت الحاضر ، داخلية وخارجية . من المشاكل الداخلية الرقابة التي تفرضها اجهزة الامن على الاصدارات الجديدة ، وبخاصة السياسية منها ومن المشاكل الخارجية اقفال اسواق عربية كثيرة في وجه الكتاب المقبل من الخارج سواء من لبنان أو سواه ، لاسباب عدة تتعلق حينا بالسياسة او بالتقشف الاقتصادي وقد انعكس كل ذلك انعكاسا سيئا على سوق النشر اللبناني .

الكتب الجديدة قليلة

في المعرض ، وزع النادي الثقافي العربي على دور النشر العارضة أوراقا توضع على الكتب الصادرة عام ١٩٨٣ لاعلام الزائرين بذلك من اجل ترغيبهم بشرائها ولم يكن الامر ليحصل في السنوات السابقة . وكان الزائرون يلاحظون عدد الكتب الجديدة ضئيل حتى بالنسبة لدور النشر الكبيرة وهذا دليل على وجود أزمة في قطاع النشر ، لم تكن ملحوظة في السابق .

وكان واضحا أن كتب التراث العربي الاسلامي هي الكتب الاكثر رواجا عند الزائرين ، كما كان واضحا أن الكتاب السياسي يتراجع بعد ان كان له بريقه الاخاذ خلال سنوات الحرب الماضية ، ولكل هذا ولا شك مدلولاته ومغازيه التي لا تخفى على أحد .

لقد يئس الناس من النظريات المرشدة وغير المرشدة ، التي اعطتهم لفترات طويلة نوعا من الرجاء بمستقبل افضل ، فاذا بهم يرون انها لم تكن النجاة أو الشفاء وها هم يعودون الى تراثهم الروحي والفكري القديم الذي جلب لابائهم وأجدادهم مجدا طويلا عريضا خالدا على السنين .

ومن أبرز الكتب الجديدة في المعرض :

— كتاب عن الحضارة الاسلامية للمستشرق الفرنسي المعروف بحبه للعرب أندريه ميكيل (المطبعة المصرية ، صيدا) .

— كتاب عن أمراض القلب للدكتور سعيد الصائغ (دار العلم للملايين) .

— ثلاث مجموعات شعرية جديدة للشاعر نزار قباني (منشورات نزار قباني) .

— كتاب عن الثقافة العربية للدكتور عبد الله عبد الدائم (دار الاداب) .

— عدة كتب ادبية جديدة تتناول الادب الجاهلي والادب العباسي صادرة عن دار الاندلس في بيروت التي اعتبرت في معرض عام ١٩٨٢ اكثر دور النشر مبيعا .

— كتاب حياة محمد لمحمد حسين هيكل التي نقلته دار الشروق الى اللغة الانكليزية .

— كتاب عن الشرق الاوسط في سعيه الى السلام لفيليب روندو صادر عن المنشورات العربية في بيروت .

— كتاب عن العروبة والاسلام والعلمانية لمحمد عمارة (دار الوحدة) .

وكان اهتمام بعض المراقبين في المعرض منصبا لا على الكتب المعروضة بل على حضور الناس . كم حضر اليوم وكم حضر بالامس ؟ ولا شك أن عدد الحاضرين كان كبيرا رغم كافة الظروف الامنية والسياسية السيئة التي وجدت العاصمة اللبنانية نفسها فيها ولا شك أن العدد كان يمكن أن يكون اكثر لو ان الظروف كانت مختلفة .

شمعة وسط الظلام

في المعرض قال رئيس النادي الثقافي العربي المهندس محمد قباني : « ظن البعض ان اقامة معرض الكتاب في مثل ظروف لبنان الحالية نوع من المغامرة ، واعتقد آخرون انها شبه مستحيلة ، والحقيقة انها قبل كل شيء تعني ايمان بالكلمة وأهميتها في حياة لبنان واللبنانيين . فاذا كان الكاتب انتظر ساعة امن وهدوء في وسط ضجيج المدافع كي يكتب كلمة ، واذا كانت المطبعة اقتنصت ساعة كهرباء بين ساعات التقنين كي تطبعها ، فان معرض الكتاب يقدم هذه الكلمة في حلة بهية الى المثقف اللبناني ، فيشعل بذلك شمعة في وسط أفق يكاد يعمه الظلام ، ويطلق بسمة في وجوه تعبت من الخوف والقلق » .

وقال نقيب الناشرين يحيى الخليل أن المعرض في حقيقته معرض للحركة الثقافية والعلمية والفكرية في لبنان ومرصد لكل ما انتجته قرائح الادباء والمفكرين والعلماء والباحثين على هذه الارض المعطاء الطيبة ولا يحتم بالضرورة أن يكون المعرض اقليميا لاننا في هذا البلد منفتحون على هذا العالم وعلى العالم العربي بالذات ، نعكس ما يتفاعل منه ونقبل ان تكون في هذا الميدان في خلاف ما ينبغي أن تكون في الميدان السياسي : ممرا ومقرا ومستقرا لكل الافكار والنظريات .

الحضارة اقوى من الفوضوية

والح نقيب الناشرين على اهمية المعرض برغم الظروف التي مر ويمر بها لبنان حاملا معانيه وهي تحدت وتتحدى الموت والفناء وظل هذا المظهر الحضاري نجما في الليالي الحالكة يضيء الطريق ويعطي الدليل الحي على أن الحضارة اقوى من الفوضوية ، وان البناء اقوى من التهديم ، وأن الخير أقوى من الشر ، وأن النور هو الذي يطهر الظلمة ويبددها .

وقال وزير السياحة ابراهيم حلاوي أن معرض الكتاب يذكرنا أن ارتباط لبنان مع الحرف لا يساوي سوى ارتباط يموت مع الكتاب . بهذا كانت عاصمة لبنان عاصمة الثقافة والحضارة والمدنية والتراث واقامة هذا المعرض فيها على مدى سنوات الاستقلال يتجاوز المدلول الفكري الى الابعاد الوطنية التي تصدى لها النادي الثقافي العربي .

نبت الأرض

صدرت الطبعة الاولى من كتاب « نبت الارض » ، للدكتورة فاتنة امين شاكر ، عن تهامة — الكتاب العربي السعودي ، قدم الكتاب ، محمد حسين زيدان .

جاء الكتاب في مائتين والثين وستين صفحة امتلأت بالخواطر الحية المعبرة الممزوجة بروح الثقافة الرحبة ، وقد جاءت الخواطر بتنوعة شاملة تراوحت بين الواقع الذاتي والانسان ، وما يجري من حولنا وفي علاقة بأسلوب يشد القارئ اليه نظرا لما فيه من سلاسة الانتقال وعمق المعاني .

ولدت المؤلفة بمدينة جدة عام ١٩٤٠ ، ومارست الصحافة في وقت مبكر من حياتها . وهي أول طبيعة سعودية ، تكتب البرنامج النسائي الشهير « البيت السعيد » تخرجت من كلية التجارة بجامعة القاهرة عام ١٩٦٢ وحصلت على الماجستير من امريكا عام ١٩٦٦ والدكتوراه عام ١٩٧٢ وكان موضوعها — التطور الاجتماعي والحضاري للدول النامية — ، وانضمت بعد عودتها الى هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز — قسم الطالبات . واختيرت رئيسة لتحرير مجلة « سيدتي » التي تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق .



● غلاف الكتاب

الديمقراطية وحقوق الانسان في الوطن العربي

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب جديد بعنوان : « الديمقراطية وحقوق الانسان في الوطن العربي » ، وهو الكتاب الرابع من سلسلة كتب « المستقبل العربي » التي يصدرها المركز ، يحتوي الكتاب الذي جاء في ثلاثة والثين وخمس صفحة من القطع الكبير على اثني عشر فصلا ساهم في اعدادها ثمانية عشر باحثا ، ضمن ثلاثة اقسام . وقد قدم له على الدين هلال .

تركز القسم الاول من الكتاب على « ازمة الحرية والديمقراطية في الوطن العربي » ، وقد اشتمل ستة فصول تناولت : الازمة الديمقراطية في الوطن العربي ، وازمة المشاركة السياسية في الوطن العربي ، وازمة الديمقراطية في الوطن العربي — لندوة — ، فيما القسم الثاني ليدور حول « الجذور التاريخية والتراثية للازمة » . ويتضمن فصلين يبحثان في : الجذور التاريخية لازمة الحرية والديمقراطية في وجداننا

وقد كرس القسم الثالث والاخير لموضوع « حقوق الانسان العربي » واشتمل على اربعة فصول تناولت : مشكل حقوق الانسان العربي ضرورة قومية ومصيرية ، وانشاء محكمة عربية لحقوق الانسان العربي ،



● غلاف الكتاب

حول قضية هل يحق للأديب محاورة الله

محاورة الحكيم لون أدبي وفكري جديد ليس فيه خروج على الدين

لا يمكن انكار فضل المفكر توفيق الحكيم في اثراء المسرحية العربية بفكره وادبه .. بل بتأسيس الادب المسرحي والقصصي في الادب العربي الحديث.. فقرانا قصصه واستمتعنا بها ، وتعلمنا منها .. واثاب الله كاتبها .

والمعروف ان بداية شهرة توفيق الحكيم ، كانت مقرونة بقصته عن « اهل الكهف » .. وهي قصة دينية .. وله قصة اخرى عن الرسول صلى الله عليه وسلم ، تحكي سيرته بصورة قصصية .. والجوانب الدينية في قصصه الاخرى ملحوظة وواضحة وذات دلالة على ثقافة الرجل الدينية ، مثل « طريد الفردوس » وغيرها .

قرأت قصصه كلها ، ولم تنسب اليه هرطقة .. بل مدح ومجد .. اما عن الشيخوخة وقصتها معه ، فانها مختلفة .. ومخطىء من يقول ان الشيخوخة تؤدي الى الخرف .. فالشيخوخة العادية السليمة التي لم يصب صاحبها بصدمات او نكبات تؤثر في ذهنيته ، تكون مرحلة نضج عالية وغنية بالتجربة، وليست مرحلة خرف .. هذا ليس جديدا ، بل عرفها افلاطون في جمهوريته في القرن الرابع قبل الميلاد .. ولماذا لم نر خرفا في المفكر البريطاني برتراند رسل وقد توفي في التسعينات ، وبيكاسو الذي توفي في السبعينات ايضا ، وطه حسين الذي توفي في الثمانينات .. وغيرهم ، بل رأينا فيهم كل عقل واتزان .. بينما رمي توفيق الحكيم بالخرف بسبب كبر سنه عند كتابة مقالاته!

فانتاج توفيق الحكيم الادبي استمر لاكثر من نصف قرن .. وخلال هذه الفترة لم يشك احد في دينية توفيق الحكيم .. ولم ينسب اليه زيغ أو ضلال.. وحين خرج بفكره خاصة ، او رؤية ذاتية يراها هو وناتجه عن اجتهاده ، ومن الضروري انه مقتنع بها ، نسب اليه كل زيغ وضلال !

نعي تماما ان للاديب رؤية ، كالعالم بالضبط ، ورؤيته تكشف عنها شفافية نفسه التي تحلق وتخترق حجبا ليس من السهل ان يخترقها غيره .. وأن ما كتبه توفيق الحكيم لا يخرج عن ذلك .. اما مسألة ان نقبلها او نرفضها فهذا من حقنا .. كما ان افصاحه عن فكره من حقه .. لكن المرارة حقا في الهجوم العارم ضده منذ نشر مقالاته الاولى .. لان في ذلك تكبيل للفكر .. وهذا مثل يجعل اي مفكر اخر يحجم عن اعلان فكره خوفا من حدوث مثل هذه الثورة .. فاذا كان توفيق الحكيم بماضيه الطويل ، واعماله التي ملأت الاسماع والابصار هوجم بحيث لم تترك له فرصة الا وقف نشر مقالاته .. فماذا عن الادباء الشبان الناشئين ؟

ثم ان توفيق الحكيم لم تنشر كل مقالاته حتى يصدر الحكم له أو عليه .. ونحن الخاسرون في النهاية من جراء تكبيل الفكر .

التاريخ يذكرنا باضطهاد رجال الدين المسيحي لكوبر نيكس وجاليليو لان افكارهما لا تتفق وآراء رجال الدين .. بينما ثبت ان افكارهما هي الصحيحة. اما الدين الاسلامي فقد منح الآفاق لكل الوان الفكر .. ونكفي نظرة واحدة في أي كتاب مؤلف في الحضارة الاسلامية لنرى الوان العلوم الدخيلة التي دخلت العالم الاسلامي في ظل الاسلام .

والخسارة فادحة ايضا للفكر عموما ، بسبب الفهارس التي أعدتها محاكم التفتيش لاعدام اي مؤلف يتعارض مع الفكر الكاثوليكي الذي يراه رجال الدين وقتذاك ، واعدمت بالفعل آلاف الكتب الحاوية لفكر عصر النهضة الاوروبية .

ان ديننا الاسلامي معروف من مصادره الاساسية .. القرآن والسنة ، او يعرف في اساسيات العقيدة ، فانه يعتبر لونا أدبيا أو فكريا جديدا .. والخلاف في الراي يجب ان يسمح به .. ثم يكشف عن ايجابياته وسلبياته.. لكن الراي يجب ان يسمع أولا .

وسبق أن هوجم الدكتور مصطفى محمود لتفسيره العصري للقرآن .. وتفسيره مطبوع وفي متناول الجميع الآن .. فهو اجتهاد شخصي لم يغير من أسس العقيدة ، ولكن اصبح عندنا لون جديد من الفكر .. اما أن يرفض دائما كل جديد ، فهذا هو الخسران الحقيقي .

ويكفي أن نتذكر ان القرآن الكريم نزل على الرسول صلى الله عليه وسلم. ثم املاه على كتبة الوحي بخط عصرهم ، ثم شكل للتفريق بين حروفه ثم نقط، ثم زخرف كما نراه الآن بأشكاله المختلفة .. وكل مرحلة من هذه المراحل كانت تواجه بحيرة وشك .. ولكننا الآن نقرأه بثبات ويقين .

والله الموفق لسواء السبيل ...

مختار حسن المخلص

٣ مرتكزات للديمقراطية : القانون والاخلاق والمعرفة

ص ٢٧

ص ٢٧

أطلق خيول الليل

شعر : جوهرة سفاريني

البحر يسكنه السكون ..
والارض بالاجساد مادت ..
والخيام
تناثرت
فيها العيون ..
ورموا عيونك .
في عيوني
واستحلفوني ..
ان الم عيونهم ..
وانا احب عيونهم — وعيونك الاولى ..
وبحرك والصنوبر والزنابق ..

●●●

الحزن في عينيك ..
يا بيروت ..
يبحر من سنين ..
ومرارة الايام في شفتيك
زاد البائسين ..
اين ابتسامتك المريضة ..
ام ترى لا تبسمين ؟.

●●●

اطلق خيول الليل
باكهفا يضم ..
حشاشة الاقمار ..
يا شمسا ..
تمر على عيون الخوف ..
يا زهرا ..
تضوع من شفاه الحتف
يا ليلا .. يهاب من النهار ..
اطلق شموسك ..
يا نهار الوجد
واستبح العيون ..
ان الذين تساقطوا ... شهداء ..
في وضح النهار ... سيظهرون ..

●●●

لم يعرفوني بعد . .
لكن سوف آتي ..
مرة اخرى ..
على زمن يصعد في حكايات
الهوى
لغة الرصاص ..
آتي ..
سآتي
لا مناص .

ردود حول القضية المطروحة

هل مات الفرح ؟

●● سالت القبس نخبة من المفكرين واساتذة الجامعة والاختصاصيين وخبراء علم الاجتماع والعاملين في القضايا القومية وسيدات الحركة النسائية والطلاب وشرائح من الناس العاديين الذين يفرحون بصمت ويحزنون بصمت تستفتيهم وتسائلهم : « هل مات الفرح العربي » ؟

في الحلقة الثالثة من الاجوبة يشير د. عيسى درويش سفير سوريا لدى الكويت الى « ان الفرح تلاشى مع تقسيم العرب الى دويلات واقاليم طائفية » واقترح ندوة عربية شاملة لدراسة الموضوع . اما السيد جمعة ياسين عضو جمعية الصحافيين الكويتية فيقول : « ان الفرح لم يمت لانه لم يولد بعد » بينما ترى د. معصومة المبارك الاستاذة في كلية العلوم السياسية : « ان المشاركة الشعبية والحد من التبعية للخارج يعيدان الفرح الى وطننا العربي » ●●

د. عيسى درويش
(سفير سوريا لدى الكويت)

الفرح تلاشى مع تقسيم العرب إلى دويلات وأقاليم وطوائف

الفرح نوعان فرح غريزي وفرح عقلي وانه حتى يتسنى لنا الاجابة عن التساؤل حول موت الفرح من عدمه ان نفرق بين هذين النوعين ، فضلا عن كون الفرح فرديا وجماعيا .

والاحباط والتعاسة مردهما الى عاملين ، قومي ، واقتصادي وانه لا بد من حل هاتين المشكلتين لكي يعم الفرح .

واقترح اقامة ندوة فكرية عربية يشارك فيها سياسيون وادباء ومفكرون وفلاسفة واقتصاديون وعلماء اجتماع لمحاربة الظواهر المتفشية في العالم العربي والتي تسبب الاحباط لمواطنيه .

ونحن كلمة يجب ان لا نقلق كثيرا لهذا المخاض لانه عملية تحسس للالام ستؤدي الى عملية الصهر والانتقال من الجزئي الى الكلي .

والفرح الان ليس معدوما بل منقوصا وعلى شكل ومضات ، وحتى نحول هذه الومضات الى نجم ساطع يجب ان نقوم بعمل عربي جماعي نتخلى فيه وخلاله عن انانيتنا القطرية .

ويتحقق الفرح بالشكل المطلوب والكامل عندما ننجح في تحقيق وحدتنا العربية القومية ، وعندما نميز العدو من الصديق .

فرح غريزي .. وعقلي

ولا بد ان نعرف الفرح كمفهوم وبالتالي لا بد ان نفرق بين الفرح الغريزي والفرح العقلي ، وطبيعي الفرح الغريزي عبارة عن رد فعل غريزي لشيء ما قد يسر البهجة بالنفس ، وقد يكون هذا الشيء الغريزي ناجم عن اشباع الغرائز عند الانسان ، وبذلك يتساوى الانسان والحيوان في هذا الموضوع ، فالحيوان يفرح بالطعام ، ويفرح عندما يرى نفسه انه قد اشبع غرائزه بطريقة يعبر عنها بشكل نحس به ونراه .

والفرح الغريزي عند الانسان قد يكون رد فعل لتعكس ، مثير للفرح او الضحك ، او اشباع حاجات اساسية لارضاء الغريزة عند الانسان ، وفي نظري ان هذا الفرح ليس هو المقصود وانما المقصود هو الفرح العقلي اي كيف يستطيع الانسان العاقل ان يتكيف ويكيف الامور بحيث يخلق واقعا مريحا بالنسبة له على جميع المستويات العقلية والعاطفية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية اي ارضاء الرغبات المادية والمعنوية معا .

واذا اخذنا هذين المنطلقين ، فلا بد ايضا ان ننتقل الى نوعين من الفرح .

وفرح جماعي .. وفردي

وهناك الفرح الفردي ، وهناك الفرح الجماعي ، بطبيعة الحال ان الانسان في مجتمعنا العربي مهما حاول ان يشبع حاجاته من مال وثراء وثقافة ويشبع غرائزه فان هذا الفرح لا يمكن ان يكون كاملا لان الانسان العربي منذ القدم يتميز وهو في ظل القبيلة بنوع من الفرح الجماعي ويتمثل هذا في الشعر والفن والفلكلور والادب فانه تجسيد وتعبير عن حالة جماعية ولذلك كان الفرح هو فرح القبيلة ، وكان الانسان يتغنى بقبيلته لانها كانت تمثل له الجماعة ، وعندما تطورت القبيلة الى مجتمع يضم مجموعة من البشر والناس — ويحقق عملية الصهر الاجتماعي فان هذا الاندماج الاجتماعي الفكري والمادي واللغوي يعبر عن قيمة مشتركة ومصلحة جماعية تمثل مصالح الافراد جميعا تحول التطور ليشكل الامة بمفهومها المعاصر وكان لا بد من ان يكون الفرح فرحا جماعيا .

مثال من التاريخ

ونستطيع ان نضرب مثلا على ذلك من الجاهلية .. فعندما طلب كسرى ابنة النعمان رفض تزويجه اياها لشعوره بان الانسان العربي متميز عن الملك او عن كسرى بالذات وعلى الرغم من ذلك فعندما قامت ذي قار تحول العرب الى امة واحدة وتحول هذا الشعور الفردي الى شعور جماعي يمثل تطلعات العرب جميعهم .

وكان ابلغ تعبير عن الوحدة العربية في الجاهلية ، واذا تتبعنا هذا الموضوع فاننا نرى ان الاسلام هذب الطبائع العربية « وكنتم شعوبا وقبائل فالف بينكم » باحلاله قيما جماعية محل القيم الفردية بدليل انه كان هناك كثير من التركيز على فكرة الجماعة .. ان الله مع الجماعة ، وتعاونوا على البر والتقوى .. ولا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ، و ... الناس سواسية كاسنان المشط .. الى اخر ما هنالك من الشواهد في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ..

رسالة اسلامية وحدوية

ويتابع د. درويش حديثه بالقول :

ونتيجة هذا الموضوع استطاع العرب ان ينطلقوا ليحملوا رسالة الى الانسانية ليس بدافع التعصب ، وانما بدافع العلم والثقافة ، ونشر الوحدانية وكان هذا الموضوع تعبيرا عن الامة العربية التي تصبو الى تحقيق رسالتها ، وجاء بالقرآن الكريم الكثير من المواقف التي تشرح فكرة الرسالة التي خص الله فيها العرب بالذات .

وفي العصر الاموي والعصر العباسي وحتى في ايام الدويلات التي حملت الهموم القومية كالدولة الاموية في الاندلس او الدولة الحمدانية في حلب كان الفرح فرحا جماعيا اي ان فرح الفرد يجب ان يكون متاثرا بطريقة ما بفرح الجماعة واذا استعرضنا شعر المتنبي على سبيل المثال كظاهرة نرى ان الكثير من الابيات في شعر المتنبي تنزع نحو العزة رابطا بين الفرح والكرامة او بلوغ الغايات المادية او المعنوية .

وكان يصر على ان فكرة الفرح لا بد ان تحقق العزة اي انها الصفة للكرامة حيث يقول :

اطاعن خيلا من فوارسها الدهر . وحيدا وما قولي كذا ومعي الصبر .
واشجع مني كل يوم سلامتي وما سكنت الا وفي نفسها امر .
ولا تحسبن المجد زقا وقينة . وانما المجد الا السيف والفتكة البكر

الى اخره ... ثم ابيات المتنبي التي تقول :

عش عزيزا او مت وانت كريم بين طعن القنا وخفق البنود

الى اخر القصيدة حيث يقول :

واطلب العز في لظى ودع الذل ولو كان في جنان الخلود

اذن هذه اللهفة نحو العزة هي لتحقيق الذات من خلال الامة ، والشعر العربي والادب العربي كان دائما يدعو الى مثل هذا الفرح الجماعي ، اي بتعبير اخر ان الفرح يجب ان يكون فرحا قوميا وعندما تشرذم العرب وانقسموا الى دويلات والى اقاليم ، والى طوائف ذهب الفرح .

التعاسة في العصر الحاضر

واذا انتقلنا الى العصر الحاضر وسالنا عن اسباب التعاسة في المجتمع العربي نرى ان هذا الموضوع يمكن ان يعبر عنه بعاملين : اولا عامل قومي حيث لم يحقق الانسان العربي اية انتصارات قومية تحقق طموحاته ويعيش حالة من الاحباط بدليل انه بالرغم من تصديه للاستعمار على مر العصور بشكل عام والاستعمار الحديث في القرن العشرين بشكل خاص فقد اخفق في اقامة نوع من العمل العربي المشترك سواء كان بشكله الوحدوي او بشكله التضامني كما تعبر عنه الجامعة العربية ، او ما يسمى بالتضامن العربي . لم يستطع هذا الانسان ان يحقق صبوته ، بل اصابه الكثير من الياس والمرارة هذا الاحباط في نظري اي الاحباط القومي ليس مرده فقط الى الانسان العربي في حد ذاته ، وانما هناك عوامل كثيرة ساهمت في هذا الاحباط ، منها ذاتي يتعلق بالذات العربية وعجزها عن تحقيق هذه الصبوة القومية ومنها اكراهي او اجباري بسبب قسري خارجي كما هو الحال بالنسبة لزرع الكيان الصهيوني في جسم الامة العربية ، والاستلاب والنهب الاقتصادي الذي تمارسه الامبريالية العالمية وقوى الشر التي لا تريد للعرب ان يكونوا امة واحدة .

الاحباط الوحدوي

ولم نستطع حتى الان ان نقيم وحدة بين دولتين متجاورتين او بالاحرى لم تقم وحدة اقتصادية او وحدة سياسية او وحدة تضامنية ولم تتفق حتى على الاهداف الاساسية في نطاق التضامن العربي . حتى الاهداف الاستراتيجية فما زلنا حتى الان نسمع من يبرر الصلح مع اسرائيل ، ومازلنا نسمع من يمهد لتقبل امريكا كصديق للعرب ، وهناك من يترحم على الخلافة العثمانية ويعتبرها خلافة وليس استعمارا ، ونرى ان هناك من يقسم الشخصية العربية الى طوائف واقاليم ، في حين ان العرب لم يكن لديهم هذه الظواهر .

استلاب اقتصادي

هذا جانب .. والجانب الاخر هو الجانب الاقتصادي ، حيث يوجد هناك استلاب اقتصادي مادي ضد الانسان العربي . فالانسان العربي لم يستطع تحقيق العدالة لنفسه فهناك الكثير من الجياع العرب سواء على المستوى القومي او القطري او على المستوى الفردي ، ويزيد الطين بلة ان المجتمع الاستهلاكي الذي حققته الثورة التكنولوجية في الغرب ، بدأ يتسرب الى الوطن العربي ، ولذلك اصبح الانسان في قطاعات كثيرة مقلدا لا مبدعا مستهلكا لا منتجا كسولا طفيليا يعتمد على غيره في انتاج حاجاته ونجده يسعى للحاق بتوفير الاساسيات والضروريات ، ولا يجدها ، وينسحق نفسيا وجسديا في سبيلها في قطاعات واسعة في المجتمع العربي . ففي الماضي كان الانسان يكتفي بابسط الاساسيات ، اما الان فهناك الكثير من الحاجيات التي ينخر بها المجتمع الاستهلاكي كالسيارة ، والثلاجة ، والتلفزيون وغيرها من ادوات الترفيه الاخرى ، حيث يجد المواطن نفسه يعمل الساعات الطوال لتامين ضروريات العيش .. اذن هناك استلاب قومي واقتصادي على المستوى الفردي والجماعي ونرى ان هذه الظاهرة امر بالغ التاثير والخطورة على مستقبلنا العربي .

ندوة عربية شاملة

واقترح ان يكون هذا الموضوع بالذات ، هو موضوع ندوة فكرية على مستوى الوطن العربي لان موضوع الفرح لا يتعلق بالجانب الغريزي كما سبق وذكرت بل يتعلق بالجانب العاقل من الانسان حيث يستطيع الانسان ان يكيف الوسائل المحيطة به لتحقيق اكبر قدر ممكن من الراحة النفسية ان كانت على مستوى الفرد او مستوى الجماعة واني لا اعتقد ان الانسان يستطيع العيش فرحا بمعزل عن فرح الجماعة ،

● د. عيسى درويش

ولا يستطيع مهما كانت اموره متوفرة أن يفرح وجاره الى جانبه يتضور جوعا .. وهو يعلم به . او اذا كان قطر اخر يتعرض لاحتلال وكوارث .

والادب والشعر العربي عبر عن هذه الظاهرة في ايام البعث القومي في القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين في اعمال شعرية وادبية وفكرية من قبل رواد النهضة في العصر الحديث .

ولذلك فان من الواجب الان طرح كل ما يزيل هذه الحالة من الاكتئاب كالوحدة العربية ، والديمقراطية والتضامن العربي والحرية بالنسبة للانسان ، ليس الحرية السياسية فحسب ، بل الحرية الاقتصادية .

وبالنسبة لقضية التجزئة فان المعروف ان الانسان العربي كما قلت كان يعيش في ظل وحدة قومية تمتد من الاندلس الى اواسط اسيا في الصين والهند وتشمل هذه الوحدة بلدانا عربية وغير عربية . نحن لا نقول ان الموضوع في حقيقته استعمار واحتلال للشعوب الاخرى كما يحلو للبعض ان يتحدث عنه . وانما نتحدث عن ظاهرة جسدت الوحدة القومية . نحن امة عربية واحدة ولذلك التجزئة بالنسبة للامة العربية هي مجرد استثناء ، والذي يعيق الفرح في الوطن العربي هو العجز الذي نعيشه سواء كان قطريا او قوميا او دوليا ضد العودة من الشاذ الى الاصل والرغبة في الانعتاق من قيد التجزئة الى الانطلاق والتحرر القومي . وهذا لا يمكن اطلاقا ان يتم بدون آلام لانه تماما كالولادة ، وكما انه لا يتم القطع الا باستخدام السكين ، ايضا تجميع الشيء لا يمكن ان يتم الا بالصهر بالنار . ولذلك لا يجوز اطلاقا ان نقلق كثيرا على هذا المخاض لانه في تقديري هو عملية تحسس الالام او الحزن ، لابد ان يؤدي الى تراكم كمي ونوعي ، هذا التراكم بالذات هو الذي سيؤدي الى عملية الصهر الى عملية الانتقال من الجزئي الى الكلي ومن الثانوي الى الرئيسي ومن الشاذ الى الاصل . وهذا العمل لا يمكن ان يتم بين عشية وضحاها ولكن هو حتما سيكون . واذا ضربنا مثلا بالماء الذي يتكون من ذرات هيدروجين واكسجين ، فان المؤكد انه لا يمكن ان يكون هناك ماء بوجود الهيدروجين والاكسجين الا بلمع وبرق ورعد وغيوم ، ولذلك هذه الكآبة المخيمة في الوطن العربي هي الغيوم ، وهذه الاضطرابات او ما نسميها بالعمليات التي تحدث كالبرق والرعد لازمة لعملية الصهر ، وانا في تقديري انه اذا كان هناك بعض التناقضات الثانوية كالفارق الاقتصادي والفارق الاجتماعي والفارق الطبقي فلابد بالضرورة الحتمية ان تتحقق الوحدة العربية وان يعود الفرح الى الانسان العربي لانه عندئذ سيستكمل شخصيته القومية سواء كانت في بعده الجماعي او البعد الشخصي باعتباره انه حقق ما تصبو اليه نفسه .

الفرح المنقوص

وانا اقول ان الفرح الان ليس ليس متوفرا بالشكل الذي يمكن ان نتعارف عليه بانه فرح كامل ، بل هو فرح منقوص هذا الفرح المنقوص هو ومضات .. فانت تصفق للبطولات العربية في اي نصر مهما كان حجمه ، لانه في الاصل نحن نصبو الى عهد الفروسية التي في عقلنا الباطن لم تتحقق الا في عمل جماعي عربي ، فعلى سبيل المثال لم نستطع الانطلاق بالرسالة الاسلامية الا بعمل جماعي عربي ، لم نستطع ان نهزم الفرس الا بعمل جماعي في ذي قار ، لم ننطلق لنهزم التتار الا في عمل وحدوي بين مصر وسوريا ، والظاهر بيبرس انطلق من دمشق ليقود مصر ايضا وليواجه التتار في عين جالوت ، وصلاح الدين الايوبي انطلق الى مصر وقاد مصر وسورية بعمل جماعي وطرد الصليبيين في معركة حطين ، حتى في العصر الحديث فان الجزائر العربية لم تستقل الا بعمل جماعي عربي كان لها السند والظهير والثورة الفلسطينية لن تنتصر الا بعمل جماعي عربي ، وبتحديد واضح للرؤيا ، ولذلك انا لا اقول ان الفرح معدوم ، وانما الفرح يكون بومضات ، هذه الومضات لا تدوم ، لانها تستلب منا سواء بفعلنا الارادي وجهلنا وعجزنا عن المحافظة عليها او عدم قدرتنا على حمايتها او بفعل قسري خارجي لا يريد ان يكون هذا الفرح تاما بسبب يتعلق بمصالح الطرف النقيض ، سواء هذا النقيض كان مصالح ذاتية لبعض الاطراف العربية الموجودة او نقيضها بالنسبة لاطراف خارج الوطن العربي مثل الاستعمار والامبريالية والصهيونية .

البشرية مستمرة

وانا في تقديري الشخصي انه طالما وجدت الجماعة البشرية على الارض فانه لا يوجد هناك رصاصة رحمة يمكن ان يقال انها اطلقت على الفرح ، فالبشرية مستمرة ولا يمكن وقف التاريخ من يحكم على وقف التاريخ او تاجيله يكون قد حكم على فناء الكون والتطور . لا ننطلق من فكرة المرقية بالنسبة لهذا الموضوع ، انا لا اقول ان هذا الوميض موجود وهذا الوميض يستخدم كالشرارة التي تضيء الطريق ، وقد قال ماوتسي تونغ مرة « ربما شرارة اضاءت السهل كله » .

ولا يمكن المحافظة على هذا الوميض وتوظيفه ليكون نجما ساطعا الا بعمل جماعي عربي ، يجب ان نتخلى خلاله عن انانيتنا القطرية ، وحبنا لذاتنا سواء كانت هذه الذات الفردية التي تتعلق بالانا الاقتصادية او الاجتماعية او السياسية لكي تنصهر في الكل الذي يمكن لهذه الانا ان تكون احجارا في بناء ضخم ، وليست بديلا لهما لان الذرات المتراكمة دائما لا يمكن ان تؤدي الى عملية تجميع احجار هذا البناء وتكون اختيارية او قسرية ، نحن لا نحدد فيه كيف يمكن ان تكون الطريقة ، فهذا يتعلق بموضوع الندوة التي افترضتها في موضوع اخر من الحديث .

على سبيل المثال .. الوحدة الالمانية تحققت من خلال بروسيا قوية ، استطاعت ان تغتنم الظرف المناسب ، والولايات المتحدة الاميركية تحققت بفعل الحرب الاهلية واتحاد الفيتنام بفعل عملية قسرية ايضا ، وبرايي أن العملية يمكن ان تتم بعملية تزاوج بحيث نحقق ما يمكن أن نحققه على النطاق الذاتي القطري ، وعلى النطاق القومي ، اما فيما يتعلق بمواجهة النقيض او الجسم القريب فلا يمكن ان يتحول الا بعملية قسرية اي بالثورة على هذا الواقع الذي يتغلغل في اعماقنا بخلق حالة من الكآبة المستمرة يعني الجسم الصهيوني في العالم العربي لا يمكن استئصاله الا بعملية جراحية تماما كالسرطان ، المصالح التي تعيق تطورنا نحو تحقيق الرغبة في الفرح الجماعي لا يمكن أن تتم بعملية اختيارية بل بعملية قسرية وهنا يحضرني شعر لماوتسي تونغ يقول فيه « الغبار اذا لم تنفضه لا يسقط » . ولذلك لابد من نفض هذا الغبار .

التاريخ لا يقف عند نقطة معينة

والتاريخ لا يتوقف عند نقطة معينة ويجب ان نتراجع الى الخلف قليلا فهل كان قبل رحيل المقاومة الفلسطينية من بيروت هناك فرح عربي ؟ كلا وان كان خروج المقاومة من بيروت كارثة في حد ذاته .

اليس من الواضح انه لو كان هناك تضامن عربي فعال ورغبة جماعية لامكن التخلص من العملية القسرية التي تفرض علينا بارادة الاعداء الخارجيين . لذلك أقول ان هذا لا يشكل منعطفا ولا يشكل بداية لان العملية مستمرة . يمكن ان نقول ان انفصال سوريا عن مصر شكل كآبة ، وعدم قدرتنا على تحقيق اية وحدة عربية بين اي بلد عربي اخر يشكل كآبة قومية .

الفقر العربي ، وازدياد التخلف والامية والجهل ، وعودة المصالح الاميركية والاستعمارية الى المنطقة العربية تشكل عودة الى بدايات القرن وتشكل كآبة قومية .

متى يتحقق الفرح

يتحقق الفرح عندما ننجح في تحقيق وحدتنا العربية القومية او نسير في الطريق اليها وعندما يكون لدينا القدرة على تمييز العدو من الصديق ونبدا بالفرح عندما يحس احدنا ان الانسان العربي هو اخ وشقيق ، ولذلك لا ضرر ولا ضرار ان يكون شريكا في المواطنة وفي الثروة ، وفي السراء والضراء .

د. معصومة المبارك
(الاستاذة في كلية العلوم السياسية)

المشاركة الشعبية والحد من التبعية للخارج



● د. معصومة المبارك

ان ضياع التخطيط افقد الانظمة العربية الاستمرارية والدافع لتحقيق اهداف الانسان العربي نتيجة لتراكم الانجازات ولناخذ مثالا واقعيا : اللاءات الثلاث التي خرجت من احد اجتماعات القمة العربية كانت انذاك الهدف الذي انطلقت اليه الامال العربية ، بعد النكسات العسكرية وتبلورت الامال وانعقدت وتصور الانسان العربي ان بتحقيقها يتم الفرح ، ثم اندثرت اللاءات مع التنازلات ، بعدما توجه الانسان بنظره الى مصر اصيب بخيبة امل بعدما عاش حلاوة النصر في حرب اكتوبر وتبددت تلك الفرحة « بكمب دايفيد » .

والانسان العادي راى في اللاءات بارقة الامل ، وجاءت ردة الفعل فاصيب بالخدر وبات العربي يشعر في قرارة نفسه انه لا يستحق ان يفرح ، ! فالاهداف كلها موجودة والتنفيذ غير موجود ! .

والشعوب القوية هي التي تخلق المبادرة ... ونظرا للظروف الداخلية التي تعيشها شعوبنا العربية ونتيجة للضغوط الدولية من الكتلتين الشرقية والغربية تفقد الانظمة العربية القدرة على التخطيط المنظم لمصالح شعوبها ! :

التلاحم بين هذه الانظمة وتلك القوى الخارجية ترتب عليه انتكاسات اقتصادية وعسكرية واجتماعية ولنر ما حدث لبعض الدول التي حققت انجازا اقتصاديا في فترة ما .. ولن نبعد كثيرا عن منطقتنا .. انتعش الاقتصاد فجاة ، ولم يجد من يسانده وافتقد القاعدة الاقتصادية العلمية بظهور كتلة مناهضة لمنظمة الاوبيك .. لن ننسى ابدا الصراعات التي عاشتها وتعيشها المنطقة من جراء بيع النفط والحرب الدائرة لتخفيض الاسعار .. واذكر ان الاستاذ ابا الخيل قد صرح اكثر من مرة ان الخطط التربوية والاجتماعية تتاثر بسبب انخفاض المبالغ النقدية للخطط المرصودة للتنمية .. اذن النهضة الاقتصادية وفشلها استنفد ولا يزال يستنفد خطط التنمية لشتى المشاريع .

اما بالنسبة للوضع الاجتماعي فالقاعدة تقول ان المجتمع المادي يعيش فجوة طبيعية بين طبقاته وهذا ما يحدث عندنا . كل شيء في مظهره متكامل : الحياة الرغيدة والمظهر اللائق وارصدة في البنوك ، وعندما ناتي للعقلية نرى العجب .. نرى التخلف في النظرة للحياة وقد امتد مساحات كبيرة ، وغاب الوعي المفترض ان يكون ومن هنا نجد ان التخطيط السياسي والاقتصادي يجب ان يجابهه وعي اجتماعي .. وفي دولنا تتراكم خيبات الامل ، وتبرز عدم قدرة الشعوب على مجاراة التنمية الحقيقية ..

وعودة الفرح مرهونة بضرورة اعادة بلورة الاهداف والخطط ، ووضع برامج محددة ليست على المستوى الرسمي فحسب ، وانما اعطاء دور للمشاركة الشعبية لايقاظ هذه الشعوب

ويجب التخفيف من حدة التبعية للخارج ومنها التبعية الثقافية وهي الادهى والامر !! فنحن لا زلنا نعاني من التبعية العسكرية والكل مقر ان الانظمة العربية تعاني ، وللخروج من عنق الزجاجة علينا بتضافر الجهود الرسمية والشعبية ، وان يعي الاعلام دوره والتعليم دوره ، وان يتحرر الفكر العربي من تبعيته الثقافية وان نرفض التسييس .. انني بت ارى المستر ريغن في تلفزيون الكويت اكثر مما كنت اراه في التلفزيون الاميركي .. ابنتي تاتيني من المدرسة وهي تعرف اسم السفير البريطاني في الكويت وعندما اسالها عن اسم احد سفرائنا في الخارج فهي لا تعرف ! انه العجب الذي اصابنا بالدهشة وافقدنا القدرة والاحقية في ان نفرح . وتعاظمت الاحباطات وتوالت .. وما زال الامل معقودا بالاجيال

جمعة ياسين
(عضو جمعية الصحافيين الكويتية)

علقة لم يحن وقتها

● جمعة ياسين

كلا لم يمت الفرح ، لان من يستقرىء التاريخ يجد ان الشعوب الحرة والنفوس الابية والحكومات المخلصة لا يمكن ان تدع شعوبها تصاب بداء الفزع والهلع وتكسوها بكساء الذلة والحرمان فتصطبغ بصبغة الحزن والالم فيموت لديها الفرح . وهل الفرح يموت كما تموت الجمال والحمير والشجر والدواب والحيوان ؟

ان شعبنا العربي من محيطه الى خليجه لم يصب بالنكبات والنكسات والهزائم والمصائب مثل ما اصيبت شعوب العالم الاخرى . ان مصيبتنا في بعض قادتنا وزعمائنا الذين اضلونا السبيل فوجب عليهم قول ربنا : فاتهم ضعفين من العذاب . فلا اتصور بان الفرح قد مات لان الفرح حتى الان لم يولد بعد حتى يمكن ان نقول عنه انه قد مات .

ونحن نعيش الالم والحزن ونصارع البغي والعدوان ينبغي علينا ان نضع نصب اعيننا ان الفرح ات طال الزمن ام قصر رغم كل المؤامرات والدسائس والخيانات والارهاب والقهر المحيط بنا من كل حدب وصوب . ان علتنا في انفسنا فليست مستوردة من الشرق أو الغرب . ان المنهج التعليمي الذي نسير عليه لا يحقق طموحاتنا واهدافنا . والحياة الاجتماعية التي نعيشها لا تمنح الفرد منا حرية الحركة والتعبير والتصرف . والحياة السياسية التي نعايشها لا تسمح للواحد منا ان يعبر عن حسه وفكره . والديمقراطية المزيفة التي نعيشها ديمقراطية السلطان والحاكم والرئيس والزعيم والمسؤول .

ان الفرح مازال حتى الان علقة لم تخلق بعد ولم يحن وقت بروزها وظهورها ، وبما ان الفرح لم يمت حيث انه لم يولد بعد فمتى سيموت الفرح اذن ؟

وهذا يدعونا لنقول ان اوضاعنا التعليمية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية بحاجة ماسة الى مصلح متجرد تمام التجرد من كل سوءات الدنيا ومخازيها وبعيد كل البعد عن لذة الحياة وخستها ، عفيف كل العفة عن المظاهر البراقة وبهرجتها .

ونحن بحاجة ماسة ايضا الى قائد عظيم يقود جحافل العرب والمسلمين كالقائد صلاح الدين الى طريق النصر المبين فهو لا يخاف في الله لومة لائم يصدع بما يؤمر من رب العزة يكون من الذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا لا يسلم كل اوراقه لاميركا وغير اميركا ، وهذا القائد المصلح العظيم ليس ببعيد عنا انه يعيش بيننا وفي خلايا انسجتنا وضلوعنا .

فما نشاهده من ويلات وهزائم واذلال لا يمكن ان يستمر ابد الابدين واذا كان صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه فان القلة القليلة من المؤمنين الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه سوف تكون لهم الغلبة والريادة والسيادة في القريب العاجل وكيف يكون ذلك وما دليلك عليه ؟ ان النفوس الابية عطشى بحاجة الى المورد والقلوب الوحدة لا يمكن ان تسكت على البلوى . لان كثيرا من الناس يرى ان الامة العربية وقد اصابها الاحباط نتيجة ما هي فيه من ويلات ومصائب وانهزامات امام العدو الاكبر اميركا وامام الدول المؤيدة للعدو الاسرائيلي الصهيوني .

ومن مفارقات القدر ان يعتقد بعض الحكام العرب وبعض من يتصدرون للسياسة ومن بيدهم مقاليد الامور ان امة العرب لن تفيق من غفوتها وقد حكم عليها بالنوم العميق والسبات المطبق وانعكس هذا التوجه على تصرفاتهم ومعاملاتهم حتى تشربت شعوبهم هذا التوجه وهذا الاعتقاد .

والواقع غير ذلك كله رغم الناس لم ابوا واتفقوا الراي ام خالفونا واضيف الى ذلك اعتقادا جازما واقسم يمينا غير حانث واراه واضحا كفلق الصبح ان ما نحن فيه لن يستمر طويلا وما هي الا ازمة تشتد ثم تنفرج وانفراجها لن يكون على ايد ملطخة بدماء شعوبها شاهرة سيوفها ومدافعها في وجه ابنائها واضعة يدها على الزناد لقصف بلادها وتدمير شعبها ان الفرح لا ريب ات على يد من هو في الاصلاب والارحام وقد يكون موجودا بيننا لان الياس ليس من شيم وصفات المؤمنين بقضيتهم وعدالتها الموحدين والتهم واهدافهم وليسوا من المتاجرين بدينهم وامهم وشعوبهم .

ولكي يكون الفرح عاما وشاملا لا بد لشعوب هذه المنطقة ان تثور على كافة اشكال ووسائل ووسائط الاستبداد والاستعمار والتبعية . فلا فرح بدون ديمقراطية حقيقية ولا فرح بدون حرية كاملة ولا فرح بدون مجانية التعليم صادقة ولا فرح بدون توفير الماء والغذاء والكساء ولا فرح بدون اراقة دماء . فكل ليل يعقبه نهار وكل ظلام يتلوه ضياء وكل حزن ياتي بعده انس وكل مصيبة ياتي بعدها الفرج وكل طامة بعدها انفراج وانفتاح وسرور وحبور . تلك عقيدتي التي اؤمن بها واسعى لها وادعو اليها وانافح عنها وادافع عن كيانها . واذا تشرب النشء هذا الاعتقاد واتخذ الشعب هذا المنوال وسار الرجال على هذا السبيل اتاهم نصر الله الذي وعد ووجب لهم رد الاعتبار وتحقق الفرح الذي مات وانقشعت ظلمة الليل الذي ساد ، ولكي نصل الى ذلك لا بد من ان نغرس في ناشئتنا وشبابنا وكل فرد منا هذا السؤال « من انا » ؟ فالعالم والاديب والشاعر والفيلسوف والمعلم والطبيب والصحافي والكاتب والمحامي والعامل والصانع والتاجر واعضاء مجلس الامة والبلدي والوطني والحاكم والمحكوم وكل فرد منا على اختلاف مذاهبهم ونوازعهم يجب ان يشعروا في قلوبهم بحاجتهم الى هذا السؤال وانهم مطالبون بالاجابة عنه .

ان الامم لا يصلحها مشروع ولا اسلوب من الحكم ولا باب من الاصلاح وانما يحييها ان يكون كل فرد منها دليلا على ان الحياة التي يعيشها هي اثبات لوجوده ولا يثبت الوجود للحي الا بقدرته على الاحتفاظ بشخصيته ، ولا يحتفظ المرء بشخصيته الا ان يكون قد استوعب فهم ما يستطيع من حقيقة هذه الشخصية وهو لا يفهم هذه الشخصية الا ان تكون كل افكاره متنبهة لتحليل كل شيء يعرض له وذلك حين يكون كل همه في البحث عن الاشياء . هذا السؤال الواحد من انا ؟

●● طرحت القبس المناقشة قضية الديمقراطية وارتباطها بقضايا المصير القومي وسألت أهل الرأي :
١ — هل نحن شعوب ديمقراطية بطبيعتها ؟
٢ — هل الديمقراطية هي النظام المناسب لشعوبنا العربية ولماذا ؟
٣ — اذا لم تكن الديمقراطية هي النظام المناسب لشعوبنا في هذا العصر فما هو النظام الامثل ؟
٤ — هل يمكن البحث عن اعادة حقبة « الخلفاء الراشدين » دون ان يكون لدينا خلفاء راشدون ؟
في الحلقة الثانية من الردود يتحدث اليوم د. بشير العريضي (المستشار في الديوان الاميري) الذي يؤكد أن للديمقراطية ٣ مرتكزات هي القانون والاخلاق والمعرفة . اما الكاتب الصحفي سليم سالم فيؤكد ان الشعوب العربية ليست شعوبا ديمقراطية بطبيعتها لان الديمقراطية ليست طبيعة بل ممارسة ●●



د. بشير العريضي

(المستشار في الديوان الاميري)

٣ مرتكزات للديمقراطية : القانون والأخلاق والمعرفة

أعتقد بأن الاهم من البحث في النظام السياسي هو الكيان السياسي نفسه ..

وحسب تصوري ان الشعوب العربية في غالبيتها العظمى لم تصل بعد لمرحلة التفكير في مفهوم الدولة وبالطبع ليست جميع الشعوب العربية متشابهة بهذا الصدد انما بصورة عامة الولاءات الموجودة في الوطن العربي هي ولاءات ما دون الدولة أي الولاءات التي يولد معها الانسان وما اعنيه هو الولاء للعائلة والقبيلة والطائفة .. أبعد من ذلك أي الولاء الحزبي والوطني والقومي تكاد أن تكون معدومة ، واذا كانت موجودة فغالبا ما تتصف بالولاء للشخص الذي يمثل الحزب او العقيدة السياسية او الحاكم .

ولا أقول هذا من باب التخمين انما من باب الدراسات السيكولوجية التي تؤيد هذه المقولة . اضافة الى ذلك فاننا نستطيع القول بوجود موانع او نقاط ضعف تحد من الانتماء للمفاهيم التي يختارها المواطن أي التي لا تولد معه .

ظاهرا توجد في الوطن العربي تنظيمات وأحزاب وحركات تتجاوز الولاءات الضيقة لكن عند الاحتكاك والاختيار نرى بأن الولاءات الثلاثة التي ذكرناها هي الاقوى ، وهذا يضعنا وجها لوجه أمام البحث في النظام السياسي .

٣ مرتكزات

المطروح بالنسبة لنا نوعان من الانظمة السياسية النوع الديمقراطي والنوع السلطوي بأشكاله المتعددة . بالطبع منذ فجر التاريخ حتى اليوم بامكاننا أن نقول بأن النظام الديمقراطي رغم مساوئه هو أفضل نظام عرفته البشرية ولكن هذا النظام له مرتكزات :

أولا : الاعتراف بسلطة القانون
ثانيا : الاخلاق .
ثالثا : المعرفة . واذا نفقد أي مرتكز من هذه المرتكزات يفقد التوازن اللازم في العملية الديمقراطية .

الحاكم متهم

عندنا في الوطن العربي حاجة ماسة لهذه المرتكزات الثلاثة . فاننا لم نتعود بعد على احترام القانون ، وما اعنيه بالانسان ليس فقط المحكوم بل الحاكم ايضا وغالبا ما نرى بأن الحكام او من هم حولهم يتصرفون وكأنهم أوصياء على الشعوب . أي بكلمة أوضح يعتبرون أنفسهم فوق القانون او ارادتهم هي القانون وهذا يتضارب أساسا مع أي مفهوم ديمقراطي .

والمثقفون

اما المعرفة فهي من الضروريات الملحة في الحكم الديمقراطي لان أحد تعاريف الديمقراطية يقول : بأن الديمقراطية هي معرفة الشعب ماذا يريد والاصرار في الحصول على ما يريد . أولا لا اعتقد بأن الشعوب العربية وصلت مرحلة معرفة كيفية حكم نفسها بنفسها بالرغم من وجود عدد من المثقفين الذين غالبا ما نراهم اما منكفئين في ابراجهم العاجية او راضخين للاوضاع الراهنة . او يشاركون السلطات القائمة استجابة لحاجة او لطموح .

ما اعنيه هو أن المثقفين الذين يفترض ان يشكلوا نواة النخبة الضرورية في الحكم الديمقراطي يقومون بدورهم الطبيعي في قيادة الشعب للمطالبة بحقوقه .

الملاحظ ان المثقف او المفكر خلف الحاكم وليس أمامه . اذ يلاحظ في وطننا ان معظم الحكام لا يرغبون في التعاون مع المثقفين بل يريدون تسخير المفكرين والمثقفين لاغراضهم ومآربهم وكلما غاب دور المثقف ازدادت الهوة اتساعا بين الثقافة والحكم . والمفكرون عادة ليست لديهم قواعد شعبية تزودهم بشيء من القوة لفرض وجودهم على المسرح السياسي . والدليل على ذلك هو أن هذا العدد الضخم من الحركات التي تبناها المفكرون في الوطن العربي لم تتمكن من الوصول الى السلطة الا عن طريق العسكريين . وهذا يتضارب بداهة مع دور المفكر او المثقف .

والعسكر

ونحن امام محنة الديمقراطية وأزمتها في الوطن العربي هل نتصور ان العسكرتاريا لعبت دورا في تعميق أخدود هذه المأساة ؟

نعم ، اعتقد بأن الانقلابات العسكرية لم تقدم للشعوب العربية ما يفترض ان يساعدها على حكم نفسها بنفسها خاصة وان الانقلابات العسكرية لم تثمر الا انقلابات أخرى أسوأ ولا اعتقد انه يوجد الآن في الوطن العربي انظمة باستطاعتنا ان نقول عنها بأنها تحضر شعوبها لحكم ديمقراطي سليم ، وليست العلة فقط في السلطات الحاكمة بل في الشعوب نفسها التي لا تعرف كيف تصر في الحصول على حقوقها . واذا ألقينا نظرة على الانظمة البرلمانية في الوطن العربي نرى بأنها ديمقراطية الشكل دون المحتوى والمضمون .

تعاود القهقرى

ان الديمقراطية لم تحقق تقدما حتى نقول بأنها تقهقرت عندنا اما اذا كنا نعتبر بأن وجود بعض المجالس النيابية هو دليل على وجود الديمقراطية عندئذ أوافق بأنها تقهقرت ولكني اعتقد بأن البرلمانات هي أشكال ديمقراطية وانما ممارساتها الفعلية هي المحك للديمقراطية ، وقضية التمثيل الشعبي في الحكم ليست هي كل الديمقراطية بل كما قلت ان حضور القانون وسيادته هما جزء مكمل لروح الديمقراطية .

الديمقراطية بالولادة

قد يحلو للبعض القول بأن الديمقراطية شيء فطري يولد مع الانسان وانا اعتقد بأنه توجد شعوب ديمقراطية وشعوب غير ديمقراطية بالولادة والدليل على ذلك هو تطور عدد من الديمقراطيات الغربية . وكما تطورت الشعوب الغربية نحو الديمقراطية يمكن لعدد من شعوبنا العربية أن تصل الى هذه المرحلة .

ضالتنا المنشودة

● كيف ؟

توجد عدة طرق ولعل أقربها وأحبها الى نفوس العرب هي العودة للتراث فالذين يقولون بأن الشعوب العربية شعوب غير ديمقراطية وليست بينها وبين مفهوم الحرية صلات تاريخية عليهم استقراء التاريخ الاسلامي . بل من الممكن ايضا أن نعود قليلا الى الحضارات العربية القديمة التي برهنت بأنها تتصل بالحرية اتصالا وثيقا وقد ذكر بعضا من هذه الاشياء الدكتور (حتي) في كتابه « تاريخ العرب » . أما فيما يتعلق بالاسلام فلو كان المسلمون يعطون الناحية السياسية ما يعطون الشعائر الدينية من الاهتمام لكان بامكاننا ان نقول بأن تطبيق الشورى في الاسلام هي ضالتنا المنشودة ومن الذين شددوا على هذه الناحية عدد من العلماء المسلمين مثل الامام محمد عبده وغيره الكثيرون .

● د. بشير العريضي

التعددية مطلوبة

أولا : أود أن أنكر وجود المقارنة بين الشورى والديمقراطيات الحديثة بأن الشورى تعني التعددية أي الاعتراف بوجود عدة آراء ووجهات نظر في المجتمع ..

والشورى ضمنا تحترم جميع هذه الآراء اما أي منها سيطبق هو ما تريده الاكثرية .. والا كيف يمكن أن نخرج من تطبيق الشورى بمبدأ عملي او بقانون موحد . وهنا نرى ان الديمقراطية صلبها التعددية .

المساواة

الناحية الاخرى هي حرية التعبير عن الرأي وعدد من علماء المسلمين قد فسروا الشورى كدعوة للحرية فلو أخذنا اليوم التعددية وحرية التعبير عنها لوجدنا بأن الديمقراطيات الغربية تقوم على هذين الميدانين ، وبالاضافة الى ذلك يقول الاسلام « بحكم المساواة أمام القانون » .

طبعا القانون في الاسلام مستمد من القرآن الكريم والحديث والسنة والحاكم والمحكوم عليهما الرضوخ للقانون المستمد من هذه المصادر

وهنا نعود لاحترام القانون فلو عاش المسلمون حسبما يفرضه عليهم دينهم لتوصلوا تلقائيا لارقى انواع الديمقراطية وعندئذ لسنا بحاجة لان نقتبس من الغرب الا بعض تجاربهم المتصلة بالشكل وليس بالاساس أي المتعلقة بالقوانين الانتخابية وخير السبل للحصول على الرأي الممثل لاكثرية المواطنين والتي يمكن ان ندعوه عندئذ برأي الجماعة .

نعم ممكن

ولكن هل يمكن أن نطبق الشورى في المجتمعات المعاصرة ؟

نعم ، وهذا ما اعنيه عندما قلت بأنه علينا ان نقتبس عن الغربيين أسلم الوسائل للتوصل الى الحصول على رأي يمثل الاكثرية بالفعل . أما أن أذكر لك الآن ما هي هذه الوسائل فموضوع جد واسع . وعلى سبيل المثال نذكر بأنه يوجد في الولايات المتحدة ما يسمى بجماعات الضغط التي تعد جزءا لا يتجزأ من العملية الديمقراطية ، أي أنه لا يكتفى بالترشيح والانتخابات بل بالتواصل المستمر مع أصحاب المصالح المختلفة واعطاء الفرصة لكل فئة كي تدافع عن وجهة نظرها . فاذا تمكنا في وطننا العربي من حصر الفئات حصرا سليما يمكننا مع ايجاد قوانين انتخابية سليمة أن نصل لما يمكن أن يسمى بالقوانين المؤمنة للمصلحة العامة .

سليم سالم

(كاتب صحفي)

لسنا شعوبا ديمقراطية بطبيعتها لكن الديمقراطية ليست طبيعة بل ممارسة

في ملف « قضايا القبس » بتاريخ ٨ — ١٢ — ١٩٨٣ أثار الاستاذ رؤوف شحوري ، مدير التحرير ، قضية أساسية تتعلق بالوفاق او الطلاق بين الشخصية العربية والديمقراطية ، شكلا ومضمونا وكأنه يضع العقل العربي كله أمام الامتحان العسير : تريدون الديمقراطية ... ولكن هل انتم شعوب ديمقراطية ؟ فلامس بذلك نقطة حساسة أن لنا ان نخرجها من قمقم المسلمات وندرسها بعيدا من عقلية المدح او الهجاء التي ورثناها من عصور الجاهلية الاولى وطرح أربعة أسئلة او تساؤلات ناشد من خلالها أهل الرأي والمهتمين بقضايا المصير القومي ، معالجة هذه الظاهرة .

أسمح لنفسي ان اتناول هذه النقاط الاربع ، كلا على حده ، وأبدا بالاول منها : هل نحن شعوب ديمقراطية بطبيعتها ؟

قتلنا الكلمة من كثرة ما عالجناها وبحثنا فيها لغويا وكيف اشتقت ومن أين جاءت الكلمة ، ثم في تطبيقاتها التاريخية، دون ان نسأل انفسنا مرة واحدة ان كانت الديمقراطية هي حقا نظام حكم أم شائعة مبيتة عن الديمقراطية سبب أم نتيجة ؟ وهل هي حالة عقلية واجتماعية أم نراها نتيجة لحالة عقلية واجتماعية ؟ باختصار في أي بحث حول الديمقراطية التبس علينا الامر فلم نميز بين السبب والنتيجة ، وبالتالي لم نستطع تحديد مدلول الكلمة ... فماعت وبهت لونها وتداخلت صور معانيها في الاذهان ، ونشأت مدارس فكرية وسياسية تفسر وتشرح ، حتى نجم عن ذلك كله وجود مفاهيم كثيرة لهذه الكلمة ، حتى يقال ان النظام السوفيتي هو نظام ديمقراطي بمعنى رعاية مصالح الشعب ، وفي الوقت نفسه يوصف النظام في اميركا انه نظام ديمقراطي ، وما يقع بين هذين النقيضين هو ايضا محكوم لشعارات الديمقراطية ... فأين ما نريد ان نفهم من الكلمة ؟

في أحدث النظريات الطبية ان ارتفاع ضغط الدم ليس مرضا في حد ذاته بل عوارض أمراض أخرى فهل نقول الشيء ذاته عن الديمقراطية ؟

أي نظام حكم ، هو نتاج عقلية معينة تتضافر في تكوينها ظروف وراثية وتاريخية واقتصادية واجتماعية أيضا ، واذا أردنا ان نحدد الديمقراطية لنحدد موقفنا منها ، علينا ان نعرف عقلية ما ، من خلال دراسة الظروف المحيطة بتلك العقلية والتي أثرت في تكوينها وانتقالها او انتشارها .

بتلك عقلية فرد ، اضطر تحت ضغط ظروف معينة ان يستثني عددا من المحيطين به ، ويتخلى بذلك عن أنانية الفرد ، فسمي الوضع الجديد ديمقراطية . قد يكون التشبيه مبسطا اكثر من اللازم ، ولكن هذا هو الواقع بعيدا عن الايديولوجية الكلاسيكية ... أي ان الحاكم اضطر ان يشرك معه في الحكم آخرين ، واذا كان الآخرون يمثلون الفعاليات الاقوى والاقدر على الاجتذاب ، فقد سموا ممثلين عن الشعب ، بغض النظر عن مدى صحة تمثيلهم لذلك .. ولذلك كانت الديمقراطية هي نظام حكم الشعب بالشعب ... أي حكم الاكثرية بالنيابة منتخبة تمثل تلك الاكثرية . وحتى لا تظل الامور رهن رغبات وأهواء المشاركين او المنتفعين او المستشارين والذين سميتهم « ممثلي الشعب » كان لا بد من وضع مقاييس ومواصفات محددة لكل خطوة يمكن أن تستجد ، فنشأت بذلك المؤسسة بدل الفرد ، ووضعت القوانين بدل الرغبات .

أين نحن من هذا التطور في بلدان اطلقت الديمقراطية تسمية لنظام الحكم فيها ؟ وما دام ذلك الوضع هو نتاج ظروف محددة ، فيمكن — عن طريق تغيير الظروف، تغيير الوضع ، أي تغيير تسمية نظام الحكم . كيف نغير الظروف أولا ؟ ثم كيف نغير الوضع بأكمله ؟

لا يوجد شعب ديمقراطي بطبيعته او غير ديمقراطي بالوراثة ما دمنا نؤمن أن الديمقراطية فالعرتوليست حالة، عوارض الحالة وليس الحالة نفسها . فمن أين نشأت تلك الظاهرة ؟

العرب مقدما ان في الامكان وجود رأي معارض ومناقض لما اطرحه هنا ، وأن ذلك الرأي سوف يكون قادرا على ايراد الامثلة والشواهد على صحة ما يطرح ، لأن تاريخنا الطويل الممتد في أعماق الزمن قرونا طويلة ، يحفل بثرات غني يرفد كل فكر ، ولا أزال أتذكر كيف أن الاحزاب السياسية اليمينية واليسارية تجد في التاريخ ، بل وفي التراث الديني الاسلامي ما يعزز نظرياتها ، وفي الشعر العربي ما يؤيد كل فكر واتجاه ، ولذلك اضع في حسابي مقدما ان كل انسان يستطيع ان يحصر الامثلة والشواهد في تأييد ما يرى ، وفي التاريخ العربي ما يدعم كل رأي وكل نظرية مهما كانت أن أردنا فرض منطق انصاف الحقائق .

ما يهمنا ليس التراث المكتوب او الموروث بل الممارسة ، ولذلك أرجو أن يتسع صدر القارىء الكريم ، وقبل أن يحمل حبرا ، أن يفكر ويقارن بعيدا عن التشنج والعصبية العشائرية والفكرية ايضا ، واذا كانت عصور الجاهلية قد تميزت بالعصبية القبلية ، فان عصرنا الحاضر يتميز بالعصبية الفكرية والعقائدية وهي الاكثر خطرا على المصير .

حين نتحدث عن الحرية ، نجد في تاريخنا الكثير مما يؤيد حرية الانسان ، وفي الينابيع الدينية ايضا ، ولو أخذنا مثلا واحدا في الآية الكريمة التي تمثل قمة الحرية وقمة حرية الاختيار ... « لكم دينكم ولي دين ... » أو في الآية التي تقول « .. ولا تزر وازرة وزر أخرى » ، فأين نجد حرية أكثر من هذا للانسان ليكون له حق الاختيار وبالتالي ليحق عليه الثواب او العقاب .

ولو أخذنا الموقف الآخر ، فلنجد من يفسر الآية الكريمة « واطيعوا الله ورسوله وأولي الامر منكم » تفسيرا يجير لحساب الحاكم الذي هو ولي الامر بشكل او بآخر .

وقد يرد واحد على هذا الاستشهاد فيقول أن اطاعة ولي الامر واجبة في الدين فنقول ان الاكثرية ترى في الدين نظام حكم وحياة .. واذا رد غيره بالقول ان الطاعة واجبة من خلال اطاعة الله فنقول ان أكبر مشكلة واجهت المسلمين هي مسألة (الخروج) أي حق المسلم ان يخرج على الحاكم الظالم وان يثور عليه ويحاربه ، والمسلمون مقسومون بين هذين الاتجاهين في التفكير .

لو تركنا الامور من هذه الزاوية كيف يمكن لامرىء أن يكون ديمقراطيا أن يرتدي لبوس الديمقراطية وهو يرى أن السلطة في يده ، مديرا كان او حاكما ، أبا كان او زوجا ، وفي أي موقع من مواقع الحياة ، ان هذه السلطة تعطيه حرية التصرف دون رقيب او حسيب ؟

الممارسة الطبيعية والحقيقية الصادقة هي الباب الموصل للديمقراطية نهجا في التعامل . والخطأ الذي نقع فيه هو اننا نتصور الديمقراطية نظام حكم ونظام دولة ... ونتغافل انه نظام تعامل انساني ، حياتي ، كالخلية الحية في جسم الانسان ، يكون هو الاساس ، ان عم وانتشر كانت الديمقراطية السياسية والا كان شدها ، بغض النظر عن التسمية .

حين أتحدث الى زميل او صديق وأرى انه لا يأخذ برأيي ، أندفع في اتخاذ موقف معارض ومنتقد له ، انه لا يرعى الصداقة ، او انه لا يدرك أبعاد ما أرى ... انه غير كفء ... انه كل شيء الا أن يكون صديقا ، لماذا ؟ لاني اريد الصديق ان يؤمن بما أرى وان يوافق على ما أريد ، وان كان مجرد انسان آخر ، فهو لا يهمهم وربما هو خائن ايضا ... وما ينطبق على الفرد نطبقه على الجماعة دون أن نفكر ونقارن بين نهجنا في الحياة ونهج الشعوب الاخرى .

الزوجة التي تمارس حقها كانسانة وتناقش زوجها او تعترض على بعض ما يتصرف او يقول تسقط عنها صفة — الانسانة — ونرفض ان نطلق عليها حتى كلمة الارادة والشخصية ، لتصبح زوجة مشاكسة ، أما الزوجة فلانة فهي مطيعة ومهذبة .. لماذا ؟ لانها لا تقول لزوجها ابدا كلمة (لا) !

لو طبقنا هذا في دائرة أوسع لوجدنا الامر ذاته في الشعوب ... حين يتلهى الشعب بأمور حياته ومعيشته اليومية فهو شعب مسالم والا كان شعبا مشاغبا ، الاحزاب السياسية كذلك .

الديمقراطية ليست نظام حكم بل نظام علاقة .. أكثر من ذلك انها اسلوب ممارسة ويقين في الداخل ترافقه قناعة بما نمارس ، وقبل ذلك ايمان بحق الطرف الآخر أن يقول ما يرى ويعتقد على أن تكون هناك مؤسسات وقواعد تكون المرجع .

اذا مضينا بصدق في تتبع أثر هذه النزعة اللاديمقراطية في تاريخنا الطويل ... نجد انها ترافق ظروف البيئة والطبيعة ، حين كان على الشاعر العربي أن يمدح اليوم ويهجو في الغد ، لا لشيء الا لموقف من قبيلته أو من الحاكم ، أو ربما لعطية نالها فلذ بمدح أو حرم منها فراح يهجو . ثم ان الحياة الصحراوية القاسية ، الريح العاتية ، التي تقتلع الخيمة او المطر المفاجىء الذي قد يغرق الخيمة ، كلها فرضت على الانسان سرعة اتخاذ المواقف ، وبالتالي طبعت تلك الشخصية بسرعة التنفيذ وهو أمر لا يتيح فرصا كثيرة للتشاور ونمو بذور الديمقراطية .

نتغنى كثيرا بنظام الشورى ، وأن شيخ القبيلة كان يستشير كبار السن من حوله ... ولكننا نعرف يقينا ان الكلمة الفصل كانت له ، وأن الذين من حوله يرون رأيه ، وأن شيخ القبيلة كان في الغالب اما الاقوى او الوريث لسلفه .

ليست الغاية هنا تحليل المواقف التاريخية ولا تحليل الشخصية العربية ، فذلك أمر يطول كثيرا وله مكان غير هذا المكان ، له الدراسات المعمقة المطولة ، ولكن لا بد من نظرة سريعة ، الغاية منها أن تتوافر للفرد منا فرصة التفكير بحقيقة ما نبحث فيه .. ألا وهو الديمقراطية ، فلا نعود نتوهم ان الديمقراطية خاصية نستوردها أو ثوبا نشتريه ونستبدله بآخر حسب فصول السنة وحسب حرارة الطقس او المناسبة ، وفي البحوث العلمية اليوم ان في الامكان معالجة السلوك البشري ، وما دامت الديمقراطية نهجا من السلوك وشكلا من الممارسة الانسانية الحضارية ، فيظل لدينا اليقين بامكانية تغيير النهج السلوكي .

ارجو الا تثور العصبيات ولا يسيطر التشنج حين آخذ من التاريخ بعض الامثلة ، وأرجو أن نؤمن بديمقراطية السلوك والممارسة ان رأى أحد ان يقف في الجانب الآخر، فالمجال متسع وليس في وسع انسان ، مطلق انسان ، الادعاء انه يلم بكل جوانب الموضوع ، قد نورد نتفا من هنا وهناك ولكن لا يتم البناء ، اذا أردنا للبناء ان يرتفع ، الا بتجميع الحقائق والحجارة ليعلو البناء .

نتعلم في المدرسة منذ الصغر شيئا عن المعلقات السبع وانها تمثل قمة المجد وقمة العلو في الفكر والبلاغة أيضا .. ومن ضمن هذا نردد والفخر يملأ جوانحنا .. ونشرب ان وردنا الماء صفوا ، ويشرب غيرنا كدرا وطينا — فاية أنانية هي هذه وأي احتكار للصفو من الماء حين نترك لغيرنا الطين ، وغيرنا هنا لا تعني الا القبيلة الاخرى المنافسة والتي قد تكون مضاربها على بعد رمية حجر من مضارب قبيلتنا . ما الفرق بين هذا وما يقوله النازي حين يردد « المانيا ، المانيا فوق الجميع ؟ » من الطبيعي أن يكون هناك من يفسر بيت الشعر هذا بضرورة الفخر واثارة الحمية القتالية ، هذا صحيح ولا اعتراض عليه ، ولكن علينا أن نفكر بالنفسية التي يورثها هذا الايمان بسلامة الموقف والممارسة .

لنا الصدر دون العالمين او القبر ، قمة الفخر ، سعي للمجد والقمة ولكن دون احتمال للآخرين، بينما في البيت الاسبق « لا نكتفي بشرب الماء الصفو بل نترك للآخرين الطين » أين الفخر في هذا ؟

نعود الى مسألة الخروج على الحاكم ، نردد ليل نهار بحق المرء أن يثور على الحاكم الظالم ، ولكن الذين يرممون هذا الرأي لا يبدون أصبع الاتهام نحو من يجب الخروج عليه ، بل يتركون الامر للهمس والسحر لتمن وراء ستارة مبنم هدم الشخصية الانسانية وهدم المبادىء الجميلة ومسحها بمسوح السرية والتآمر ، لماذا ، لان الممارسة ناقصة هنا ، ولان القائل او المفسر لا يريد أن يمارس قناعته بصدق وروية .

كل فلسفات العالم قامت على مبدأ بسيط « ايها الانسان اعرف نفسك » ، قيلت بكل أسلوب وبكل لغة ، وفي كل العصور .. فهل عرفنا أنفسنا ؟

جاء الاسلام ينسف مفاهيم الجاهلية ، ينسف عصبية الجاهلية الاولى ، جاء يقيم عقلية جديدة ولكننا لم نفهم منها سوى صورة الحكم ، ورحنا نتغنى بالحكم الاسلامي دون ان ندرك انه ليس ثوبا صنعه الاسلام ، بل هو ممارسة ، فاكتفينا بالثوب الظاهري واكتفينا بالاقوال والحكم فاغتنت اللغة ولم ننقل ذلك الى الممارسة، ونجم عن ذلك ان تعمقت الهوة بين القول والفعل وما يسميه الطب بمرض الشيزوفرانيا « انفصام الشخصية » . نتغنى بالديمقراطية ولا نمارسها ، تارة نريد حكم الاكثرية وتارة نريد التشاور ونحن حتى الآن نريد ان نقر قاعدة أولية .. هل نأخذ بحكم الاكثرية او بالاجماع .



● سليم سالم

الديمقراطية ممارسة ، هذه قاعدة في كل ناحية من نواحي حياتنا اليومية ما بينها ، ولكن العقلية التي تتحكم بأسلوب الممارسة والعمل لا تزال عقلية الماضي البعيد الذي لا نريد او نرى فيه الا وهج الفخر والمباهاة ونرفض ان نرى جوانب السوء فيه .. وحين يؤمن انسان انه دوما على صواب ولا يرى أخطاءه نعرف انه قد تخلى عن أهم ما يميز انسانيته مهما قال او فعل بعد ذلك .

يا ويحهم ، انهم يقولون ما لا يفعلون ، ومع ذلك نستمع اليهم يتحدثون عن الديمقراطية زيفا وخداعا ، وينسبون الديمقراطية للحاكم ولا يبحثون في الاساس ، في الخلية الاساسية .. في الفرد ضمن المجتمع ، ومع ذلك نعود الى التساؤل الاول الذي أثاره مدير تحرير القبس حين قال : هل نحن شعوب ديمقراطية بطبيعتها ؟

لماذا كل هذا التاريخ الحافل بالتناقضات ؟ ولماذا لا يوجد في تاريخ العالم كله ما في تاريخنا من حركات سرية — سياسية في الاساس — تحولت الى مذاهب وفرق وملل ؟ ولماذا نبحث دوما عن كبش فداء نحمله كل خطايانا ، ونفسر تلك الظاهرة بتآمر أعداء الامة وأعداء الدين ؟

السبب واضح ان أردنا مصارحة أنفسنا ومواجهة التاريخ بصدق .. انه انعدام الروح الديمقراطية وعدم تقبلنا وجود من يخالف ما نقول .. يتحرك الحاكم او الاقوى لفرض رأيه وما يقول وحين لا يكون لدى الاقلية وسيلة لحماية نفسها أو للدفاع عن موقفها تعمد الى السرية والى الغموض وبالتالي الى التآمر ان صحت الكلمة .. ومع السرية ينفسح المجال لكثير من الخيال والتخيل والروايات البعيدة عن التصديق ، ومع الوقت تدخل تلك الخيالات في صلب المذاهب الناشئة من أساس سياسي .

لا الاكثرية تتحمل وجود اقلية معارضة ولا الاقلية تقبل الامتثال لحكم الاكثرية .. وقد يقول قائل ان الانسان هو الانسان في كل مكان وزمان، وان الشعوب الاخرى تعرف ما نعرف وتتعرض لما نتعرض اليه ، وهو قول صحيح ، ولكن تلك الشعوب نضجت المشكلة بانشاء المؤسسات واقامت القوانين التي تضبط عمل تلك المؤسسات ، أما نحن فلا زلنا نرى الحكمة والعصمة في يد الحاكم ، الذي هو — حتى ولو لم نقلها بألسنتنا فاننا نؤمن بها بقلوبنا صدقا او خوفا — ان الحاكم هو ظل الله على الارض ، وانه ولي أمرنا ، وانه الاقوى والاقدر ، نترك له ان يتصرف نيابة عنا وان يفكر نيابة عنا .

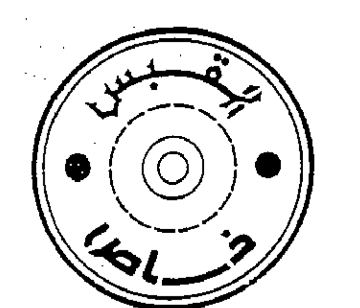
من هنا أصل الى ما أريد قوله، اننا لا نؤمن بالمؤسسات ، ولذلك حين يموت حاكم او يخلع عن السلطة يتغير كل شيء لينطبع بشخصية الحاكم الجديد ، وحتى نغير وضعا بوضع آخر ، تزدهر فكرة المؤامرة للتخلص من الحاكم بالقوة ، وفي التاريخ أمثلة تكفي ولا مجال لايرادها هنا ، ويحدث هذا لاننا نربط نظام الحكم بالشخص الحاكم وليس بالمؤسسة والقانون .. ولاننا أساسا نفصل الديمقراطية ثوبا على قياسنا او على قياس الحاكم ، ان كان الحاكم سلطة أو أبا في البيت أو مدير عمل .

مشكلتنا ليست أن نكون ديمقراطيين او لا نكون .. بل ان نفهم معنى الديمقراطية ان أردنا. هذه الديمقراطية بمعناها المقبول في العالم أساسا هي بعيدة عنا ونحن بعيدون عنها لاننا لا نتقبلها ممارسة وسلوكا ونمط حياة في الفرد والعائلة قبل أن تكون في الحكم والحاكم . والديمقراطية ليست منحة ولا هي قوانين تكتب وتعلن ونحن نعرف أن معظم دساتير العالم تتمسح بالديمقراطية ولكن المشكلة تبقى في التطبيق ، في الممارسة عند الفرد .

وحين لا ينطبق القول والفعل، وحين يحصل الانفصام تهتز الشخصية ، للفرد والجماعة ، ولا تستقر الا حين يعرف الفرد ماذا يريد ، وحين يعرف كيف يصل الى ما يريد ، ليس كفرد مستقل ، بل كطاقة في المجتمع الاوسع والاشمل.

من الصعب أن نقرر ان كنا شعوبا ديمقراطية ام لا ؟ ولكن الامر يتطلب المزيد من البحث حتى نعرف مكمن العلة في هذا الانفصام — ولكن ان كان لا بد من اجابة ولو مبتسرة فانا أرى اننا شعوب غير ديمقراطية ما دمنا نعاني من انفصام الشخصية المجتمعية ونرفض ان تكون الديمقراطية ممارسة .

الحلقة الأخيرة من حديث الذكريات
برونو كرايسكي
ص ٢٨



●● ينهي برونو كرايسكي مستشار النمسا السابق في هذه الحلقة حديثه مع الذكريات عن الشرق الاوسط بالقول .. ان قضية الشرق الاوسط ليست مشكلة مثل قصص الف ليلة وليلة » ويحذر اسرائيل من ان عليها الادراك بانها ستخسر حربها المقبلة مع العرب الذين انصحهم بالعودة الى مبادرة الملك فهد وقبولها كمفتاح للسلام في الشرق الاوسط .كما ينصح الفلسطينيين بازالة العقبات من امامهم ، وقال .. ان منظمة التحرير هي الآن في ازمة حادة وقد يتغلب اليأس في بعض صفوف رجال المقاومة ليعودوا الى « الارهاب السابق » الذي اعتمدوه في بداية حركتهم .. واشار الى ان الفلسطينيين بحاجة الى فهم وتفهم الاوروبيين للوصول الى عقول الاميركيين ولا يتم ذلك بواسطة الارهاب ابدا . ووصف كرايسكي حزب العمل الاسرائيلي بانه حزب نصف فاشي وذلك لرفضه مبادئ السلام الاساسية ●●



قضية الشرق الأوسط ليست قصة ألف ليلة وليلة !



●.. من مجازر صبرا وشاتيلا

أنصح بالعودة الى مبادرة الفهد.. وإسرائيل قد تخسر الحرب المقبلة

● ما هو مستقبل القضية الفلسطينية والفلسطينيين بعدما عاصرت هذه القضية قيام منظمة التحرير الفلسطينية وعدة حروب ، ثم اتفاقية كمب دايفيد ، واخيرا ازمة فتح ؟

— المأساة الفلسطينية متشعبة ومعقدة الآن . بيد انه في السابق عندما قامت الدولة الصهيونية قبل يومذاك ، انه كان ممكنا حل القضية الفلسطينية بتفكيك المخيمات الفلسطينية وتوطين ساكنيها في الاماكن التي يتواجدون فيها لكن هذا لم يكن ممكنا لسببين :

أولا — رفض الاسرائيليين تفكيك هذه المخيمات ، بسبب اصرار الاسرائيليين على المحافظة على العرقية و « صفاء » الدولة الاسرائيلية .

ثانيا — رفض الشعب الفلسطيني التوطين ، واصراره على العودة الى وطنه لتحقيق ذاتيته وهويته السياسية الوطنية ، رغم ان العالم كان يرى ان المشكلة تحل بتوطين الفلسطينيين او بدفع التعويضات لهم . وقد يقول البعض ردا على الفلسطينيين ، ان هناك شعوبا كثيرة طردت من وطنها واصبحت لاجئة ، وقد توطنت في العالم وهي هذا الموضوع . ومثال على ذلك الذين طردوا من ارمينيا ، وقد يكون ذلك صحيحا بالنسبة لهؤلاء ، لكن بالنسبة لليهود فهو لا ينطبق عليهم اذ لا اعتبرهم من الشعوب المشردة والمضطهدة ، وليسوا لاجئين ايضا . حيث ان اليهود جماعة تدين بالدين اليهودي لا اكثر ولا اقل ، اي انهم ليسوا شعبا بالمعنى الدقيق المتعارف عليه . والقول بان اليهود مشردون في جميع انحاء العالم ، ويجب اعادة تجميعهم في « دولة اسرائيل » فلسفة صهيونية عقيمة . وهذا غير صحيح وتزوير للتاريخ ، اذ ان كل انسان يعرف اليوم ان الكثير من اليهود اعتنقوا ديانات اخرى مثل المسيحية وغيرها . وخذ مثلا العرب الذين اعتنقوا الدين اليهودي في اليمن او شمالي افريقيا . فان اي ربط قومي بالمعنى المعروف عمليا ، لا يوجد بين يهود السويد والنروج وبين يهود اميركا .

● كيف تنظر الى تطور مستقبل الاشتراكية في الوطن العربي ؟

— حسب علمي ، الدولة العربية الوحيدة التي تدين بالماركسية هي اليمن الجنوبي ، وهناك يمنان ، شمالي وجنوبي . فاليمن الجنوبي اختار الماركسية والاشتراكية كنظام اجتماعي واقتصادي ، فيما اليمن الشمالي يفتش عن طريق يستطيع ان يحل بها مشاكله الاجتماعية والاقتصادية . ولا اعلم مسبقا كيف سيكون مستقبل التطورات في هاتين الدولتين اللتين هما اصلا دولة واحدة هي اليمن . وعلى كل حال ، اعتقد ان اليمن الشمالي يستطيع ان يحل مشاكله بدون الشيوعية ، التي لا ضرورة لها لان كثيرا من الدول حلت مشاكلها الاجتماعية والاقتصادية بدون الشيوعية .

ماركس للايجار

● يبدو انك تعادي الماركسية فمن جهة تنادي بالاشتراكية ، والاشتراكية الديمقراطية ، ومن جهة اخرى تاخذ مواقف واضحة ضد الماركسية والفكر الماركسي ؟ علما ان حزبك الاشتراكي النمساوي تاثر كثيرا في الفكر الماركسي ؟

— سوف اناقش انهم خلقوا من ماركس قديسا لا يمكن المس به او النقاش بصدده وبهذا نفوا عن ماركس صفته العلمية . ولا يبقى بذلك شيء مما حلله ورآه ماركس عمليا وفي هذه المناسبة خذ على سبيل المثال المانيا الديمقراطية التي تعتبر نفسها انها استاجرت ماركس والترمته ، فيما غيرها لا يفهم شيئا من مفهوم ماركس .

واضاف مستدركا ، منذ مدة وجيزة احتفل الالمان الشرقيون بمرور مائة سنة على وفاة ماركس في برلين . وحضرت الوفود الشيوعية من جميع انحاء الارض الى برلين ، لتحتفل بهذه المناسبة . وقد القى كل وفد خطابا تبخيريا وتكريميا وتقديسيا بماركس . وكرمني رئيس الدولة الالمانية الديمقراطية هونيكر بارسال كتاب يجمع جميع الخطب والمحاضرات التي القيت في هذا الاحتفال . وقد اطلعت على هذا الكتاب وقلبت صفحاته ، ولكني لم اجد فكرة جديدة . لم اعثر على اي جديد . وكل الذي فعلوه هو انهم حضروا كما كانوا يحضرون في ايام الكومنترن ، حيث يتبادلون الانخاب والخطب المشحونة بالاطراء والتبخير لماركس من دون ان يضيفوا شيئا جديدا او ياتوا بفكرة جديدة . حتى الوفود الافريقية وغير الاوروبية ، حضرت الاحتفال لتقدم تقريرا عما يحدث في بلادها ، بيد انها لم تقدم اي فكرة جديدة ابدا . فلم تكتشف هذه الوفود اي جديد مطلقا ، انما تكلمت عن اشياء معروفة لدينا .

● تقول انك قلبت الصفحات في الكتاب المذكور ، افلا تعتقد اذن انك تحكم مسبقا على شيء لم تطلع عليه بشكل واسع ، خاصة بالنسبة لشيوعيي العالم الثالث ؟

— قد تكون مصيبا . بيد انني صممت على قراءة الكتاب المرسل من هونيكر بكل اعتناء لعلي اجد فكرة جديدة او شيئا جديدا غير الذي نعرفه عن ماركس وفلسفة ماركس . وعلى كل حال ، ان اعتماد طريق التفكير الماركسي في العمل السياسي شيء لاتستطيع ان تعمل او تحصل من خلاله على شيء ملموس بل انني اعتبر ذلك ، شخصيا ، عائقا في العمل السياسي بدل ان يكون عاملا مساعدا فعلا . لكن في الوقت نفسه ، ثمة شيء من الافضل عدم الاستهتار به . وهو ان تبني كيفية التفكير الماركسي ، اي وسيلة التفكير الماركسي ، قد تبناها حزبنا كما قلت انت نفسك في سؤالك عن الاشتراكيين النمساويين . فهذا صحيح ، وماركس اعطى اجيالا كثيرة من الاشتراكيين هذه الوسيلة في التفكير ، اي وسيلة التفكير الديالكتي التي هي اصلا غنية في وجوه متعددة . ان ماركس هو الذي خلق هذا التفكير الديالكتي وهو تفكير غني جدا في اوجه ونماذج عديدة . وان لهذه الطريقة محاسن وافضليات ممتازة اذا احسن استعمالها واستعملت بحذر وحيطة ، حيث يمكن الحصول على افضل النتائج . ولا اعتقد ان هناك طريقة افضل لفهم اشياء كثيرة وتوضيحها وتحليلها بوضوح وهي تساعد كثيرا في تحليل سياسة الدول الشيوعية وفهم دوافعها واهدافها . اي انها تساعد في فهم امور عديدة ، وقد ساعدتني انا شخصيا في فهم امور كانت لي غير واضحة ويصعب تحليلها . ولقد استعنت بالتحليل الديالكتي الماركسي فوضحت لي الصورة بشكل افضل .

حسي بالعدالة

● هل يمكن ان تعطيني مثلا عمليا في هذا السبيل ؟

— خذ مثلا ، تفكيري حول مشكلة الشرق الاوسط . فما الذي دفعني الى الانطلاق والتفكير في مشكلة الشرق الاوسط؟

بالطبع ان اتصالاتي مع الاشخاص في هذه المنطقة لعبت دورها من دون شك لكن حسي بعدالة القضية الفلسطينية وتاييدي للشعب الفلسطيني في جهوده لتحقيق اهدافه وحصوله على حقوقه القومية ساعداني على فهم تطورات هذه المشكلة وتحليلها ، اضافة الى ايماني العميق بالاشتراكية وطريقة التحليل الديالكتي .

واضاف مستطردا : تصور ، حتى يهوديتي وتربيتي في بيت يهودي نمساوي عريق لم يمنعاني من التحسس بعدالة قضية الشعب الفلسطيني . فلولا اتباعي طريقة التحليل الديالكتي ما استطعت فهم هذه المشكلة وتاييد حق الشعب الفلسطيني . واؤكد لك ان معيار اي اشتراكي ومصداقية اي اشتراكي على وجه الارض انما تقاس بمدى تاييده لحقوق الشعب الفلسطيني . وانا لا استطيع ان اتصور ان بوسعي الاعتقاد بامكان وجود اشتراكي لا يؤيد قضية الشعب الفلسطيني ولا يتحسس الام شعب بكامله هو الشعب الفلسطيني . ومن هنا انتقادي الشديد لبعض الاشتراكيين حيث يقولون انهم اشتراكيون ولكنهم لا يستطيعون تاييد الشعب الفلسطيني . اذ ان كل من يدعي بانه ضد تعذيب واضطهاد شعب على وجه هذه الارض ، عليه القول انه ضد تعذيب واضطهاد كل الشعب على وجه هذه الارض

فلا يستطيع هذا المدعي ان يختار وينتقي الشعب الذي يريده ويقول : هذا اؤيده ، في كفاحه وذلك لا اؤيده . فالاشتراكي هو الذي يرى ضرورة سيادة العدالة ككل ، ولكل شعب في العالم . ومدى مصداقية هذا الاشتراكي هو تاييده وتفهمه لالام الشعب الفلسطيني ، كل الشعب الفلسطيني . وانا شخصيا ضد تشريد اي شعب على وجه الارض ، فانا ضد تشريد الشعب الفلسطيني وضد تشريد الاكراد ، وضد تشريد الارمن ، او اي شعب اخر . هذا من ناحية اخلاقية . ولم استطع الوصول الى هذا التفكير الا بواسطة التفكير الماركسي .

ألف ليلة وليلة

● كيف تفسر هذا التفاوت في التفكير في صفوف الاشتراكية الدولية ؟

— لقد حاولت الكثير ومع الكثيرين ، في صفوف الاشتراكية الدولية لاوجه انظارهم لما يحدث في هذه المنطقة ، اي منطقة الشرق الاوسط . لقد تكلمت معهم بلغة يفهمونها قلت: نحن مجتمع صناعي ، اقصد المجتمعات الاوروبية . وهذه المجتمعات الصناعية تحتاج في صناعتها الى الطاقة ، ومعظم الطاقة التي تحتاجها الصناعة ، تاتي من هذه المنطقة ، منطقة الشرق الاوسط ، ولا يمكن لنا ان ننظر الى مشكلة الشرق الاوسط وكانها مشكلة هامشية لا تهمنا ولا تمس مصيرنا ومستقبلنا ومستقبل مجتمعاتنا . وعلينا اذا اردنا ان نحلل ونفكر — بغض النظر عن كون هذا التحليل او التفكير ماركسيا — لنعرف قيمة ومستقبل وفعالية هذه الدول في منطقة الشرق الاوسط علينا وعلى مستقبل مجتمعاتنا . وهذا يحتم علينا ان نبدي التفهم والتفاهم لمشاكل شعوب الشرق الاوسط ، واهمها مشكلتهم القاسية التي يعانون منها .

وقال مستدركا : اذكر انني ثرت مرة على الكثيرين من رفاقي في الاشتراكية الدولية وقلت لهم : اذا كنا اخلاقيا غير قادرين على تفهم مشكلة والام الشعب الفلسطيني فعلى الاقل لنحاول — بعد تحليل اقتصادي شامل — فهم العرب وقضيتهم وهي ليست مشكلة ادبية وثقافية تتعلق باسطورة وحكايات الف ليلة وليلة . وعلى كل ، فانا فهمت وتحسست هذه المشكلة وانذرتهم في وقت مبكر جدا ، بخطورة هذه المشكلة في المستقبل .

● ماذا كان رد الفعل على هذا الانذار او التنبيه من رفاقك في الاشتراكية الدولية ؟ ويلي براندت مثلا « مستشار المانيا السابق » ؟

— منذ سنوات وانا انادي والفت نظرهم قائلا : اهتموا بالعرب وبقضيتهم . لاتتركوهم وحدهم فريسة الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي . لا تبدوا اهتماما فقط باميركا اللاتينية واميركا الوسطى ، وافريقيا . اهتموا ايضا بالعرب ، ولكن على من تعزف مزاميرك يا داود ؟

اضاف مستطردا ، وفجأة حصلت ازمة البترول وحرب اكتوبر ١٩٧٣ او بالعكس ، الحرب اولا ثم ازمة البترول وقطعه عن الغرب . عندئذ استيقظوا من وحلتهم وقالوا : ماذا تقترح ؟ ماذا نعمل ؟ وفورا الفت لجنة تقصي الحقائق للبحث في امكانية الحل السياسي في المنطقة . لقد ايقظتهم صدمة البترول ، وبذلك بدأ اهتمامهم بالشرق الاوسط .

● ماذا تنصح العرب حتى يستطيعوا كسب تاييد العالم بفعالية اكثر من الان ، لقضاياهم؟

— على العرب اولا العودة الى مشروع الملك فهد في فاس . ثم على الفلسطينيين ان يزيلوا العقبات عن طريق آمالهم ، ويعودوا الى الكلام بصوت واحد عن قضيتهم . كما على العرب الالتزام بخط سياسي واضح يجمع العرب عليه ويلتزمون به ، ثم يقدمونه الى الغرب ويسعون للتفاوض عليه مع الغرب لكسب الغرب الى جانبهم .

وقال : ان منظمة التحرير الفلسطينية تمر الان في ازمة حادة . وقد يتغلب اليأس في بعض صفوف رجال المقاومة ويعود هذا البعض الى اللجوء للارهاب كالسابق . ولقد اثارت حركة المقاومة الفلسطينية عن طريق الارهاب ، الرعب والخوف واثارة الفوضى . ولكن هذا الارهاب لم يحقق اهدافه ولم يصل الفلسطينيون الى اي هدف بواسطته ، فلذلك احذر اصدقائي الفلسطينيين من العودة الى الارهاب مرة اخرى ، لانهم بذلك يسيئون الى قضيتهم ويقضون على بذور التاييد التي بذرت في انحاء العالم . فالفلسطينيون بحاجة الى فهم وتفهم الاوروبيين وبالعنف والارهاب لا يمكن الحصول على ذلك . وعندما يكسب العرب الاوروبيين الى جانبهم — وذلك باتباع سياسة واضحة وملتزمة — عندئذ يكسبون الاميركيين ايضا بواسطة الاوروبيين .

وما دام تاييد الاتحاد السوفيتي والمعسكر الاشتراكي مضمونا الى جانبهم ، فقضيتهم تكون منتصرة . لكن عليهم السعي لكسب تاييد أوروبا الغربية للوصول الى التاييد الاميركي . وهذا التاييد العالمي اذا كسبه العرب يوصلهم الى تحقيق اهدافهم بتخليص الشعب الفلسطيني من آلامه وعذابه واضطهاده .

نصف فاشي

● وماذا على الاشتراكيين الاسرائيليين جماعة شيمون بيريز ، ان يفعلوا حتى تدخل عدالة القضية الفلسطينية رؤوسهم ؟

— على الاسرائيليين ان يعرفوا ان حربا مقبلة مع العرب ستجعلهم وحدهم الخاسرين . فالحرب المقبلة ستستخدم فيها احدث الاسلحة ، وهذا يعني افدح الخسائر .

والحرب لا يمكن ربحها من قبل اسرائيل وعليها ان تفهم ذلك ، وتدرك ان حل القضية الفلسطينية لا يكون بالحرب .

وقال مستدركا: اذا كان رفاقي في الاشتراكية الدولية يعتبرون حزب المعارضة الاسرائيلية ، اي حزب « شيمون بيريز » ، لاغبار عليه ، فانا اعتبره حزبا غير اشتراكي ، بل نصف فاشي ، وذلك لرفضه مبادئ السلام الاساسية في اشتراكيتنا ورفضنا الحروب . ان هذا الحزب نصف فاشي يريد السلام بواسطة الضم والقضم لاراضي العرب وحقوقهم . وهذا غير اشتراكي مطلقا ، انه فاشي .

وختم كرايسكي بالقول :

دعني اقول كلمة اخيرة لاصدقائي العرب ان مستقبل قضيتكم ومدى نجاحها هو في يدكم . عليكم العمل لكسب اوروبا سياسيا واقتصاديا الى جانبكم . والمتطلبات لذلك متوافرة من دون شك . وارى خطرا كبيرا على قضيتكم من جانب الدول العظمى التي تميل دائما الى تحقيق مصالحها الاولية ، وغالبا ما تكون هذه المصالح على حساب الدول الصغرى او الدول الاخرى . وانصحكم بالا تكونوا فريسة الدول الكبرى . فاحذروا هذه اللعبة وابتعدوا عنها .

انتهى

أجرى المقابلة : عادل الياس

الانتحار للردع على العضلات الأميركية !

لا يصعب على اي متتبع للسياسة الاميركية في منطقة الشرق الاوسط منذ الخمسينات ان يلحظ وجود جذر ثقافي له حضوره الدائم في تفسير السياسة المذكورة واخفاقاتها .

وضمن مطالعة سريعة للمواقف الاميركية والغربية عموما نرى بأي درجة من الانهيار والاستغراب يتعامل العقل الغربي مع ظاهرات الانتحار ، وثقافة الاسلام ، فالميل الثابت في التعاطي المذكور يقوم بصورة دائمة على تغليب الاعتبارات التي يراها تاريخية وثقافية ثابتة ، واهمال الاعتبارات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تجعل الانتحار مسألة ممكنة في كافة المجتمعات ، وليس في المجتمعات الاسلامية او لدى ابناء بعض المذاهب وحدهم .

مثل هذه الاستشراقية لم تغب في الخمسينات عن النظرية التي طلع بها وزير الخارجية الاميركي آنذاك جان فوستر دالاس حين دعا الى « الاجماع الاستراتيجي » الذي عادت اليه الحياة مع عهد الرئيس رونالد ريغن .

ففكرة « الاجماع الاستراتيجي » تطرح امكانية لا تزال مستحيلة على الاصعدة النفسية والثقافية ، حتى لو باتت مقبولة الى هذا الحد او ذاك على الصعيد السياسي . ومؤدى الفكرة ان على الحكومات العربية المحافظة انشاء تحالف يضمها الى جانب اسرائيل في مواجهة الاتحاد السوفيتي والمد الشيوعي .

وفي خانة الاستشراق تصب تدرج الخطوات التي بدأت في السبعينات لعزل مصر كليا عن العالم العربي . فرغم ان الخطوات المذكورة حققت بعض النجاحا ت التي ساعدت فيها بعض سلوكيات الراديكالية العربية الحاكمة ، الا ان من يرصد التحولات الطفيفة المتراكمة على الاصعدة السياسية والثقافية يخرج بالجزم في استحالة مثل هذا العزل طويلا .

لكن يبقى ان هذه السياسة الاستشراقية تورط الولايات المتحدة حاليا على نحو لم تعهده في السابق وبحدة ارفع من حدة الورطات التي عرفتها . وليس اسقاط عدد قليل من الطائرا ت الاميركية هو بحد ذاته الدليل على الورطة ، بل ان ثمة عددا من الادلة التي تنضج بالبراهين :

— فالانتقادات الداخلية في الولايات المتحدة بدأت تتزايد بالنسبة لما يسمى التورط الاميركي في لبنان . ويلتقي تزايد الانتقادات بموازاة تزايد اكلاف قوات المارينز وابتعاد احتمال عودتهم السريعة الى الولايات المتحدة . فقد شملت هذه الانتقادات كلا من الرئيسين السابقين جيمي كارتر وجيرالد فورد ووزيري الخارجية سايروس فانس وهنري كيسنجر ومستشار الامن القومي في عهد كارتر زبينيو بريجنسكي ، فضلا عن عدد من وجوه الكونغرس وقيادات الراي العام .

— اما في اوروبا ، فالى جانب التحفظات الفرنسية الدائمة على مجمل السياسة الاميركية في المنطقة (والتي لا يبدو انها خضعت للتعديل بنتيجة المشاركة الفرنسية في اعمال الغارات الجوية) ، بات الايطاليون اكثر تشككا بالنسبة لبقاء قواتهم في لبنان لانهم « قد لا يتحملون مواجهة لا معنى لها بين الاميركان والسوريين » . وحتى في بريطانيا التي تتمسك زعيمتها مارغريت تاتشر بموقف البقاء ، فان الاصوات المعارضة لم تعد تقتصر على حزب العمال المعارض ، اذ كان للغارة الاميركية ان جعلت بعض المحافظين يطالبون بالانسحاب .

— وهناك الاحراج الاميركي الناتج عن الخروج بتمييز دقيق بين ما هو سوري وما هو سوفيتي في سوريا . فاذا كان المطلوب ضرب سوريا فكيف الوسيلة الى عدم الحاق الاذى بالمستشارين والخبراء السوفيت ، على نحو يعقد المشاكل كلها ويزيد المخاوف كلها وينقل المجابهة الى مجابهة ذات لون دولي فاضح.

— ثم كيف يمكن لواشنطن ان تضمن تحويل الضربة العسكرية الى رصيد لمعركة الرئاسة التي بات يفترض بريغن ان يعلن ترشيحه لها ، وذلك بدلا من ان تكون مغامرة تطيح باحتمالات نجاحه كليا .

لكن يبقى ان التجلي الاهم للورطة الاميركية يكمن في العلاقة مع الاطراف العربية المعتدلة التي تبدو واشنطن بالغة الحرص على طمأنتهم . فمصر التي لم تخف انزعاجها من الاتفاق الاستراتيجي الاخير بين واشنطن وتل ابيب لا يمكنها ان لا تنزعج من عمل عسكري كبير ضد سوريا . والسعودية التي تطمح لانجاح خطة هي خلاصة توفيقية ما بين خطتي ريغن وفهد لن ترتاح كثيرا الى استبدال الخطة السياسية بخطة عسكرية يدفع ثمنها العرب . ودول الخليج القلقة من تدويل الحرب العراقية — الايرانية ستتزايد مخاوفها بالضرورة . والاردن سيجد نفسه عاجزا عن التحرك في حال طغيان الجو العسكري الذي يجعل وقف المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية مسألة مطوية او مؤجلة في أحسن الاحوال ، اما لبنان الذي عانى ما عاناه ، فسيجد نفسه ايضا امام استحالة التوفيق بين وضعه العربي وتحالفاته الدولية .

والورطة الاميركية ، بهذا المعنى ، تطال كل شيء : الاداة والهدف والنتيجة .

● فهل ستكون اداة الضربة اميركية ام اسرائيلية ؟

— اذا كانت اميركية فهذا سيفاقم كل التناقضات التي سبق واشرنا اليها ، اما اذا كانت اسرائيلية فقد يندفع التفاقم الى التفجير ، لان عملا كهذا يشعر العرب بدرجة من التجاهل والذي يصعب التعايش معها وكأن شيئا لم يكن . والردود التي صدرت من العواصم العربية على نتائج زيارة اسحق شامير ، رئيس الحكومة الاسرائيلية ، الى واشنطن ، تشير الى استعداد العرب ، بمن فيهم المعتدلون ، لازعاج مثل هذه الارادة ، او الاعتراض عليها الاقل .

● وهل سيكون الهدف من الضربة محدودا أم شاملا ؟

فاذا كان الهدف ضرب السوريين في الجبل والبقاع ، فان خطوة كهذه هي اقل كثيرا من ان تتكفل بتحقيق الدعوة الاميركية الكبرى ان بصدد الحل اللبناني او بصدد سرعة عودة المارينز الى الولايات المتحدة . اما اذا كان الهدف ضرب دمشق وتحطيم الجيش السوري ، فهذا يطرح — فضلا عن ردود الفعل العربية — امكان تدخل سوفيتي يصعب ان تكون واشنطن متلهفة الى حصوله . ولا يؤتى بجديد حين يقال ان الازمة تكتسب حينذاك طابعا غير قابل للحصر على نحو سهل وقليل الاكلاف .

● وهل ستكون النتيجة في اخر المطاف انتصارا اميركيا أم هزيمة ؟

فاذا نجحت اميركا مباشرة او عبر اسرائيل بتحطيم سوريا عسكريا ، فهذا يفتح الباب امام ردود فعل عربية يصعب ضبطها : بدءا باستياء الحكومات العربية وانتهاء بانتشار الممارسات والاعمال الانتحارية وغيرها مما لا يزال محصورا في الوقت الراهن في لبنان . واذا احجمت اميركا عن الرد ، او فشلت في الرد ، فستجد نفسها ايضا امام صعوبة ضبط الصف العربي بما في ذلك الدول المعتدلة التي لن تبقى على الدرجة نفسها من الاقتناع بان القوة الاميركية قادرة على تامين الحماية وتوفير الدعم . وفي حالة كهذه لن تكون انتكاسة الهيبة الاميركية اقل مما كانته يوم سقوط الشاه في ايران او سقوط سوموزا في نيكاراغوا .

وفي مطلق الحالات يمكن ترجيح احتمال يصعب على ادارة ريغن ان ترتاح اليه في الشرق الاوسط ، وهو النكوص عن الخطوات التي تحققت حتى الان من ضمن المنظور الاميركي العام .

فبدل التقدم من حل المشكلة اللبنانية الى مواجهة مشكلة الشرق الاوسط ، يتم التراجع الى حل مشكلة وجود المارينز ، واستطرادا القوات متعددة الجنسية ، في لبنان .

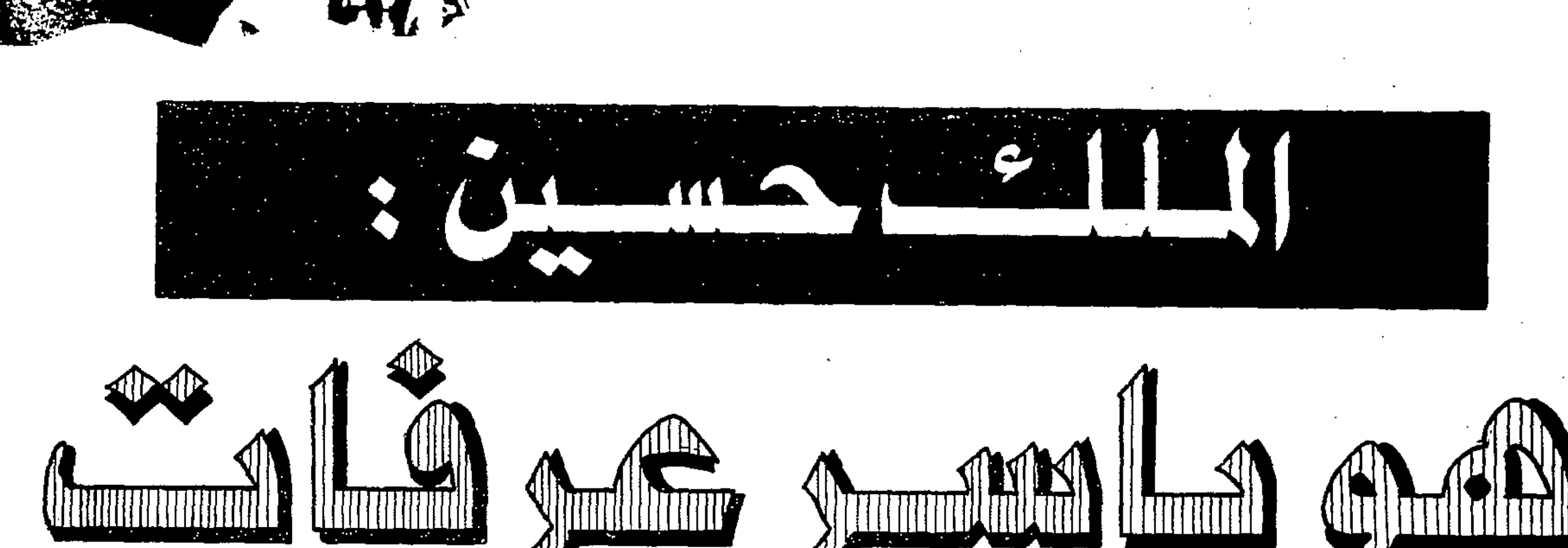
وبدل التقدم من كمب دايفيد المصري الى كمب دايفيد العربي ، يصبح الحفاظ على كمب دايفيد الاول مسألة مشكوكا فيها . وهكذا دواليك .

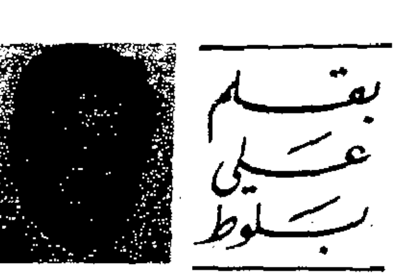
هل هذا هو السيناريو الوحيد للاحداث ؟

اذا كان يصعب الجزم بذلك ، فالمؤكد ان ما يصدر عن واشنطن وما يصدر عن العواصم العربية ليس كافيا لبلورة سيناريوهات أخرى . ويبقى في وسع منتقدي الاستشراق الاميركي ان يردوا كافة الاعطال القائمة والمحتملة الى الاستشراق الاصلي الذي هو تجاهل الشعب الفلسطيني وضرورة الوصول الى حل عادل له .

فمن هذه النظرة الاستشراقية الام تطور نهج استشراقي مكلف ومورط . وبدون العودة الى الاساس لن يتاح حل المعضلات المترتبة ومواجهة الورطة القاهمة .







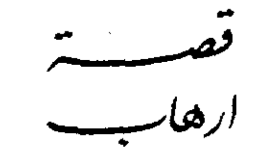
مؤتمر القمة العربي السابع عقد في عاصمة المغرب الرباط في شهر اكتوبر العام ١٩٧٤ . في ذلك المؤتمر تمكنت منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات ، من انتزاع القرار الشهير بـ « ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني » عشية الاتفاق على هذا القرار ، حرص الحسن الثاني عاهل المغرب على ان يجمع بين الملك حسين وياسر عرفات من اجل وضع اللمسات الاخيرة على مرحلة جديدة من التعاون الاردني — الفلسطيني . في هذا اللقاء غير الرسمي قال عاهل الاردن موجها كلامه الى شقيقه عاهل المغرب ما معناه : ارجو ان يعرف الاخ ابو عمار ، وكذلك الاخوة أصحاب الجلالة والفخامة ان موافقتي على القرار لا تعني مطلقا انني قد رضخت لاي نوع من انواع الارهاب فكريا وجسديا . لقد وافقت على القرار بعد اصرار الاخوة اصحاب الجلالة والفخامة . اننا في الاردن ، نعتبر فلسطين مسؤولية عربية مشتركة ..

صمت الملك حسين قليلا ورسم على وجهه ابتسامته الهادئة المعروفة ثم تابع قائلا ما معناه : على كل حال ، لن ينقضي وقت طويل قبل ان تعودوا الي طلبا لتحمل مسؤولية استرداد الضفة الغربية وقطاع غزة ومنذ الان اقول انني لن اقبل تحمل هذه المسؤولية الا اذا كان اول المطالبين بها الاخ ابو عمار نفسه .

وفي « الفيلا » المخصصة لاقامة رئيس منظمة التحرير ، زف عرفات البشرى لمن حضر من اعضاء الوفد الفلسطيني قائلا : الان استطيع ان اقول ان حروب الفلسطينيين مع العرش الهاشمي قد انتهت .

لماذا حرص الملك حسين على ان لا يربط موافقته على قرار قمة الرباط الشهير بالجو الارهابي ؟

ولماذا قال ابو عمار ان حربه — او حروبه مع الاردن قد انتهت ؟



لمؤتمر القمة العربي السابع هذا « قصة ارهاب » حرص كبار المؤتمرين في هينمه على عدم اذاعة كامل تفاصيلها للاسباب الامنية وللرغبة في الحفاظ على ماء الوجه في المجالين العربي والدولي .

بدأت القصة قبل عشرين يوما من الموعد المحدد لانعقاد القمة . وبالتحديد في اليوم السادس من شهر تشرين الاول (اكتوبر) العام ١٩٧٤ . في صبيحة ذلك اليوم كان الملك الحسن الثاني يتناول فطور الصباح عندما دخل مرافقه الغرفة ليعلن عن وجود مسؤول كبير في جهاز الامن المغربي ينتظر المثول امامه دون موعد سابق لبحث « امر مهم وعاجل » . ودخل المسؤول الامني ليعلن امام ملكه عن اكتشاف مؤامرة لاغتيال عدد من الملوك والرؤساء العرب خلال اجتماعهم في الرباط ، وان الهدف الاساسي هو الملك الحسين ملك الاردن — واستمع الحسن الثاني الى التفاصيل الاولية بدهشة تحولت الى غضب :

● تم القاء القبض على ١٤ فلسطينيا في عدد من الفنادق المغربية يحملون جوازات سفر مزورة ، بعضها عربي المصدر والبعض الاخر يعود الى احدى دول اميركا اللاتينية .

● في التحقيقات الاولية ، اعترف رئيس المجموعة بان الهدف هو اغتيال الملك حسين اولا مع عدد من الزعماء العرب خلال وجودهم في الرباط .

● كذلك تم الحصول على اعترافات صريحة بان المجموعة الفلسطينية تنتمي الى حركة « فتح » وبالتحديد الى « منظمة ايلول الاسود » .

● اكتشفت خيوط هذه المؤامرة بالتعاون مع مواطن مغربي ينتمي الى المعارضة المغربية ، ويعمل ، سرا في جهاز الامن المغربي ، وهو على علاقة جيدة بالفلسطينيين وقد ساعد في ترتيب اوضاع اقامتهم في فنادق المغرب .

● صودر براد مرسل من الخارج لحساب المجموعة الفلسطينية يحتوي على اسلحة خفيفة ومتفجرات .

الامر الاول الذي اصدره الحسن الثاني يقضي بوضع الجهاز الامني في البلاد برمته في حالة طوارىء غير معلنة . الامر الثاني يقضي باستدعاء كبار المسؤولين عن الجيش واجهزة الامن المختلفة بالحضور سريعا الى القصر . وفي هذا الاجتماع الاستثنائي الموسع جرى استعراض المعلومات ووضع خطط الحماية . فالملك المغربي — لاسباب داخلية وعربية وعالمية ، يريد ان يوفر كل اسباب الراحة والطمأنينة لزواره الكبار ويرغب في نجاح المؤتمر على مختلف الاصعدة ، ووجد الملك نفسه امام اقتراحين : الاول اعلان اكتشاف المؤامرة ووضع منظمة التحرير الفلسطينية امام مسؤولياتها لافساد مخططات اخرى لم تستطع الاجهزة الامن المغربية اكتشافها . والاقتراح الثاني يفرض جو من السرية التامة على الموضوع خوفا من الغاء المؤتمر . واستقر رأي ملك المغرب على الاقتراح الثاني ، لكنه وجد ان الضرورة تقضي بابلاغ اصحاب العلاقة المباشرة . وفي مساء اليوم ذاته ، غادر مطار الرباط مبعوثان رسميان واحد الى عمان والاخر الى القاهرة — وارسلت برقية مستعجلة بالشيفرة الى السفارة المغربية في بيروت تطلب حضور ياسر عرفات الى الرباط خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة .

امام ملك المغرب وكبار مستشاريه ظهرت نقطة واضحة : ان اعترافات رئيس المجموعة الفلسطينية اشارت بوضوح الى ان الهدف الوحيد من العملية هو اغتيال الملك حسين فقط كذلك ظهرت نقطة مشوشة : ان اغتيال عدد من الرؤساء العرب ، وفي جملتهم الرئيس المصري انور السادات لم تظهر في التحقيقات على لسان المتهمين ، بل جاءت نتيجة لاجتهادات المحققين في التوسع بالتحقيق .

وعاد القصر الملكي في الرباط الى هدوئه المعهود بانتظار ردود الفعل عبر مبعوثيه وسفارته في بيروت . السفارة المغربية في بيروت كانت المبادرة في الرد . قالت ان عرفات خارج لبنان وان برنامج زيارته تشمل العواصم التالية : القاهرة ، طرابلس الغرب ، بوخارست ، وان مكتبه في بيروت وعد بايصال الرغبة الملكية بأسرع وقت ممكن . الملك حسين تلقى معلومات اكتشاف المؤامرة ببرودة اعصاب ولم يعلق بشيء . بينما كان رد فعل السادات مزيجا من الدهشة والغضب . وقد قال للمبعوث المغربي ما يلي : « انتم متأكدين ؟ بتقول فتح ومنظمة ايلول الاسود بالذات ؟! . لا . انا اشك بصحة هذه المعلومات » . قال المبعوث المغربي للرئيس المصري الراحل : ان اثنين من المشتركين المعتقلين يسكنان القاهرة . رد السادات مستغربا ايضا « ليه نروح بعيد ان رئيسهم (ابو اياد) بيته في القاهرة . وانا قلت لممدوح سالم (وزير الداخلية انذاك) يا ممدوح الراجل ترك اسرته وعياله وديعة عندنا في مصر فشددوا الحراسة عليهم لحمايتهم » .

ياسر عرفات تلقى دعوة الملك الحسن الثاني المستعجلة وهو في طرابلس الغرب ، لكنه لم يعرف السبب الحقيقي ، لذلك فضل ان يستمر في برنامجه المعد سلفا وان يعرج على رومانيا للاجتماع الى شاوشيسكو ومن هناك يطير الى المغرب . لكنه ، وهو في العاصمة الرومانية ، عرف الحقيقة ولاسباب تتعلق بالتوازن الجزائري — المغربي في السياسة الفلسطينية ، قرر عرفات ان يقوم بزيارة خاطفة للجزائر قبل المغرب .

وصل عرفات اخيرا ، الى الرباط وتوجه رأسا الى القصر الملكي حيث اطلع على التفاصيل . وطلب عرفات الاجتماع بالمعتقلين فقيل له انهم موجودون في المعتقل وان سلطات الامن تمنع مقابلتهم قبل انتهاء التحقيق ، ونتيجة اصرار عرفات ، سمح له بالاطلاع على صور المعتقلين وكانت اثار التعذيب بادية على وجوه بعضهم . وقال عرفات للحسن الثاني بانفعال ظاهر : اغتيال حسين ؟ ان « فتح » اغتالته سياسيا فلماذا نعيد اغتياله الان ؟ اما السادات فليس معقولا ان تقدم « فتح » على اغتياله ، يجب اعادة التحقيق في هذه النقطة .

لم ينم عرفات ليلته تلك في الرباط بل توجه رأسا الى القاهرة ليؤكد للسادات ان القضية لا تخرج عن نطاق اجتهادات اجهزة الامن . هذا فيما يتعلق بعملية التخطيط لاغتياله « لانك في عيوننا جميعا ياسيادة الرئيس » . هذا ما حدث على الصعيد المغربي .

اما على الصعيد الفلسطيني فان هناك من يؤكد بان الهدف الحقيقي لم يكن اغتيال الملك حسين ولا غيره ، وان كل ما في الامر ان القيادة الفلسطينية ارادت ان تبعث « رسالة رعب مع وقف التنفيذ » الى القمة العربية لتسهيل عملية تمرير القرار التاريخي « ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني » وهناك من يعتقد ايضا ان الذين نظموا العملية ، رتبوا ايضا كيفية اكتشافها من قبل سلطات الامن المغربية ، ولعل التركيز على هذه النقطة بالذات هو الذي ساعد خالد الحسن في اقناع ملك المغرب ، فيما بعد ، باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين الـ ١٤ .

ويبدو ان الملك حسين قد ادرك بدوره هذه الحقيقة عندما ذكر ان موافقته على شرعية منظمة التحرير في تمثيلها الاوحد للشعب الفلسطيني لم تكن تحت تأثير اي نوع من انواع الارهاب .

والذين يعرفون ياسر عرفات اقتنعوا بان الرجل يعي ويعني ما يقول ، عندما ذكر لاعضاء وفده ، عشية التصويت على القرار ، « ان الحرب قد انتهت بيننا وبين الاردن » ويقدم هؤلاء ، تدعيما لاعتقادهم ، العوامل التالية :

١ — من اهم بنود استراتيجية الثورة الفلسطينية أن لا يكون هناك رأس يهيمن على قدرتها ومقدراتها غير منظمة تحرير فلسطينية رئيسها ياسر عرفات .


● صورة من الارشيف وحديث متبادل بين ياسر عرفات وعلي بلوط (مايو ١٩٧٣) .

٢ — بالرغم من كل الظروف الدموية الصعبة التي مرت بها العلاقات الاردنية — الفلسطينية ، فان الاحساس باهمية دور الاردن وملكه بالذات لم يغب يوما عن تفكير ياسر عرفات . لكن العقبة التي كانت تحول دون اللقاء هي : من يكون الفلسطيني الاول ؟

٣ — عندما تنازل الملك حسين في قمة الرباط الشهيرة ، اثر اجماع عربي ، عن لقب « الفلسطيني الاول » لياسر عرفات انتهت بذلك جذور المشكلة وبقيت الفروع .

٤ — العلاقات الاردنية — الفلسطينية ، منذ ذلك الحين ، اصبحت مميزة واكثر عمقا من العلاقات مع بقية الدول العربية ، بالرغم من عدم ظهور اثار هذا التميز على السطح في كثير من الاحيان . وستبقى كذلك طالما ان تنازل الملك حسين عن لقب « الفلسطيني الاول » لياسر عرفات ساري المفعول .

عقدة الخوف

بعد قمة الرباط تدعمت جسور الثقة الفلسطينية ، وزالت عقدة الخوف ، ولكن الحذر المشروع بقي يهيمن على جو العلاقة . لقد قاوم عرفات كل المحاولات — وما اكثرها — لتخريب الجسور الطيبة مع الاردن وفي مناسبات عديدة . وفي صفوف المنشقين اليوم قول صريح : ان تمسك عرفات في استمرارية الجسور الطيبة المفتوحة مع عمان ، كان واحداً من اسباب رئيسية عديدة للانشقاق .

السؤال الان : لماذا يحرص عرفات على استمرار جسوره الطيبة المفتوحة مع الملك الهاشمي .؟

من السذاجة القول ان « الاعجاب الشخصي المتبادل » المشوب بالحذر ، هو العامل الاول والاخير . لكن الامر يصل الى حدود الفكرة الاستراتيجية الواحدة في كيفية تحرير الارض المحتلة . ياسر عرفات لم يكن في يوم من الايام « دون كيشوت » . لكنه تطور على مدى سنين تمرسه بالثورة من « تشي غيفارا » الحالم ، المغامر ، الثائر ، الى « كاسترو » الذي يعرف ماذا يريد ، ويعرف ايضا اتجاهات الرياح الدولية وكيفية توظيفها لحسابه ، فالسياسة عند عرفات اصبحت فن الممكن وليس فن المستحيل . وفن الممكن — الصعب هو استعادة الهوية الفلسطينية وزرعها في بقعة ما على ارض فلسطين . اما تحرير كامل التراب الفلسطيني فهو — من وجهة نظره — مسؤولية الاجيال المقبلة .

والمطلعون على فكر الملك حسين يؤكدون لقاءه مع عرفات في تلك النظرة . من اجل ذلك برزت معالم الرغبة في حفاظ كل منهما على الاخر .

هناك اسباب اخرى تزيد التقارب التحاما . من هذه الاسباب ما ظهر مؤخرا من خفايا الموقف السوري تجاه القضية الفلسطينية وباتجاه ما يسمى بمنطقة الهلال الخصيب . وفي تحليل مختصر لاوضاع المنطقة ، قال صلاح خلف (ابو اياد) مؤخرا لاحد اصدقائه : ان دمشق تعتبر ان الورقة اللبنانية ما زالت بين ايديها رغم وجود اساطيل اربع دول عظمى على الشاطىء اللبناني .. وان الورقة الفلسطينية مضمونة بعد حصار عرفات ومقاتليه في طرابلس .. تبقى ورقة الاردن خارجة على نظام دمشق . ان الرئيس الاسد سوف يتجه بكل قوته نحو الاردن بعد ان يطمئن مرة اخيرة ونهائية الى حصوله على الورقة الفلسطينية . المعركة بين دمشق والاردن واقعة لا محالة الا اذا غيرت رياح طرابلس اتجاه السفينة ..

قطب فلسطيني اخر يكمل : الرئيس السوري قرر ان يمسك باوراق اللعبة كلها ، حتى اذا تسنى له ذلك تقدم الى مائدة المفاوضات وبذلك يفرض نفسه شريكا في رسم مقدرات المنطقة . واذا نجحت خطة دمشق فان العالم قد يشهد خريطة سياسية جديدة لمنطقة « الهلال الخصيب » قد يتبعها ملحق اخر لمنطقة الخليج .

هذا التحليل الفلسطيني يلقى صدى متفهما في عمان . فاوساط الملك حسين ترى ان اغتيال الدبلوماسيين الاردنيين في الخارج ، وزرع القنابل في شوارع عمان هو عبارة عن « رسالة رعب » موجهة الى القصر الملكي « منذرة » بضرورة الابتعاد عن دعم ياسر عرفات وعن الاقتراب في العمق من الحلول المقترحة للقضية الفلسطينية . وبذلك تستخدم دمشق حاليا الاسلوب ذاته الذي استخدمته منظمة التحرير في قمة الرباط العام ١٩٧٤ من اجل حصولها على قرار التمثيل الشرعي والاوحد للشعب الفلسطيني غير ان الظروف تغيرت والمعطيات تبدلت ، واللاعبون قد عرفوا اسرار اللعبة .

سؤال اخر : لماذا يصم الملك حسين اذنيه عن سماع نصائح واشنطن في التفاوض مع اسرائيل ، على اساس مشروع ريغن ، دون الالتفات الى منظمة التحرير والى ياسر عرفات الذي أضعفته — عسكريا — حرب المنشقين بعد حصار بيروت ؟

في القاموس السياسي لا توجد الا كلمة واحدة لملايين المرادفات : المصلحة ، ويبدو ان مصلحة صاحب العرش الهاشمي هي في عدم الاقتراب من عمق القضية الفلسطينية وحيدا . انه بحاجة الى « شخصية البطل » في الملحمة الفلسطينية الحديثة ، يحميها وتحميه ، يصونها وتصونه وبالرغم من الضعف العسكري الذي أصاب عرفات بعد حصار بيروت وحرب المنشقين فانه لا يزال الملك غير المتوج بين صفوف الفلسطينيين وخاصة في الضفة الغربية وفي قطاع غزة ومصلحة الاردن التاريخية هي في الابقاء على الصلات الطيبة مع سكان الضفة والقطاع .

يضاف الى ذلك عامل اخر : ان اسرائيل حسب نظرية بيغن وشارون وشامير ، ترى الضفة الشرقية لنهر الاردن هي الوطن النهائي للفلسطينيين شريطة ان تقام هناك دويلة متناحرة ، متنافرة تحكمها العصبيات القبلية ويتحكم بها التناحر العائلي .

وبمعنى اوضح ، فان اسرائيل تريد ان تستبدل العرش الهاشمي ، الذي حافظ على توازنه طيلة اعاصير الثلاثين سنة الماضية بتلك الدويلة الشرق اردنية غير الثابتة ، ولو ادى ذلك الى وضع هذه الدويلة تحت سيطرة وحماية اية جهة اخرى .

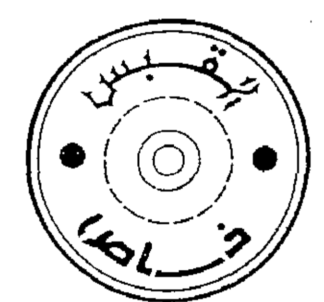
ولكن ماذا بعد خروج ياسر عرفات من حصار طرابلس ؟؟

ان حصيلة الجسر التفاوضي الطويل الممتد بين تونس وعمان تشير الى ان الرحلة المشتركة التي بدأت في قمة الرباط ١٩٧٤ هي في الحقيقة السياسية الحالية رفقة العمر .

في السابع من ديسمبر الحالي ، نشرت جريدة « التايمز » اللندنية كلاما نسبته الى الملك حسين . قال : « ان باستطاعة عرفات ان يستعيد قوته بسرعة . فالضفة الغربية وقطاع غزة تؤمنان بقيادته ، والاغلبية الساحقة من السكان معه . ان عرفات يستطيع ان يتحرك ضمن امكانات لاظهار شعبيته ، ولكن عليه ان لا يتأخر طويلا » ، لان عنصر الوقت ليس الى جانبه » .

ان ملك الاردن اراد ، من خلال هذا الكلام ، ان يطمئن عرفات وهو في ظروفه الحالكة ، الى انه مازال يعتبره الفلسطيني الاول .

ريغن يبيع سر
حطاب الغابة
ص ٣١



قال وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية د. بطرس غالي ان حل الموقف الفلسطيني ، يكمن في طريقين : احترام الشرعية ، والمصالحة الوطنية الفلسطينية . وطالب الجميع باحترام شرعية السيد ياسر عرفات وقيادته .

وذكر في حديث خاص لـ « القبس » ان منظمة التحرير الفلسطينية لو فقدت استقلالية قرارها ، فانها تكون قد فقدت مبررات وجودها .

واعرب الوزير المصري عن امله في ان يتوصل اللبنانيون الى المصالحة الوطنية ، وان يكون لبنان للبنانيين كلهم .. ووحدهم ، كنتيجة للحوار الوطني .

واستنكر د. بطرس غالي الراي الذي يجمع عليه الكثيرون ، باعتبار اتفاقية كمب دايفيد مقدمة لكل ما يجري على الساحة اللبنانية . ووصف مثل هذا القول بانه تهرب من المسؤولية ، مؤكدا عدم مسؤولية كمب دايفيد عن الخلافات التي تمزق العالم العربي .

ووصف الموقف الاسرائيلي من القضية اللبنانية بانه لا يزال عند تعنته ، وعند موقفه غير الشرعي ، وغير المقبول في لبنان ، واكد الموقف المصري الرسمي حول شروط مصر لعودة سفيرها الى تل ابيب ، كما اكد على ان السلام بين مصر واسرائيل « سلام بارد » . لكنه قال انه سلام .

واعرب عن مخاوفه من ان تتخذ اسرائيل من شكوكها نحو النوايا المصرية مبررا لتحقيق مكاسب سياسية

وحول العلاقات المصرية ـ العربية قال د. بطرس غالي ان مصر لا تريد استئناف هذه العلاقات ، اذا كان من شانه ان يؤدي الى مزيد من التمزق العربي . لكنه قال ان مصر اذا دعيت لحضور القمة العربية ، فسيكون قرارها نابعا من رؤيتها لمصلحة الامة العربية .

وعلق على الاتفاق الاستراتيجي بين اميركا واسرائيل قائلا ان انحياز اميركا لاسرائيل يشكك في قدرتها على القيام بدور رئيسي في سلام الشرق الاوسط ، واكد ان هذا الاتفاق عقبة اساسية اخرى في طريق السلام .





● بطرس غالي

● فازت مصر اخيرا بعضوية مجلس الامن ، ما هي دلالات هذا الفوز في رايكم ؟ وبماذا تفسرون الصعوبات التي واجهتها داخل المجموعة الافريقية والمجموعات الاخرى ؟

ـ ان فوز مصر باغلبية كبيرة بمقعد في مجلس الامن ، لدلالة على مدى تقدير الراي العام العالمي عامة ، والراي العام الافريقي خاصة ، للدور الذي تقوم به الدبلوماسية المصرية على الساحة الدولية .

ومصر تمارس مسؤولياتها داخل مجلس الامن ، كممثلة ليس للمجموعة الافريقية فحسب بل للمجموعة العربية .

ولقد كانت هناك بالفعل محاولات من دولة او اثنتين داخل المجموعة العربية للتصدي للترشيح المصري ، ولكن رغم هذه المحاولات والمناورات والمؤامرات التي حاولت ليبيا القيام بها ، فاننا لم نواجه صعوبات داخل المجموعة الافريقية التي ايدت ترشيحنابالاجماع فكانت مصر هي مرشح تلك المجموعة الوحيد كما استطيع ان اقول ان الغالبية العظمى من الدول العربية ايدت ترشيح مصر لمجلس الامن .

لسنا منحازين

● مصر هي احدى ابرز قيادات حركة عدم الانحياز ... ولكن الا تجعلها علاقاتها الخاصة جدا مع اميركا دولة منحازة ، وتنقلها الى دائرة الصراع الاميركي ـ السوفياتي مما قد يجر العالم العربي كله الى هذا الصراع ؟

ـ اننا نتمسك بمبادىء وسياسة عدم الانحياز وتقوم علاقاتنا وتعاوننا الوثيق مع الولايات المتحدة على هذا الاساس . فاننا نصارح اميركا بان علاقاتنا الخارجية معها ، يمكن ان تذهب الى ابعد مدى ، طالما انها لا تؤثر على عدم انحيازنا ، وطالما انها لا تمس حريتنا في اتخاذ قرارنا .

فان عدم الانحياز لا يعني على الاطلاق الا نتعاون مع الدول العظمى ، كما انه لا يعني بالضرورة ان تكون علاقاتنا بموسكو مثلا على نفس مستوى علاقتنا مع واشنطن ، ولكن عدم الانحياز يعني عدم الدخول في احلاف عسكرية مع احدى الدولتين العظميين وعدم منح قواعد عسكرية لاحداهما ، والاحتفاظ بحرية اتخاذ القرار تجاه المشكلات الدولية والقضايا العالمية .

ومصر لها علاقات وثيقة بالولايات المتحدة لانها ترى مصلحة لها في ذلك ، وكما ان لها علاقات وثيقة بدول غربية اخرى ، كما ان لها نفس العلاقات مع دول اشتراكية في اوروبا الشرقية او في اسيا .

ان عدم الانحياز ـ بالنسبة لنا ـ عقيدة نؤمن بها وسياسة ننتهجها ومبدأ نتمسك به .

● زيادة التقارب المصري ـ العربي واستئناف مصر لدورها كعامل استقرار في الوطن العربي ، وليس طرفا في نزاع بين بلدانه .. الا يستدعي ذلك ـ اذا تحقق ـ ان تخفف مصر من كثير من التزاماتها تجاه القوى العظمى ؟

ـ لو كان التزام مصر تجاه احدى القوى الكبرى ، قد وصل الى حد التبعية او الانحياز لكان ذلك واردا ، لكن في الواقع ان مصر تحرص على ان تكون علاقاتها مع القوى الكبرى من واقع عدم انحيازها وترفض التبعية .

حل الموقف الفلسطيني

● طالبت مصر ـ على لسان الرئيس مبارك ، وكذلك على لسان مسؤوليها باتاحة الفرصة لايجاد حل للموقف الفلسطيني ، وقضية الصراع الدائر على الارض اللبنانية هل تفضلتم بشرح وجهة النظر المصرية فيما يتعلق بهذا الحل ؟

ـ الحل ـ من وجهة نظرنا ـ يكمن في عبارتين .. الاولى : احترام الشرعية ، والثانية : المصالحة الوطنية الفلسطينية ، فان منظمة التحرير الفلسطينية تقوم على مؤسسات وعلى نظم وقواعد موضوعة والتي اسفرت عن انتخاب السيد ياسر عرفات كرئيس للمنظمة . وطالما ان هذه المؤسسات لم تلغ قرارها ، فان على الجميع احترام شرعية ياسر عرفات وقيادته .

ان مصلحة الشعب الفلسطيني وجدية الكفاح من اجل حقوقه المشروعة تتطلب من قياداته التمسك بالوحدة الوطنية ، والارتفاع فوق مستوى الخلافات ، بل وعدم ترك عناصر اجنبية ومصالح ذاتية لجهات اخرى تؤثر على مواقفها وقراراتها .

واننا من جانبنا نحرص على عدم التدخل في شؤون المنظمة الداخلية ، ونامل ان تعمل الاطراف العربية الاخرى على الالتزام بهذا المبدأ ، فانني مقتنع بانه لو فقدت منظمة التحرير الفلسطينية استقلالية قرارها فانها تكون قد فقدت اي مبرر لوجودها واي فاعلية في كفاحها .

لبنان لابنائه وحدهم

● ما هي رؤيتكم للنهاية التي ستنتهي عندها الاحداث الجارية في لبنان ؟ وما هو تعليقكم على تصريح الرئيس ريغن الذي قال فيه ان اميركا لن تخرج من لبنان الا اذا خرج السوفيت من سوريا ؟

ـ لا يمكن لي ان اتوقع احداث الغد . كل ما استطيعه هو ان ابدي الامل في ان يتمكن اللبنانيون من التوصل الى المصالحة الوطنية وان يسفر الحوار الوطني عن صيغة جديدة تسمح للبنان ان يعيش في سلام وامان ورخاء وطمانينة ، وان يكون لبنان للبنانيين كلهم وللبنانيين وحدهم .

اما عن الوجود العسكري الاميركي في لبنان فانه جاء في اطار القوة متعددة الجنسيات بناء على طلب الحكومة اللبنانية ، وان هذه القوة سترحل عندما يزول سبب وجودها في لبنان ، وعندما تطلب حكومة لبنان الشرعية ذلك .

كمب دايفيد والعرب

● يرى بعض المراقبين والسياسيين العرب ان اتفاقية (كمب دايفيد) ما كانت سوى مقدمة لما يجري الان على الساحة اللبنانية فما هو رايكم ؟

ـ لا صلة على الاطلاق بين اتفاقية كمب دايفيد وما يجري في لبنان فان اسرائيل لم تنتظر توقيع الاتفاقيات لشن عدوان على لبنان ، بل وسبق لها ان غزت جنوب لبنان في ١٩٧٦ . كما ان الحرب الاهلية في لبنان بدأت قبل معاهدة السلام بسنوات .

يحاول البعض القاء مسؤولية كل التناقضات والخلافات التي تمزق العالم العربي على كمب دايفيد وذلك ليس الا تهربا من المسؤولية فهل كمب دايفيد مسؤولة عن الخلافات بين بغداد ودمشق ؟ او عن الحرب العراقية ـ الايرانية ؟ او عن المواجهة بين المغرب والجزائر ؟ هل هي السبب في العلاقات المتوترة بين ليبيا والغالبية العظمى من الدول العربية ؟

التعنت الاسرائيلي قائم

● زار القاهرة ـ اخيرا ـ وفد اسرائيلي ، واعلن انه شرح لكم موقف حكومته من قضية انسحاب اسرائيل من لبنان في مقابل اصرار مصر على موقفها من قضية الوجود الاسرائيلي في لبنان وعلاقة ذلك بعودة السفير المصري الى تل ابيب .. هل لا حظتم تراجعا ، او ما ينبىء بتراجع الموقف الاسرائيلي ... ام ماذا ؟

ـ مع الاسف ، فان الموقف الاسرائيلي ما زال عند تعنته ، وعند اصراره على موقفه غير الشرعي وغير المقبول في لبنان . ان عودة السفير المصري الى تل ابيب ترتبط بوجود دلالات على ان اسرائيل لديها الرغبة والقدرة على اتخاذ مواقف سياسية في لبنان وفي الاراضي العربية المحتلة تساعد على تحريك جهود السلام الشامل وحل المشاكل .

● يصف كثير من المراقبين العلاقات المصرية مع اسرائيل بانها « سلام بارد » فبماذا تصفونها انتم في ظل المتغيرات الجديدة على الساحة العربية والدولية ؟

ـ انني قد استخدمت عبارة سلام بارد لوصف وضع العلاقات بين مصر واسرائيل . فهي سلام ، لاننا نحترم الاتفاقيات التي وقعناها ونلتزم بها . وبارد لانه لا يمكن ان نتجاهل ما ترتكبه اسرائيل في لبنان وفي الضفة الغربية والقطاع ، وعرقلتها للجهود الرامية الى ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية .

● مصر واميركا ـ كشريكة في عملية السلام ـ تعلنان دائما تصميمهما على صون هذا السلام ، بينما تبدي اسرائيل دائما شكوكها نحو النوايا المصرية .. بماذا تفسرون ذلك ؟ وما هو اثر هذه الشكوك على اتفاقية السلام في المدى البعيد ؟

ـ ان اتفاقية السلام لا تقوم على مجرد حسن النوايا ، بل تتضمن ضمانات محددة وواضحة . وانني اخشى ـ لذلك ـ ان تكون الشكوك التي تعلن منها احيانا اسرائيل مجرد تكتيك لتحقيق مكاسب سياسية .

● يعرف عن رئيس وزراء اسرائيل الحالي (اسحق شامير) انه من معارضي « كمب دايفيد » ، وانه يقر الاخذ بسياسة التشدد تجاه العرب والفلسطينيين على وجه الخصوص .. كما انه يساند سياسة الاستيطان المكثف في الاراضي العربية المحتلة ، ويساند استمرار الصراع في لبنان ... هل تعتقدون بان ذلك يجعل السياسة المصرية تجاه العلاقات مع اسرائيل تتخذ شكلا مختلفا عما كانت عليه خلال حكومة بيغن ؟ وما هو هذا الشكل المختلف ؟

ـ اننا لا نتدخل في الشؤون الداخلية لاسرائيل ، ونتعامل مع حكومتها الشرعية سواء كان على راسها بيغن او شامير وموقف مصر يتحدد وفقا لما يصدر من هذه الحكومات من افعال وتصرفات .

مصر والعلاقات العربية

● يعلن المسؤولون المصريون ان الاتصالات مستمرة مع الدول العربية .. واخيرا ، اعلن ملك المغرب ان عودة مصر للصف العربي امر ضروري للغاية ... هل اتخذت مصر خطوات نحو تحقيق ذلك ؟

ـ ان عودة التضامن العربي اهم من عودة مصر للعرب او عودة العرب لمصر في المرحلة الحالية ، فان كانت قضية استئناف العلاقات بين مصر وباقي الدول العربية ستثير من الخلافات والمواجهات داخل الساحة العربية ما يزيد من التمزق العربي ، فاننا لا نريد ذلك .

وان عروبة مصر وانتماءها للعالم العربي ، ليس بالثوب الذي يستطيع احد ان يخلعه عنها . فهو حقيقة واقعة . كما ان التعاون القائم بيننا وبين غالبية الحكومات والشعوب العربية حقيقة واقعة ايضا ، وبالتالي فان موضوع اضفاء صفة رسمية او شكلية على هذا التعاون امر ثانوي ـ في تقديري ـ ويجب الا يؤدي الى امتصاص اهتمامنا وجهودنا التي يجب ان توجه نحو حل القضية اللبنانية والقضية الفلسطينية .

● تذكر ان مسالة عودة مصر للصف العربي وعودة الجامعة العربية الى مقرها السابق في القاهرة هما من القضايا التي تسببت في تاجيل مؤتمر القمة العربي الذي كان من المقرر عقده في الرياض خلال الفترة الماضية ... هل ستحضر مصر القمة العربية المقبلة اذا دعيت اليها ؟

ـ عندما توجه دعوة لمصر ، فانها ستتخذ قرارها ـ دون شك ـ على ضوء ما نرى فيه مصلحة الامة العربية .

الاتفاق الاميركي الاسرائيلي

● ان زيارة (شامير) لواشنطن وما تم التوصل اليه خلالها من اتفاق بين اميركا واسرائيل ، يعد تطورا جوهريا في الموقف في الشرق الاوسط ... فما هو تقييمكم للاثار التي سوف تترتب على هذا التطور ؟

ـ ما اعلن عن الاتفاق بين الولايات المتحدة واسرائيل حتى الان يثير القلق الشديد لاننا نتطلع الى استمرار الولايات المتحدة في القيام بدور اساسي في عملية السلام في الشرق الاوسط ، وفي التوصل الى حل متوازن يضمن الحق الفلسطيني ، واسترداد الارض العربية المحتلة في الضفة الغربية بما في ذلك القدس العربية وقطاع غزة والجولان ويضمن ـ في نفس الوقت ـ حق اسرائيل في الوجود والعيش في سلام . ولكن انحياز الولايات المتحدة الى حد بعيد الى اسرائيل من شانه ان يشكك في قدرة الولايات المتحدة ان تقوم بهذا الدور .

ولذلك فانه لا شك ان الاتفاق الاميركي ـ الاسرائيلي عقبة اضافية اساسية في طريق السلام . الغريب ان تقدم واشنطن لحكومة شامير كل ما تطلبه اسرائيل ، ولا تحصل منها على شيء على الاطلاق ، في صالح السلام وفي صالح الحق العربي .

وقد تلقينا من الولايات المتحدة تاكيدات بانه لا تغيير في سياستها في الشرق الاوسط ، وانها تتمسك بمبادرة ريغن وبالمبادىء التي جاءت بها . ولكن مبادرة ريغن اعلنت في اول سبتمبر ١٩٨٢ ونحن الان على ابواب ١٩٨٤ .. وهذه المبادرة لم تجد ـ حتى اليوم ـ سبيلا الى بداية تنفيذ ... ولا اعتقد ان الاتفاق الاخير بين اسرائيل واميركا من شانه ان يساعد على زيادة الثقة لدى الراي العام العربي في مصر ، وفي كافة الدول العربية .. وفي امكانية نقل هذه المبادرة من حيز المقترحات النظرية الى حيز التنفيذ الواقعي .

ان اثار الاتفاق الاميركي الاسرائيلي قد لا تظهر بشكل واضح خلال فترة قصيرة ، ولكنها على المدى الطويل يمكن ان تؤثر على الاستقرار وفرص السلام في المنطقة بشكل جذري .

القاهرة ـ من ابراهيم الويشي

د. بطرس غالي لـ القبس

انتماؤنا العربي ليس كالثوب يستطيع احد أن يخلعه عنا ...

بطرس غالي

ابتدأ عمله السياسي عام ١٩٧٧ ، حينما تسلم منصب وزير الدولة للشؤون الخارجية .

يوليو ١٩٧٩ ، اعلنت حكومة مصرية جديدة واحتفظ بمنصب وزير الدولة للشؤون الخارجية وهو احد الوجوه الثلاثة مع خليل وحسن علي ، المكلفة بالاستمرار في المفاوضات مع اسرائيل حول الحكم الذاتي للفلسطينيين .

وفي مايو ١٩٨٠ احتفظ بمنصبه في اعادة تشكيل حكومة جديدة برئاسة د. فؤاد محيي الدين .

ومع تولي حسني مبارك السلطة في اكتوبر ١٩٨١ ، ابقى على تشكيل حكومة محيي الدين مع صلاحيات واسعة .

وفي تشكيل اول حكومة تحمل طابع عهد مبارك ، بقي بطرس غالي في منصب وزير دولة للشؤون الخارجية بتاريخ ٤ يناير ١٩٨٢ .



● بطرس غالي يتحدث لمراسل القبس

● محطات ●

ـ ١٩ نوفمبر ١٩٧٧ ـ زيارة السادات لاسرائيل .

ـ ١٤ ديسمبر ١٩٧٧ ـ مؤتمر القاهرة التمهيدي .

ـ ٢٥ ديسمبر ١٩٧٧ ـ زيارة بيغن للاسماعيلية وتشكيل لجنة سياسية وعسكرية ورفع التمثيل في مؤتمر القاهرة الى مستوى الوزراء .

ـ ٥ سبتمبر ١٩٧٨ ـ مؤتمر كمب دايفيد (كارتر ـ السادات ـ بيغن) .

ـ ١٧ سبتمبر ١٩٧٨ ـ توقيع وثيقة كمب دايفيد الاولية .

ـ ٥ نوفمبر ١٩٧٨ ـ قمة بغداد وتجميد عضوية مصر في الجامعة العربية وبداية الطلاق المصري ـ العربي .

ـ ٢ اكتوبر ١٩٧٨ ـ مفاوضات بلير هاوس .

ـ ٢١ فبراير ١٩٧٩ ـ قمة كمب دايفيد رقم ـ ٢ .

ـ ٢٦ مارس ١٩٧٩ ـ توقيع معاهدة السلام بين جمهورية مصر العربية ودولة اسرائيل في واشنطن ، بين انور السادات ومناحيم بيغن ، وشهد التوقيع الرئيس الاميركي جيمي كارتر .

ـ ٢ ابريل ١٩٧٩ ـ أول زيارة رسمية يقوم بها رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن للقاهرة ، بعد توقيع المعاهدة واجتماعه مع انور السادات .

ـ ٢٧ مايو ١٩٧٩ تسليم مدينة العريش الى مصر (يوم ٢٦) اجتمع مناحيم بيغن مع السادات في العريش وأعلن بيغن فتح الحدود بين البلدين وتوجه الجانبان الى بئر السبع حيث تبودلت الخطب بحضور سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي ، وتم تدشين الممر الجوي بين تل ابيب والقاهرة بطائرة الرئيس المصري (بوينغ ٧٣٧) .

ـ ١٠ يوليو ١٩٧٩ ـ زيارة مناحيم بيغن للاسكندرية واجتماعه بالرئيس المصري ، المباحثات تركزت حول المستوطنات وقيام سلطة الحكم الذاتي . ووجه بيغن الدعوة للسادات لزيارة حيفا .

ـ ٤ سبتمبر ١٩٧٩ ـ زيارة الرئيس المصري انور السادات الى حيفا بالطريق البحري (اليخت) .

ـ ٦ أكتوبر ١٩٨١ : اغتيال انور السادات ، وتولي نائبه حسني مبارك السلطة .

ـ ٢٥ ابريل ١٩٨٢ : سيناء عادت الى مصر بعد ١٤ عاما و١٠ اشهر من الاحتلال الاسرائيلي ، ويرتفع العلم المصري فوقها .

ـ ٢٠ سبتمبر ١٩٨٢ : القاهرة تستوعي سفيرها من تل ابيب احتجاجا على احتلال اسرائيل لبيروت الغربية ومجازر صبرا وشاتيلا .

ـ سبتمبر ١٩٨٣ : اعتزال مناحيم بيغن الحكم وعجزه عن ممارسة السلطة .

لماذا يبدو شاباً وعمره ٧٢ سنة ؟

امام الرئيس الاميركي رونالد ريغن سنة كاملة في البيت الابيض يتقرر في نهايتها ما اذا كان سيبقى على راس اقوى دولة في العالم ، او يعود مرة اخرى الى بيته ليبحث عن عمل يناسب مواهبه .

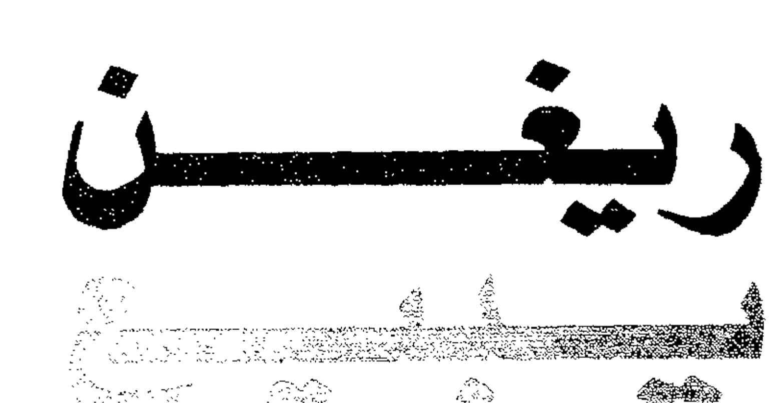
وريغن — كما يقال — ليس صاحب املاك او عقارات ، ولا يستطيع الاعتماد على موسم الفستق ليعتاش .

وهو ايضا ، يدرك قبل غيره انه ليس عبقري سياسة ، ليكسب لقمته من القاء المحاضرات في الجامعات او اعداد الدراسات لمركز البحوث المنتشرة في طول الولايات المتحدة وعرضها .

وفي كل المؤتمرات والندوات الصحفية التي عقدها ، وفي كل المناسبات العامة التي حضرها ، لم يلفت الانظار الا بحصيلة واحدة ، وهي احتفاظه بسر الشباب الدائم . فبالرغم من بلوغه السبعين من العمر الا ان الشيخوخة لم تطرد ماء النضارة من وجهه ، وقوامه الرياضي ما زال يثير حسد الشباب .

اذا سر الشباب الدائم هو الدجاجة التي ستبيض له البيضة الذهبية ، اذا ما فقد مكتبه البيضاوي .. ولمعت الفكرة في ذهنه : لماذا لا يكون مثل جين فوندا صاحبة مدرسة الرشاقة العالمية ، خاصة وان لكليهما ماضيا في دنيا التمثيل .

لذلك عليه ان ((يبيع)) هذا السر الى الناس .. ((سر حطاب الغابة)) . وهذا السر وعد بكشفه في كتاب سيؤلفه بعد خروجه من البيت الابيض .. وليدخل تنوعا على مذكرات الرؤساء فلا تكون كلها ذات نكهة سياسية .



ريغن يبيع سر حطاب الغابة

مقال رياضي بقلم رونالد ريغان

قبل مدة طلب مني احد الصحافيين ان اكتب مقالا اشرح فيه كيف استطعت الاحتفاظ بلياقتي البدنية رغم بلوغي السبعين من العمر ، فاجبته انني سأكون سعيدا بالاستجابة الى رغبته ، لانني من اكثر الناس حماسا للرياضة البدنية .. وحماسي هذا ليس مبعثه ان الرياضة تساعدني في الاحتفاظ بلياقتي البدنية ، وانما لانها مصدر سعادة لي ، ايضا التمارين الرياضية امر طبيعي بالنسبة لي ، لقد مارستها طيلة حياتي وعندما كنت في مقتبل العمر اشتغلت عاملا انقاذ اثناء الاجازات الصيفية ومارست لعبة كرة القدم عندما كنت طالبا في المدارس والجامعة ، وعندما تقدمت في العمر اصبحت اهوى ركوب الخيل والعمل في مزرعتي الخاصة . وطوال السنوات الماضية ، علمتني التجربة ان المفتاح الرئيسي للتمارين الرياضية هو : ان تمارس تمرينا تستمتع به ، والمفتاح الثاني هو ان تدخل التنوع في ممارستك للتمرين وانطلاقا من هذين المبدأين سأشرح فيما يلي اسلوبي في المحافظة على لياقتي وربما يكتشف القارئ في هذا الاسلوب وسيلة تساعده على ممارسة التمارين التي يرغبها . وفي رأيي انه يجب ان يرافق كل برنامج للتمارين الرياضية نشاطا يمارس في الخلاء ، مثل الهرولة او ركوب الدراجات ، السيكل او المشي ، وان كنت شخصيا افضل ركوب الخيل ، وممارسة الاعمال اليدوية الصيفية في المزرعة التي املكها انا ونانسي في جبال سانتانيز في كاليفورنيا . ففي ممارسة النشاط بين احضان الطبيعة تصفو حواسك وتصبح اكثر شفافية .

وانا شخصيا استمتع بالعمل في المزرعة ، وهنالك دائما الكثير ، مما ينبغي عمله . وعلى سبيل المثال فان الوسيلة الوحيدة للتخلص من الحطب الذي نقطعه بين تلك الجبال المطلة على المحيط ، وفي المنطقة التي نعيش فيها لا يستطيع الانسان الاستغناء عن التدفئة حتى في اشهر الصيف .. وعملية قطع الحطب وحمله وتجميعه يجعلك تشعر انك انجزت شيئا مهما ، وهنالك صديق يعرف مدى الفائدة الجسمانية التي اجنيها من وراء هذا العمل .. ينصحني بأن اكتب كتابا عن مدى تأثير قطع الحطب وتجميعه على اللياقة البدنية ، واقترح ان يكون عنوان الكتاب (الحطاب الغابات .. للقضاء على البدانة) الى جانب العمل في المزرعة ، يجب العناية بالطريق التي تؤدي اليها (طولها ١٢ ميلا) وصيانتها وتنظيفها من الحجارة والصخور والاعشاب يضاف الى ذلك ان السياج بحاجة الى صيانة دائمة وخلال شهر المحطس الماضي انشأنا سورا بطول ..؟ قدم من اعمدة الهاتف القديمة . واستدعى ذلك حفر الحفر للاعمدة وتقطيع الخشب وتشذيب اطرافه . لقد كان عملا متعبا ومع ذلك استمتعنا به لانه كان بمثابة تمرين بالنسبة لنا وكانت النتيجة اننا حصلنا على سياج ممتاز . وانا في هذا المجال اصبح المدربين لي والشغف للقيام بمثل هذه الاعمال اليدوية بين الحين والحين .. اذ انها ستعيد اليهم الصفاء والحيوية . وهنالك العديد لا يدركون اهمية ركوب الخيل في ترويض الجسم وامتطاء ظهور الخيل لا يعني ان تركب ظهر الحصان وكأنك تجلس على كرسي ، فما ان يخطو الحصان خطواته الاولى حتى تتفاعل معها كل عضلة في جسمك وتتحرك وفقا لحركتها وكلما زادت سرعة الحصان زادت حركة عضلاتك ، وركوب الخيل يساعد على جعل العضلات مرنة .

والفائدة الاخرى لركوب الخيل هي انك عندما تمتطي الحصان تنظر الى الحياة بمنظار مختلف ، وبهذا فان ركوب الخيل اشبه ((بمادة مقوية)) ، انها رياضة تنعش الجسد والعقل . وفي هذا المجال فانني اردد دائما ما قاله احد الفرسان : ليس هنالك ما يجعل المرء اكثر صفاء من امتطاء صهوة حصان . وانا اؤمن من الاعماق ، بصدق هذا القول وامارس ركوب الخيل بالقدر الذي يسمح به الوقت وكما تعلمون ، فان وقتي ضيق الان .

وقبل ان احترف السياسة ، كنت امارس ركوب الخيل عدة مرات في الاسبوع ، وكما قلت مؤخرا لبعض الاصدقاء فان ركوب الخيل لعب دورا كبيرا في الحفاظ على لياقتي البدنية ، وما زلت حتى الان ، امارس ركوب الخيل في كمب دايفيد خلال العطلة الاسبوعية . واحيانا امارس هذه الرياضة في قاعدة كوانتيكو البحرية لولاية فرجينيا وعندما اعود مع زوجتي نانسي الى المزرعة نمارس ركوب الخيل كل صباح لمدة ساعة وربع الساعة ولكن المشكلة الان هي ان ممارسة رياضة ركوب الخيل مع نانسي فقدت رونقها ورومنطيقيتها ، بسبب قافلة الحراس الشخصيين ، والمخبرين الذين يرافقونني ، بحكم منصبي . ونحن نحب ان نقضي عطلة نهاية الاسبوع في كمب دايفيد ، لاننا نعيش هناك في بيت عادي المحقت به سلحة ، وفي كمب دايفيد نستطيع ان نمارس رياضة المشي ، والسباحة ، صحيح ان البيت الابيض يحتوي على حمام للسباحة ، ولكننا نفضل ممارسة السباحة في كمب دايفيد حفاظا على الخصوصية . والسباحة في بركة ماء لا تضاهي السباحة في مياه المحيط ، وقد اعتدت السباحة في المحيط ، حيث اشعر بالنشاط والحيوية ، ولكن ذلك لم يعد متيسرا لي في الوقت الحاضر .

وربما افضل السباحة في مياه المحيط بسبب عملي السابق كعامل انقاذ فيه ، او ربما لانني مازلت احب ان اتباهى امام نانسي . وأود ان اذكر انني احب ممارسة الغطس وممارسة السباحة على طريقة البطة اما في سباحة الظهر ، الاثيرة عندي ، فانني ما زلت فيها استاذا اعلمها لاطفالي والجانب الاخر من تماريني الرياضية يتعلق بالنشاطات التي امارسها في الداخل ، وكما تعلمون فانه لا مجال لقطع الاخشاب ، او تنقية الارض من الحشائش والحجارة في البيت الابيض والممرات ليست بحاجة الى تنظيف وتحشيب كما هو الحال في المزرعة ، لذلك اقيمت صالة جمباز صغيرة في الطابق الثاني من البيت الابيض حيث امارس تمارين الجمباز . وقد بدأت بممارسة هذه التمارين كعلاج بعد حادثة اطلاق النار علي ، ولكن الاطباء يقولون ان صحتي افضل مما كانت عليه عندما جئت الى البيت الابيض وصالة الجمباز الصغيرة في البيت الابيض مزودة بميزان لوزن الجسم ، وعجلة لتمرين الساقين ، وغيرها من الاجهزة .. وهنالك جهاز ببكرات واوزان اؤدي فيه مختلف التمارين لتقوية الذراعين ، والكتف ، والذراعين والساقين .. بالاضافة الى اوزان مختلفة للرفع ، وقد اوصى احد الاخصائيين بضرورة توفير كيس للتدريب على الملاكمة ، فامرت باحضار واحد ، واقوم الان بالتدريب عليه ، وفي الايام التي تواجهني فيها المتاعب ، الصق صورة الشخص الذي سبب لي المتاعب على الكيس واوجه له لكماتي بشدة ، وبرنامجي في التدريب ، الذي اعده احد الاخصائيين يتألف من : ١٠ دقائق للتسخين هدفها تدريب بعض العضلات ، يتبعها ١٥ دقيقة اخرى في التدريب مع الاجهزة . وقد اعد هذا الاخصائي لي نوعين من التدريبات ، امارس في اليوم الاول نوعا منها ، وفي اليوم الثاني النوع الاخر واعد كل نوع من التدريب ، لتقوية عضلات معينة .

وبدات التمارين بالاوزان الخفيفة نسبيا ، ثم بدات بزيادة هذه الاوزان من حين الى اخر . طوال السنتين الماضيتين وهذه التمارين لا تختلف في طبيعتها عن تمارين اللياقة البدنية التي يمكن ان تجدها في اي ناد من الاندية الرياضية المنتشرة في طول البلاد وعرضها ولكي تكون هذه التمارين فعالة ومجدية يجب ان تزيد الاوزان تدريجيا لا ان تبدأ بالوزن الثقيل ثم تكرر التمرين ، والكثيرون لا يعرفون هذه الحقيقة ، وبامكانك ان تنمي مجموعة من عضلاتك على حساب مجموعة اخرى ، ولكن ذلك سيؤدي الى تخفيف المرونة في جسمك ، لذلك فان المهم ان يكون التمرين الذي تعده متوازنا يفيد كل مجموعة العضلات ، لان كل العضلات بحاجة الى تدريب .

والكثير من الناس يجدون صعوبة في الاستمرار بممارسة التمارين لانهم يشعرون بالملل ، ولكن روعة التمارين التي اؤديها هي : انها تحتوي على بعض التنوع ولا تسير على وتيرة واحدة . اضف ذلك انني وضعت في الصالة جهاز تلفزيون ، لكي اشاهد البرامج واستمع الى نشرات الاخبار وانا امارس التمارين ، وبحكم مسؤوليتي فانني اعمل واسافر ، لذلك انقطع عن التمارين من حين الى اخر ، ولكني احاول الاستمرار قدر المستطاع ، واحاول ان لا انقطع عن التمارين الا عند الضرورة .

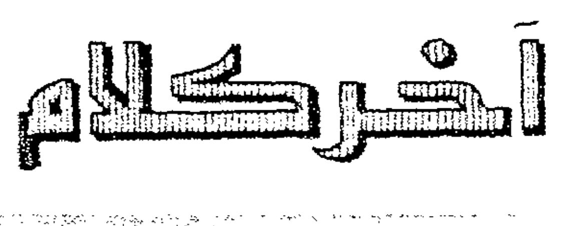
ولا بد من ان اذكر هنا ان نانسي تستخدم ايضا صالة الجمباز ، فهي ايضا تمارس نوعين مختلفين من التمارين وهي تمارس تمارينها في الصباح ولذلك عندما انتهي من التمرين في المساء ، اترك لها الاوزان لتتدرب عليها في صباح اليوم التالي ، وفي بعض الاحيان امازحها قائلا يا نانسي .. مهلا ، وذلك حتى لا اغير لها الاوزان دائما .. ولكن حماسها يدفعني احيانا الى التساؤل فيما اذا كانت هي ستقول لي ذات يوم : مهلا يا ريغن وبعد الانتهاء من التمارين في صالة الجمباز ، استحم ، ثم اتناول طعام العشاء ويمثل الطعام الجزء الثالث من خطة الحفاظ على لياقتي البدنية فالاعتدال في تناول الطعام كما ونوعا امر مهم جدا . وحيث ان طولي ٦ اقدام وبوصة واحدة فان وزني ينبغي الا يتجاوز ١٩٠ رطلا وهو يقف حاليا بين هذا الرقم بزيادة خمسة ارطال عما كنت عليه عندما دخلت الى البيت الابيض . ولا يرجع ذلك الى زيادة الشحم في جسدي ، وانما الى ثقل عضلاتي ، ولا اخفي على القارئ سرا ، فانا اتناول الطعام بشيء من الحرص . ففي الصباح افضل تناول الفواكه والحليب الخالي من الدسم والقهوة الخالية من الكافيين . وافضل ان اتناول عند الظهر الشوربة والسلطة . وفي بعض ايام الخميس افضل وانا موجود في البيت الابيض ان اتناول طبقا مكسيكيا وهو طبق شهي مغذ عالي الحراريات ، انما لا اتناول طعام العشاء في ذلك اليوم وتكون وجبة العشاء من الفراخ او الاسماك او اللحوم والخضار الطازجة والسلطة وفي بعض الاحيان اتناول بعض الاطباق المفضلة لي مثل المكرونة او الجبنة . وفي المساء اتناول الطعام بشيء من الاعتدال ، ولا بد لي من الاعتراف بأني احب الحلويات .

وفي ذات ليلة ، كنا انا ونانسي نتناول طعام العشاء وحدنا وكنت التهم الطعام التهاما ، فقالت لي نانسي : لماذا تأكل بهذه السرعة ، ولم الحظ نفسي اني كنت افعل ذلك ، ثم ادركت فيما بعد اني فعلا التهم الطعام بسرعة ولكي اتخلص من هذه العادة ، بدات اتكلم اثناء الطعام كي اكل على مهل .

وكانت تتملكني عادة تناول الملح اثناء الطعام بكثرة الا انني استطعت الاقلاع عن هذه العادة ، ومما لا شك فيه ان هناك اغذية بحاجة الى الملح مثل البيض المسلوق اذ ليس بالامكان ان يأكل المرء البيض المسلوق دون ان يضيف الملح اليه . وفي الماضي اعتدت ان اضع الملح على الطعام حتى قبل ان اتذوقه ، وعندما كنت حاكما لولاية كاليفورنيا ، تصادف ان جلس الى جانبي احد الاطباء ولانني ارش الملح على كل طعام اتناوله قبل ان اتذوقه فسألني لماذا افعل ذلك ، فاجبته من باب الحيطة ، ربما كان الطعام بحاجة الى ملح ، ثم وجه لي سؤالا واحدا هل تريد ان تعيش ١٥ سنة اكثر ؟ فقلت ولم لا ، فاجاب اذن ، اقلع عن عادة تناول الملح وبالفعل تركت هذه العادة منذ ذلك اليوم .

هذه هي اعزائي القراء خطة رونالد ريغن للحفاظ على لياقته البدنية وهي بكل بساطة : الاعتدال في تناول الطعام وممارسة الرياضة في داخل وفي خارج البيت .

ولا اود ان اركز على الحاجة الى ممارسة التمارين الرياضية ، ولكنني اريد ان احث كل انسان يقرا هذا المقال ان يفكر قليلا في ان يمارس التمارين الرياضية وانا اضمن له انه سيشعر بانه افضل من الناحيتين البدنية والعقلية واتمنى لكم الصحة جميعا .



آخر كلام

نشرات

● طلبت الحكومة اللبنانية من سفارات بعض الدول التوقف عن منح تأشيرات هجرة للبنانيين بعد ازدياد حجمها بشكل مخيف .

هدف

● قال روبرت مكفرلين : ان الهدف الاول للوجود العسكري الاميركي في لبنان ليس محاربة اي طرف ، بل الفصل بين القوات السورية — والاسرائيلية وتمهيد الطريق امام الحل السياسي اي عقد اتفاقية سلام سورية — اسرائيلية . ولم يكشف مكفرلين عن الوسيلة ، هل هي الحرب ام المفاوضات .

ابعاد

● كشفت مجلة « جون افريك » عن ان الماجدة وسيلة زوجة الرئيس بورقيبة كانت وراء ابعاد محمد الصياح عن الحكومة وساعدها في ذلك عدة مسؤولين تونسيين .

توقف

● توقف تدفق الاستثمارات الخارجية الى لبنان نسبيا ، كما توقفت منظمة التحرير عن تحويل مبالغ بالعملة الصعبة الى مصارف بيروت بعد الخروج الفلسطيني الثاني من لبنان .

عدن الجديدة

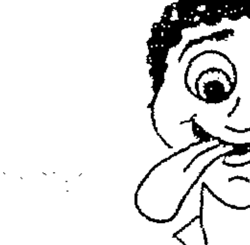
● وضع الخبراء السوفيت تصميما لمدينة عدن الكبرى ولوحظ ان الهيكلية الجديدة للمدينة تضمنت بناء احياء كاملة تحت الارض وحسب النموذج المعمول به في الصين الشعبية ، من بناء ملاجئ ومصانع ومخازن لحفظ المواد الغذائية تحسبا للمستقبل المجهول . كذلك لوحظ ان التصميم تضمن ميناء بحريا كبيرا وقاعدة جوية كبيرة .

كيسنجر

● دبلوماسي عربي بارز قال تعليقا على انفجارات الكويت : « اصابع كيسنجر » وصلت الى الخليج ! وان الهدف هو « لبننة المنطقة » .

فضاء

● حرب في الفضاء تدور الان بين العرب واسرائيل . فالقمر الصناعي الذي قررت اسرائيل اطلاقه سيخلق مشاكل لاحدود لها امام قمر صناعي عربي مماثل .. السعودية حيث مقر قيادة القمر العربي ، قررت رفع القضية الى الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية لحسم القضية ، ومنع امتداد نزاع الشرق الاوسط الى الفضاء (ملاحظة : اقمار الاتصالات غير مسلحة !) .







● بورقيبة ● الجميل ● مكفرلين

اسماك

● مجلس التعاون الخليجي مدعو الى معالجة مشكلة حيوية . المشكلة كشف عنها الصيادون في دولة الامارات الذين اعلنوا ان دول الخليج الاخرى تمنع استيراد اسماكهم بالرغم من عدم وجود ((موانع قانونية)) .. بل لحماية اسماكها الوطنية فقط .. وطالب الصيادون بازالة الحواجز الجمركية امام سمك الخليج .. باعتبار ان المياه واحدة .. والدول مقبلة على تعاون اقتصادي واسع النطاق .

ذهب

● دعوات مختلفة بدات تتصاعد في دولة الامارات وكلها تحث الدولة على تنظيم سوق الذهب ، بعد تكاثر حالات الغش والفوضى .. مشروع قانون منع التلاعب والغش الموعود ما زال نائما في الادراج .. والعرض والطلب في السوق ما زال خاضعا لقانون « الشطارة » .

اصابع

● لوحظ ان راديو صوت اميركا الذي تموله المخابرات الاميركية وجه اصابع الاتهام في انفجارات الكويت الى جميع ((احباء اميركا)) في المنطقة العربية من حركات دينية واحزاب سياسية .. وروس !

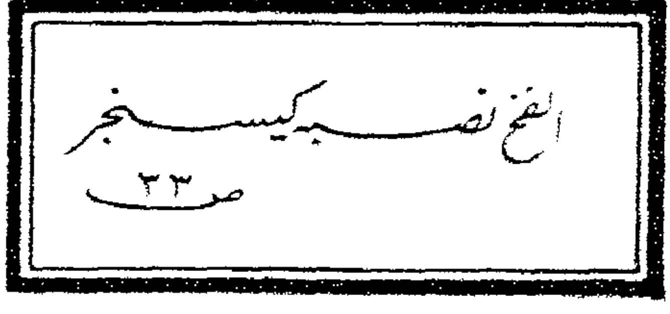
مخالفون

● مشكلة مخالفي الاقامة في السعودية لا تزال مستعصية .. ويقول ابناء المدن السعودية ان هؤلاء المخالفين مثل الزئبق ، ويشمون رائحة الشرطي من بعيد : لذلك ينجحون في معظم الاحوال في « الاختفاء » .

السلطات السعودية قبضت في الاشهر الثلاثة الماضية على ٦٨٠٦ مخالفين رحلت ٣٠٥٥ منهم وسويت اجراءات ١٦٢٤ اخرين وما زال ٢١٢٧ شخصا ينتظرون الدور .

مشاريع

● تعليقا على ((اللخبطة)) السياسية والعسكرية في الشرق الاوسط ، قال مراقب عربي ان هناك ثلاثة مشاريع تتصارع الان في المنطقة : المملكة المتحدة وسوريا الكبرى واسرائيل الكبرى . وتساءل اين فلسطين في هذه المشاريع .


اتفاق نصف كيسنجر ص ٣٣

علاقات

● القنصلية الاسرائيلية في الاسكندرية تعرضت لقنبلة حارقة في الاسبوع الماضي .. القاهرة لم تشر الى هذا الحادث الذي يعتبر دليلا على « متانة » العلاقات المصرية — الاسرائيلية في ظل « كمب دايفيد » .

الدبلوماسيون الاسرائيليون في العاصمة المصرية سبق لهم ان اشتكوا من العزلة التي يعيشون فيها ، بينما اشتكى الدبلوماسيون المصريون في تل ابيب من حوادث السرقة والاعتداء على سياراتهم .

مصر سحبت سفيرها من اسرائيل بعد غزو لبنان . وقالت مجلة « المصور » في الاسبوع الماضي ان سحب السفير يستجيب لنصف مشاعر الشعب المصري ، وليس كلها !

امتحانات

● تجري اتصالات حاليا لعقد امتحانات التخلف لطلبة السنة الرابعة في جامعة بيروت العربية في العاصمة الاردنية عمان خلال النصف الثاني من الشهر المقبل .

ضربة

● وصفت مصادر اردنية انفجارات الكويت بأنها « ضربة طائشة » لتوسيع حرب الخليج !

عمال

● يشتكي ابناء الاردن من اضطرارهم الى الهجرة للعمل ، بينما يتدفق العمال الاجانب على بلادهم ، محافظة العاصمة الاردنية منحت في الشهر الماضي فقط ٢٢٦٤ تصريح عمل لاجانب بينهم ١٢٦٠ مصريا .

خطف

● عندما انتشر خبر زيارة الرئيس اللبناني امين الجميل الى ليبيا يوم الجمعة الماضي ، سرت شائعات قوية في بيروت ان الجميل « خطف » في الجو ، بينما كان في رحلة العودة من الرباط ، ولم يزر طرابلس الغرب بارادته .

وتعززت الشائعات عندما اختفى الجميل بعد مغادرته طرابلس مساء الجمعة .. ولم تتضح الصورة الا صباح السبت الماضي عندما اعلن انه قضى ليلته في جزيرة رودس اليونانية وهو في طريق العودة الى بيروت .

الاستراتيجية النووية الأميركية في أوروبا

صاروخ ليّن للردّ المطيع

ان مسألة الصواريخ الاوروبية كثيرة التعقيد والتشعب نظرا لما يرتبط بها من قضايا عسكرية وسياسية واستراتيجية وتقنية ، بحيث يصعب فصلها والتركيز على بعض النواحي دون الاخرى . وتعود هذه الصعوبة ليس فقط الى تعدد نواحي هذه المسألة وتشابكها . بل الى كونها مرتبطة بالمخططات الاستراتيجية الكبرى التي يرسمها كل من المعنيين بها ، وهذا يعني انه ليس من السهل اكتشاف تفاصيل هذه المخططات ومراميها الكاملة لانها من الامور التي ليس من طبيعتها ان يعلن عنها وان تكشف اوراقها لتصبح قيد التداول .

انطلاقا من هذا الواقع ، يصبح من المبرر منطقيا ان تقتصر ملاحظاتنا حول هذه المسألة على ما هو مكشوف من تلك الاوراق ، من جهة ، وعلى ما يمكن توقعه اوتقديره في المجال السياسي والاستراتيجي ، من جهة اخرى . فمن اجل حصر هذه المسألة في خطوطها العريضة ، سنعمد الى طرحها من خلال موضوعها الرئيسي القائم على الصواريخ السوفييتية أس اس ٢٠ ، التي بدأت القيادة السوفييتية تنشرها في اوروبا منذ عام ١٩٧٧ ، وغريماتها الصواريخ الاميركية بيرشينغ — ٢ ، التي بدأ الاميركيون نشرها في المانيا الفيدرالية منذ فترة وجيزة ، وذلك بالاضافة الى انعكاساتها السياسية والاستراتيجية على كل من الدولتين العظميين وعلى بلدان اوروبا الغربية .

من المعروف ان الاتفاقية حول تحديد الاسلحة الاستراتيجية الهجومية ، والموقعة في فيينا في ١٨ حزيران (يونيو) ١٩٧٩ من قبل الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفييتي (سالت ٢) ، لا تزال سارية المفعول لغاية ٣١ كانون الاول (ديسمبر) عام ١٩٨٥ . الا ان المتفق عليه ايضا ، وبصورة مبدئية ، هو وجوب ابدالها باتفاقية اخرى تعرف حاليا باسم ستارت ، اي اتفاقية تخفيض الاسلحة الاستراتيجية ، وقد بدأت المحادثات حولها فعلا منذ فترة .

ان المواصفات التقنية لكل من هذين النوعين من الصواريخ تؤثر بصورة مباشرة على النظرة السياسية والاستراتيجية لاستعمالهما من قبل كل من الدولتين العظميين . لذلك سنعمد الى ذكر بعض هذه المواصفات ، نقلا عن أعمال المؤتمر الذي عقدته لجنة الدراسات للدفاع الوطني في باريس ، والذي عقد في ٢٢ اذار (مارس) الماضي ، حتى نستطيع أن نتبين معالم الازمة السياسية والاستراتيجية التي نشأت بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الاميركية وبعض دول اوروبا الغربية .

تقول التقديرات الاميركية الاخيرة ان عدد الصواريخ « أس اس ٢٠ » المنصوبة حاليا يبلغ ٣٥١ صاروخا يحتوي كل منها على ثلاثة رؤوس نووية . اما عدد الصواريخ « بيرشينغ — ٢ » التي تنوي الولايات المتحدة نشرها في المانيا الفيدرالية فيبلغ ١٠٨ صواريخ ذات رأس واحد . ولكن المشروع الاميركي يلحظ صواريخ اخرى في بلدان اوروبية مختلفة ، وذلك من اجل تحقيق التوازن : انها الصواريخ الطوافة — او « صواريخ كروز » — وهي بشكل طائرة بدون طيار وتحمل حشوات نووية ، ويبلغ عددها ٤٦٤ صاروخا وسيركز منها ٩٦ صاروخا في المانيا الفيدرالية ، و ١٦٠ صاروخا في انكلترا ، و ١١٢ صاروخا في ايطاليا ، و٤٨ صاروخا في هولندا و ٤٨ صاروخا في بلجيكا .

ان السؤال الذي يطرح نفسه في هذا السياق هو التالي : لم هذا التركيز على الساحة الاوروبية من قبل الجبارين ، في الوقت الذي يملك كل منهما الوسائل التقنية القادرة على تدمير الاخر ، وبالتالي على ردعه عن استعمالها انطلاقا من الاراضي الوطنية لكل منهما ؟

في الواقع ان الخلاف القائم بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ليس خلافا على الارض ، او على الحدود القومية ، وانما خلاف ايديولوجي يقوم على وضع السدود من قبل كل منهما امام سيطرة الاخر وهيمنته وتوسعه في العالم . الا ان الصراع الايديولوجي الذي يتعدى الحدود المرسومة على الارض لا يمكنه بالمقابل ان يتجاوز بعض القواعد العملية التي تسير العلاقات بين الدول ، وعلى رأس هذه القواعد هو الاخذ بعين الاعتبار الوضع الجيوستراتيجي . وهذا يعني ان الجغرافيا السياسية التي تحدد وجود كل من الايديولوجية الشيوعية والايديولوجية الليبرالية ، انما تضع هاتين الايديولوجيتين في مواجهة مباشرة في اوروبا . فمن جهة هناك حلف فرصوفيا ومن جهة اخرى هناك دول حلف شمال الاطلسي . ان حدودهما الجغرافية محددة وحدودهما السياسية معروفة . اما من الناحية الجيوستراتيجية فان سياسة وضع السدود التي بدأت تنتهجها الولايات المتحدة الاميركية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ، تعتبر اوروبا الغربية الموقع المتقدم في مواجهتها مع السوفييت . الا ان هذه المواجهة لم تعد تقليدية بعد ان اصبح كل من الطرفين يمتلك السلاح النووي بصورة عملانية ، وذلك لان الاستراتيجية العسكرية النووية لم تعد تأخذ بعين الاعتبار وبصورة حاسمة المواقع الجغرافية التي تشكل عاملا اساسيا وحياتيا في الحروب التقليدية . ولكن شبه الاستحالة في وقوع الحرب النووية جعلت من المواقع الجغرافية الاستراتيجية ورقة ضغط ومناورة ، ان لم تكن عسكرية في الاساس ، فانها سياسية بدون شك في ذلك .

اما اذا حاولنا ان ننظر الى العلاقات القائمة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الاميركية من خلال امكانية استعمال الاسلحة النووية ، فان بالامكان تصور اربع درجات لها :

— في الدرجة الاولى يبدو استعمال السلاح النووي مستحيلا عندما تلتقي مصالحهما .

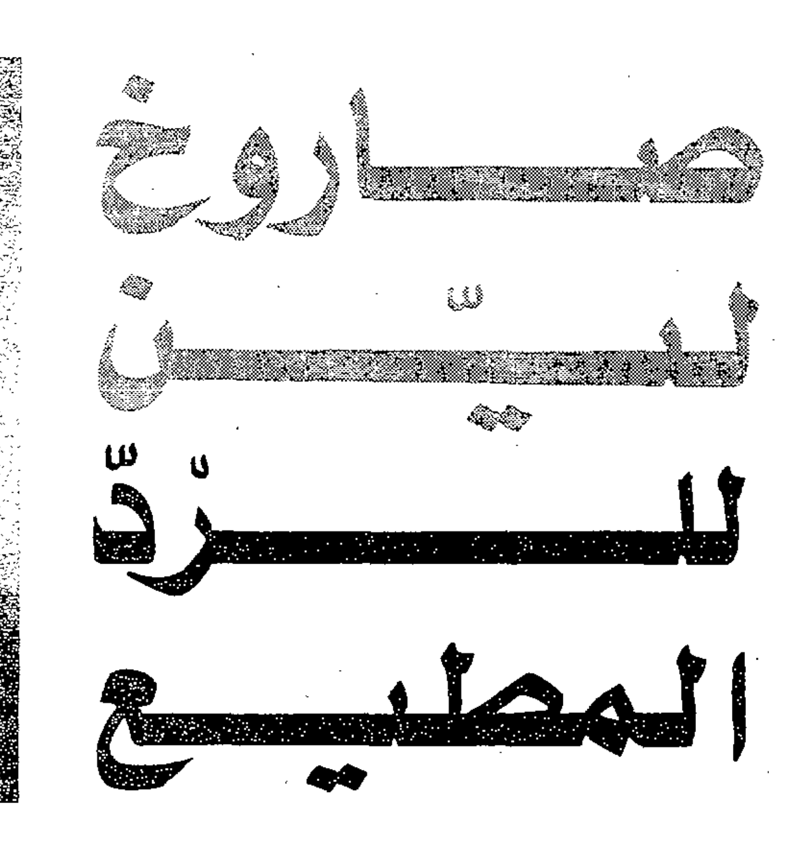
في الدرجة الثانية يبدو هذا الاستعمال غير معقول عندما تفترق المصالح بشكل لا يؤدي الى صدام عسكري مباشر بينهما .

— وفي الدرجة الثالثة يبدو هذا الاستعمال غير اكيد ولكنه محتمل وذلك في حال اندلاع صدام عسكري لا يهدد الارض القومية لكل منهما .

— اما في الدرجة الرابعة فان استعمال السلاح النووي مؤكد وذلك في حال الصدام المباشر من خلال الجيوش والارض .

فمن خلال هذه النظرة ، يبدو ان المفاوضات التي حصلت بينهما ، والتي تحصل الان في جنيف انما تهدف الى تطويق امكانية استعمال السلاح النووي في الدرجة الثالثة ، وذلك من اجل تعيين الحد الاقصى الذي لا يمكن تجاوزه من قبل كل منهما . وانطلاقا من هنا يتبين ان التوازن الاستراتيجي الاوروبي هو حاليا من اهم القضايا التي تقوم عليها علاقة الجبارين . اما اختلاف المواقف بالنسبة لهذا التوازن فان بالامكان اختصاره ببعض النقاط الاساسية التي تدور حولها المفاوضات الحالية ، والتي تشكل ما يسمى بازمة الصواريخ الاوروبية .

ان اتفاقيتي « سالت — ١ » و « سالت — ٢ » تحددان عدد الصواريخ القاذفة وليس عدد الحشوات او الرؤوس النووية . وهذا ما جعل السوفيت يعتمدون عليهما في ادعائهم بانهم يحافظون على الوضعية السابقة دون اي تعديل فيها لان الصواريخ « أس أس ٢٠ » في اوروبا قد ركبت على منصات الصواريخ « أس أس — ٤ و « أس أس — ٥ » محدودة العدد في الاتفاقيتين سابقتي الذكر . أما الاميركيون فانهم يعتبرون ان السوفيت قد اخلوا بالتوازن الاستراتيجي الاوروبي لان كل صاروخ يحتوي على ثلاثة رؤوس نووية ومستقلة التوجيه . اضف الى ذلك ان القوة التدميرية لكل واحد من الرؤوس الثلاثة تفوق قوة الرأس الوحيد لصواريخ « أس أس — ٤ » و « أس أس — ٥ » . وهذا يعني ان صواريخ « أس أس — ٢٠ » تستطيع ان تدمر عددا من الاهداف اكبر بكثير من العدد الذي كانت الصواريخ السابقة مسددة اليه وبالتالي فان الكفة تميل لصالح حلف فرصوفيا بشكل مفضوح وملموس .



● كروز لدى انطلاقه

وهذا ما يفسر اقدام الولايات المتحدة الاميركية على المباشرة بتنفيذ عملية نصب الصواريخ الجديدة في اوروبا الغربية .

أما بالنسبة لصواريخ « بيرشينغ — ٢ » فان الموقف الاميركي يحافظ على الوضع السابق ، والذي تمليه اتفاقيتا « سالت — ١ » و « سالت — ٢ » ، اذ انهم استبدلوا الصواريخ الاوحدية بصواريخ اوحدية الرؤوس ايضا ، وعددا بعدد . اما المقصود في هذه المسألة فهي الصواريخ « بيرشينغ — ٢ » التي يستخدمها تقنيون أميركيون وعددها ١٠٨ صواريخ ، والتي حلت محل الصواريخ « بيرشينغ ١ — أي» الا ان السوفيت يعتبرون ان هذه الصواريخ قد احدثت تغييرا نوعيا في الحالة السابقة لانها تستطيع ان تطول الاراضي القومية السوفيتية .

اما فيما يتعلق بصواريخ كروز فان الاميركيين يعتبرونها وسيلة ضرورية لاعادة التوازن الاستراتيجي الاوروبي من حيث العدد وذلك في مقابل عدد الرؤوس النووية التي تحملها صواريخ « اس اس — ٢٠ » السوفيتية . ولكن السوفيت يقفون منها موقفهم السابق باعتبارها قادرة على ضرب الاهداف الموجودة على الاراضي السوفيتية .

لقد نتج عن هذه المواقف المتعارضة وضع سياسي واستراتيجي يشمل كلا من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية ودول اوروبا الغربية . ومن اجل تعيين هذا الوضع تجدر العودة الى كيفية نشوء ازمة الصواريخ الاوروبية . فعلى اثر اتفاقية « سالت — ١ » (١٩٧٢) وبدايات اتفاقية « سالت — ٢ » (١٩٧٤ في فلاديفوستوك) بدأ يشعر الاوروبيون بان هاتين الاتفاقيتين لا تعنيانهم بشكل مباشر وايجابي . وعلى اثر الاجتماع الذي عقد بين سايروس فانس وغروميكو في ايلول ١٩٧٧ ، حيث اتفقا على الخطوط الكبرى لاتفاقية « سالت — ٢ » ظهر للاوروبيين ان المسألة اصبحت على درجة كبيرة من الخطورة بالنسبة اليهم . ذلك لان الاتفاقية تحدد العدد الاقصى للصواريخ الاستراتيجية القاذفة ، بالاضافة الى بروتوكول يلزم الجبارين على عدم نشر اسلحة نووية جديدة خلال ثلاثة اعوام . أما الاهم من خلال ذلك فهو ان الاتفاقية تضع قيودا على الاسلحة النووية الاميركية متوسطة المدى ، ولكنها لا تشمل بهذه القيود الاسلحة السوفيتية ، وخصوصا صواريخ « اس اس — ٢٠ » التي بدأ نشرها منذ عام تقريبا . وهذا يعني بالنتيجة ان الساحة الاوروبية اصبحت تعاني من فراغ استراتيجي خطر نظرا لانتشار الصواريخ السوفيتية متوسطة المدى دون أن يكون لها ما يقابلها فوق الاراضي الاوروبية . وكان هلموت شميت اول من ادرك خطورة هذا الوضع ، وبدأ بتحركات سياسية واعلامية كان يهدف من ورائها الى اثارة مسألة الاسلحة النووية في الساحة الاوروبية ووجوب ادراجها في المحادثات الرامية الى تحديد الاسلحة والقوى المتواجهة ..

لقد ستطاع موقف المستشار الالماني ان يحرك القوى السياسية الاوروبية المعارضة للسياسة الاميركية التي تهدف الى تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي دون ان يكون لدول اوروبا الغربية دور يذكر في ذلك . وبدأت الاجتماعات تتوالى ضمن هيئة حلف شمالي الاطلسي منذ عام ١٩٧٧ ولغاية كانون الاول (ديسمبر) عام ١٩٧٩ حيث اتخذ مجلس هذا الحلف قرارا مزدوجا ينص على البندين التاليين :

أ — يدعو اعضاء الحلف ، ابتداء من نهاية عام ١٩٨٣ ، الى نشر اسلحة جديدة في اوروبا ، ويكون عددها ٥٧٢ صاروخا لينا موزعة كالتالي : ١٠٨ صواريخ بيرشينغ ٢ ، و٤٦٤ صاروخ طواف (كروز) أرض — ارض ، وذلك بهدف تعزيز المصداقية لاستراتيجية الـرد المطيع .

ب — كما يقرر اعضاء الحلف متابعة المفاوضات حول تحديد الاسلحة ويوافقون على نتائج اتفاقية « سالت — ٢ » ، ويقترحون ادراج مسألة تحديد الاسلحة بعيدة المدى في المفاوضات .

لقد اراد الاوروبيون من وراء ذلك ان يزجوا الاميركيين في الساحة الاوروبية بصورة فعلية ، وهذا ما يفسر طلبهم بانشاء قواعد للاسلحة الاميركية على الارض الاوروبية ، اذ ان الغواصات النووية العاملة ضمن حلف الاطلسي والطائرات المجهزة بصواريخ متوسطة قادرة على القيام بالمهمة نفسها التي تقوم بها الصواريخ الاوروبية ، الا ان الاثر النفسي الذي تتركه الصواريخ الموجودة فعلا على الارض الاوروبية يختلف عن الاثر الذي يتركه وجودها على الطائرات او في الغواصات المتحركة .

وبالرغم من ذلك فان الارض الاوروبية تبقى المحرقة التي ستنتج عن حرب نووية محدودة ومحتملة . ذلك لان صواريخ أس اس ٢٠ تستطيع ان تضرب الاراضي الاوروبية ولكنها لا تستطيع ان تصل الى الاراضي الاميركية . وهذا يعني ان الاميركيين لا يزالون يلعبون مع السوفيت باوراق اوروبية . ولكن يبدو ان الاوروبيين يتصرفون وفق المبدأ القائل بان ثمن الدفاع مهما كان كبيرا فانه يبقى اقل من ثمن العبودية .

د. ادونيس عكرة

أس . أس ٢٠ مداه ٧٤٠٠ كلم

● يبلغ وزن الصاروخ ٣٨ طنا اما وزنه مع جهازه الكامل الذي يسدده ويطلقه فيبلغ ٨٠ طنا وهذا ما يقتضي جهدا لا يستهان به من حيث وسائل النقل وتمهيد الارض والانشاءات التي تسمح بالاطلاق الدقيق مع اقل نسبة ممكنة من اخطاء التسديد .

● ان المحيط الدائري التقريبي لاصابة الهدف الاربعمائة متر ، وذلك بالنسبة للحشوة التي تعادل قوتها التدميرية قوة الصاروخ اس اس ٥ الذي منعته اتفاقية سالت ١ .

● ان وضعه في جاهزية العمل يستغرق اسبوعا واحدا للصاروخ الواحد ، بعد ان كان يستغرق شهرا كاملا عام ١٩٨١ لثلاثة صواريخ .

● ان اس اس ٢٠ مشتق من الطبقتين الاوليين للصاروخ الاستراتيجي الهجومي أس اس ١٦ الذي منعته اتفاقية سالت ٢ . الا ان قواعد الاطلاق للصاروخ اس اس ٢٠ تصلح لاطلاق اس اس ١٦ ايضا .

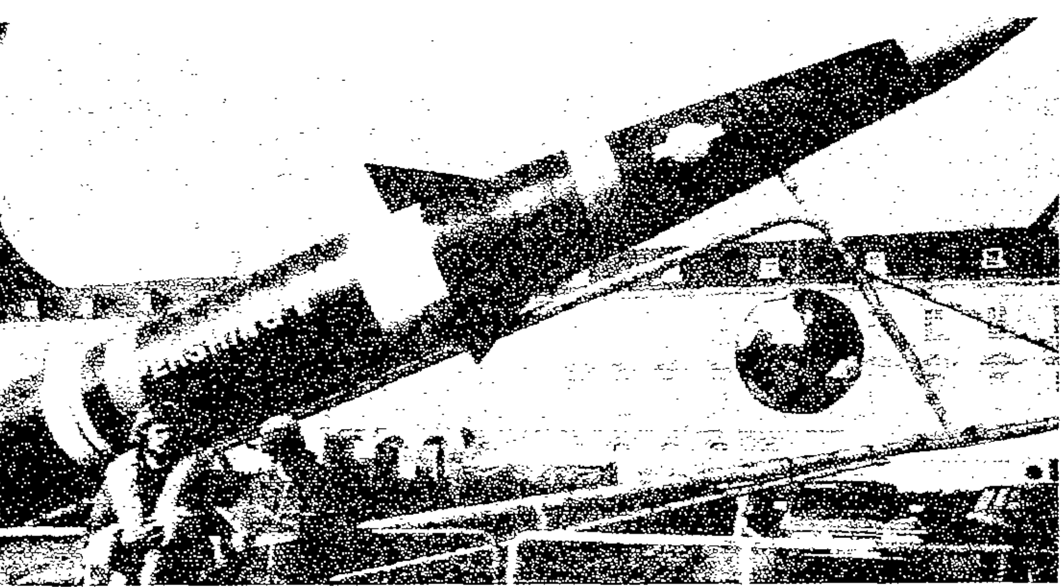
● ان المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن يؤكد ان الاتحاد السوفيتي اصبح يملك مؤخرا طرازا متطورا للصاروخ اس اس ٢٠ ، اذ يبلغ مداه الاقصى ٧٤٠٠ كلم ، فيما يبلغ مدى الصاروخ اس اس ٢٠ العادي ٥٠٠٠ كلم .

بيرشينغ — ٢ مداه ١٨٠٠ كلم

● يبلغ وزن الصاروخ ٧،٢ اطنان ، أما مع جهازه الكامل للتسديد والاطلاق فيبلغ ٣٠ طنا .

● ان المحيط الدائري التقريبي لاصابة الهدف يبلغ المائة متر ، وترتبط هذه النسبة بنسق التوجيه من جهة ، وبالقوة التدميرية للحشوة ، من جهة ثانية .

● يبلغ مداه الاقصى ١٨٠٠ كلم ، وتستعمل من اجل اطلاقه منصات الصواريخ بيرشينغ أ — اي التي منعتها اتفاقية سالت ١ .



● أس. اس ٢٠

● بيرشينغ — ٢

أميركا تصوّب على النقاط السوفيتية سريعة العطب

في تقرير الى الكونغرس حول وضع الولايات المتحدة العسكري لسنة ١٩٨٣ ، شدد وزير الدفاع الاميركي ، كاسبار واينبرغر ، على أن أمن الولايات المتحدة وحلفائها معرض « لتهديدات لا سابق لها من حيث حجمها وشوكها » ، بسبب التزايد المستمر للقوة العسكرية السوفيتية والاضطرابات التي سيواجهها الغرب في عدة مناطق من « العالم النامي » . وما يستخلص بوضوح من هذا التصور هو التوجه نحو « شمولية » الاستراتيجية الاميركية العسكرية . فمنذ حرب فيتنام وحتى بداية ١٩٨١ ، اكتفت الولايات المتحدة بالموقف المبدئي القائل بانه يكفيها أن تستعد لخوض « حرب ونصف حرب » أي : حرب كبيرة (بما فيها استعمال الاسلحة النووية اذا فشل الردع الكلاسيكي) ضد الكتلة الشرقية ، و « حرب صغيرة » (تقليدية ضد عدو الكلاسيكي) ضد الكتلة الشرقية ، و « حرب صغيرة » (تقليدية) ضد عدو اقل اهمية في منطقة اخرى من العالم .

لقد اعلن واينبرغر في تقريره « ان هدفنا الطويل الاجل هو ان نتمكن من تحمل حرب ذات أبعاد عالمية ، بما فيه تعزيز قدراتنا في أوروبا ونشر قواتنا في جنوب غرب اسيا (الخليج) ودعم عمليات في مناطق نزاع أخرى محتملة » . بالواقع ، ترمي فلسفة سيد البنتاغون الى تزويد الولايات المتحدة بالقدرات التي تؤهلها لشن حرب على نطاق العالم باسره . وهو يوضح في تقريره ، المرفق بخرائط تحدد « مصادر النزاع الاحتمالية » ، انه باستثناء المسرحين الاولوين التقليديين ، أي منطقة الحلف الاطلسي وشمال شرقي اسيا ، هناك اليوم أربع « مناطق غير مستقرة » ينبغي أن تكون الولايات المتحدة مستعدة « لنشر قوتها العسكرية » فيها ، من اجل مواجهة كل محاولة سوفيتية لنسف المواقع الغربية . وهذه المناطق هي جنوب غربي اسيا ، أي المنطقة الممتدة من ليبيا الى باكستان ، وجنوب شرقي آسيا وأميركا الوسطى وأميركا الجنوبية . ثم يصف واينبرغر النتائج التي تترتب على سياسة الولايات المتحدة الدفاعية فيقول : « لكي نتمكن من الردع او من رد اعتداء على جميع المستويات، يجب ان نمتلك كل أنواع القدرات العسكرية اللازمة لخوض حرب نووية استراتيجية ولتحمل مجابهة عظمى بين حلف شمال الاطلسي وحلف فرصوفيا والسيطرة على نزاعات آقليمية أقل مستوى » .

ومن اجل « نشر القوة العسكرية » ، يطالب واينبرغر بتشكيل قوات يمكن ارسالها بسرعة الى اماكن النزاع التي تكون المصالح الاميركية فيها مهددة . ولهذا الغرض ، فهو يدعو الى تأمين « تفوق بحري أميركي واضح » بالاضافة الى تعزيز وحدات الانتشار السريع .

اعلان حرب اقتصادية وتقنية ضد موسكو

وكان البنتاغون قد أرسل تعليمات الى كبار الضباط في الجيش الاميركي يحدد فيها الخيارات المعلنة في تقرير وزير الدفاع . ومن بين حقول التطبيق المعتمدة وبخاصة استخدام المجال الفضائي لاغراض عسكرية (الحماية ضد الاقمار الاصطناعية المعادية) ، لحظت التعليمات امكانية اللجوء مجددا الى « عمليات خاصة » (على غرار ما يحدث الان في نيكاراغوا) من أجل الضغط حيث يكون استعمال القوى التقليدية سابقا لاوانه او غير مناسب او متعذرا .

ولا شك في ان هذه التورية تخفي الدعوة الى اعتماد وسائل الحرب النفسانية والعمليات غير المباشرة لزعزعة استقرار الانظمة المعادية . وقد وصفت « نيويورك تايمز » هذه الوثيقة بأنها « اعلان حرب اقتصادية وتقنية ضد الاتحاد السوفيتي في زمن السلم » . فوق ذلك ، يعلن الدليل الموجه الى كبار القادة العسكريين أن الولايات المتحدة ستطور أسلحة تؤدي الى « خلق مشكلات صعبة للسوفيت بحال عزمهم على معادلتها والى فرض تكاليف غير متكافئة على الاقتصاد السوفيتي والى فتح ميادين جديدة للصراع العسكري وجعل الاستثمارات السوفيتية المحققة حتى الآن عديمة الجدوى » .

ان هذه الصيغة تؤكد كما يبدو عزم الادارة الاميركية على مجابهة زعماء الكرملين بالخيار التالي : اما القبول بالشروط الاميركية للحد من التسلح (عبر المفاوضات الجارية في جنيف حاليا) واما الاندفاع في سباق تسلح منهك للاقتصاد الروسي .

نظرية التصعيد الافقي

وابرز ما يستنتج من هذه النصوص المعبرة عن فلسفة ادارة ريغن ان أخطر التهديدات الصادرة عن الاتحاد السوفيتي لاتقع في أوروبا ، انما في مناطق العالم الثالث ، وانه ينبغي امتلاك قوى تقليدية « متعددة الوظائف » قابلة لان ترسل بسرعة الى مسارح العمليات الخارجية . ولهذا الغرض ، صاغ مستشارو واينبرغر مفهوم « التصعيد الافقي » القائل انه اذا واجهت الولايات المتحدة صعوبات ميدانية فعليها أن تنقل النزاع الى « نقاط سوفيتية سريعة العطب » . لكن ، يظهر أن هذه النظرية الجديدة في المرونة العملانية قد أثارت موجة اعتراضات من جانب بعض الخبراء في واشنطن ، الذين اعتبروا برنامج واينبرغر (القاضي بان تواجه الولايات المتحدة الروس في كل مكان وبآن واحد برنامجا طموحا أكثر من اللازم) .

بعد ذلك ، صدرت عن المستشار السابق لشؤون الامن القومي ، وليام كلارك ، تعليمات جديدة حددت الاولويات التي يجب أن يسترشد بها استخدام القوة الاميركية حسب مختلف مناطق العالم وبالتالي الوسائل الواجب اعتمادها في كل مسرح من مسارح العمليات العسكرية . ولئن كان — دليل — مجلس الامن القومي قد أبقى على نظرية « التصعيد الافقي » ، غير انه شدد على نشاط « البلدان الاقليمية » في مواجهة الاخطار التي لا تورط مباشرة الاتحاد السوفيتي ، على أن يتم مساعدة هذه البلدان اذا لم تتمكن من الصمود بقدراتها الخاصة . ان منطق هذه الاستراتيجية ، الذي يأخذ في الحسبان دور البلدان الموالية أو التابعة لاميركا ، هو الذي فرض الزيادات الضخمة في برامج المساعدة العسكرية المقدمة للبلدان الواقعة في المناطق غير المستقرة من العالم . ومع ان الرئيس ريغن قد شدد خلال حملته الانتخابية على تحديث وتنمية القوى النووية الاستراتيجية ، فان الميدان التقليدي هو الذي حظي في عهده بالقسم الاكبر من المخصصات المالية ، ذاك ان الميزانية العسكرية لعام ١٩٨٣ رصدت نحو سدس الاعتمادات لقوات الردع التقليدية . واعطيت الاولوية في هذا المجال للقوى البحرية ولانشاء « قوة التدخل السريع » لمنطقة الشرق الاوسط . ثم ان الخطة الخمسية (١٩٨٢ — ١٩٨٧) لصناعة السفن الحربية ، التي بلغت قيمتها الاجمالية ٩٤ مليار دولار — بالسعر الحالي — سوف ترفع عدد الوحدات المقاتلة من ٤٥٩ الى ٦٤٠ وحدة ، منها ١٥ فرقة منضوية كل منها في امرة حاملة طائرات ضخمة .

لكن أبرز مثال على هذه الرغبة الاميركية بنشر القوة العسكرية في المناطق المتوترة من العالم هو انشاء « قوة التدخل السريع » ، المخصصة للمنطقة التي اصبحت دون شك مركز الثقل في اهتمامات واشنطن ،ونعني بها منطقة جنوب غربي آسيا ، الممتدة من ليبيا حتى باكستان . وكان الرئيس السابق جيمي كارتر قد أطلق الفكرة اثر سقوط شاه ايران ، وبخاصة عقب غزو افغانستان من قبل القوات السوفيتية وذلك بغية حماية بلدان الخليج وردع الاتحاد السوفيتي عن التقدم نحو المياه الدافئة — المحيط الهندي — ثم تبنت ادارة ريغن هذه الفكرة وضاعفت برنامج تجهيز القوة المذكورة . بحيث اشار تقرير وزير الدفاع واينبرغر (ص ٤٢) الى أن قوة التدخل السريع ستتكون من ٣ فرق — منها فرقتان محوقلتان وفرقة مشاة مجهزة بالاليات — ولواء من الطوافات العسكرية ولواء برمائي من مشاة البحرية ومجموعات من الكوماندوس .. كما سيشارك سلاح الجو فيها بسربين من القاذفات من طراز « بي—٥٢ » (يضم السرب ما بين ١٨ و ٢٢ طائرة حسب المهمات المحددة له) و ١٢ سربا من الطائرات المطاردة وسربين من طائرات الاستطلاع و ٩ أسراب من طائرات النقل .. اما العنصر البحري فسيشتمل على ثلاث فرق من حاملات الطائرات وقوة برمائية وعدة وحدات بحرية مقاتلة واستطلاعية . بالاجمال ، يمكن القول « ان قوة التدخل السريع » ستضم من الآن حتى ١٩٨٧ ما يزيد على ٢٠٠ الف رجل .

نحو التجنيد الاجباري مجددا

لكن البنتاغون لن يستطيع ان يهيىء بصورة دائمة جميع القوات العملانية « لقوة التدخل السريع » دون اقرار التجنيد الاجباري في الولايات المتحدة الاميركية .. والحال آن ادارة ريغن رفضت هذا الحل ولم تقرر حتى زيادة عديد سلاح البر (خلافا لعديد سلاحي البحر والجو) . لذلك ، يكمن الحل الوحيد ، بالنسبة اليها ، في الاستعانة بالفرق الاميركية المتمركزة في جمهورية المانيا الاتحادية . وهذا ما قضت به فعلا خطط البنتاغون الاخيرة ، بعد أن وافقت بون مبدئيا على استبدال الوحدات الاميركية التي سترسل الى الشرق الاوسط ، في حال نشوب ازمة خطيرة أو حرب معلنة ، باحتياطيين من الجيش الالماني

وفي هذا الصدد ، يوضح — دليل — البنتاغون للسنوات ١٩٨٤ — ١٩٨٨ ان « مسرحي العمليات » ، الاوروبي والخليجي ، مرتبطان ارتباطا وثيقا على الصعد الاستراتيجي ، وان المطلوب بالتالي هو امتلاك قوات « ممكنة الاستخدام في آن معا للدفاع المباشر عن بلدان منظمة الحلف الاطلسي وللدفاع من مصالح الحلفاء في جنوب غربي اسيا » .

توريط اوروبا

باختصار ، يتضح من منطلقات الاستراتيجية الاميركية وقناعاتها ان الحلفاء الاوروبيين سيجدون انفسهم منجرين الى التورط في أي نزاع محتمل في الشرقين الادنى أو الاوسط ، نظرا لدورهم اللوجيستي الجديد بالنسبة الى قوة التدخل السريع الاميركية ، ودون أن يتمكنوا من التأثير فعلا على قرارات واشنطن . ومن السابقات الدالة على ذلك ان بيان قمة الحلف الاطلسي في بون اشار الى أن الحلفاء سيتبنون في مواقف خارجية مشتركة بعد التشاور فيما بينهم ، لكن الرئيس ريغن لم يستشر حلفاءه اطلاقا قبل ان يفرض حظرا على التراخيص الاميركية المستخدمة لانتاج معدات وتجهيزات « الخط الاوروبي — السيبيري » لانابيب الغاز .

من هنا ، يتخوف الاوروبيون من آن يجرهم الرئيس ريغن ، المتحمس عسكريا والمغامر في مواجهة الروس ، الى نزاعات مفتعلة لا مصلحة لهم فيها . ومن هذا المنظار ، ينبغي أن نتطلع بتمعن الى المشاورات الاخيرة المتكررة والمتواصلة على فترات قصيرة نسبيا بين الدول المشاركة في القوة المتعددة الجنسية العاملة في لبنان ، الذي يشكل الان احدى أكثر مناطق العالم سخونة وتوترا .. فهذه المشاورات تعكس في المقام الاول حرص الدول الاوروبية الغربية على عدم السماح لواشنطن بتوريطهم في مجازفة غير محسوبة العواقب .. وهذا التوجه هو الذي أرغم ادارة ريغن على تلزيم الباهظ وعلى التفكير في تعديل انتشار قوات « المارينز » في بيروت تجنبا لاحتكاكات خطيرة وواسعة النطاق مع الفئات اللبنانية المعارضة .



لا شيء اطلاقا يختلف عن الحرب الحقيقية ، فالمنطقة الممتدة من لبنان حتى ايران تغلي تحت وطأة التجاذبات اللبنانية والفلسطينية والعربية — الاسرائيلية ، كما ان مظلة الاستقطاب الثنائي تلقي بثقلها على الساحة المفتوحة على الاحتمالات ، حتى ان الملحق العسكري الفرنسي في بيروت يصف ما جرى بالصدام المباشر بين الجبارين .

والنتيجة ان الخريطة الجغرافية ترزح تحت عبء المواجهة ، وتلك الركام الرهيب من الجثث . كما ان خطوطا حمرا تتبلور على الارض ، لعلها صورة الفخ المسمى « كانتونات لبنانية » . ولم يعد باستطاعة اي لاعب محلي او اقليمي الا التكيف مع اللعبة ، عوضا عن الوقوف في وجه العاصفة . وهذا ما يصفه جوزف سيسكو ، المساعد السابق لوزير الخارجية الاميركية وعضو اللجنة الثلاثية (التي تضم ادمغة مميزة من اميركا الشمالية واوروبا الغربية واليابان) بـ « العودة الى روح الكيسنجرية التي سعت الى تشظية المنطقة من اجل ان يستمر الكيان العبري قويا ومرتاحا في منطقة مصابة بالارتجاج العرقي ، الاثني ، والارتجاج الاستراتيجي » .

ويبرر سيسكو هذه المعادلة الاساسية في العقل الكيسنجري — يعتبره احد اباء اسرائيل ، مثل غولدمان وجابوتنسكي — بأن مردها الى كونه احد الاسرائيليين داخل اجهزة السلطة في الولايات المتحدة . وقال دائما في محاضراته ، في جامعة هارفارد ، ان الرهان على العرب لن يكون مجديا على المدى الطويل . فالذين « اخترعوا » اسرائيل ، ثم زرعوها في المنطقة كانوا يعرفون جيدا ماذا يفعلون . وكون معظم مستشاري الرؤساء الاميركيين اصحاب اضراس اسرائيلية ، فان تعويضا حصل بالنسبة الى المعادلة الكيسنجرية التي تشدد على تفتيت المنطقة وتشظيتها لضمان الاولوية الاسرائيلية المطلقة في الشرق الاوسط .

التقويم الاسرائيلي — الاميركي

قد يكون هنري كيسنجر هو « الملهم » للخيارات الاميركية الجديدة في الشرق الاوسط ، وان كان مهمته « الرسمية » ترؤس اللجنة الخاصة بدراسة الاوضاع في اميركا اللاتينية . وهو على الاقل مهندس النسخة الجديدة من الاتفاق الاستراتيجي بين واشنطن وتل ابيب . وعلى الرغم من ان بعض الخبراء يرون في هذا الاتفاق مجرد تكريس شكلي لواقع قائم ، فان الخبير الفرنسي الجنرال غايار وصف « العقد الجديد » بانه حالة جديدة في الشرق الاوسط . اذ ان اسرائيل لم تعد قاعدة كلاسيكية ، بل انها ستكون مجهزة من الان وصاعدا بقوة نووية عملاقة ترغي بثقلها على العرب الذين يعتقدون ان الزمن كفيل بأن ينهي تدريجيا الدولة العبرية .. او ان الغرب الذي يعي اين يقع مستقبل مصالحه الاقتصادية ، سوف يتحول عن اسرائيل التي لن تلبث ان تتحول الى « جثة استراتيجية » .

في اسبوع واحد ، خرج « العزيز هنري » من الكواليس الى المسرح ، فكتب في « نيوزويك » الاميركية و « ايكونوميست » البريطانية و « لوبوان » الفرنسية و « لوميساجيرو » الايطالية و « ديفلت » الالمانية .. وضاعف من ظهوره على الشاشة ، مطلقا تصوراته بالنسبة الى طرائق التعامل مع موسكو في عهد يوري اندروبوف ، وناصحا الرئيس ريغن ببناء مائة صاروخ « ام — اكس » حتى في خلال الاسبوع الاول من سلطة القيصر لانه « يخشى من اتجاه سوفيتي نحو التصلب حيال بعض القضايا الحساسة ومن بينها قضية الشرق الاوسط ... » .

الديبلوماسي الاميركي هارولد ساوندرز « من معهد بروكنغز » لا يخفي ان كيسنجر مرشح لدور « مهندس سياسة واشنطن في الشرق الاوسط » في الولاية الثانية لريغن . وقد اقتنعت الادارة الاميركية بتحليله القائل : ان الحضور السوفيتي في المنطقة انتهى فعليا في ٥ حزيران ١٩٦٧ ليحل مكانه « الحضور الاميركي الشامل » .

تسويق سياسة الارتجاج

الحضور الشامل يرتكز ، تبعا لتصور كيسنجر الى قاعدة ذات طاقة انفجارية عالية هي ، اسرائيل وجنوب افريقيا . ولا تبدو الصين مستبعدة عن هذا التصور ، الذي يرى ان رفع مستوى التعامل (المتكافئ) معها قد يكون ضروريا ، لانها تجسد عاملا مشاغبا للاتحاد السوفيتي ، يستهلك قسما كبيرا من امكاناته . وهي تمثل ايضا عاملا رادعا لليابان التي تنمو اقتصاديا على حساب الولايات المتحدة (ولا شك في انها ستنمو عسكريا كنتيجة طبيعية لذلك) والهند التي تتجه باستمرار الى اعتماد سياسات اقل تماثلا مع واشنطن ، لكن تصورات كيسنجر تصطدم بالارتباك الاقتصادي الذي تعاني منه الولايات المتحدة . حتى ان المفكر الشهير جون كنيث غالبريث يقدم صورة قاتمة للغاية حول اميركا عام ...؟ ، ملاحظا ان زج البلاد في التزامات كونية معظمها ناجم عن محاولات تأكيد العظمة سيقود واشنطن الى التهلكة الاقتصادية . وقد يكون علينا منذ الان وضع دفاتر الشروط الخاصة ببيع غواصاتنا النووية بالمزاد العلني ..

لكن كيسنجر ، وان ظهر لاول وهلة ، الاكثر مشغفرة بالرصيد المعنوي للولايات المتحدة ، فانه الاقرب الى « اذن الرئيس ريغن » . وهو يشكل الاكثر خبرة في خطط اندروبوف ، الذي يسعى في انتظام الى تعويم الالغام السوفيتية السرية او المتنقلة .

من هنا ضرورة العودة الى الكيسنجرية لاستباق المفاجآت التي يمكن ان تتوالى بسرعة ، خصوصا وان اندروبوف « نفر الى السلطة » اتيا من احدى الغرف السرية (الكي.جي.بي) لتكون « التمر الفاعل في الكرملين الذي يمسك بالعديد من الخيوط التي تمكنه من المواجهة ... » .

هنري كيسنجر يرافقه انذا « الترب الفولاذي » ويعود لتسويق سياسة الارتجاج بهدف تكييف المعادلات الراهنة مع الضرورات الاميركية .. المستجدة، وسط معركة كسر العظم بين السوريين والاسرائيليين .

ولديه معلومات دقيقة تقول : ان الوفد الاميركي رونالد رامسفيلد يلجأ الى الكيسنجرية « لتحويل الازمة الاوسطية الى شظايا » والتسلل الى الحلول عبر شقوق قد لا تكون متوافرة في « الازمة — الكتلة » . ويتم بعد ذلك التعامل مع الكل عبر التحكم بالاجزاء ..

ولا يغفل كيسنجر بالطبع « تراكم التحاسيس » التي تجعل من الشرق الاوسط ارضا خصبة للتحولات ..

وبالفعل ان لا شيء يمنع ان يبدأ بشيء وينتهي بشيء اخر .. فالديناميكية الكيسنجرية تبيع الحلول انطلاقا من وقائع جديدة يخلقها « النمر » احيانا ..

العسل وتواطؤ الكبار

يبدو ثابتا ان تجنب الموت الاقتصادي هو ما يسمى اليه الكرملين اليوم .. وهذا لا يمكن ان يتحقق الا اذا جرى تطوير لمفهوم الوفاق الذي تمت بلورته في مؤتمر هلسنكي الذي عقد في اب ١٩٧٥ .. وكلمة تطوير ، تحمل معنى

اخر في القاموس الكيسنجري ، هو « اقتسام مناطق النفوذ » .

يقول العزيز هنري في هذا الاطار : « اذا وصلنا في الحديث الى الشرق الاوسط ، فان التطلع السوفيتي قد لا يكون نفطيا ، لكن السيطرة على نصف النفط هي اكثر من ضروري للسيطرة على نصف العالم » . وعندما يراهن كيسنجر على قيام « يالطا نفطية » ، فانه يضع العنوان الرئيسي للاحداث التي تجري في المنطقة وتكون في اساس التجزئة .

وقد يكون مثيرا للغاية ان يبلغ التصور الكيسنجري حد الرهان على تلك الـ « يالطا » التي من شأنها ان توقف الدم في لبنان ، بعد ان اثبتت الدورة السيزيفية للاحداث استحالة اي حل لا ينطلق من تواطؤ الكبار .

الصحافة الاميركية تناست فجأة ماضي هنري كيسنجر « الهارفاردي »وجعلت منه « دون جوان » جديدا . واضواء الاعلام تركز على وضعه الاجتماعي وتنقلاته ذات الطابع الخاص ، بصفته « ترافولتا » اخر .. ولكن فوق الحلبة

المربعات الوهمية

يتناول هنري كيسنجر اللعبة المعقدة في لبنان ، ضمن رهانات الشرق الاوسط .. المعقدة .

يقول : الصدام هنا مباشر مع الاتحاد السوفيتي ، الذي حول سوريا الى ترسانة ، علينا تمويه كل اتفاقاتنا مع اسرائيل ، وذلك من اجل الاهداف التالية :

١ — الحفاظ على كمية معينة من الترجرج ، والحؤول دون بلوغه حدودا معينة . من هنا معادلة « التوازن لمصالحنا » ، وهي عبارة عن قوة الضعف وضعف القوة ، وصولا الى الصفقة الشاملة ، حيث المراهنة على رأس الاتحاد السوفيتي ورؤوس حلفائه وشركائه .

٢ — الصفقة الكاملة يجب ان تكون جزءا من صفقة شاملة . مثل هذا الامر ، يشكل للانجاز الديبلوماسي ثمرة واقعية ويطلق فرصا حيوية أمام اصناف تحرك جديد ، قد يكون الدخول اليها ضروريا .

٣ — تقسيم الازمة الى مجموعة من المربعات الوهمية . وهنا تبدأ لعبة المزج الخلاق بين الحرب والسلام . فالدوافع التي تصنع الحرب قد تصنع السلام ايضا . والديبلوماسية تتعرض الى اعمال مرحلة من الدخان او التحضير لجولة اخرى من هوار المدافع .

٤ — الشرق الاوسط يتأرجح بين الاسترخاء الجغرافي والصخب التاريخي ، وينطوي على كل الاحتمالات التي تجعله مركز الحرب العالمية الثالثة . من هنا ضرورة الاحتواء التعاقدي « جون فوستر دالاس » او عبر قنوات الحضور العسكري المباشر (نظرية زبيغنيو بريجنسكي) .

على ضوء هذه الحقائق ، فان تصور كيسنجر للحل في الشرق الاوسط يتلخص بالمطلبات الاتية :

ان ضم الضفة الغربية سوف يزرع بذور ازمة تنتهي بحرب كبرى .. كما ان ضم غزة والضفة سوف يدمر اسرائيل ، في نهاية الامر ، بسبب الكثرة السكانية العربية .. اما اذا طردت اسرائيل العرب من المنطقتين ، فسوف تفقد كل اصدقائها ، بمن فيهم اميركا ..

ويعترض كيسنجر ايضا على طريقة الفلسطينيين في معالجة اشكالات الحكم الذاتي .. ويقول انها تفرغ هذه الكلمة من معناها القاموسي .. ويمتدح مبادرة الرئيس ريغن الداعية الى اطلاق ديناميات الحوار بين الاردن واسرائيل ، من دون الاشارة طبعا الى « ممثلين » عن الضفة الغربية ، في مثل هذه المفاوضات والتي تحمد الاندفاعة نحو بناء « اسرائيل الثانية » اي المستوطنات .

الشيخوخة أصابت الجيوش الغربية

بسبب المنافسة التي تجلت على كل الصعد مواجهة بين « المنظومة السوفيتية » وبلدان « العالم الحر »وهي المواجهة التي يشكل « العالم الثالث » فيها مع الاسف حقل الصراع، اي المجال الافضل للصراع على النفوذ ولمحاولات البلبلة وللصدامات العسكرية ، فان اخطارا قد تبرز في كل آن وفي اي مكان من الكرة الارضية دون ان نتمكن حتى من التكهن بطبيعتها . وازاء هذه الاخطار ، تزداد انتقادات بعض المراقبين الغربيين لنقائص نظام الدفاع الاوروبي باعتبار ان اوروبا هدف احتمالي للاستراتيجية السوفيتية الشاملة. ومع تكاثر الانتقادات في هذا الصدد ، تتنامى مشاعر الخوف والقلق عند الراي العام الاوروبي نفسه . فما هي مصادر هذه النقائص واسبابها ؟ وهل يمكن التغلب عليها من خلال تنظيم « دفاع اوروبي » ذي طابع مستقل نوعا ما ؟

هذه التساؤلات يطرحها اليوم فريق من الخبراء الاستراتيجيين في اوروبا ، الذين يعتبرون ان قارتهم واقعة في حيرة خانقة بين الخوف من الحرب والرغبة في السلام .

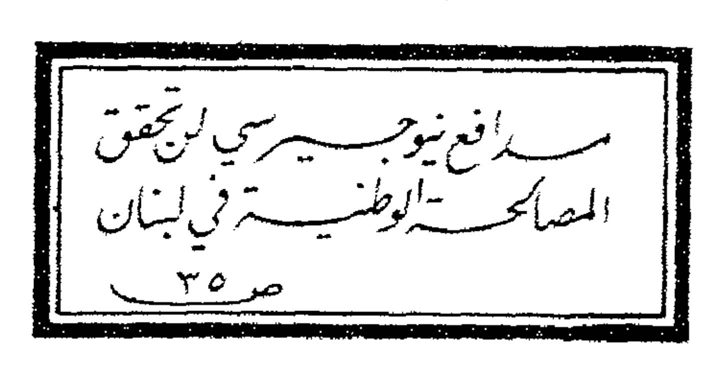
على اي حال ، يعتقد هؤلاء الخبراء ان نقائص الدفاع الاوروبي معزوة الى اسباب عدة ، انما يمكن تصنيفها اجمالا تحت ثلاثة عناوين :

اولا : الاختلال في ميزان القوى على المسرح الاوروبي : فعلى جانبي الستار الحديدي ، تتواجه مجموعتان عسكريتان هائلتان ، منتميتان الى نظامين اجتماعيين — اقتصاديين متعارضين ، لكن احداهما الشرقية تتفوق على الاخرى ، سواء في الميدان التقليدي او في الميدان النووي . على ان هذا الاختلال ليس بحد ذاته ظاهرة جديدة . فهو ناتج بان معا عن مواصلة التطور العسكري السوفيتي خلال السنوات العشرين الماضية بشكل ملموس وعن تراخي الجهد العسكري للولايات المتحدة بعد حرب فيتنام والذي صاحبه ايضا تكاسل مماثل لدى معظم البلدان الغربية .

ثانيا : الاضطرابات والحالات النفسية التي تهز « العالم الحر » في الوقت الراهن ، سواء كان الامر يتعلق بتقهقر الثقة المتبادلة بين الولايات المتحدة واوروبا او بالحركات السلمية التي نمت في معظم ارجاء اوروبا الشمالية والتي بلغت ذروتها في المانيا الاتحادية ، او بالمناقشات الدائرة حول نصب الصواريخ الاميركية في اوروبا او بالخصومة اليونانية — التركية المحتدمة ، فاننا نلاحظ وجود دلائل عديدة على احتمال انحلال التضامن الغربي الذي لا تتأخر الكتلة السوفيتية في استغلال نتائجه . والحال وان هذه الظاهرة خطيرة للغاية ، بنظر بعض الخبراء الاستراتيجيين ، لانها قائمة اساسا على الخوف ولان من شأنها « تثبيط الهمم الدفاعية » في اوروبا وخلق حالة من الشلل لدى الرأي العام الاميركي قد يعجز القادة عن التغلب عليها ، مهما حسنت نياتهم ومهما بذلوا من جهد في هذا السبيل .

ثالثا : استراتيجية التحالف الغربي وبنى التنظيم العسكري — التكلف بتنفيذها . فاستراتيجية الرد « المرن » او « المتكيف » ، التي كانت صالحة دون ريب حين كانت الولايات المتحدة متفوقة نوويا تبدو في الظروف الحالية متخلفة عن تلبية المتطلبات الناشئة عن انقلاب ميزان القوى ، نوويا وتقليديا . كما ان « التنظيم » العسكري الغربي منهم « بالشيخوخة » فهو مثقل بالمركزية والبيروقراطية المفرطة . اي باختصار انه تم بعد بملاءم تماما مع ظاهرات فجائية اندلاع الازمات وسرعة انتشارها او اتساعها مثلما تشهد على ذلك الكثير من احداث العالم المعاصر .

وبوجود هذه النقائص البارزة ، ترتفع في اوروبا اصوات متزايدة ، مطالبة بتشكيل « نظام دفاعي اوروبي » حقيقي .



كيسنجر

ولد هنري كيسنجر عام ١٩٢٣ ، لاسرة يهودية من الطبقة المتوسطة في مدينة « فورت » بالمانيا الغربية، التحق بمدرسة خاصة بالاطفال اليهود ، وبعدما تعرضت اسرته لاضطهاد النازية فرت العائلة عام ١٩٣٨ الى الولايات المتحدة الاميركية واستقرت في مدينة نيويورك وكان عمر كيسنجر في ذلك الوقت خمسة عشر عاما ، حيث ادخل الى مدرسة جورج واشنطن الثانوية، بعد انتهاء دراسته الثانوية ، التحق بكلية مدينة نيويورك ليدرس المحاسبة في الفترة المسائية وليعمل اثناء النهار باحد المخازن لمساعدة اسرته ، وفي عام ١٩٤٣ جند مع الاحتياط على اثر دخول اميركا في الحرب العالمية الثانية ، وفي معسكرات الجيش تعرف على ضابط الماني ، شجعه على المطالعة وخاصة كتب التاريخ .

ثم خدم كيسنجر في المخابرات المركزية في غرب اوروبا مدة ٣ سنوات ، وبعد استسلام المانيا عين حاكما عسكريا لبلدة المانية تدعى « بنشيم » الى ان انتهت خدمته العسكرية عام ١٩٤٦ ، وعمل مدرسا في قيادة المخابرات ، ثم دخل جامعة « هارفارد » الاميركية ، الى أن اكمل دراسته الجامعية عام ١٩٥٠ وحصل على الماجستير عام ١٩٥٢ ثم الدكتوراه عام ١٩٥٤ ، وعين استاذا بالجامعة ، وخلال عمله كمحاضر بهارفارد نشر ثلاثة كتب وحوالي ٢٠ مقالا .

عام ١٩٦١ انتدب ليعمل كاحد المستشارين في ادارة الرئيس كنيدي ، ثم اعفي من هذا المنصب وعاد الى التدريس لغاية عام ١٩٦٨ .

عام ١٩٦٨ تولى منصب مستشار الامن القومي في عهد الرئيس نيكسون ، واصبح العقل المحرك لسياسة اميركا الخارجية، ثم تولى بعدها منصب وزارة الخارجية ، حيث تمكن من اقصاء وليم روجرز عن هذا المنصب عام ١٩٧٣ ، وتوقف عن تمثيل الديبلوماسية الاميركية عام ١٩٧٧ بعد هزيمة جيرالد فورد امام جيمي كارتر في انتخابات الرئاسة الاميركية .

السياسية .. وسؤاله الاساسي في الندوة التي عقدها الاسبوع الفائت في مؤسسة « الفيغارو » في باريس : كيف نتعامل مع موسكو ؟ يجيب :

ان المتغيرات في قمة السلطة السوفيتية ، كان من نتيجتها اثارة آمال جديدة في السلام ، في عالم يسوده الخوف من كارثة نووية ، ان املا كهذا هو طبيعي وضروري في آن ، لكن الاستقطاب يحول دون تحقيقه .

للاسف ان وصول يوري اندروبوف الى مركز ليونيد بريجنيف يترافق مع مجموعة اوهام تعود بشكل اخر عندما ينتقل الحكم من يد الى يد في موسكو .

ويتابع :

يقولون لنا اليوم ان المعلم الجديد في الاتحاد السوفيتي هو اكثر مرونة وميلا الى الحلول الوسط من سابقيه .

ويقولون ايضا انه يحب الموسيقى ويفهم الانكليزية .. وقد يكون سهلا أن نتعامل معه ونتفاهم .. لا شك في أن ثمة آمالا جديدة في السلام ، والسنوات الاتية قد تعطي الفرصة للتقدم على الطريق المؤدي الى نزع السلاح وباستطاعتنا ارساء مبادىء جديدة في العلاقات الدولية .

لكن لا ذوق اندروبوف للروايات الاميركية ولا الاوهام الغربية بالنسبة الى الصراع بين الصقور والحمائم في الكرملين لها وزن على الارض .

الشيء المهم — وهو ما يجب ان نلعب عليه — يتمثل في ان سباق التسلح يفرض مجموعة اعباء تكبل اقتصادنا ، كما الاقتصاد السوفيتي . وآفاق تفاهم جديد لا تشجعها هواجس الغربيين ولجوؤهم الى تحليل نفسي وتشريح للخيارات السوفيتية في الشرق الاوسط والعالم .

يضيف كيسنجر : لا اعرف شيئا عن القناعات الحقيقية لاندروبوف .

لكني اتساءل .. كيف ان رجلا قاد البوليس السري طيلة ١٥ عاما، وناضل ضد المنشقين ، واخترع العلاجات النفسية لاجبار المثقفين على التكيف مع السلطة ، يمكنه ان يظهر بمظهر الليبرالي الكبير . حتى لو كان ليبراليا ، فان مصير خروتشوف يفرض عليه ان يفكر جيدا بذلك .. وكل تعديل جذري في التوجهات السياسية يعرض حكمه للخطر .. لعل هذه النقطة تفسر سر احتجابه الكبير عن مسرح السلطة .

يستدرك كيسنجر ان بداية الحكمة تتلخص في ان يعي الغربيون الوقائع الدولية : ثمة حضور كوبي عسكري في انغولا واثيوبيا ، وتواجد لقواعد سوفيتية في اليمن الجنوبي .. وموسكو تدعم ليبيا عسكريا ..وهناك احتلال لافغانستان والتعاطف الروسي مع الاحتلال الفيتنامي لكمبوديا .

ولا ننسى ايضا المساعدة التي يقدمها السوفيت لعدة مجموعات ارهابية في مناطق مختلفة من العالم .. هذا فضلا عن التعزيزات المتواصلة لقدرة الجيش الاحمر ، عدة وعددا ..

خطة مبرمجة للاعتداءات

يحلل هنري كيسنجر « مفهوم السلام السوفيتي » قائلا :

يجب ان نأخذ بعين الاعتبار ان الايديولوجيين الذين يسيطرون على الكرملين يعتقدون ان السلام نتيجة لعوامل موضوعية . وفي خلال المفاوضات ، لايعطي السوفيت تنازلات الا في اطار موازين القوى . وهم لا يهتمون بالعلاقات بين الاشخاص . واذا كان رؤساؤنا رغبوا في اعطاء طابع انساني لديبلوماسيتهم، فانهم خدعوا بشكل لا يؤدي الى الصدفة . وبوادر حسن النية من قبل الغربيين تفسرها موسكو على أنها « شراك » او علامات ضعف .

والذين اقتربوا من القادة السوفيت يؤكدون على ان لا احد بينهم يتمتع بهذه المواصفات .. انهم قساة ، بلا ضمير واصحاب عناد ويترددون قبل ركوب اية مجازفة مهمة ..

لقد توصلوا طبعا الى توسيع حدود بلادهم ، لكن عبر الاستفادة من ترجرج الخصم ونقاط ضعفه .. وقوتهم تراكمت بشكل تصاعدي ، لكن خارج الخطة المبرمجة للاعتداءات الخارجية ..

وعندما يتكلم هنري كيسنجر على الشرق الاوسط ، يلاحظ ان المشروع الاميركي بعد زيارة الرئيس الجميل الى واشنطن ، والهادف الى تسوية الازمة ، ينطوي على ايجابيات (!!) لم تلحظها اتفاقية كمب دايفيد .. كما ان تنفيذ هذا المشروع سيكون مرتبطا بدفع بلدان عربية اخرى الى الحائط .. وهذه المعادلة جزء من نظرية ريتشارد الكن ، مستشار الرئيس ريغن السابق لشؤون الامن القومي ، الذي كان يعتقد بانه من الضروري تحويل الشرق الاوسط الى « مزرعة اقتصادية » ، اذا كان ثمة سعي الى ايجاد الحلول النهائية .. ويلخذ هنري كيسنجر على ما فعلته ادارة الرئيس كارتر والادارات السابقة ، خصوصا انها اكتفت بحلول زجاجية غالبا ما انعكست على شكل ردود فعل معادية للولايات المتحدة .. ويستدرك ان هذا « الشرق » بتعقيداته المختلفة يبدو ارضا مناسبة لكي يظهر المخرجون الكبار قدرتهم على ادارة الاحداث بالنجاح المذهل الذي قاد ثلاثة ارباع العالم على الاقل الى الضياع. وهو ما عبر عنه المفكر السويسري جان زيغلر بالقول : « اذا استثنينا سكان البلدان المصنعة ، فان جميع سكان العالم يعيشون حالة من الدهشة السلبية، اي الذوبان في الفناء الخارجي للتاريخ .. » .

انها العناوين الكبيرة للمفاهيم الكيسنجرية التي تحاول الادارة الريغنية تسويقها في المنطقة .. وهي تراهن على تفكيك الشرق الاوسط الى«كانتونات» و « جزر معزولة » يؤججها الحقد والخوف في التصفية .. وينطلق « العزيز هنري » من آن « الغياب السوفيتي » بدأ في ٥ حزيران — يونيو — ١٩٦٧ .. وان ما جرى في صيف العام ١٩٨٢ لم يكن سوى نتيجة جدلية لهذا الغياب...

حتى اذا ما حل السيد يوري اندروبوف على رأس السلطة اكتشف ان القوي في الشرق الاوسط هو القوي في سائر انحاء العالم .. وان الضعيف في الشرق الاوسط هو الضعيف في سائر انحاء العالم .. وهذه المعادلة بالذات هي التي تجعل الرهان على موقف سوفيتي عملي امرا ممكنا .

لكن ماذا بعد « الاضراس الكيسنجرية » في لبنان والمنطقة ؟

وهل يكتمل السيناريو وسط الالغام السوفيتية العائمة ؟

نيويورك تايمز

امريكا تحصن سفاراتها ضد العمليات الانتحارية

بعد حادث نسف مقر قيادة المارينز في بيروت ، ارسلت وزارة الدفاع الاميركية لجنة خاصة الى لبنان برئاسة الاميرال المتقاعد روبرت لانغ لاعداد تقرير عن الحادث .. وبعد اسابيع من البحث والتحقيق ، توصلت اللجنة الى الحقائق التالية :

● الاجراءات الامنية في المنشآت الاميركية في لبنان والخارج غير كافية وينبغي تعزيزها .. ولكن (تضيف اللجنة) ليست هنالك اية اجراءات في العالم تستطيع ان تردع سائقا انتحاريا ايداهم منشأة اميركية بسيارته فيمزقها ويتمزق معها .

وقد ساهم تقرير هذه اللجنة على فتح عيون الاميركيين على مخاطر جديدة هي : ان بلادهم غرقت في رمال لبنان المتحركة ، وان تورطها يتزايد يوما بعد يوم ، وان هنالك مخاوف حقيقية من ان يؤدي هذا التورط الى مواجهة مع الاتحاد السوفيتي او سوريا ، او الاثنين معا .

وكما بدات المشكلة الفيتنامية تجمع زخما في اميركا ، حتى تحولت الى مشكلة اميركية داخلية ، فان الاصوات المعارضة لبقاء المارينز في لبنان بدأت تكتسب زخما وتهدد بالتحول الى قضية رئيسية في سنة الانتخابات الاميركية .

وبقاء المارينز في لبنان اصبح يرهق وجدان الرأي العام الاميركي ، الى درجة ان الصحف الاميركية بدأت تشكك بسلامة قرارات الرئيس ريغن ، ويقول البعض : كيف يثق الحلفاء بالولايات المتحدة طالما انها تفتقر الى الحس السليم للانسحاب من وضع ميئوس منه .. ويقول احد ضباط المارينز « خسائرنا كبيرة جدا .. وانا احني الرأس خجلا » بينما يتطوع جورج بول بتقديم النصيحة : عد الى منزلك ، فالسماء تمطر في الخارج • القبس

الاجراءات الامنية قبل تفجير مقر المارينز في بيروت

١ — خط الدفاع الاول كان يتألف من أسلاك شائكة تفصل المدخل عن مكان انتظار السيارات .. والشريط مثبت بقضبان فولاذية يبعد الواحد منها عن الآخر ثلاثة أقدام .

٢ — خلف الشريط الشائك مركزان للمراقبة .. كان جندي يقف باحدهما أثناء العملية ، ولكن بندقيته لم تكن محشوة ، فقد كانت الاوامر الصادرة الى المارينز تقضي بحمل السلاح دون ذخيرة .

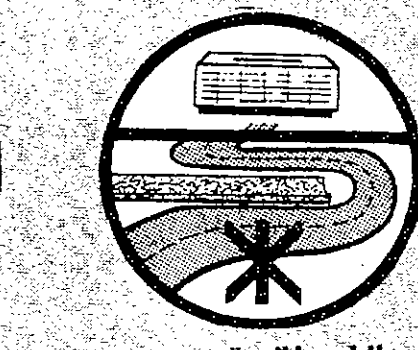
٣ — وخلف المركزين سياج من الاسمنت الى علو الركبة ، يحتوي على قضبان فولاذية ارتفاعها ستة أقدام وكانت السيارات تعبره من بوابة حديدية كبيرة وتعبر على جانبي ماسورة كبيرة قطرها ١٨ انشا وطولها ١٤ ياردة .

٤ — وهنالك ماسورة أصغر حجما موضوعة على بعد ١٠ أقدام من مدخل البناية .

٥ — مجموعة من اكياس الرمل مرصوفة على جانبي الطريق أمام المبنى .

اجراءات أمنية جديدة يقترحها الخبراء

قال الخبراء والمسؤولون العسكريون في الولايات المتحدة ان الحكومة الاميركية تستطيع اتخاذ عدة اجراءات لعرقلة العمليات الانتحارية .. وذلك من طريق :
تأخير الذين ينفذونها الى حين الانتباه لوجودهم واطلاق النار عليهم ، وفيما يلي أربعة من هذه الاجراءات



● الطرق الملتوية
وهذه الطرق تشكل عقبات تدفع السيارة الى الابطاء في سيرها .. ويمكن أن تنصب مصائد الدبابات ، أو الحواجز الاسمنتية ، أو غيرها على جانبي الطريق .

● الحواجز الاسمنتية
وهي حواجز كبيرة الى الحد الذي يصعب فيه زحزحتها او المسير فوقها .

● حفر الدبابات
وهي حفر صغيرة بحيث تستطيع استيعاب سيارة مدرعة .

● مصائد الدبابات
تصنع عادة من مجموعات من ثلاث قضبان فولاذية تضم الى بعضها البعض وتلحم بزوايا معينة .. والسيارة او الشاحنة لا تستطيع سحقها او دفعها من الطريق .. وعلوها يزيد قليلا عن علو جنزير الدبابة .

قال الجنرال بول كيلي قائد وحدات المارينز في الولايات المتحدة ان احباط عمليات الشاحنات الملغومة التي تقتحم السفارات الاميركية في الخارج يتطلب احاطة السفارة بجدار سميك جدا من الكونكريت .. ولكن الخبراء العسكريين وخبراء مكافحة الارهاب وغيرهم لا يقرونه على هذا الرأي ، ويقول هؤلاء انه يمكن احباط العمليات الانتحارية بالشاحنات الملغومة بوسائل اكثر بساطة .. ومن ذلك :

● تبني استراتيجية لمكافحة العمليات الانتحارية بان يلجأ قائد قوات المارينز الى تفريق رجاله ، لا تجميعهم في مكان واحد ، وبذلك تكون الخسائر قليلة جدا بين صفوفهم .. حتى لو نجحت الشاحنة في اختراق السور والدخول الى المقر .

وفي عملية بيروت ، كان المئات من رجال المارينز يتجمعون في مكان واحد عندما اقتحمت الشاحنة المقر ، وذلك لان قائدهم يتموثي غيراتي نقل العديد منهم الى المقر لحمايتهم من القصف المدفعي ، ولذلك أدت العملية الى وفاة ٢٤٠ منهم .

وقال قائد وحدة المارينز ان السبب الذي دفعه لذلك هو : « ان الخطر الاكبر الذي كان يهدد المارينز في ذلك الحين هو القصف المدفعي الذي ادى الى مقتل العديد من المارينز .. وقد تم اختيار المقر بعناية تامة ، اذ انه يقع في بناية تحملت الكثير من القصف الاسرائيلي اثناء حرب لبنان دون ان تتأثر .

ومع ذلك فان الشاحنة الملغومة ، سواء في لبنان أو الكويت ، لم تكن لتحدث كل هذه الاضرار لو تم ايقافها قبل الدخول . ويقول الخبراء ان هنالك العديد من الوسائل التي يمكن اتباعها لحماية المارينز ، والسفارات الاميركية في الخارج ، دون الحاجة الى بناء جدار سميك من الاسمنت .

واسهل طريقة لذلك ، كما يقول الكولونيل ارثر فنتل ، قائد الوحدة الاميركية التي تتألف من ١٠٠ مقاتل ، والتي تتولى حاليا تدريب الجيش اللبناني ، هي اقامة جدار من الحواجز الترابية حول المبنى .. وقد اقام الكولونيل فنتل مثل هذه الحواجز حول مقر اقامة جنوده بعد حادث نسف السفارة .

واذا كان المارينز الذين تعتبر مهمتهم ذات طبيعة عسكرية ، وسياسية ، يرغبون في اقامة الحواجز الترابية أو الخنادق حول مقرهم ، فامامهم خيارات اخرى من بينها : مصائد الدبابات .. وهي دعائم من الفولاذ تستطيع ايقاف الشاحنات الكبيرة ، بينما تسمح للمارة بالمرور عبرها .. وقد اقامت السفارة الاميركية المؤقتة في بيروت عشرات المصائد من هذا النوع حول مقرها بعد حادث نسف مقر المارينز .

ويقول الخبراء انه ليس هنالك من حاجز دفاعي لا يمكن اختراقه ، اذا اتبع لمن ينفذ العملية الانتحارية الوقت الكافي ، ولذلك فان الاجراءات الدفاعية ينبغي أن تشتمل على وجود جنود على استعداد لاطلاق النار عند الحاجة .. بينما المارينز الذين كانوا يحرسون مقرهم في ٢٣ اكتوبر الماضي عندما داهمته الشاحنة الملغومة كانوا يحملون بنادق دون ذخيرة .

ولاعطاء الجنود الوقت الكافي لاطلاق النار ، ينبغي تصميم الطريق الى المبنى بحيث تفرض على سائق الشاحنة السير ببطء .. يقول خبير في السفارة البريطانية في واشنطن له خبرة واسعة بمكافحة الارهابيين في ايرلندا :

● في ايرلندا الشمالية ، استخدمنا وسيلة تعرف باسم « الشرطة النائمة » .. حيث يستحيل على السائق الانطلاق بسرعة اثناء سيره .

وبعد حادث نسف السفارة الاميركية في بيروت استخدم رجال المارينز العديد من هذه الوسائل .. وقال الجنرال كيلي بعد حادث نسف السفارة ومقر المارينز في بيروت .

● لو كنا نعرف اننا سنواجه عمليات من هذا النوع لاجرينا تعديلات كبيرة في تكتيكاتنا ، واقمنا الحواجز ومصائد الدبابات التي يطالب العديد باقامتها هذه الايام .

هيرالد تريبيون

٥٠ ألف جندي اميركي لا يستطيعون فرض السلام في لبنان

في ايام « شقاوة الطفولة » ، عندما كنت صغيرا ، كانت والدتي تطلب مني الدخول الى المنزل عندما يهطل المطر . وعندما اتحداها وارفض يتملكني الاحساس بانني شجاع .. أما الان ، فانني أدرك أن تصرفي لم يكن شجاعة ، وانما مجرد « لعب عيال »

الرئيس الاميركي رونالد ريغن مصاب الان ، وهو في الثانية والسبعين ، بنفس الاعراض ، فهو يقوم بتصرفات لا يمكن وصفها الا بانها « لعب عيال » ويتوهم انه شجاع .

وهناك الان ١٨٠٠ جندي من رجال المارينز محجوزون في مقرهم بالقرب من مطار بيروت ، يتلقون القصف من كل جهة ، وكل يوم يمر لا يزيد من عدد الاصابات بين صفوفهم فقط وانما يحمل مخاطر تورط الولايات المتحدة في حرب غير مبررة ..

ومع ذلك فان الرئيس ريغن في الثانية والسبعين من عمره ، يتصرف كما كنت أتصرف أنا عندما كنت في الثامنة من عمري ، فهو « يتحدى » ويعلن انه سيبقي المارينز معرضين للقصف حتى ينسحب السوريون والاسرائيليون من لبنان ، وتفرض حكومة أمين الجميل سيطرتها الكاملة على البلاد وهذا الامر مجرد حلم يصعب حدوثه .

وجود المارينز ليسوا محاصرين من قبل عدو انهم سجناء الكليشيهات والتصريحات السياسية الغبية . وتركهم في لبنان لمجرد العناد وضع لا يمكن قبوله ، ولا يدل على قوة أميركا ، بقدر ما يدل على عجزها . ومع ذلك فان الرئيس الاميركي يقول لنا انه لا ينبغي علينا سحبهم ، والا نسفنا مصداقيتنا ، وشككنا بالتزاماتنا العالمية .. وهذه المبررات هي نفس الاكاذيب التي جعلتنا ننزف في فيتنام سنوات طويلة ، دونما مبرر .

وفي الماضي كانوا يقولون لنا : كيف يثق حلفاؤنا الغربيون بالتناسدافع عن برلين اذا لم نتصرف بحزم في سايغون ؟ بينما كان الاوروبيون يطرحون السؤال بصيغة أخرى ، ويقولون : كيف نثق بدولة تفتقر الى الحس السليم الذي يدفعها للانسحاب من وضع ميئوس منه ، وسقوطها لا يضر بمصالحها الا بشكل هامشي ؟ وكيف نثق بدولة أغرقت نفسها في حقول الارز في مكان بعيد بحيث أصبح من الصعب عليها الدفاع عن أوروبا في حالة نشوب أزمة فيها ؟ واصرارنا على البقاء في فيتنام لم يعزز مصداقيتنا وانما أثبت افتقارنا الى الحس السليم والاعتراف بالخطأ .

ويقول المغرمون باطلاق الشعارات ان انسحاب القوة متعددة الجنسيات من لبنان يعتبر « مكافأة للارهابيين » وهذا منطق طفولي .. فهل نحن نكرم



الارهابيين عندما نسمح لهم بتشكيل سياستنا كما يريدون ، أم نعاقبهم بازاحة الاهداف التي يريدون ضربها من أمامهم وبذلك نحبط مساعي الذين يتوقون للاستشهاد ، بان نحرمهم من « القضية » .

والمتطرف هو الشخص الذي يضاعف جهوده عندما ينسى هدفه .. وقد نسينا نحن ان مهمة المارينز في لبنان هي القيام بدور حيادي والتمركز في أماكن متفق عليها حول بيروت . وقد شكلت متعددة الجنسيات في فترة كان الهدوء يسود فيها بين كل الاطراف . ولكن الرئيس الاميركي تخلى عن دوره الحيادي عندما استخدم طائرات ومدافع الاسطول السادس لدعم حكومة الجميل ضد خصومها من الشيعة والدروز في منطقة الشوف ، في وقت لم يكن المارينز يتعرضون فيه للقصف .. وتورطنا في الحرب اللبنانية سوف يجرنا الى مجابهة مع سوريا والاتحاد السوفيتي .

ولذلك آن الاوان للعمل الذي يدل على النضوج ولنعلن ، بالتعاون مع باقي المشاركين في القوة متعددة الجنسيات ، قرارنا بالانسحاب ، لقد فعلنا اقصى ما نستطيع فعله ، وفعلناه بنزاهة واخلاص ، وطوال الخمسة عشر شهرا الماضية حاولنا مخلصين القيام بدور القوة العازلة ، ولكن الظروف تغيرت ، والاعمال العدائية زادت واستؤنفت الاشتباكات ، والمارينز يعانون من الخسائر الباهظة وهم يتعرضون لقصف لا يستطيعون ايقافه دون المشاركة الفعلية في النزاع ، والتخلي عن الدور الحيادي .

وما نستطيع فعله ، وسنستمر في فعله هو الاستمرار في مساعينا الدبلوماسية لايجاد لبنان موحد بقيادة حكومة تتمتع باوسع تأييد من قبل القواعد الشعبية .. ولبنان الموحد لن يتحقق الا اذا اتفق اللبنانيون على تسوية ما ، واذا لم يتفقوا فان ٥٠ الف جندي أميركي لن يتمكنوا من فرض الاتفاق عليهم .

والى جانب سحب المارينز ، ينبغي علينا أن نسحب اسطولنا بجنوده الثلاثين الفا وطائراته الثلاثمائة التي تعتبر هدفا للعمليات المعادية .

ويقول المسؤولون في الادارة الاميركية انهم حركوا الاسطول في محاولة لاستعراض القوة ، لارهاب سوريا ودفعها الى الانسحاب من لبنان ، ولكن : من يصدق ان سوريا ، التي تتلقى تأكيدات بالدعم من جانب الاتحاد السوفيتي اذا تعرضت لعدوان أميركي ستنسحب من البقاع الذي تعتبره مهما لامنها ؟

ولنضع السؤال بصيغة اخرى هل تنسحب اسرائيل ، بكل ما لديها من وعود أميركية بالدعم من جنوب لبنان ، اذا حاول السوفييت الضغط عليها باستعراض القوة العسكرية ! أليس من السذاجة والغباء أن نجيب بنعم .

فيا سيادة الرئيس ، ادخل الى المنزل ، فالدنيا تمطر .

جورج بول
وكيل الخارجية الاميركية الاسبق

قضايا صغيرة

* فرنسا تبحث عن جنود للخدمة في لبنان * أوامر للاميركيين : أطلقوا النار * الشريعة الاسلامية في بروني * حراس أميركيون للرئيس التشادي * بوكاسا يطالب بالعودة لبلاده

● **باريس**

يبحث الجيش الفرنسي في الوقت الحاضر عن متطوعين من الجنود الذين يقومون باداء خدمة العلم والملحقين بسلاح المدفعية للتوجه الى العاصمة اللبنانية بيروت لتشغيل بطاريات المدفعية الموجودة هناك مع القوات الفرنسية العاملة في اطار القوة متعددة الجنسيات .

● **بون**

تلقى العسكريون الاميركيون العاملون في المانيا الغربية أوامر صارمة من قياداتهم باطلاق النار فورا ودون انذار على اي شخص ينجح في التسلل الى القواعد العسكرية الاميركية . ويعتقد أن هذه الاوامر لها صلة بارتفاع مد الموجة السلمية في المانيا الغربية التي يطالب اعضاؤها بجعل بلادهم خالية تماما من الاسلحة النووية .

● **بروني**

سلطنات بروني في جزيرة بورنيو ، وهي محمية بريطانية ستنال استقلالها في اليوم الاول من شهر يناير ١٩٨٤ ، حاكم البلاد تطبيق الشريعة الاسلامية بطريقة صارمة في بلاده .

فقد امر على سبيل المثال بحظر بيع عدد من الكتب الانجليزية التي تتحدث عن الخمور والبارات وحفلات الاستقبال على الاسلوب الغربي .

● **تشاد**

ترددت انباء في العاصمة التشادية نجامينا ، تفيد أن الرئيس التشادي حسين حبري قرر تعزيز قوات الحرس الخاص الذي يسهر على سلامته الشخصية . وتفيد شائعات اخرى أن الرئيس التشادي لجأ الى الاستعانة بعدد من الخبراء الاميركيين في هذا المجال .

● **أفريقيا الوسطى**

أكد أمبراطور جمهورية افريقيا الوسطى السابق بوكاسا المقيم في فرنسا على رغبته في العودة الى بلاده للمثول أمام احدى المحاكم لمحاكمته كما تخلى عن مطالبته بالجنسية الفرنسية

واشنطن بوست

نصائح هشام اللبناني لم تنفع المارينز

الملازم اللبناني هشام جابر ما زال يتذكر كيف كان يتصرف رجال المارينز عندما وصلوا الى مطار بيروت الدولي في سبتمبر ١٩٨٢ ، وهو يقول :

● كانوا ينسلون من شجرة الى شجرة وهم يشهرون بنادقهم ، وكانهم يستعدون لمواجهة جيش نظامي ، او كانهم ما زالوا في فيتنام . وقد حذرتهم على الفور وقلت لهم : لا تتوقعوا مواجهات على الطريقة التقليدية .. ولا تتوقعوا هجوما من الدبابات أو الفرق العسكرية .. فالخطر الوحيد الذي ستتعرضون له هنا هو : العمليات الفدائية .

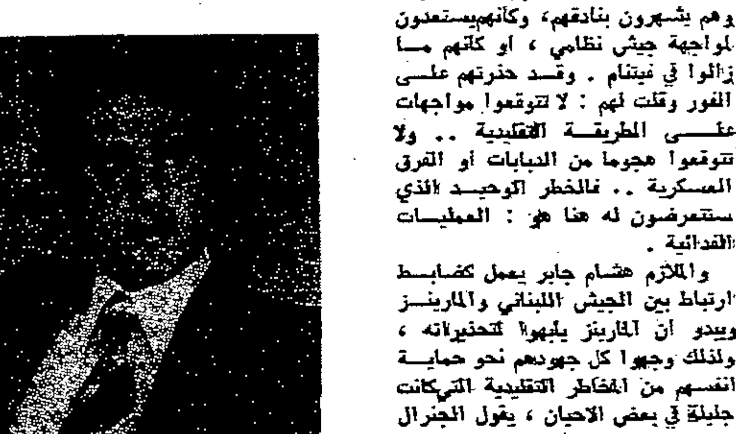
والملازم هشام جابر يعمل كضابط ارتباط بين الجيش اللبناني والمارينز ويبدو أن المارينز لم يأبهوا لتحذيراته ، ولذلك وجهوا كل جهودهم نحو حماية انفسهم من المخاطر التقليدية التي كانت جليلة في بعض الاحيان ، يقول الجنرال جيمس ميد ، قائد المارينز :

● عندما وصلنا الى لبنان في سبتمبر ١٩٨٢ ، كانت العمليات الفدائية هي الخطر الثالث الذي يواجهنا ، وكان الخطر الاول هو : القنابل التي لم تنفجر ، وقد وجدنا ٢٠٠٠ قنبلة منها ، والخطر الثاني يأتي من جانب الاسرائيليين الذين كانوا يحاولون دائما اختراق صفوفنا ، والخطر الثالث هو : العمليات الفدائية ، ولكن هذا الخطر لم يكن يحتل الاولوية في تفكيرنا .

ويقول الجنرال ميد أن المارينز ، عندما وصلوا الى بيروت اكتفوا بوضع اكياس من الرمل أمام مقراتهم ، وكان الهدف من هذه الاكياس هو ايجاد عمل للمارينز ، فضلا عن أن المنطقة التي تقع فيها قواتهم كانت مراقبة من جانب رجال مسلحين ببنادق ام ١٦ .. أما أفراد الوحدة الايطالية مثلا ، فقد استغنوا حتى عن هذه الاجراءات الامنية البسيطة ، وربطوا عدة علب فارغة بخيط سميك وعلقوها على سياج على اعتبار ان صوت العلب سينبههم الى وجود أي متسلل .

ومع مرور الايام ، اكتشف رجال المارينز ان دفاعاتهم بحاجة الى تعزيز وفي نوفمبر ١٩٨٢ استبدل الجنرال ميد بالكولونيل توماس ستوكس لقيادة وحدة المارينز ، وفي فبراير ٨٣ عاد الجنرال ميد الى القيادة لمدة اربعة أشهر ولكنه ظل يستبعد امكانية تعرض المارينز لعملية فدائية .

وفي فبراير ٨٣ ، أقام المارينز سياجا من الاسلاك الشائكة ، لاول مرة ، حول مقرهم ، لمنع الاخرين من الدخول الى مناطق تواجدهم .. وفي ١٦ مارس جرى أول هجوم على المارينز عندما ألقيت قنبلة يدوية على دورية ، أدت الى جرح خمسة أشخاص وفي ١٨ ابريل تعرضت السفارة الاميركية في بيروت للنسف بسيارة ملغومة ، واسفر



الحادث عن مقتل ٦٣ شخصا .

وبعد حادث نسف السفارة ، عزز الجنرال ميد اجراءات الحراسة والحماية على مقر المارينز ، واصبحت السيارات التي تدخل المقرات تتعرض للتفتيش .. كما أرسلت وزارة الخارجية فريقا من الخبراء في مكافحة الارهاب الى لبنان للاشراف على تنظيم الاجراءات الدفاعية في السفارة المؤقتة .. وقال احد المسؤولين في وزارة الخارجية انه لم يتم ارسال خبراء في مكافحة الارهاب الى مقر المارينز في لبنان وعلل ذلك قائلا :

● لم يكن من المنطقي أن يأتي واحد مثلي من وزارة الخارجية ، ويقدم مشورة لخبير عسكري مثل الجنرال كيلي ، قائد قوات المارينز في اميركا .

وعندما وصل الكولونيل تيموثي غيراتي الى بيروت لقيادة الوحدة ٢٤ البرمائية من قوات المارينز في اواخر مايو قال انه يدرك أن هنالك احتمالا بتعرض المارينز لاعمال فدائية ، ولكن هذا الاحتمال لم يكن يحتل الاولوية في قائمة تفكيره ، فقد كان يعتقد ان واجبه الاول هو حماية رجاله من القصف المدفعي ويقول الضابط جوردان من رجال المارينز :

● في أوائل اغسطس ٨٣ ، تلاشت الابتسامات التي كنا نراها على وجوه اللبنانيين ، واصبحنا نشاهد بدلا من ذلك ، شبانا يحملون الاسلحة .

وفشل المارينز في توقع الهجوم الانتحاري على السفارة الاميركية في بيروت سببه غياب الاستعدادات للمهمة التي يقومون بها في بيروت .. فقد سئل الجنرال ميد عن التدريبات التي تلقاها رجاله قبل وصولهم الى لبنان فأجاب « لا شيء .. على الاطلاق » وحتى الان ، بعد كل ما جرى ، ما زال بعض رجال المارينز يقولون انهم ليسوا بحاجة الى تدريبات خاصة ضد العمليات الفدائية .. بل ان الكولونيل جونسون يقول أن رجال المارينز لم يكونوا على ثقة بانهم يتوجهون الى لبنان ، فقد كانوا يتوقعون أن يتلقوا أوامر بالتوجه الى مكان اخر ، كما حدث في اكتوبر الماضي ، عندما طلب من رجال المارينز الذين تقرر ارسالهم الى لبنان ، التوجه الى غرينادا .. يقول الكولونيل جونسون :

● يعتقد البعض أن بعض عملياتنا ، مثل عملية بيروت ، تخضع لاعداد وتخطيط دقيقين ، ولكن الحقيقة غير ذلك ، فغالبا لا تكون لدينا اية فكرة عما ينبغي عمله ، الا بعد أن نفعله .

ويقول السيناتور جون وارنر ، عضو لجنة القوات المسلحة في الكونغرس :

● منذ عهد الصليبيين ، تتعرض القوات التي تغزو لبنان للعمليات الفدائية ، وكان ينبغي على الولايات المتحدة أن تدرك ذلك ، وتدرب المارينز على مواجهة مثل هذه العمليات .

ويقول : الجنرال ميد :

● الكل يتحدث الان عن العمليات الانتحارية ، واعتقد انهم على حق في ذلك ، ولكن هذه الفكرة لم تكن تحظى بالاولوية في مخططاتنا عندما قدمنا الى لبنان ، أما الان ، فانها تحتل رأس القائمة .

فيليب توبمان

كريستيان ساينس مونيتور

مدافع نيوجيرسي لن تحقق المصالحة الوطنية

واصل الرئيس ريغن خلال الاسبوعين الماضيين العمل على تأكيد فكرته التي تقول : ان الولايات المتحدة تمتلك قوة عسكرية ، وانها مستعدة وراغبة في استعمالها .

ففي يومي ١٣ و١٤ ديسمبر الحالي قامت سفن الاسطول الاميركي المرابطة قبالة السواحل اللبنانية باطلاق نيران مدافعها على المواقع العسكرية السورية في جبال لبنان فوق بيروت . وشاركت في عمليات القصف البارجة الضخمة نيوجيرسي .

ولكن هناك نقطة اخرى تكشفت كذلك وهي ان كل حركة يقوم بها ريغن في اطار سياسته ضد سوريا التي وصلت شفة حرب غير معلنة ، هناك حركة مضادة اخرى تقع . ففي الثاني عشر من ديسمبر قام احد المتطرفين المسلمين بقيادة شاحنته المفخخة واقتحم بها مجمع السفارة الاميركية في الكويت . وذكر هذا الحادث الجميع بحادث ٢٣ اكتوبر الماضي حين اقتحمت شاحنة مماثلة مقر المارينز في بيروت وفجرته ، مما ادى الى مقتل ٢٤٠ جنديا منهم . كما رفعت الولايات المتحدة تقديراتها لعدد الجنود السوفيت في سوريا من ٧ الاف الى ٨ الاف . وقال وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر : « ان قسما من هؤلاء الجنود يشكلون وحدات نظامية مقاتلة » .

وليس هناك ادنى دليل على ان استعداد الرئيس ريغن لاستعمال القوة في الشرق الاوسط ، او في اي مكان اخر ، يمكن ان يقنع سوريا لسحب قواتها من لبنان او الكف عن اطلاق النار على طائرات الاستطلاع الاميركية التي تحلق فوق المواقع السورية في لبنان . كما ليس هناك من دليل كذلك على ان استعمال مدافع البارجة الوحيدة في العالم التي لا تزال في الخدمة العسكرية العملية ، يمكن ان يردع السوفيت عن وضع المزيد من القوة العسكرية داخل سوريا .

وحتى كتابة هذه السطور ، فان التصرف السوفيتي المهم الوحيد الذي حصل خلال الاسبوع الماضي ، هو قيام السوفيت بسحب وفدهم المشارك في محادثات فيينا حول الاسلحة التقليدية بدون الموافقة على تحديد موعد لعودته للمحادثات .

وجاء هذا التصرف بعد ان انسحب السوفيت كذلك من محادثات الحد من الاسلحة النووية متوسطة المدى في اوروبا ، ومحادثات خفض الاسلحة الاستراتيجية التي كانت تعقد في جنيف ، دون ان يحددوا كذلك موعدا لعودتهم لهذه المحادثات .

وبعبارة اخرى، فان السوفيت اغلقوا الساحات الرئيسية الثلاث لاستمرار الحوار بينهم وبين الغرب. وهناك محادثات فنية اخرى ما زالت مستمرة بشكل متقطع ، ولكن ليس هناك اهمية رئيسية لمستقبل الاستقرار في العالم مرتبطة بهذه المحادثات . وفي الواقع ، لم يعد هناك محادثات جوهرية مستمرة بين موسكو وواشنطن.

والهدف النهائي المفترض لاستعمال القوة العسكرية الاميركية في لبنان هو تحقيق انسحاب القوات السورية من لبنان . اذ ان انسحابا كهذا سيفسح المجال امام الحكومة اللبنانية (الرسمية) بزعامة أمين الجميل ، لبسط سلطتها على سائر لبنان ، وللتوصل للسلام مع اسرائيل .

وقد حضر الرئيس ريغن حفل تكريم الفائزين بميدالية الشرف في الولايات المتحدة الذي اقيم في نيويورك في ١٢ ديسمبر الحالي ، وقال في كلمة القاها في الحضور :

« لقد حاولنا تحويل سيوفنا الى شفرات محاريث ، على امل ان يتبعنا الاخرون . حسنا ، ان ايام ضعفنا قد ولت ، وعاودت قواتنا المسلحة الوقوف على قدميها مرفوعة الهامة ».

وكانت هذه القوات المسلحة قد قامت بمهمة سابقة بنجاح . فآخر الوحدات المقاتلة عادت من غرينادا في البحر الكاريبي في الاسبوع الماضي. ولم يبق هناك سوى بعض الفنيين والمهندسين لتشطيب العمل الذي تبقى بعد الغزو الذي بدأ في ٢٥ اكتوبر الماضي.

ويبدو ان استعمال القوة في غرينادا ادى الى ابعاد النفوذ الكوبي والسوفيتي عن الجزيرة ، وأمن سلامة المواطنين الاميركيين هناك ، ومهد السبيل لعودة الديمقراطية فيها ، بحيث عادت مرة اخرى ملاذا للاجئين اليها من ثلوج الشمال .

غير ان المارينز الاميركيين في لبنان، ما زالوا يواصلون حفر الخنادق بشكل اعمق لتفادي قصف الفئات اللبنانية الساخطة على نظام الرئيس الجميل لها ، نظرا لان هذه الفئات لا تشعر بالود تجاه القوات التي توفر الحماية لهذا النظام . وما زالت حاملات الطائرات الاميركية ، والبارجة نيوجيرسي ، والسفن الاخرى الاصغر حجما المصاحبة لها تجوب المياه اللبنانية دعما للمارينز وخدمة لاهداف ريغن .

وفي هذه الاثناء ، تقوم القوات السورية والقوات المتحالفة معها ، فوق بيروت والمارينز ، بتعزيز مواقعها ، كما يواصل السوفيت تعزيز القوة العسكرية السورية.

وينصح خبراء شؤون الشرق الاوسط، وعلى راسهم جوزيف سيسكو الذي ظل لسنوات عديدة كبير خبراء وزارة الخارجية في شؤون المنطقة ، البيت الابيض بفتح مفاوضات مباشرة مع سوريا حول لبنان . وهكذا قام دونالد رامسفيلد ، المبعوث الاميركي الخاص للشرق الاوسط ، بزيارة سوريا في الاسبوع الماضي حيث اجرى محادثات مع زعمائها.

ولم تعرف نتيجة هذه المحادثات على الفور . واعلن السوريون انهم سيواصلون اطلاق النار على الطائرات الحربية الاميركية التي تحلق فوق مواقعهم العسكرية في لبنان . والرئيس ريغن يقول ان عمليات الاستطلاع التي تقوم بها الطائرات الاميركية ضرورية لحماية المارينز في مواقعهم في السهل الساحلي.

وهكذا واصل السوريون في الاسبوع الماضي اطلاق النار على الطائرات الاميركية التي حلقت فوق مواقعهم ، وقامت سفن الاسطول الاميركي بقصف بطاريات المدافع المضادة للطائرات التي كانت تطلق نيرانها على الطائرات الاميركية . وهناك تساؤل بين الخبراء حول ما اذا كان ريغن قد فكر بعناية وربط بين الاهداف التي يسعى لتحقيقها والاعمال التي يقوم بها .

وجميع كبار المسؤولين في واشنطن يصرون على القول انه ليس هناك اية نية لدى الولايات المتحدة لغزو سوريا او مهاجمتها . ومن الصعب ان يتصور المرء ان عمليات القصف الجوي والبحري المحدودة لمواقع السوريين في لبنان ، يمكن ان تحملهم على مغادرة لبنان ، او ان تمنع الميليشيات الدرزية او الميليشيات الشيعية من اطلاق النار على المارينز .

وهكذا ، فان ريغن قد اكد فكرته ، كما تدل الاحداث . والجميع باتوا يدركون انه يتولى قيادة قوات عسكرية ويرغب في استعمالها . ولكن هل لذلك فائدة في لبنان ؟

عدد ١٧–٢٣ ديسمبر ١٩٨٣

جوزيف هارش

نيوجيرسي .. عملاق فوق الماء

— الارتفاع : ١٩٠ قدما من خط الغاطس الى اعلى الصارية اي ما يعادل ارتفاع بناية من ١٩ طابقا .

— التوابع المدرعة : عددها ٩٦ ، ذات سماكة مختلفة ، وموزعة على مختلف انحاء السفينة .. وسماكة التوابع عند كابينة القيادة تبلغ ١٧٫٣ انشا .

قذيفة مدافع ١٦ انشا تطلق قنابل طولها ثمانية اقدام ووزنها ١٩٠٠ رطل، اي ما يعادل وزن سيارة فولكسواجن ومدى المدافع ٢٣ ميلا .

— الاهداف في لبنان : على بعد ١٢ ميلا شرق وجنوب شرق بيروت حول حماما قرب طريق بيروت دمشق .

— الوزن : ٥٨ الف طن ، اي ما يعادل وزن ١٤٩ طائرة بوينغ ٧٤٧ مع الركاب والوقود .

— الوقود : ٦٨٤٠ طنا اي ما يعادل حمولة ٥٣ قاطرة سكة حديد .

— الاضرار التي تحدثها القذيفة الواحدة : تدمر مساحة قدرها ٢٠٠ ياردة تدميرا كاملا ، واصابة مساحة تعادل ٣٠٠ — ٤٠٠ قدما بعمق ٢٠ قدما .

— طاقم السفينة : ١٦٠٠ شخص اي ما يعادل عدد اللاعبين والمدربين في دوري كرة القدم الاميركي .

— الطول : ٨٨٧٫٥ قدما اي ما يعادل طول ٦٠ سيارة شحن كبيرة .

نيويورك دايلي نيوز

ريغن : لن تحدث المواجهة مع سوريا والسوفيت

حذر الرئيس ريغن يوم الاثنين الماضي ايران بانها يجب ان « تكبح وتقلص » الاعمال التي تقوم بها منظمة ممولة لها ، كتلك التي ادعت مسؤوليتها عن تفجير مقر المارينز في بيروت حيث قتل ٢٤٠ اميركيا ، وعن حادث الهجوم الانتحاري الذي وقع مؤخرا على السفارة الاميركية في الكويت.

وقال ريغن : « اذا كانت المنظمة التي تدعي انها تقوم بهذه الاعمال منظمة ايرانية ، وتزعم انها تقوم بها كجزء من حرب مقدسة ، وانها تقوم بهذه الاعمال لصالح حكومة ايران، فانني اعتقد ان ايران تتحمل مسؤولية لكي تقوم بكبح وتقليص هذه الاشياء التي تنفذ باسمها ».

ولم يقل الرئيس ما هي الخطوات التي سيتخذها في حالة عدم انصياع ايران لتحذيراته .

وناقش ريغن الهجمات الاخيرة في مقابلة صحفية اجريت معه على متن الطائرة التابعة لسلاح الجو الاميركي والتي تحمل الرقم (١) (اي طائرة الرئاسة) وهو في طريقه لحضور حفلة غداء تقام تكريما للفائزين بميدالية « الشرف » . وهي اول مقابلة صحفية مطولة له عن الشرق الاوسط منذ الهجوم الانتحاري على مقر المارينز في بيروت في ٢٣ اكتوبر الماضي ، الذي ذهب ضحيته ٢٤٠ قتيلا.

ومما قاله ريغن في هذه المقابلة ، ان المارينز سيبقون في لبنان بالرغم من التهديد الواسع الذي يخيم على المنطقة ، ولكنه عبر عن قلقه من احتمال ان تؤدي مثل هذه الهجمات الى نسف التأييد الذي يحظى به موقفه من جانب الكونغرس والرأي العام.

وذكر ريغن ان المنظمة التي ادعت مسؤوليتها عن حادث الكويت ، وهي منظمة الجهاد الاسلامي ، كان « من الواضح انها من النوعية المتعصبة وهي الفئات الدينية المتطرفة الذين خططوا ونفذوا الاعتداء الذي وقع علينا وعلى الفرنسيين في اكتوبر ، والذين سبق ان فجروا السفارة الاميركية في بيروت في الربيع الماضي ».

وقال الرئيس ان ادارته تعتقد ان هناك زهاء الف ارهابي ، معظمهم ايرانيون ، تجمعوا في الشرق الاوسط للقيام بهجمات انتحارية . واضاف : « تعني اقول لكم ان هناك دليلا كافيا لدى الذين يقيمون الجهاد وقد اطلقوا بهذا التصريح ».

وقال ان الارهاب « كتكتيك يستعمله نوع من الناس الذين تحاول ان تمنعهم من السيطرة على بلد الطر مثل لبنان».

وعبر ريغن عن قلقه ازاء تصاعد العنف في لبنان ، ومن احتمال ان يؤدي ذلك الى نسف الدعم الذي يحظى به من جانب الكونغرس لابقاء المارينز في ذلك البلد . وسيستأنف الكونغرس نشاطه في الشهر المقبل، وهناك مؤشرات عديدة ان بعض اعضائه قد يحاولون الغاء الاتفاق الذي تم مع البيت الابيض بالسماح للمارينز بالبقاء في بيروت لثمانية عشر شهرا اخر.

وقال ريغن : « انني لو ان اولئك الذين بدأوا يتراجعون عن القرار الذي اتخذوه ، يدركون ان تراجعهم هذا هو المقصود من جانب مرتكبي الاعتداءات على قواتنا فهم يشعرون انهم يستطيعون ان يسببوا لنا المتاعب بشكل يكفي لجعلنا ننسحب من هناك ».

واكد ريغن ان الولايات المتحدة « لن تنجر لما يريدون .. كلا ، لن تكون هناك حرب ».

وفيما يلي النقاط الاخرى التي وردت عن الشرق الاوسط في مقابلة الرئيس ريغن :

● قال الرئيس الاميركي : « لا اعرف ان هناك اية اشارة » تدل على ان الاتحاد السوفيتي يسعى لمواجهة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط ، بالرغم من تكديس الاسلحة السوفيتية في سوريا.

واضاف « ولكن ليس من شك في انهم اذا وجدوا مجالا لاثارة متاعب لنا من اي نوع فلن يتورعوا عن تحريكها ».

● وقال انه « سيترك للعسكريين » مسالة تقرير ما اذا كان ينبغي نقل المارينز من مواقعهم المعرضة للخطر عند مطار بيروت . ولكنه اكد بان مهمة ابقاء المطار مفتوحا كانت مهمة ذات اهمية . وقال « في الواقع ان المرابطة حول المطار قد لا تكون في خطورة بعض المهام الاخرى ، كان تقوم بعض الوحدات باعمال الدورية في الشوارع حيث تتعرض لنيران القناصة ».

وقال ريغن : « لا بد ان يكون وجود القوة متعددة الجنسيات في لبنان ظاهرا حتى يمكنها ان تؤدي وظيفتها».

● ورفض انتقاد استعمال طائرات حربية قديمة الطراز نسبيا في ضرب المواقع السورية مؤخرا ، حين فقدت اميركا طائرتين منها .

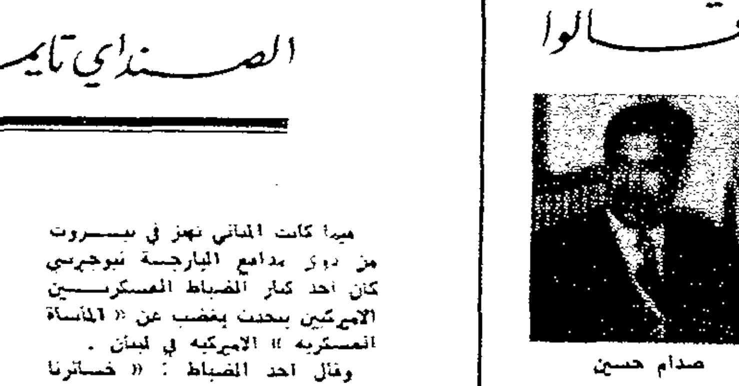
وقال انه اثار مسبقا امكانية استعمال المدافع الكبيرة للبارجة « نيوجيرسي » باعتبارها « خيارا محتملا لان في استعمالها .. اكثر من عامل السلامة » ولكنه ترك للعسكريين اتخاذ القرار . واضاف : « انني لا اعطي العسكريين اوامر بتحديد تكتيكات عملياتهم حين تكون هناك مهمة .. ينبغي تنفيذها ».

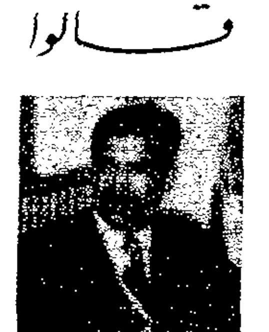
● وحاول ريغن التقليل من اهمية اتفاق التعاون العسكري والاقتصادي الذي توصل اليه مع رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير مؤخرا . وحين سئل عن الشجب العربي للاتفاق، قال ريغن ان الاتفاق كان مجرد « اعادة التصريح » باتفاق التحالف بعيد المدى مع اسرائيل الذي يتعلق « ببعض الامور المحددة ». وقال ليس هناك ما يبرر القلق العربي .

● وفي تعليق لطف معاجيء حول مصير ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية المحاصر في طرابلس ، قال ريغن اذا تركوا عرفات يغادر لبنان بسلام ، فان ذلك سيكون « خطوة للامام » . وذكر ان عرفات خلال السنوات الاخيرة كان يميل للاعتدال. واختتم ملاحظاته عن عرفات بالتساؤل : « والقضية الان هي : هل سينهض عرفات الحقيقي ؟ »

بروس درايك

قالوا





صدام حسين







رامسفلد

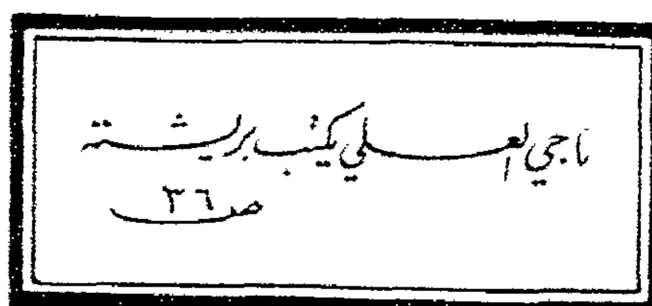
● « سيغادر المارينز لبنان بعد ان يستقر الوضع الداخلي وبعد سحب جميع القوات الاجنبية من اراضيه ..؟ » .
رونالد ريغن

● « سعداء مع رغبة رامسفلد في مواصلة الاتصالات بين البلدين، وامكانية الوصول الى فهم افضل لمواقعهما ازاء قضايا المنطقة والعالم » .
صدام حسين لرامسفلد

● « لا اعرف كيف ستبدأ الحرب العالمية الثالثة ، ولكنني اعرف كيف ستبدأ الحرب العالمية الرابعة لانها ستبدأ بالعصي والحجارة ».
البرت اينشتاين

● « بعد رحيل عرفات من طرابلس صار لدينا عنوان واحد لمصدر اي هجوم مضاد علينا » .
مسؤول اسرائيلي

● « اذا كشفنا عمليات خرق السوفيت لمعاهدات الحد من الاسلحة النووية ، فانهم سيتساءلون عن نوعية الاجهزة التي مكنتنا من كشفها » .
كينيث ادلمان



الصنداي تايمز

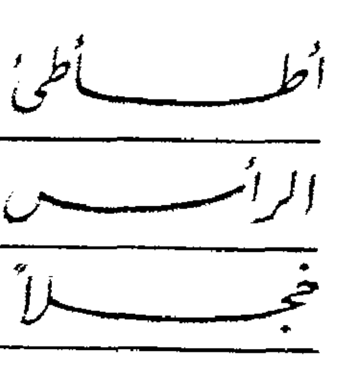
بينما كانت المباني تهتز في بيروت من دوي مدافع البارجة نيوجيرسي كان احد كبار الضباط العسكريين الاميركيين يتحدث بغضب عن « المأساة العسكرية » الاميركية في لبنان .

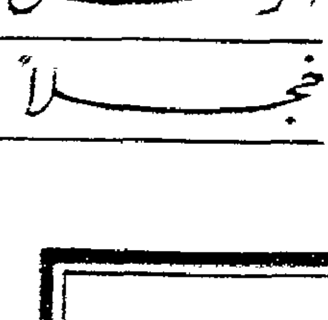
وقال احد الضباط : « خسائرنا رهيبة، وسياستنا مزيج من الدبلوماسية والقوة ، ولكنني لست ادري ان كانت ايهما ستؤدي الى نتيجة». وشكا بمرارة من الغارة الجوية الفاشلة على مواقع الصواريخ السورية التي اسقطت اثناءها طائرتان اميركيتان . وقال : « بعد هذه الغارة ودنت لو اخفي رأسي خجلا » .

وذكر مصدر رفيع المستوى لاحدى الصحف ان الغارة جاءت نتيجة لـ « خطأ لوجستيكي » . اذ كان المفروض ان يجري قصف هذه المواقع بمدافع البارجة نيوجيرسي التي تستطيع ان تصيب اهدافا على مدى ٢٤ ميلا بقنابل ، الواحدة منها بوزن سيارة فولكسواجن » . غير ان اوامر القصف ارسلت بالصدفة الى الجهة الخطأ ، فلم تطلق البارجة مدافعها .

وفي اخر لحظة امرت الطائرات المقاتلة القديمة التابعة للاسطول السادس بالقيام بعملية القصف . واستنادا الى ما ذكره الطيارون فان هذه الطائرات كانت حتى سطحه وعبر علو منخفض بحيث كانت اهدافا سالبة للصواريخ السورية المضادة للطائرات .

ضابط من المارينز





أطأطئ الرأس خجلاً

ولم يكتف المشرفون على العملية بعدم اجراء اي تنسيق مع باقي وحدات القوة متعددة الجنسيات، وانما لم يخبروا المستشارين الاميركيين العاملين على البر اللبناني بها الا قبل خمس دقائق من البدء بتنفيذها . ويقول احد الضباط منتقدا ذلك : « عندما يحدث شيء من هذا القبيل ، لا بد من اعطاء الرجال فترة انذار كافية ليعودوا الى قواعدهم » .

وفي الاسبوع الماضي ، كانت اصابع رجال مدافع سفن الاسطول السادس مشدودة على الزناد . ويوم الاربعاء وبعد ثوان من اطلاق صواريخ سام ٩ من المواقع السورية في لبنان على طائرتي استطلاع اميركيتين ، قلبت نيوجيرسي باطلاق نيران مدافعها الضخمة بعد ان كانت الاوامر الضالة قد وصلت اليها . واوضح احد الضباط بان مواقع الصواريخ السورية حددت واعطيت المعلومات لجهاز الكمبيوتر الذي يوجه مدافع السفينة. وبمجرد ظهور الصواريخ على شاشة الرادار فتحت المدافع نيرانها .

وفي اليوم التالي اطلقت نيوجيرسي نيران مدافعها الاصغر حجما (عيار ٥ بوصات) على خمس قرى درزية في جبال الشوف الى الشرق من بيروت.

وقال مصدر لبناني رفيع المستوى في الاسبوع الماضي ان ذلك كله كان جزءا من السياسة الاميركية الجديدة والمصلبة ازاء سوريا والميليشيات الدرزية المتحالفة معها . وقال المصدر ان واشنطن كانت تمارس المزيد من الضغط على الرئيس اللبناني امين الجميل لكي يحرك جيشه لدخول منطقة الشوف وينتقل الى موقف هجومي . وضغطت الولايات المتحدة من اجل تسيير « دوريات هجومية » في الشوف من الجيش اللبناني ، واستنادا الى اجهزة رصد الوحدة البريطانية التابعة للقوة متعددة الجنسيات فان الجيش اللبناني كان البادئ في معظم عمليات خرق وقف اطلاق النار التي وقعت مؤخرا .

ونتيجة للضغط الاسرائيلي والاميركي وافق الدروز في الاسبوع الماضي على فك الحصار عن ٢٠٠٠ مسيحي كانوا بمثابة رهائن في بلدة دير القمر منذ اندلاع حرب الشوف في شهر سبتمبر الماضي . وهذه الخطوة ازالت العقبات التي كانت تحول الانتقال لموقف الهجوم ضد الميليشيات الدرزية .

وقال المصدر اللبناني :

« وجهت امريكا للرئيس الجميل انذارا نهائيا يتضمن برنامجا امريكيا قصير المدى يتألف من ثلاث نقاط . فاذا لم ننفذه ، واستمرت الفوضى ، فان واشنطن ستسحب قواتها من لبنان وتتراجع عن دعمها لقائمة » .

واول المطالب الاميركية انشاء حكومة لبنانية جديدة اكثر تمثيلا للشعب اللبناني ، بحيث تضم نبيه بري الزعيم الشيعي قائد حركة امل . كما تضمنت القائمة كذلك اسم خالد جنبلاط ابن عم الزعيم الدرزي وليد جنبلاط .

وحالما يتم تشكيل الحكومة الجديدة يجب ان تقوم بالتصديق على اتفاق ١٧ مايو بين لبنان واسرائيل حول انسحاب القوات الاسرائيلية. وكان هذا الاتفاق قد واجه معارضة سورية فور اعلانه. غير ان النقطة الرئيسية هي ان يقوم الجيش اللبناني بالسيطرة على « المناطق المحررة » من لبنان، التي لا تقع تحت السيطرة الاسرائيلية او السورية . وهذا يعني السيطرة على منطقة الشوف مما سيؤدي الى معركة رئيسية مع الميليشيات الدرزية التي تدعمها سوريا .

والجيش اللبناني يستعد من قبل لمعركة اخرى في الشوف باعتبارها معركة لا مفر منها بنظر ضباط الجيش . واضافة الى قيام خبراء اميركيين بتدريب الجيش اللبناني على خوض هذه المعركة ، فان الولايات المتحدة وعدت بتوفير غطاء من البحر والجو للجيش اللبناني عند نشوبها .

وتعطي الولايات المتحدة الجيش اللبناني دروسا « لتغيير مفاهيمه عن الحرب » بحيث يصبح بامكانه قتل المزيد من الناس بفعالية افضل. وقال احد المستشارين الاميركيين ان الاسلوب القديم للجيش اللبناني يرتكز حول تبادل القصف المدفعي الذي لا يسبب عادة الا بخسائر قليلة. اما الاسلوب الجديد فيدعى « التوقيت على الهدف » ، وهو يقتضي ان تطلق النار من جميع مصادر النيران على الهدف في الوقت نفسه مما يزيد الخسائر بشكل كبير .

كما يتلقى الجيش اللبناني تدريبا على اسلوب جديد يتمثل في تقدم دباباته والياته الى خطوط العدو بحيث تكون على بعد بضع ياردات فقط من الاهداف التي تتعرض لقصف مدفعي كثيف. وحالما يتوقف القصف المدفعي يفتح الجنود والدبابات النار على الهدف نفسه. ويقول احد المحللين العسكريين: « ان هذا يعطي العدو حوالي خمس ثوان فقط للهرب او الاستسلام ».

وحكم المستشارين الاميركيين على كفاءة الجيش اللبناني الجديد لا يتضمن ثناء ، « ولكن الميليشيات التي سيقاتلها هذا الجيش اسوأ حالا من حيث الكفاءة العسكرية ، ولذلك فانه (اي الجيش) ينبغي ان يقوم بالمهمة بنجاح » .

وهذه الفكرة تعتبر شؤما بالنسبة للشعب اللبناني الذي كان يتصور انه سيتمتع هذا الاسبوع بنوع من الهدوء والامان بعد ان عانى اسابيع عديدة من القتال المتواصل .

دايفيد بلوندي

بيت المقدس

ناجي العلي